الرأي

٥٠ فلسـا

٢٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 14, 1984 No. 5292 VOL. 14 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٢٩٢ ـ الجمعة ٢١ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ـ الموافق ١٤ كانون الاول ١٩٨٤م ـ السنة الرابعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

صحيفة مصرية: اسرائيل اغتصبت معسكرا داخل الاراضي المصرية

القاهرة – وكالات – ذكرت صحيفة "الوفد" الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض امس، ان عصابة اسرائيلية اغتصبت معسكرا داخل الاراضي المصرية قرب مدينة رفح.

وقالت الصحيفة ان افراد العصابة رفضوا تسليم المعسكر للسلطات المصرية، بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء الى خط الحدود الدولية في نيسان عام ١٩٨٢ وطالبوا بتعويض كل منهم بمبالغ تتراوح بين عشرة و١٥ الف دولار للجلاء عن المعسكر واعادته لمصر.

وترى اسرائيل كما ذكرت الصحيفة ان هذه المشكلة خارج نطاق اتفاقيات كامب ديفيد، وتعتبرها مشكلة فردية تخص مجموعة من الاسرائيليين، الذين يجب ان تعوضهم الحكومة المصرية عن جهودهم وممتلكاتهم التي اقاموها في المعسكر خلال فترة الاحتلال.

مسؤول عراقي يؤكد تمزيق اي هجوم ايراني جديد ضد الاراضي العراقية

بغداد ـ واع ـ اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ان العراق لن يفاجأ بأي عدوان ايراني جديد لاختراق الحدود الدولية وسيكون التمزيق والابادة مصير قوات النظام الايراني.

وقال القائد العام للجيش الشعبي خلال اجتماعه صباح امس بآمري القواطع ومعاونيهم في احد معسكرات التدريب بقيادة منطقة بغداد ان القوات المسلحة العراقية تتمتع الان باقتدار كبير ومعنويات عالية وانها على استعداد كامل لتلقين المعتدين دروسا اخرى وتكبيدهم افدح الخسائر في الارواح والمعدات.

واضاف ان تسابق ابناء الشعب العراقي للمشاركة في المعركة دفاعا عن سيادة وكرامة العراق تعبر عن الروحية الجديدة لهذا الشعب واستعداده الدائم لمواصلة القتال

البقية ص١٨

مؤشرات إيجابية في موازنة ١٩٨٥

وزير المالية يؤكد أمام مجلس النواب

الحفاظ على مستوى القوات المسلحة ودعم صمود الأهل
زيادة الايرادات وترشيد الانفاق ومراعاة العدالة الاجتماعية
الانخفاض الكبير في المساعدات العربية أدى إلى الاقتراض من الخارج



عمان ـ الراي ـ اعلن الدكتور حنا عودة وزير المالية امس موازنة الدولة للعام المقبل ١٩٨٥ والتي بلغت ٨١١ مليونا و ٢٠٠ الف دينار، بزيادة عن العام ١٩٨٤ تبلغ ٤١ مليونا، اي بنسبة ٥٫٣٪.

جاء ذلك في خطاب الموازنة الذي القاه وزير المالية في جلسة مجلس النواب التي عقدت صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

واوضح وزير المالية ان ايرادات موازنة عام ١٩٨٥ تبلغ ٧٩٤٫٥ مليون دينار مقابل ٧٧٠ مليونا و ٢٠٠ الف دينار عام ١٩٨٤ مشيرا الى ان العجز في موازنة العام المقبل يبلغ ١٦٫٧ مليون دينار مقابل ١١٫٢ مليون دينار في موازنة عام ٩٨٤.

واضاف وزير المالية في خطابه ان الايرادات المحلية ستغطي ٩٨٫٤٪ من النفقات الجارية المقدرة لعام ٩٨٥.. بينما غطت الايرادات المحلية المعاد تقديرها ما نسبته ٨٩٫٩٪ من النفقات الجارية المعاد تقديرها لعام ٩٨٤ علما بان مخصصات النفقات الجارية قد ارتفعت من ٤٥٢٫٥ مليون دينار في موازنة ٩٨٤ الى ٤٨٧٫٥ مليون دينار في مشروع موازنة ٩٨٥ اي بنسبة ٧٫٧٪

وبين ان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ بالاسعار الثابتة ٤٪ عام ٩٨٤ وقد تاتى هذا المعدل بعد حسم الزيادة الطفيفة في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة والتي تقدر بحوالي ٣٪ فقط وقد زادت قيمة الصادرات الاردنية بشكل ملموس في الوقت الذي حافظت فيه المستوردات على مستواها في عام ٩٨٣ مما ادى الى تناقص العجز في الميزان التجاري.. واظهرت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج نموا واضحا بقيت تحتل معه مركزا متقدما يعتمد عليه في تعزيز ميزان المدفوعات كما حافظ الدينار على معدل سعر

البقية ص١٨

مباحثات الحسين وميتران اليوم تتركز على القضية الفلسطينية

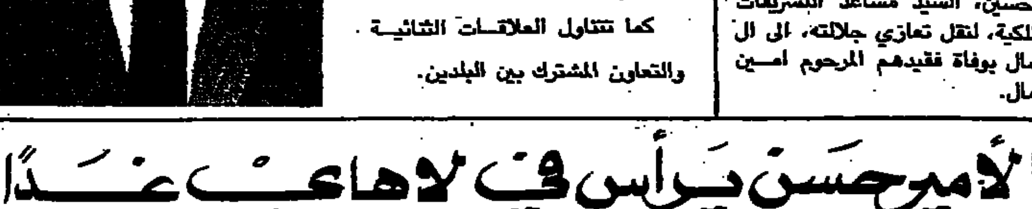
عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الهاشمي ان جلالة الملك الحسين سيلتقي اليوم الجمعة مع فخامة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لاجراء محادثات تتناول القضايا الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما تتناول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

الحسين يعزي آل كمال

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين، السيد مساعد التشريفات الملكية، لنقل تعازي جلالته، الى آل كمال بوفاة فقيدهم المرحوم امين كمال.

الأمير حسن يرأس في لاهاي غدا اجتماعات اللجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية

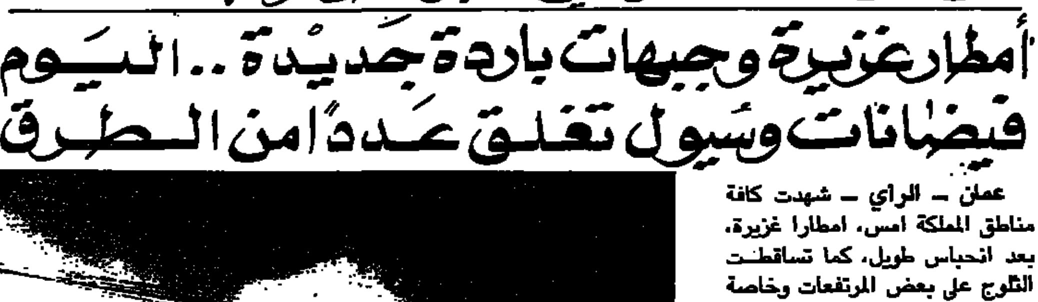


عمان ـ بترا ـ غادر عمان صباح امس سمو الامير حسن ولي العهد متوجها الى لاهاي في هولندا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يترأس خلالها اجتماعات اللجنة المستقلة للقضايا الانسانية الدولية التي ستفتتح اعمالها جلالة ملكة هولندا يوم غد السبت.

وتناقش اللجنة التي يرأسها سمو

البقية ص١٨

ثلوج على المرتفعات والرياح تسجل أقصى سرعة منذ ١٩٤٠
أمطار غزيرة وجبهات باردة جديدة.. اليوم فيضانات وسيول تغلق عددا من الطرق



عمان ـ الراي ـ شهدت كافة مناطق المملكة امس، امطارا غزيرة، بعد انحباس طويل، كما تساقطت الثلوج على بعض المرتفعات وخاصة في الطفيلة والشوبك والرشادية وعجلون وكذلك صويلح وناعور.

وقد غمرت الامطار والسيول معظم المناطق وخاصة في العاصمة عمان التي كانت اكثر المناطق تعرضا لهطول الامطار.

وقد تجمعت المياه والبرك الكبيرة في معظم شوارع العاصمة وحالت دون اجتيازها من قبل السيارات، بسبب الاعمال الجديدة والحفريات التي تنفذها امانة العاصمة.

وكانت اكثر المناطق تجمعا للمياه منطقة المدينة الرياضية ورأس العين ودوار الشرق الاوسط وصويلح وتلاع العلي.

كما شهدت معظم مدن وقرى المملكة رياحا شديدة وغبارا كثيفا وخاصة على الخطوط الخارجية والمناطق النائية.

وقد داهمت السيول عددا من المنازل في المنطقة الشرقية من المملكة.

وصرح مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني بان السيول قد داهمت عددا من المنازل امس في مناطق جبل الجوفة، ماركا، الشميساني، جبل الحسين، صويلح، والقصر في الكرك.

واشار المصدر الى ان فرق الدفاع المدني في جميع المحافظات والالوية عملت على انقاذ المواطنين وتصريف المياه من منازلهم.

واضاف انه لم تقع اية خسائر في الارواح وان فرق مديرية الدفاع المدني قد وضعت في حالة طوارئ

البقية ص١٨

عرفات قبل دعوة من حزب الوفد لزيارة مصر

القاهرة – "الراي" – علمت "الراي" ان الدكتور محمد بلال عضو حزب الوفد المصري قد وجه الدعوة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارة القاهرة.

وقالت جريدة الوفد الصادرة اليوم ان السيد ابو عمار قبل هذه الدعوة ووعد بتلبيتها في اقرب وقت على رأس وفد من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية.

مورفي يصل اليوم الى القاهرة

القاهرة – وكالات – يصل الى القاهرة اليوم الجمعة،. ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية، في زيارة لمصر تستغرق يومين في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا، بعدد من دول المنطقة.

وذكر هنا امس، ان المبعوث الامريكي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في مصر حول تطورات الوضع في المنطقة والجهود التي تبذل من اجل تحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان ودفع جهود السلام في المنطقة.

سوء الطقس أرجأ مفاوضات الناقورة ومورفي اجتمع مع رابين في تل أبيب:
مجزرة جديدة في جنوب لبنان
قوات الاحتلال تداهم ٨ قرى وتوقع عشرات القتلى والجرحى

بيروت – الناقورة – وكالات – ارتكبت قوات الغزو الاسرائيلي مجزرة جديدة صباح امس عندما اقتحمت ثماني قرى في منطقة صور في الجنوب اللبناني المحتل، في الوقت الذي اعلن فيه ناطق باسم الامم المتحدة تأجيل الجولة العاشرة من مفاوضات الناقورة بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الى يوم الاثنين القادم حيث حال الطقس العاصف دون سفر الوفد اللبناني المفاوض الى الناقورة من بيروت بواسطة طائرة هيلوكبتر.

والقرى التي داهمتها القوات الغازية هي برج رحال وطورا ومعركة ويدياس وطيردبا ويانوح والعباسية شرقي صور والصرفند بين صور وصيدا على الطريق الساحلي.

وذكرت مصادر القوات الدولية في المنطقة ان عددا كبيرا من ابناء هذه القرى قد سقط بين قتيل وجريح.

واكد نبأ المجزرة تيمور غوكسيل الناطق الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في الجنوب لكنه قال ان قوات الطوارئ الدولية تحاول الدخول الى

البقية ص١٨

"مرتكزات الكرامة الوطنية والقومية"

تمثل الموازنة، الترجمة العملية، للخطة الحكومية المستمدة من كتاب التكليف السامي.. ومن هذا المنطلق، يعتبر تنفيذ الاهداف التي توختها مسؤولية وطنية، وليس مجرد مسؤولية منفردة، تتحملها الحكومة دون سواها..

وغني عن القول، ان المرتكزات التي بنيت عليها الموازنة، تصور بصدق، الالتزام الوطني والقومي، الذي يتمسك به الاردن، ويمارسه بعزم لا يلين.. فتعزيز المستوى الرفيع لقواتنا المسلحة، هو تعزيز للدرع الذي يدرأ الاطماع عن ارضنا، ويحمي مسيرة البناء والنماء في مجتمعنا.. كما انه وفي الوقت ذاته، من اهم متطلبات القوة الذاتية العربية، التي لا غنى عنها، للحيلولة دون تجميد القضية، وتصفيتها.. وهكذا تتبدى وحدة الالتزام الوطني والقومي، التي يؤمن بها بلدنا.. والتي تعلن عن نفسها بنفسها، ممثلة في وقفة الصمود البطولية لقواتنا على اطول خط للمواجهة مع المعتدين الإسرائيليين.. وهي الوقفة، التي نحمي بها اردننا والعمق العربي سواء بسواء.. والجدير بالملاحظة والتسجيل، ان الموازنة تحملت على الرغم من مواردها المحدودة، الاعباء التي تؤمن لدرعنا ودرع امتنا، مستوى الردع المطلوب، دون انتظار للدعم الذي التزم به اشقاء تجاه بلدنا، ولم يؤدوه بعد.. وذلك ايمانا من الحكومة، بان حماية الارض والعمق العربي، لا تحتمل الارجاء او الانتظار..

ومن ناحية ثانية، نسجل للحكومة بالتقدير، ارتكاز الموازنة، على الاستمرار في تقديم الدعم الى الاهل الصامدين وراء النهر.. لان هذا الدعم، هو ممارسة حقيقية لالتزامنا الوطني والقومي، تجاه اهلنا وقضيتنا.. وهو الذي يساعد الصامدين، على المحافظة على هويتهم، ومناهضة المخططات العدوانية الشريرة، التي تهدف الى صهرهم في البوتقة الإسرائيلية..

البقية ص١٨

مقتل طفلين واصابة خمسة بجروح:
العراق يتهم ايران وسورية بتفجير عبوة ناسفة وسط بغداد

بغداد ـ واع ـ ادى انفجار عبوة ناسفة في احدى ساحات بغداد العامة الى مقتل طفلين واصابة خمسة اخرين بجروح خطيرة.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية هنا الليلة قبل الماضية ان التحريات التي اجريت عقب الانفجار تشير الى تورط النظامين السوري والايراني في هذا الحادث.

واوضح ان انفجار العبوة التي زرعت في ساحة (كهرمانة) بمنطقة السعدون (وسط بغداد) ادى الى مقتل الطفلين (عماد واندراوس يونان) وعمره ١٢ سنة و(غسان متى شمعون) وعمره عشر سنوات.. اضافة الى جرح اربع طالبات جامعيات وطالب اعدادية.

ووصف الناطق هذه العملية بانها جريمة نكراء اخرى يضيفها النظامان السوري والايراني الى سلسلة جرائمهما ضد الشعب العراقي.

اتفاقية قرض بمبلغ ٣٠ مليون دينار لتمويل مشاريع المياه والمجاري

عمان ـ الراي ـ وافق مجلس الوزراء على اتفاقية قرض مع البنك الدولي للحصول على مبلغ ثلاثين مليون دينار لغايات المساهمة في تنفيذ مشاريع سلطة المياه والمجاري.

قرض بمبلغ ٤٥٠ الف دينار لتمويل المخاطر الزلزالية في الاردن

عمان ـ الراي ـ وافقت الحكومة الاردنية على اتفاقية قرض مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للحصول على قرض قدره ٤٥٠ الف دينار كويتي لتمويل مشروع المخاطر الزلزالية في الاردن.

جريمة قتل في الكرك

الكرك ـ الراي ـ نتيجة مشاجرة وقعت بين (س. ح) وعمره ٢٣ عاما وشقيقه الاصغر (و.ح) وعمره ١٨ عاما اقدم الاصغر على طعن شقيقه بمدية اصابته اصابة قاتلة. توفي على اثرها في الحال.

وقد تولت الجهات المسؤولة التحقيق في الحادث.

بطرس غالي في حديث خاص لـ "الرأي"
الدبلوماسية المصرية مرنة وتتعامل مع كل المبادرات
تنسيق أردني ـ مصري ـ عراقي لمنع تزايد الانقسام

القاهرة – "الراي" – اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، ان التنسيق الاردني – المصري – العراقي يهدف الى لم الشمل، والحيلولة دون المزيد من الانقسام في الصف العربي.

وقال الدكتور غالي في حديث لـ "الراي" ان الدبلوماسية المصرية تتسم بالمرونة ازاء جهود السلام في الشرق الاوسط، وهي لا تصر على انتهاج سبيل واحد، او تبني صيغة معينة بذاتها، بل انها تشجع كافة الجهود والمبادرات الصادرة من كل الاطراف والقوى التي تجد في نفسها الاستعداد للتصدي لحل ازمة الشرق الاوسط.

وقال ان مصر على استعداد لتأكيد الاتصالات التي تجري حول اي من المبادرات المطروحة سواء مبادرة ريغان او مشروع فاس او المشروع المصري – الفرنسي، وهي ترى في كل هذه المبادرات نقاطا ايجابية ينبغي العمل على تبنيها والانطلاق منها.

واشاد الدكتور غالي بخطوة اعادة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة وقال انها ستؤثر على مجريات الاوضاع في المنطقة.

وقال الدكتور غالي ان المهم هو عودة التضامن العربي وذلك لا يتطلب بالضرورة استئناف العلاقات مع مصر بصورة رسمية.

نص المقابلة غدا

اضرار طويلة الامد للغازات المتسربة في الهند

بوبال – وكالات – ذكر الدكتور كي. كانكولي رئيس الجمعية الطبية الهندية، ان الغازات السامة المتسربة من مصنع لمبيدات الحشرات في مدينة بوبال ستحدث اضرارا طويلة الامد في المدينة.

وقال ان لهذه الغازات تأثيرا خطيرا على انسجة وانزيمات الجسم البشري.

عرفات يدعو الى تصعيد الكفاح المسلح في جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة

تونس – وكالات – عاد الى هنا امس، قادما من المغرب، السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان اجرى محادثات مع العاهل المغربي تركزت على الموقف في الساحة العربية وعلى التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية.

ولم تذكر المصادر المغربية التي اوردت النبأ اي تفصيلات عما دار خلال اللقاء الذي حضره عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة جاويد غصين وفهد القواسمة ووزير الشؤون الخارجية ومستشار الملك احمد رضا قديرة.

وعلم من مصادر فلسطينية ان السيد عرفات اطلع العاهل المغربي خلال اللقاء على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واستعرض معه تطورات الاوضاع في المنطقة العربية وبالذات القضية الفلسطينية.

وكان السيد عرفات قد وصل الى الجزائر في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان عرفات اكد في فاس، انه يتعين على منظمة التحرير الفلسطينية، ان تكثف عملها على الصعيد الدبلوماسي والعسكري على حد سواء.

البقية ص١٨

الدفاع المدني يناشد المواطنين تجنب المنخفضات والاودية

عمان – بترا – ناشد مصدر مسؤول في مديرية الدفاع المدني المواطنين القاطنين على جوانب المنخفضات والاودية الابتعاد عن تلك المناطق خوفا من الفيضانات.

إعتقال الرئيس الموريتاني السابق فور عودته
حكومة جديدة دون تسمية رئيس للوزراء

نواكشوط ـ وكالات ـ اكد مصدر مطلع في نواكشوط ان المقدم محمد خونا ولد حيدالله رئيس موريتانيا السابق الذي عزل من منصبه اول امس الاربعاء وصل بعد ظهر امس الى نواكشوط قادما من برازافيل عن طريق ابيدجان.

واوضح المصدر ان الرئيس السابق اقتيد الى احدى الثكنات العسكرية فور وصوله الى البلاد.

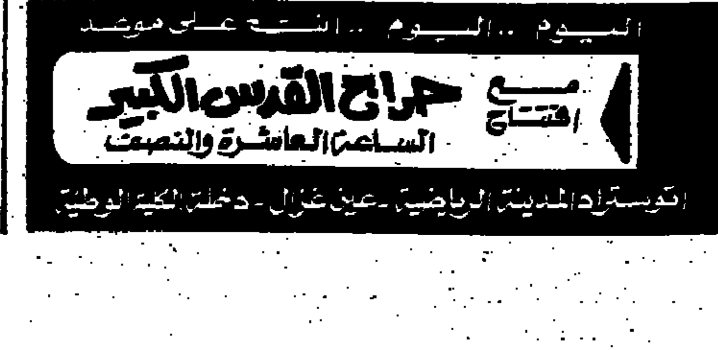
وذكرت اذاعة نواكشوط في نبأ لها التقط هنا الليلة الماضية ان المجلس الوطني للجنة العسكرية للخلاص الوطني قد شكل الحكومة الموريتانية الجديدة.

وشكلت الحكومة من الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا الامين وزيرا للشؤون الخارجية والمقدم احمد ولد منيه وهو وزير الخارجية في الحكومة السابقة وزيرا للداخلية والسيد احمد ولد غناه الله وزيرا للاعلام والمواصلات.

وضمت الوزارة الرائد محمد محمود ولد دية وزيرا للمعادن والصناعة والسيد ايسلمو ولد بابا وزيرا للصيد ويشغل وزارة التخطيط واعداد التراب الوطني السيد تخيت ولد سيدي والعدل المقدم جبريل ولد عبدالله والتجهيز والنقل النقيب محمد الامين ولد نديان.

كما عين السيد كامارا علي كيلاديو وزيرا للتوظيف العمومية والسيد

البقية ص١٨



المحليات



من وحي الذكرى

غمر البطاح سكينة وبهاء — واهتز للحدث الجليل كداء
وابو قبيس تاه فخرا وازدهى — ابشر فقد قرب اللقاء قباء
قصر المدائن وزلزلت اركانه — فتالمت لمصابه صنعاء
نار المجوس خبت وغاب اوارها — لما سرت بقدومه الانباء
وعظيم مكة قد بدا متهللا — هذا محمد دعوة ورجاء
هذا ابن عبد الله مكة فابشري — طلق المحيا وجهه وضاء
والى بني سعد يكون رضاعه — اضفت عليه بيئتها الصحراء
شب الغلام فما اعف شبابه! — مما شانته دنس ولا فحشاء
بالصدق ينطق لم يفه بضلالة — والخلق فيه سماحة ووفاء
قد راعه من قومه مرآهم — بامورهم تتحكم الاهواء.
عبدوا الحجارة غفلة وجهالة — فالامر فوضى والنفوس خواء
ظلموا الضعيف وقتلوا ابناءهم — وادوا البنات. وان بقين اماء
فتراه يهجر دار ندوة قومه — لم يغره ما يفعل القرناء
فالى حراء مخبتا . متبتلا — ومفكرا نعم المقام حراء
فاتاه جبريل الامين مخبرا — انت البشير ورهطك الخلصاء
قم يا محمد بالرسالة صابرا — لا تخشى الاخطار والاعباء
فالعز جاءك يا قريش فشمري — وبكل غال تمهر العلياء
والنور هذا ان اردت هداية — ومع الهداية رفعة وعطاء
فاتى عشيرته وانذر قومه — والله يهدي الناس وقت يشاء
وتلا عليهم اي ربك محكما — قالوا بهذا تنطق الشعراء
قالوا ظلمت ما عرفت مقامنا — لن نتبعك ورهطك الضعفاء
قد كذبوه وعذبوا اصحابه — وعلى بلال تشهد الرمضاء
ويل لهم كيف السبيل اليهم — بقلوبهم تتشبث البغضاء
وفد المدينة قد اتاه مبايعا — ان ينصروه اذا دجت ظلماء
قالوا الينا ولتقم في حينا — انا اذا دجت الخطوب رداء
الركب يمم صوب يثرب غدوة — ونطاقها قد قسمت اسماء
نسجت عليه العنكبوت خيوطها — حذر العيون وباضت الورقاء
بشراك يثرب قد اتاك محمد — تزهو لوقع مسيره الغبراء
فاستقبلته بشيبها وشبابها — ملء الحناجر فرحة وغناء
ومضى يؤلف بي كل جموعهم — فالكل في شرع الاله سواء
لما احسوا صدقه ووفاءه — ساد الجميع محبة واخاء
فالكل جسم واحد متكاتف — ان مس ضر او بدت سراء
والله انجز وعده لنبيه — ولجند . رب الكون قلم لواء
الله اكبر ما اجمل نداءها! — اني اتجهت تريد الاصداء
يا خير خلق الله بدل حالنا — وبدارنا قد حلت الارزاء
انا كما اخبرت عن تعدادنا — لكننا بين الانام غثاء
انا نكاد من المصائب نشتكي — لكن وعدك للقلوب عزاء
صلى عليك الله انت شفيعنا — في يوم صدق ترتجى الشفعاء.

مصطفى حمد الله

مدعوون لمراجعة مركز التأهيل في اربد

اربد ــ الراي ــ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الى التالية اسماؤهم من خريجي التأهيل التربوي، مراجعة مركز التأهيل في اربد في اوقات الدوام الرسمي، لاستلام شهاداتهم وتسليم ما بحوزتهم من كتب للمركز.

رحاب الداوود، عزيزه حموري، ابتسام المحمد، خيرات المحسن، اخلاص اليعقوب، رياح السكران، صباح طوالبه، عبدالفتاح الزعبي، مريم بني هاني، مها دحابره، جميله الشويات، هدى الدردور، ختام تلهوني، رقيه اللافي، علي الجراح، مها خوري، يسرى محمد، فهده غرايبه، صالحه سليم، فاطمه مرزوق، ميسر فلاح، نجاح القيسي، وفقه عبدالرحيم، ساره مصلح، كاتبه احمد، نجوى الذياب، نهاد البدوي، وطفا علي، بسما الزايد، وفيقه محمد، اسماء المفلح، امال ببيرس، بسمه عبداللطيف، تركيه محمد، رضوه عماري، زينب ابراهيم، سعاد شعيوط، صفاء شرايري، عائده النابلسي، فريال احمد، فوزيه العيد، نادره الاخرى.

لمراجعة ديوان الموظفين لتعيينهن

عمان ــ الراي ــ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الديوان لامور تتعلق بتعيينهم مصطحبات معهن الاوراق الثبوتية اللازمة.

خولة محمد ابراهيم، ايمان سلامة علي، سها القيسي، نجاح عبد الله، راندة شحادة، اسماء الاقطش، لمنة الوريكات، ابتسام عثمان، صفاء مصطفى محمد.

طالبات مدرسة الزرقاء التجارية يزرن "الرأي"

عمان ــ الراي ــ قام وفد من طالبات مدرسة الزرقاء الثانوية التجارية الثانية للبنات امس بزيارة استطلاعية لدار "الراي".

واستمعن خلال الزيارة التي اشرفت عليها المعلمتان نادية قطيشات وانتصار خصاونة الى شرح مفصل عن مراحل صدور الجريدة.

مختصان في وزارة الطاقة يوضحان:

اسباب تعديل تعرفة الكهرباء وزيادة اسعار المحروقات

توحيد تسعيرة الكهرباء لكافة القطاعات .. والغاء الدعم للسلطة

عمان ــ الراي ــ بترا ــ اكد مختصان في وزارة الطاقة والثروة المعدنية وسلطة الكهرباء الاردنية على ان الاجراءات التنظيمية التي تناولت تعديل تعرفة اسعار الكهرباء وزيادة اسعار بعض انواع المحروقات لم تتناول المواطن العادي ذو الدخل المحدود، وانما المستهلك المسرف... والسلوكيات غير الضرورية، وقالا انها زيادة توجب على المواطن ترشيدا في استهلاك الطاقة، والاهتمام بصيانة المعدات والاعتناء بمكان تواجده بشكل يسهم في عملية الترشيد وتخفيض التكاليف.

واكد المختصان خلال مؤتمر صحفي عقداه امس في مبنى سلطة الكهرباء الاردنية على ان اسعار مادتي الكاز والسولار باقية كما هي ولن يجري عليها اي تعديل في المستقبل القريب على اقل.

توضيح الاجراءات

فقد قال المهندس رشاد ابو راس مدير دائرة الطاقة بالوكالة في الوزارة. والسيد محمد الجمل المدير المالي في السلطة في لقائهما عددا من الصحفيين ان هذه الاجراءات استهدفت تحقيق غرضين الاول توحيد اسعار الكهرباء للقطاعات كافة في جميع انحاء المملكة تحقيقا للعدالة والثاني الغاء الدعم الحكومي للسلطة والذي كان مقررا خلال العام الحالي بمقدار ٤،٥ مليون دينار والزام المواطنين بترشيد استهلاكهم وتحميل من يخرج عن هذا التوجه فرق الاسعار.

واشار الى ان التعريفة لم تتناول بالتعديل فئات الصناعيين والتجاريين واصحاب مضخات المياه واصحاب الصناعات الصغيرة حرصا من الحكومة على عدم تكبيدهم نفقات اضافية نظرا للظروف الاقتصادية التي سادت خلال العامين الماضيين.

الخطة السنوية

واكدا ان هذه التعديلات تغطي قيمة الدعم الذي حرمت منه السلطة كما ان الفائض منه سينفق بالاضافة الى ما يتحقق من ارباح نتيجة لخطة السلطة السنوية التي تستهدف تخفيف الكلفة على تمويل مشروعات السلطة وخاصة في المناطق الريفية

علما بان اسعار الوقود الثقيل التي تشتريه السلطة وصل الان الى ٥٢ دينارا للطن الواحد بينما كان في شهر شباط ١٩٨٠ ثلاثين دينارا للطن

الواحد واضافا ان هناك عدة اجراءات ستتخذ للحيلولة دون هدر الطاقة الذي يحصل في كثير من الاحيان وخاصة في المؤسسات

والدوائر والوزارات الحكومية ومن اهمها توعية المواطن بضرورة المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاك الطاقة فيها تحت

طائلة المسؤولية كما تجري الوزارة دراسات لانشاء دائرة مختصة في الوزارة لتنظيم مراقبة استهلاك الطاقة سواء كان ذلك في مؤسسات الدولة او في الشركات التي تولدها.

واشارا الى ان اجتماعا موسعا سيعقد يوم السبت المقبل في الوزارة يحضره جميع مسؤولي الشركات والجهات التي تبيع الكهرباء للمواطنين لبحث اساليب وطرق قراءة العدادات وتحصيل الفواتير وفقا للاجراءات الجديدة.

ويذكر ان استهلاك الاردن من المحروقات سيصل خلال العام الحالي الى حوالي ٢،٧ مليون طن بينما تقدر كمية الاستهلاك خلال العام القادم ٢،٩ مليون طن.

وفي نهاية مؤتمرهما الصحفي اكدا على ان اي مواطن تمتنع محطة البنزين عن بيعه مادتي الكاز والسولار الاتصال فورا مع وزارة التموين او وزارة الطاقة حيث سيكون هناك جهاز خاص لمتابعة مثل هذه الامور وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

افتتاح مركز الامل لتعدد الاعاقات غدا

عمان ــ بترا ــ يحتفل في منطقة تلاع العلي غد السبت بافتتاح مركز الامل لتعدد الاعاقات.

وذكرت السيدة نازلي قعوار مديرة المركز ان المركز الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن يستوعب ٤٠ طفلا في حين يبلغ عدد المنتسبين له حاليا ١٥ طفلا.

احالة عطاء لتعبيد شوارع بالشهابية

الكرك ــ بترا ــ احال مجلس قروي الشهابية عطاء بقيمة ١١ الف دينار لتعبيد ما مساحته ٧ الاف متر مربع من شوارع القرية.

وذكر السيد شعبان الشهابية رئيس المجلس ان المجلس سيقوم خلال الشهر الجاري بتوسيع المقبرة وتحسين الطريق المؤدي اليها كما ساهم المجلس بتوسيع مساحة المسجد الجديد وفتح وتعبيد الشارع المؤدي اليه وفتح وتعبيد الطريق الواصل بين الشهابية وسمرا.

وفاة مواطن في بغداد

عمان ــ بترا ــ تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في بغداد تفيد بوفاة المواطن الاردني فرحان عكل نيبان نتيجة حادث اصطدام في بغداد.

وترجو الوزارة من ذويه مراجعتها.

بحث الخطة الخمسية القادمة لقطاع التنمية الاجتماعية

عمان ــ بترا ــ عقد في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس اجتماع موسع تم خلاله بحث الخطوط العريضة والاطار العام لخطة التنمية الاجتماعية الخمسية القادمة للاعوام ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠.

وطلب الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل والتنمية الاجتماعية من المجتمعين تزويد لجنة الخطة بالوزارة بتصوراتهم ومقترحاتهم وافكارهم حول مشروعات التنمية الاجتماعية ليصار الى مناقشتها واقرار المناسب والممكن منها.

كما دعاهم الى العمل على رفع مستوى الخدمة التي تقدم للمواطنين ومتابعة قضاياهم بطرق علمية ووفق اسس موضوعية بما يتناسب مع حجم العمل والامكانات المتاحة مشيرا الى اهمية التعاون والتنسيق مع القطاع الاهلي التطوعي العامل في المجال الاجتماعي خاصة انه يتحمل جزءا كبيرا من الجهود التي تبذل في هذا المجال.

وناقش المجتمعون امكانات انشاء صندوق للرعاية الاجتماعية وتوسيع اطار المساعدات الاسرية.

وحضر الاجتماع السادة وكيل الوزارة والمديرون العامون لدوائرها ومديرو التنمية الاجتماعية في المحافظات والالوية.

اختتام البرنامج التدريبي عن مسح التجمعات السكانية

عمان ــ بترا ــ اختتم في معهد الادارة الاردني امس البرنامج التدريبي المتخصص حول اساليب اجراءات المسح الشامل للقوى والتجمعات السكانية الذي نظمه المعهد بالتعاون مع وزارة التخطيط.

واشتمل البرنامج الذي شارك فيه واحد وخمسون موظفا من وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية والزراعة واستمر ثلاثة ايام على محاضرات تناولت اهداف المسح الميداني واساليب البحث العلمي ومسلكياته اضافة الى شروحات وافية للاستبيانات المنوي استعمالها وتطبيقها على اجراء المقابلات وطرق تعبئتها.

ومن الجدير بالذكر ان المسح الميداني الذي تشرف عليه وزارة التخطيط والذي يبدأ يوم غد السبت ويستغرق شهرين ونصف الشهر، سيمكنها من وضع الركيزة الاساسية في عملية التخطيط الشامل ويتيح الوقوف على مختلف الاحتياجات من خدمات صحية وتعليمية وبنى تحتية فضلا عن التعرف على الموارد الطبيعية والبشرية في البيئة الاردنية. لدمج المجدي منها في الخطة الخمسية الثالثة ١٩٨٦ ــ ١٩٩٠.

وتعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها التي تجري في الاردن وتتضمن استقصاء احتياجات المرأة الاردنية في المدينة والقرية والبادية.

تعيين ١٤١ معلما و معلمة في وزارة التربية

عمان ــ الراي ــ قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين التالية اسماؤهم في ملاك وزارة التربية والتعليم وهن:

بالخامسة: شهناز سدر.

بالسادسة: نجيبه الشمايلة، زال جاموس.

بالسابعة: فدوى وهدان، حنان بالي، عطية سلام، زياد اللويانسي، حنان الزير، احمد محمد العبد، عبد العزيزصالح، رزق بصول.

بالثامنة: عبير ابو زينة، اسمى نعمان.

بالتاسعة: بسمة حرب خديجة الصباح، اميرة خرابشة، انشراح نبهان، ابتسام حوامدة، انعام رمان، امل الراشد، باسمة عياس، بسمة حبيلان، بديعة جرن، بسماء قاسم، تمام الكوز، جميلة محاسنة، جواهر العامي، حورية الطويقات، خولة الكردي، دنيا الملاح، ديانة مخادمة، رفيقة طوية، رائدة الظاهر، سها البني، سوسن الحمدان، شفا الحراحشة، عزيزة ابو سعد، عطاف شواقفة، فريال اللحام، فريال كمال، فردوس الرمحي، ليلى بنات، ليلى الزعبي، مريم الحوامدة، ميليا مقطش، منى الخوالدة، منتهى العتوم، ميسر العطيش، منال عبيد، نجاح الهواوشة، نورة المعايطة، نجاح عثمان، هيا النباح، هناء ابو شرف، هدى تركمان، وجيهة القيام، انتصار الخطيب، ابتسام ابو لحية، ابتهاج الشريف، امينة النوافلة، ايمان جابر، امال العيسى، اسماء السيد، الهام الهباهبة، ايمان العرموطي، اميرة ابو محمد، بسما العدوان، بسمة الجهران، باسمة شحادة، تمام يوسف، جميلة الجازي، حكمت ابو موسى، خولة ابو سليم، خديجة ابو راجوح، خديجة البدول، راشدة الجنيدي، ريما اسماعيل، رشدة الوادي، زينب السرحان، زينب رمضان، سميرة العويدات، سرية صخرية، سلوى الزيود، سناء العدوان، سناء المجارح، سهام الداعور، سناء مرار، سوسن حجير، سحر قوزح، سهام الحسنات، سعادة الخشمان، سهاد عبندة، شفاء مصطفى، شريفة ابو جريبان، شيخة شوياش، صبحية ابو محيسن، صبحة الحسبان، صبية العموش، عالية هديب، عليه العموش، عائشة الخزاعلة، عائدة العواملة، غادة النمورة، فاطمة سلامة، فاطمة البقور، فاطمة العسراوي، فايزة الرقاد، فلحة عليمات، فهمية ابو فضة، فريدة المحتسب، فاطمة حسان، فريال ابو عايد، كفاح المومني، ليلى العدمات، منى ابو شرار، منى القراله، محاسن العروم، منى عويدات، منور عبد الهادي، منى العمايسرة، منى الفقيان، مريم الرشايدة، مريم رمضان، ميسر ابو جودة، مهاء السليمان، ميسون المومني، مريم الاقطش، نوال ابو الجدايل، نوال زهدي، نوال المشوط، ناديا يوسف، نجاة الخطيب، نوال الشوابكة، هدى الفراج، هيا عربيات، همسة العوض، يامنة العبيدات، ايمان سمارة، رثيفة القيسي، عبلة المواجدة، سوسن امين مفلح، سميرة غرايبة، ميسر الدعون، زينات سمرين، نجاح الرفاعي، عايدة الزعبي، بسمة جرادات، ريمة الشبول، مها الشرع، نوال ابو رحمة.

تعليمات توزيع الغراس الحرجية

عمان ــ الراي ــ قرر السيد محمد بشير وزير الزراعة تفويض صلاحياته المتعلقة بتوزيع الغراس الحرجية للمواطنين والمؤسسات الحكومية والاهلية مجانا لمدراء الزراعة في المحافظات والالوية، شريطة التقيد بما يلي:

* يقوم المواطن بتعبئة النموذج المخصص لهذه الغاية.
* يقوم مراقب الحراج بالكشف على الموقع وينسب بالموافقة على انواع واعداد الغراس المناسبة للحفر الجاهزة.
* يجري التوزيع على اسس عادلة ودقيقة مع ضمان زراعة جميع الغراس التي تصرف وضمن المنطقة التابعة لكل مديرية.
* لا يجوز للمأمور المشتل صرف اية غراس بدون النموذج المعد لهذه الغاية.

ترتيبات لاجراء انتخابات بلدية الصريح في اربد

اربد ــ بترا ــ اعدت محافظة اربد الترتيبات اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية في منطقة الصريح في الثامن عشر من الشهر الجاري.

وقد تم تحديد ستة مراكز اقتراع من بينها ثلاثة لاقتراع الاناث.

ويتنافس في الانتخابات ١٤ مرشحا على عضوية المجلس المكون من ثمانية مقاعد.

الاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق

عمان ــ بترا ــ تحتفل مديرية الوثائق والمكتبات الوطنية بالاسبوع الوطني للوثائق الذي يصادف في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي.

وستنظم المديرية بهذه المناسبة ندوات ومحاضرات وتوزع ملصقات تعزز من اهمية الوثيقة في حياة الامم بالاضافة الى اقامة المعارض المختلفة.

واهابت المديرية بالمواطنين المبادرة الى تسليم ما يتوافر لديهم من صور وثائقية للمديرية حتى يتسنى لها صيانتها وحفظها وترميمها.

اختتام ندوة سياسات الغذاء

عمان ــ بترا ــ انهت ندوة الاستشارات الفنية حول سياسات وبرامج الغذاء لاقليم الشرق الادنى التي نظمتها كلية الزراعة في الجامعة الاردنية بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية اعمالها مساء اليوم.

وقد ناقشت الندوة التي استمرت اربعة ايام عدة ابحاث علمية تتعلق بموضوعات الغذاء في الاقليم.

وذكر الدكتور محمود الدويري عميد كلية الزراعة في الجامعة الاردنية بان الندوة ستعلن توصياتها يوم السبت المقبل.

الوفد الاردني لاجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب

عمان ــ الراي ــ قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد برئاسة الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة لتمثيل الاردن في اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي سيعقد في الدوحة في التاسع من كانون الثاني المقبل.

ويبحث المجلس التنفيذي في هذا الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بتطوير التعاون الصحي بين الاقطار العربية واستعراض الاوضاع الصحية في المناطق المحتله ووسائل تطوير الخدمات الصحية فيها.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان ــ الراي ــ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير محمد الملجد ــ د. صالح محمود، الامير حسن محمد المقيل، الاشرفية الكبير محمود عبيدات، حمزه بن عبدالمطلب مصطفى الرفاتي ــ د. علي الفقير، صلاح الدين الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي يوسف صالح، صويلح الكبير عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين د. شرف القضاة، القدس/الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبدالله سلطان، فاطمة الزهراء عبدالعظيم الشناق، منور الحديد/سوق الخضار محمد كنداح، ابو الفيلات ــ الشميساني محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد حوا، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمد السفاريني، القويسمه ــ عفيف ابو مطر، خريبة السوق احمد قدوره، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام جمال القرا، ابو جسار ماجد سلامه، ابو غويله نمر خشاشنه، المنصور د. محمود شحادة، ابو هريره امين عمر، ابراهيم الخليل حسن السقاف، طلحة عباس اللبدي، كلية الحسين وصفي النجار، حي عاليه فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير متقال حسن، النصر الكبير محمود طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير انور علي، عمار بن ياسر ابراهيم البسيوني، مالك ــ مخيم الحسين عبدالرحمن جرار، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي طه، زيد بن حارثة محمد الشواعري، السعدي عاطف النهاري، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان علي محمد علي، الامام علي/ماركا جميل عبدالصمد، النور/ماركا الجنوبية د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان الجمل، النور/الخرابشه يونس قبلان، الامام علي/الوحدات صالح يوسف، سهيل وائل وليد، خالد بن الوليد صالح بني غانم، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، الرحمه قاسم الحموري، القناوي خالد ابو زيتون، ابو حنيفة عبدالله نعناعه، حي الضباط عبدالله العمري، الابرار حسني مطر، ابو ذر مروان الديري، سفيان الثوري احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات ضيف الله الشوابكه، السالك محمد مصطفى، عائشة احمد خليل، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قارة سعدات لطفي، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار احمد ابو زيتون، بلال بن رباح نبيل الشريف، حي نزال عبدالفتاح عايش، مصعب ناصر مصطفى، طارق/النظيف رفيق الخطيب، الجوفة محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير عبدالهادي سلامه، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود د. راجح الكردي، بدر نعيم مجاهد، وادي الحدادة محمد ابراهيم، ابو بكر/التاج واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص/طبربور فتحي الزغاليه.

مساجد اربد

اربد الكبير القاضي احمد داود، الصديق محمود الزعبي ــ محمود جرادات، الامير رشدي مريش، الغربي تايف الهيجاوي، الابرار صالح قبيعة، المخيم علي جمعه ــ ناجي علاونه، بلال فريج عون، الهاشمي عبدالحفيظ الكيلاني، صلاح الدين علي طلافحه، ابو حشمه نائل شياب، الكردي حسني ديات، عبدالله التل ضيف الله طلفاح ــ احمد مقدادي، حمزه امين الخطيب، ابو ديوس احمد غزلان، العباس ابراهيم الحناوي، سماره عبدالكريم خلف، الخلايله صبحي الدهون، الارقم محمد كنعان، ذو النورين علي ابو البصل، الحاج عبدالله الحمود محمد شحادة، البارحة الجنوبي محمد الزعبي، البارحة الشمالي ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي ياسين شهابات، عمار ابراهيم طوالبه، البياضه سهامي عبدالهادي، احتينا سعيد خالد الطيطي، المصطفى محمود توفيق، معاذ عيسى العماوي، صدام عبدالرحيم عكور.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعه والدرس الديني سيكون من المسجد الحسيني والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني.

وفود طلابية تزور "الرأي"

عمان ــ الراي ــ رغم هطول الامطار وغزارتها قامت وفود طلابية من مختلف المناطق بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الراي" وذلك للاطلاع على طبيعة العمل الصحفي، ومراحل اصدار الصحيفة واخراجها وطباعتها.

فقد زارت طالبات مدرسة جابر السرحان الاعدادية للبنات بالمفرق المؤسسة وذلك باشراف المعلمات بسمة السلمان مديرة المدرسة، وانصاف ملكاوي، وانعام الخالدي.

كما زارت طالبات مدرسة ضرار الاعدادية للبنات في دير علا المؤسسة لنفس الغاية، وذلك باشراف المعلمات اعتدال، نوفل مديرة المدرسة وسلوى عربيات.

وقامت مدرسة نيبان الثانوية للبنات في لواء مادبا بزيارة مماثلة لـ "الراي" وذلك باشراف المعلمات رحمة وليدات وختام حميد.

المحليات

نحو نهاية طبيعية لمسلسل الطوارئ الشتوية!؟

الامطار الغزيرة.. التي هطلت امس على بعض المناطق والمصحوبة بالرياح والعواصف، جاءت بعد طول انتظار وتلهف على "هطول الخير" الذي يحيي الزرع والضرع معا، وكان هذا الخير غامرا في مواقع مختلفة من البلاد، الى درجة حدوث سيول وفيضانات ادت الى اضرار متباينة، ما كانت لتقع اصلا لو اتخذت ابسط الاحتياطات، سواء من قبل الجهات الرسمية ذات العلاقة، او من قبل المواطنين انفسهم!؟

ولا ندري.. لماذا يقترن فرحنا دوما بهطول الامطار الغزيرة وبما تحمله من تباشير الخير، بوقوع حوادث هنا وهناك نتيجة لذلك، وجميعها ناتجة عن زيادة منسوب المياه الذي يفترض ان يكون متوقعا منذ بداية كل فصل شتوي، وتتخذ له الاجراءات المناسبة مسبقا، عن طريق تحضير العبارات مثلا والابتعاد عن مجاري السيول والوديان المنخفضة، وتحصين البيوت المحاذية لها، من جراء ارتفاع المياه المارة عبرها!؟

وهذه "الخضة".. التي تعيشها البلاد في كل مرة تتعرض فيها لتأثير منخفض جوي "جاد" حافل بالامطار والعواصف على اختلاف انواعها تدعو الى التساؤل، بالمقارنة مع مناطق اخرى في هذا العالم لا يكاد ينقطع فيها هطول الامطار الغزيرة والثلوج لمدة طويلة من كل عام، ومع ذلك لا تحتاج الى اجراءات استثنائية طارئة وفرق انقاذ متعددة ووقوف على اهبة الاستعداد!؟

فالاصل في الاشياء.. ان يتم اتخاذ الاجراءات الاحتياطية الاساسية لمواجهة كل فصل شتوي ايا كانت طوارئه ما دامت متوقعة مسبقا، حتى تسير الحياة بشكلها الطبيعي في فصل الشتاء اسوة بفصل الصيف، اما ان تقع العديد من الحوادث وتهاجم السيول والفيضانات البيوت والطرق وحتى المزارع بمجرد تعرض البلاد لحالة جوية "طبيعية" جدا وليست "استثنائية" على الاطلاق، فهذا هو المسلسل الذي يرغب الجميع بانتهائه، لانهم ليسوا بحاجة الى حلقات اضافية مكررة تماما عن سابقاتها!؟

"نزيه"

اثر « أعمق » منخفض جوي لهذا الموسم:

امطـار غزيـرة سبقتهـا عواصف تعم كافة المناطق

ارتفاع منسوب سيل الزرقاء واغلاق طريق الموجب





عمان ـ الراي ـ عمت الامطار الغزيرة جميع مناطق المملكة، التي بدات منذ الصباح الباكر واستمرت طوال نهار امس.

ولم تسجل الامطار التي شملت جميع المحافظات والالوية اي حادث يذكر وبقيت جميع الاجهزة في المملكة على اهبة الاستعداد تحسبا لاي طارئ.

مناشدة

ومن جهة اخرى ناشدت مديرية الامن العام جميع السائقين المتوجهين الى مناطق الزرقاء والحلابات والخالدية والمفرق والازرق وطريق ضبعة والشوبك حتى جسر الجروانة اخذ الحيطة والحذر نظرا لتعرض هذه المناطق لرياح شديدة وغبار كثيف.

العاصمة

وفي عمان ذكر المهندس هاشم ابو شتال رئيس قسم التنسيق في امانة العاصمة ان فرق الامانة لم تتلق اية نداءات من المواطنين في مختلف مناطق العاصمة تشير الى حالات خطرة او مستعجلة.

وقال ان لدى امانة العاصمة ثلاث فرق للطوارئ مستعدة على مدى ٢٤ ساعة للقيام باية مهمات توكل اليها.

واضاف المهندس ابو شتال ردا على سؤال للراي ان فرق الامانة للطوارئ تلقت العديد من المكالمات الهاتفية حيث تم معالجة كافة تلك القضايا التي لم تشكل خطرا باستثناء ثلاث حالات عولجت فورا في منطقة جسر النشا ووسط البلد حيث جرى تسليك بعض العبارات في تلك المناطق نظرا لارتفاع منسوب المياه وتجمع الاوساخ في منطقة وسط المدينة وشارع المحطة القادمة من الجبال المحيطة.

وقال المهندس ابو شتال ان مديرية التنفيذ والصيانة منذ صباح امس يقومون بجولات ميدانية على مختلف مناطق العاصمة ويتواجدون في غرفة عمليات الطوارئ في مبنى امانة العاصمة القديم في وسط البلد.

واهاب المهندس ابو شتال بالمواطنين عدم الاتصال بغرفة الطوارئ الا في الحالات التي تستدعي ذلك وليس للحالات الخفيفة والتي يسهل معالجتها بالطرق البسيطة المعتادة.

لواء الزرقاء

وفي الزرقاء بدات الرياح الشديدة تجتاز المدينة وضواحيها منذ الساعة الثانية عشرة ليلا ولغاية الساعة الخامسة صباحا. ومن الساعة المذكورة حتى اعداد هذا الخبر والامطار تتساقط بشكل متواصل الى جانب موجة البرد القارص. التي اسيلت على اثرها السيول في شوارع المدينة وامتلأت البرك في التحويضات المائية حتى ان الشوارع من شدة الامطار اخليت من المارة. وبدأت تتشكل امام محطات المحروقات طوابير من المواطنين لشراء مادة الكاز وتعبئة سياراتهم بالبنزين.

سيل الزرقاء

وبدأ سيل الزرقاء يشكل خطورة على جميع القاطنين على طرفيه.

اما كميات الامطار التي سقطت في اللواء فكانت على النحو التالي: الزرقاء ١٥ ملم، السخنة ٥ر٣ ملم، الحلابات ٠٠ر١، الرصيفة ٠ر٣، شنلر ٠٠ر٤، الهاشمية ٥ر٣، بيرين ١٥، وجميع الطرق سالكة ما عدا طريق بيرين فهي سالكة بصعوبة.

محافظة معان

اما في مدينة معان فقد تعرضت المحافظة منذ صباح امس الباكر الى رياح شديدة بلغت سرعتها كما ذكرت مصادر الارصاد الجوية في محطة معان ٨٥ كم في الساعة نتيجة لتاثر المحافظة للمنخفض الجوي الذي يؤثر على البلاد حاليا.

وذكر السيد سالم القضاه محافظ معان ان اجهزة الدفاع المدني والاشغال العامة والشرطة تقف على اهبة الاستعداد تحسبا لاي طارئ. واضاف ان المحروقات وخاصة مادتي الكاز والسولار متوفرة بكميات كافية في جميع محطات الوقود. كما ان المواد التموينية متوفرة بشكل كاف.

ومن الجدير بالذكر ان الامطار بدأت بالتساقط في الساعة الثانيةعشرة من ظهر امس وعلى فترات متقطعة.

الشوبك

وفي الشوبك هطلت امطار غزيرة مصحوبة برياح شديدة واتخذت فرق الانقاذ حالة الطوارئ ولم يبلغ عن وقوع اية حوادث.

وذكرت مصادر مديرية القضاء ان المحروقات والمواد التموينية متوفرة.

وادي موسى

واما في قضاء وادي موسى فقد ذكرت مصادر المديرية ان امطارا غزيرة بدأت بالتساقط مصحوبة برياح شديدة جدا احيانا. وان فرق الانقاذ والطوارئ تقف على اهبة الاستعداد.

واضافت المصادر انه لم يبلغ عن وقوع اية حوادث نتيجة للرياح الشديدة التي تجتاح القضاء حاليا.

لواء المفرق

وفي لواء المفرق فقد عمت الامطار الغزيرة جميع مناطق اللواء، كما سالت المياه في شوارع المدينة. وذكر السيد خالد البواليز متصرف لواء المفرق ان المدينة واللواء تعانيان من نقص في المحروقات وبخاصة مادتي الكاز والديزل، رغم ان محطات المحروقات دفعت الاثمان منذ ايام.

واكد السيد المتصرف على ان الازمة ستنتهي خلال اليوم اذا التزمت المصفاة بتزويد المحطات بالمحروقات.

ومن جهة اخرى ذكر السيد محمود عليمات رئيس بلدية المفرق ان فرقة الطوارئ في البلدية جاهزة لمعالجة اي طارئ في المدينة خلال ساعات الليل والنهار.

وذكر السيد فلاح الكفيري المدير الاداري في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان جميع الخطوط الهاتفية الداخلية والخارجية صالحة كما ان ورش الصيانة بدأت جولاتها منذ ساعات الصباح الاولى.

وذكر المهندس عبدالله الطالب مدير اشغال اللواء ان جميع الطرق سالكة ودعا المواطنين الى توخي الحيطة والحذر خلال سيرهم.

وذكر السيد محمود موسى ضابط الدفاع المدني انه لم يبلغ حتى الان عن وقوع اية حوادث كما ان جميع فرق الدفاع المدني جاهزة لمواجهة اي طارئ ليل نهار.

وذكر المهندس محمد طناش من مديرية زراعة المفرق ان هطول الامطار يفيد الاشجار المثمرة والحبوب الشتوية والمراعي، والغابات.

كما تغذي الابار الارتوازية وتزيد كميات المياه الجوفية وخاصة في المنطقة الشرقية من اللواء.

سما السرحان

وذكر السيد قاسم بني هاني مدير ناحية سما السرحان ان الامطار الغزيرة عمت جميع مناطق الناحية ودعا المواطنين القادمين الى سما سلوك طريق سميا حيث ان الجسر المؤدي الى بلدة سما غير صالح للاستعمال حيث ان وزارة الاشغال تعمل لانشاء عبارة جديدة على الجسر.

البادية

وذكر النقيب صالح عليان رئيس قسم شرطة البادية ان الامطار التي سقطت في جميع مناطق الجهة الشرقية من اللواء متساوية عدا منطقة رويشد حيث سقطت امطار خفيفة لا تتجاوز الرذاذ، كما انه لم يبلغ عن وقوع اية حوادث بالاضافة الى ان جميع الطرق سالكة.

لواء مادبا

وفي لواء مادبا بدأ هطول الامطار حوالي الساعة التاسعة من صباح امس واستمر غزيرا الى ساعات ما بعد الظهر، رافقه فيه (البرد) الخفيف. وكانت اجهزة الامن العام والدفاع المدني نشطة وعلى استعداد مستمر في جميع انحاء اللواء لاي طارئ.

وقد حذر العقيد عبدالكريم الصرايرة مدير شرطة مادبا سائقي السيارات من السرعة الزائدة والسير على اقصى اليمين خوفا من وقوع الحوادث والتقيد بانظمة المرور واخذ الحيطة والحذر خاصة في المناطق التي تكثر فيها الانزلاقات وارتفاع منسوب المياه وخاصة في منطقتي الوالة والموجب.

كما نشطت اجهزة البلدية في مادبا وفي المجالس البلدية والقروية في اللواء كما اغلقت طريق الموجب بسبب الانهيارات والامطار الغزيرة كما قامت اليات اشغال محافظة العاصمة بالتوجه الى منطقة الموجب لفتح الطريق التي اغلقت.

وقد كانت كميات الامطار التي سقطت في ذيبان ٢٢ ملم والعريض ٧ر٥ ملم.

النادي الادبي في الجامعة الاردنية يقيم مهرجانا شعريا بمناسبة المولد النبوي

اقام النادي الادبي في الجامعة الاردنية يوم الاثنين الموافق ١٢/١٠ مهرجانا شعريا في مدرج سمير الرفاعي بمناسبة المولد النبوي الشريف حضره عدد كبير من طلبة الجامعة واساتذتها.

وقد بدئ المهرجان بكلمة القاها الدكتور صلاح جرار مستشار النادي، والقيت في المهرجان كذلك مجموعة من القصائد التي اعدها طلاب الكليات المختلفة في الجامعة.

ومن الجدير بالذكر ان النادي الادبي الذي انشئ مؤخرا في الجامعة الاردنية والذي يشرف عليه الاستاذ فوزي شبيطة مدير دائرة النوادي التابعة لعمادة شؤون الطلبة يرعى المواهب الادبية الشابة في الجامعة، وتتكون الهيئة الادارية للنادي من سبعة اعضاء يرأسهم ماهر ابو الحمص، ويبلغ عدد اعضاء النادي حوالي مائة وخمسين عضوا اخذوا يساهمون بشكل فاعل في النشاطات الادبية في الجامعة هذا العام.

٧٥٠٠ دينار دعم لجمعية سلفيت

عمان ـ بترا ـ قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تقديم مبلغ (٧٥٠٠) دينار لجمعية سلفيت للمعوقين دعما لمشروعها.

مدعوون لمراجعة وزارة التربية

عمان ـ الراي ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من السيد عبدالله يوسف مصطفى عجة مراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٤/١٢/١٩.

وتطلب من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في الوزارة بالسرعة الممكنة وهم ولي امر الطالب عمر احمد فوزي السالم، وعاطف غازي توفيق السعد.

محاضرة للدكتور يونس في مدرسة البقعة

عمان ـ الراي ـ يلقي الدكتور عبد الرزاق يونس المدرس في برنامج دبلوم المكتبات في الجامعة الاردنية محاضرة عن "تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في دور المكتبة المدرسية في تطوير المناهج الدراسية" وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت في مدرسة البقعة الثانوية الاولى.

وتأتي محاضرة الدكتور يونس ضمن اسبوع النشاط الثقافي الذي تنظمه المدرسة المذكورة.

المجتمع

عيد ميلاد سعيد

صادف يوم امس الاثنين ٨٤/١٢/١٧ عيد ميلاد الطفل

رفيقان عمر العدوان

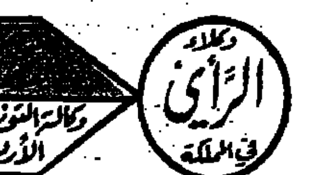
بطاقة شكر وتقدير

اربد/حوفا الوسطية: بعد ان من الله بالشفاء على ولدي محمد اثر العملية الجراحية الناجحة لا يسعني الا ان اقدم خالص الشكر والتقدير الى اصحاب القلوب الكبيرة، الى الايادي الطاهرة الى الدكتور الجراح منصور سالم رئيس قسم الجراحة في مستشفى ايدون والدكتور الجراح زهران بدير والدكتور الجراح محمد غطاشة والمخدر نمر ابو الشعر والى ممرضي قسم الجراحة واصل عبد الله ومنصور شناق ومحمد عملوي (ابو اشرف) وحسين ربابعة وشريف عمايرة ومحمد ابراهيم وزايد عبد الرحيم ومحمد عكور وطارق ومحمد جهاد وصالح جوارنة وزايد ابراهيم لحسن الرعاية والاهتمام والى كافة الاداريين في قسم الجراحة اكثر الله من امثالهم وجزاهم كل خير.

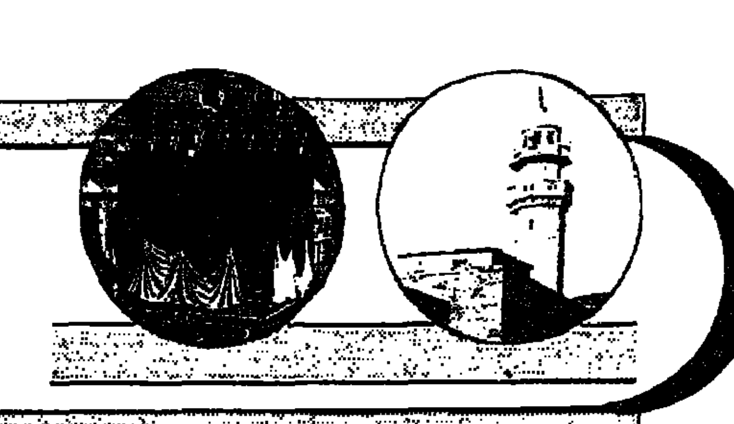
عبد المجيد مطر العزام

فقدان رخصة سواقة خصوصي

اعلن انا ابراهيم محمد امين زيد الكيلاني عن فقدان رخصة سواقة خصوصي رقم ٣٠٠/٣٤٧٤ صادرة عن السلط بتاريخ ٨٤/٩/١٨ يرجى ممن يجدها الاتصال بهاتف ٢١٠٧ ـ السلط او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.



الـرأي الـديـني



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

آيـة وتفسـيـر

قال تعالى في سورة النور الايات ٤٣ ـ ٤٦:

الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار * يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار * والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير * لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * .

يزجي: يسوق برفق. يؤلف بينه: يجمع بين اجزائه وقطعه.
ركاما: متراكما بعضه فوق بعض.
الودق: المطر. من خلاله: من بينه.
من جبال: من قطع عظام تشبه الجبال.
سنا برقه: ضوء برقه.
يذهب بالابصار: يخطفها لشدة بريقه ولمعانه.
يقلب الليل والنهار: يتصرف فيهما طولا وقصرا. لاولي الابصار: لاهل العقول والبصائر.

في هذه الاية والتي تليها دلالة على قدرة الله ووحدانيته.. انظر ايها الرسول الكريم الى السحاب يسوقه الريح بقدرة الله اول ما ينشئه، ثم يجمع بين ما تفرق من اجزائه، ثم يجعل بعضه متراكما فوق بعض. فترى المطر يخرج من خلاله. والله ينزل من مجموعات السحب المتراكمة التي تشبه الجبال في عظمها بردا ينزل على قوم فينفعهم او يضرهم تبعا لقوانينه وارادته، ولا ينزل على اخرين كما يريد الله. وانظر الى ما في هذا السحاب من برق يضيء بشدة وسرعة حتى يكاد يخطف الابصار، كما في قوله تعالى: (يكاد البرق يخطف ابصارهم).

وهذه الظواهر من اقوى الدلائل على قدرة الله. وكل من ركب الطائرة يعرف التشابه بين السحب والجبال. فانه يراها متراكمة كانها الجبال والاكام، وهذا من الادلة الباهرة على اعجاز القران الكريم. ولم تعرف هذه الصورة الا بعد وجود الطائرات التي ترفع الانسان فوق السحب فيراها على حقيقتها كما وصفت في القران.

(يقلب الله الليل والنهار، ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار).

انظر ايضا الى اختلاف الليل والنهار وتقلبهما بزيادة احدهما ونقص الاخر، والى تغير احوالهما بالحرارة والبرودة.. ان في ذلك كله لعبرة لذوي العقول السليمة، وعظة لكل من ينظر ويتامل.

(والله خلق كل دابة من ماء..)

والله خلق كل حيوان يدب على الارض من الماء. وكما قال تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الانبياء ـ ٣. ثم بين اقسام هذا الحيوان، فمنهم من يمشي على بطنه كالزواحف، ومنهم من يمشي على رجلين كالانسان والطير، ومنهم من يمشي على اربع كالانعام والوحوش. (ويخلق الله ما يشاء) من الحشرات التي تمشي على اكثر من اربع ارجل، وغير ذلك على اختلاف انواعها.

(ان الله على كل شيء قدير)

ان الله على احداث ذلك وخلق ما يشاء لذو قدرة، لا يتعذر عليها شيء. فالماء هو اصل الانسان. وجسم الانسان معظمه من الماء اذ يحتوي على نحو ٧٠٪ من وزنه ماء. والماء اكثر ضرورة للانسان من الغذاء. فبينما يمكن للانسان ان يعيش ستين يوما بدون غذاء لا يمكنه ان يعيش بغير الماء الا ثلاثة ايام الى عشرة على اقصى تقدير.

(لقد انزلنا ايات مبينات. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم)

لقد انزلنا عليك يا محمد دلائل واضحة تبين الاحكام والعظات. والله يوفق الى الخير من يشاء من عباده، ويرشدهم الى الطريق المستقيم.

عن: تيسير التفسير
للشيخ ابراهيم القطان

بسم الله الرحمن الرحيم

قـرآن كـريـم

قال تعالى:

"ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون * فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون * " الانعام ٩٥ ـ ٩٧

حـديـث شـريـف

عن ابي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة: فافضلها قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق، والحياء شعبة من الايمان.

(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم)

ليس هناك دليل يشير لاباحة المصافحة
ولم يصح عن الرسول انه صافح امرأة قط

بقلم: الدكتور مروان القيسي

ما حكم المصافحة بين الجنسين؟ وما حكم المصافحة بين ابناء الجنس الواحد؟

الاسلام كما ندب الى المصافحة بين ابناء الجنس الواحد وجعلها سنة وحث عليها، حرم المصافحة بين الجنسين باستثناء المحارم حرمة مؤبدة، اما ما يفعله البعض من وضع حائل بين يد المراة والرجل حين المصافحة، فهو امر غير وارد كما انه غير لائق.

وليس في تحريم المصافحة اهانة للمراة، لانه كما تحرم مصافحة الرجل للمراة تحرم مصافحة المراة للرجل. وعلى الذين لا يعجبهم هذا الامر ان يتذكروا، انه وفقا لقواعد السلوك في الغرب، فانه لا يليق بالرجل ان يمد يده ليصافح امراة الا اذا مدت هي يدها اولا. اما ما يظنه البعض من ان عدم التجاوب مع من مد يده اولا للمصافحة من الجنس الاخر يعد اهانة لهذا الاخير، فان هذا ظن خاطىء لامرين:

ا ـ لو كان هذا مخلا بالادب لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيمر معنا.

ب ـ ان عدم مد اليد للمصافحة ليس القصد منه الاهانة، وانما هو امتثال لحكم شرعي. فعلى الطرف الاخر تفهم التزام صاحب المبدا بمبدئه. كما ان على من لم يمد يده للمصافحة تبيان السبب بادب، والاعتذار عن ذلك للالتزام بالحكم الشرعي.

ان الادلة كلها تؤكد تحريم المصافحة بين الجنسين، وليس هناك دليل واحد يشير الى اباحة المصافحة بينهما، بل ان الادلة التي ظن البعض انها مع الاباحة هي ضدها:

* الحديث الذي روته عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة) باب تفسير القرآن ـ صحيح البخاري، ولا يصح القول ان عائشة كانت تخبر عن الفترة التي عاشتها مع رسول الله لامور هي:

ا ـ لو كان الامر كذلك لبينته عائشة، بل على العكس فقد اكدته بقولها (لا والله) و (قط).

ب ـ ان الفترة التي عاشتها عائشة كزوجة لرسول الله عليه السلام ليست قصيرة.

ج ـ ان تلك الفترة كانت لاحقة للفترة التي ظن البعض ان الرسول الكريم صافح فيها النساء، فحتى لو صحت المصافحة وثبتت فهي منسوخة، اذن ولكنها لم تثبت على اي حال.

د ـ كانت عائشة تتحدث عن المبايعة وقد تم قسم من مبايعته عليه السلام قبل زواجه بها، وهي كانت على علم بذلك، ولو حدثت المصافحة قبل زواجه بها لبينت ذلك ولما كتمته، فان ذلك لا يليق بام المؤمنين رضي الله عنها.

ـ قوله عليه السلام (اني لا اصافح النساء) صحيح الجامع الصغير رقم ٢٥٠٩.

ـ قوله عليه السلام (لا امس ايدي النساء) صحيح الجامع الصغير رقم ٧٠٥٤.

ـ الحديث الصحيح ايضا (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصافح النساء في البيعة) صحيح الجامع الصغير رقم ٤٧٣٢.

اما ما يظنه البعض انه دليل على الاباحه، فليس بدليل على الاطلاق، وهو ما رواه البخاري، في صحيحه عن ام عطية رضي الله عنها قالت. بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (ان لا يشركن بالله شيئا) ونهانا عن النياحة، فقبضت امراة على يدها فقالت: اسعدتني فلانه اريد ان اجزيها، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، فانطلقت ورجعت فبايعها) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، فليس في هذا الحديث، ما يشير الى انه صلى الله عليه وسلم كان يصافح النساء في البيعة لما يلي:

١ ـ ان الاحاديث الاخرى تؤكد ضد ذلك.

٢ـ اما المقصود بقبض احدى النساء يدها عن المبايعة، فانه يبينه ويوضحه ما ساقه امير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر العسقلاني، في فتح الباري ج ٨، ص ٦٣٩ من رواية عاصم، فقلت (اي قالت تلك المراة التي قبضت يدها) يا رسول الله الا ال فلانه، فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد من ان اسعدهم

وللنسائي في رواية ايوب (فاذهب فاسعدها ثم اجيئك فابايعك)، والاسعاد: قيام المراة مع الاخرى تشاطرها النياحة وهو خاص بهذا المعنى، ولا يستعمل الا في البكاء والمساعدة عليه، اذن فواضح ان المقصود بقبض المراة يدها انها اشارة الى رغبتها في تاجيل المبايعة حتى تذهب فتساعد في النياحة، من ساعدتها على ذلك في الجاهلية، ثم تاتي فتبايع رسول الله عليه السلام على امور معينة منها عدم النياحه.

(اسرار الحكمة)

رايت في العقل نوع منازعة للتطلع الى معرفة جميع حكم الحق عز وجل في حكمه. وربما لم يبين له شيء منها ـ مثل النقض بعد البناء ـ فيقف متحيرا.

وربما انتهز الشيطان تلك الفرصة، فوسوس اليه: اين الحكمة من هذا؟

فقلت له احذر ان تخدع يا مسكين، فانه قد ثبت بالدليل القاطع فيما رايت من اتقان الصنائع مبلغ حكمة الصانع. فان خفي عليك بعض الحكم فلضعف ادراكك.

ثم ما زالت للملوك اسرار فمن انت حتى تطلع بضعفك على جميع حكمه؟

يكفيك الجمل واياك اياك ان تتعرض لما يخفى عليك.
فانك بعض موضوعاته وذرة من مصنوعاته
فكيف تتحكم على من صدرت عنه؟

ثم قد ثبتت عندك حكمته وحكمه وملكه فاعمل الك على قدر قوتك في مطالعة ما يمكن من الحكم، فانه سيورثك الدهش.

وغمض عما يخفى عليك فحقيق بذي البصر الضعيف الا يقاوي نور الشمس.

(ابن الجوزي)

في روضة النبوة

اليتيم

من ابرز مظاهر كمالية العقيدة الاسلامية، وتمام بنائها، مبدأ التكافل الاجتماعي الذي اكدت عليه هذه العقيدة في كثير من مواقف الكتاب والسنة.

وكانت كفالة اليتيم والعناية به، وملاحقته والحرص على ماله وذاته ومشاعره من المواقف الحياتية التي اكدت العقيدة الاسلامية على التزامها والعمل بها.

ـ قال الله تعالى: (واخفض جناحك للمؤمنين).

وقال تعالى: (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا).

وقال تعالى: (فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر).

وقال تعالى: ارايت (الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين).

* وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم: اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى: (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه).

* وعن ابي هبيرة عائذ بن عمرو المزني وهو من اهل بيعة الرضوان رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا: ما اخذت سيوف الله من عدو الله ماخذها. فقال ابو بكر رضي الله عنه: اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال: يا ابا بكر لعلك اغضبتهم؟ لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك؟ فاتاهم فقال: يا اخوتاه اغضبتكم؟ قالوا: لا،يغفر الله لك يا اخي؟

ليس بعد القتل ذنب

ترى..

ـ ما الذي يدفع انسانا، تسكن ذاته ذرة من انسانية، اكرم الله بها ادم وذريته من بين كل خلقه، ليقتل انسانا بريئا عامدا متعمدا مع سبق الاصرار؟

ـ ما الذي يدفع مسلما، مر بوجدانه يوما، نور الرسالة المحمدية، فانارت جنبات هذا الوجدان بالحق والعدل والهداية، يسفك دم مسلم اعزل دونما ذنب جناه؟

ترى..

ـ ما الذي يبقى من الانسانية في انسان، يخطف اخاه الانسان، ويقيم من نفسه جلاد حياة، ينتزع هذه الحياة، يزهقها ظلما وعدوانا وهو اعجز من ان يملك القدرة على ان يهب حياة؟

ـ ما الذي يبقى من اسلام دعي، يدعي الاسلام، اذا ما خدعه الاخرون، وانخدعت نفسه، ويبرر لهذا النفس قتل اخيه المسلم تسلطا وجبروتا وفسادا في الارض؟

ترى..

ـ كيف يمكن ان يكون الانسان انسانا، واكثر من هذا ان يدعي هذا الانسان الاسلام، اذا نسي او تناسى ان "من قتل نفسا بغير نفس او فسادا في الارض فكانما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا" ـ المائدة ـ ٣٢ .

ـ كيف يمكن ان يكون المسلم مسلما، ولا يكون دعيا، وهو ينكر امر رسول دعوة الاسلام، عليه الصلاة والسلام ويودع امته بعد ان اودعها امانة السماء:

"الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا.. الا هل بلغت.. اللهم اشهد.. اللهم اشهد.. اللهم اشهد ويلكم انظروا. لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض".

عند اي مواقع الصدق في الموقف، والالتزام بالعقيدة، والعمل بما جاء به الاسلام، يقف اولئك الذين يدعون ان: لا اله الا الله محمد رسول الله، هي عندهم فقط الاصدق والاوفى التزاما، والاكمل عملا، وان الشهادة هذه، هي ركن العقيدة في قلوبهم، عندما يامرون ويخططون وينفذون ويخطفون نفسا مسلمة بريئة، كانت امنة مطمئنة تسعى في ارض الله، ثم دون وجه حق يعذبون كما فعل "ابو جهل" ويظلمون كما فعل "ابو لهب"، ويقتلون كما فعل "عتبة" لم يروعهم امر الهي، يظاهرون بالتزامه، ولم ينههم توجيه نبوي، يخادعون انهم من اتباعه، ولم يردهم عن غيهم استغاثة مظلوم "انا مسلم".

اتراهم فاتهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ان الله ليملي للظالم، فاذا اخذه لم يفلته" ثم قرأ:

"وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد"

نعم... اليم شديد.. "وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع".. "وما للظالمين من نصير".

يروي اسامه بن زيد رضي الله عنهما ويقول:

بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة، فصبحنا القوم على مياههم، ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال: لا اله الا الله، فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته، فلما قدمنا المدينة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي:

"يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟" قلت يا رسول الله انما كان متعوذا، فقال:

"اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله" فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم. متفق عليه.

اتمنى لو اقدر وانظر الى وجوه هؤلاء الذين ملت في نفوسهم سمات الانسانية، وران على قلوبهم، حتى انطمست من اركانها معالم الايمان.. فالناظر اليهم، كالناظر الى وحشية هي دون وحشية وحوش الغاب.. تقمصت شخص من كان انسانا.

اللهم انا نبرا اليك مما فعل هؤلاء.
اليك المآل.. انت نعم المولى.. ونعم النصير.
عليك بهم.. فانهم لا يعجزونك..

عبد الله حجازي

من قاموس رابطة الوجود الانساني

انسانية ابي ذر الغفاري

ينحدر ابو ذر من قبيلة غفار واسمه جندب بن جناده بن قيس من قبيلة فقيرة معدمه كانت تقطن قرية الربذة الى الجنوب الشرقي من يثرب.

هذه القبيلة كان رجالها ينقضون على القوافل التجارية ويفتكون بها تحت شعار الحق للقوة، اما الشبع او الموت وكان ابو ذر على شاكلتهم من قطاع الطرق غير انه كان ينشد الحرية ويؤمن بها ايمانا راسخا ولم يكن يؤمن بعبادة الاوثان بل كان ينظر اليها نظرة الشك والاستهزاء.

وسمع ذات يوم من رجال القوافل التي تمر بقريته انه قد ظهر بمكة نبي ياتيه الخبر من السماء فتوجه اليه واسلم فكان رابع مسلم يعتنق الاسلام منضما الى اول خلية يشرف على تنويرها المصطفى عليه السلام.

بدا ابو ذر ينهل من فيض علم النبوة مصغيا بعقله وقلبه وروحه فكانت عنده قابلية نادرة في تفهم راسخ سريع لكل ما يرد عليه من توجهات الرسول وارشاداته التي كانت اساسا متينا لبناء مجتمع شامخ قويم. ولما راى النبي ما يتمتع به ابو ذر من حماس وادراك فطري وقابلية فذة ارسله النبي ليبلغ قومه دعوة الاسلام فحقق نجاحا باهرا في تحويل قومه عن دينهم الوثني واعتناق الاسلام.

وعطفا على نجاحه جعله الرسول صلى الله عليه وسلم عضوا في مجلس الشورى الذي كان يضم انذاك اربعة عشر عضوا من المهاجرين والانصار بالتساوي سموا بالنقباء لانهم ضمنوا للرسول اسلام قومهم كما فعل ابو ذر وكان رسول الله هو الرئيس الاعلى لكل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وكان اعضاء مجلس الشورى مثالا حيا للاخلاص والتضحية والزهد ولكن ابا ذر بالنسبة لهم بالغ في تقشفه عازفا عن شبح الطمع البغيض عاملا بوصية النبي له "حاسب نفسك قبل ان تحاسب. وزن نفسك قبل ان توزن فلا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك شريكه". كما ان ابا ذر كان يلتزم بقول الرسول عليه السلام بعين الحكمة حيث قال رسول الله "ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ومن لم يبال من اين يكتسب المال لم يبال الله من اين يدخله النار." وقد قال رسول الله ذات يوم مخاطبا ابا ذر "يا ابا ذر استعن بغذاء يوم وعشاء ليلة".

بهذا الفهم العميق لفلسفة الحياة وسلوك الانسان فيها عرف ابو ذر طبيعة النفس البشرية فهي ان اغتنت وتامرت ضعف ايمانها وقل اخلاصها وكفرت بكل شيء عدا انانيتها.

كان ابو ذر راضيا عن خلافة ابي بكر وعمر حيث عزم الخليفتان على ان يساوى الجميع في العطاء على غرار ما كان عليه الحال ايام النبي. ولكنه كان غير راض عن تسلل الامويين في عهد الخليفة الثالث "عثمان بن عفان" الى الحكم حيث اخذ الولاة يعملون لمصلحتهم ومصلحة ذويهم من الامويين دون سائر المسلمين مما زاد في ثرائهم على حساب الفقراء فشادوا القصور وجلبوا الرقيق غارقين في لذاتهم مستهلكين غير منتجين.

فثارت ثائرة الطبقة الفقيرة وعلى راسها ابو ذر الغفاري واخذ يتوعد ويحذر من قول الله تعالى "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون."

على اثر ذلك تكتل الاغنياء وهبوا صفا واحدا يقاومون ثورة هذا الثائر الى ان نفاه الخليفة عثمان بن عفان الى الربذة وبقي هناك حتى مات مع ابنائه من الم الجوع والفاقة تحت وطاة الصبر. وصدق رسول الله في قوله لابي ذر حينما راى ما يتمتع به ابو ذر من صراحة نادرة في قوله وفعله لا خلاف بين قلبه ولسانه مع تمسكه الشديد بالحق والاحتجاج الصارخ في وجه كل ظالم متعسف ومنافق مراء "يا ابا ذر انك تعيش وحيدا وتموت وحيدا وتلقى بعدي اذى كثيرا."

ولقد وصف المؤرخون ابا ذر بالاشتراكية مستندين في ذلك الى الاية التي كان يرددها "والذين يكنزون الذهب والفضة...الخ" وبهذا خلطوا بين الاشتراكية بمفهومها الحديث وبين نظام الاسلام على هذا الصعيد.

عبد الله عبد القادر ابو غزال

دليـــل الـــرّأيَ

الطائرات القادمة

علية العقبة ٩ر٣٠
علية الكويت ٩ر٤٥
علية جدة ٩ر٤٥
علية القاهرة ٩ر٤٥
علية مسقط الدوحة ٩ر٤٥
علية دبي ابو ظبي ١٠ر٠٠
علية بيروت ١٠ر٣٠
الخليج مسقط دبي ....
ابو ظبي الدوحة ١٢ر١٥
الكويتية الكويت ٢ر٤٠
المصرية القاهرة ٣ر٠٠
السعودية جدة ٣ر١٠
علية فرانكفورت ٥ر٣٠
علية نيويورك فينا ٥ر٣٠
علية لندن باريس ٥ر٤٠
علية اسطنبول ٥ر٤٥
علية القاهرة ٦ر٣٠
الشرق الاوسط بيروت ٧ر٢٥
اليونانية اثينا ٨ر٣٠
الالمانية فرانكفورت دمشق ٨ر٥٠
علية القاهرة ١٢ر٤٥
علية بغداد ١ر١٠

أسعار العملة

عمان – بترا – حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية

العملة		
دولار امريكي	٤٠١ر٥	٤٠٣ر٥
جنيه استرليني	٤٨٠ر٨	٤٨٣ر٧
مارك الماني	١٣٠	١٣٠ر٨
فرنك سويسري	١٥٧ر١	١٥٨
فرنك فرنسي	٤٢ر٤	٤٢ر٧
لير ايطالي	٢١	٢١ر٢
ين ياباني	١٦٢ر٤	١٦٣ر٣
جولدر هولندي	١١٥ر٢	١١٥ر٩
فرنك بلجيكي	٦٤ر٦	٦٥
كرون سويدي	٤٥ر٥	٤٥ر٨

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين

العملة		
ريال سعودي	١١٢ر٩	١١٣ر٦
ليرة لبنانية	٤٥ر٤	٤٦ر٦
ليرة سورية	٣٩ر٩	٤١
دينار عراقي	٣٣٢ر٦	٣٤١ر٦
دينار كويتي	١٣٢٥ر٣	١٣٣١ر٦
جنيه مصري	٣١٢	٣١٥ر٣
درهم امارات	١٠٩ر٤	١١٠ر٤
ريال قطري	١١٠ر١	١١١ر١
ريال عماني	١١٥٣ر٣	١١٦٠
دينار بحريني	١٠٥٦	١٠٦٤

الطبيب المناوب

عمان .... د. عيسى حداد
ت – ٩٧٠٠٧ العيادة
د. رأفت عطاري
ت – ٣٩٥٧٨
اربد .... د. عوض المسيلة
الزرقاء .... د. اكرم حداد
ت – ٩٨٥٥٥٠
غور الصافي .... د. محمد الصرايرة
شطنا .... د. حسين وهبة
الرصيفة .... د. توفيق العيلري
المفرق .... د. مزيا بالبيجاني
مادبا .... د. غسان معايعة
الكرك .... د. رياض القوابسة
البقعة .... د. سميح القطلي

اطباء الاسنان

عمان .... د. عبد الكريم غطاس
ت – ٦٦٠٤٩٧
د. فصار لطفي فصار ت – ٦٦٠٠٦٨
المفرق – د. فرح ايوب ت – ٣١٢٩٩
اربد .... د. محمد ابو سالم
ت – ٥٠٦٠
مادبا .... د. رمزي عجيلات
ت – ٣٣٤١١
الرصيفة – د. عبد الكريم ابو خيهان
ت – ٩٨٦٢١١

هواتف ضرورية

شرطة النجدة ٩٦٢٣٩٠
شكاوى الامانة ٣٧١١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤٦٧
.... ٩٧٤٦٨
حركة استعلامات المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
شكاوى المياه ٧٧١١٣٥
.... ٧٧١١٣٨
شكاوى التموين ٦١١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظ الطوارئ ١٩٥
حركة الطائرات ٠٨/٥٣٢٠٠
.... ٦٠ خط
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
طوارئ الدفاع المدني ١٩٩
الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة:
الدفاع المدني ٣٠٣٤١
مركز دفاع مدني
القويسمة ٧٧٠٧٣٣

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت – ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤ – العبدلي
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت – ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا .... جبل عمان ت – ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن .... وسط البلد ت – ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين .... جبل النزهة
تكسي العبادي .... جبل نزال ت – ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
تكسي عماد .... الوحدات ت – ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير .... الاشرفية ت – ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر ٥ر٠١
الشروق ٦ر٢٩
الظهر ١١ر٣٠
العصر ٢ر١٥
المغرب ٤ر٣١
العشاء ٥ر٥٩

ارشادات

* اخي السائق.. اخي المواطن: بالتعاون والنظام.. يصل كل منكما الى بر السلامة.

* اخي السائق: دع الاطفال يمرون.. سلامة الاجيال من سلامة الاطفال..

الطائرات المغادرة

علية القاهرة ٥ر٤٥
الهولندية بيروت امستردام ٦ر٣٠
علية بيروت ٧ر٠٠
علية العقبة ٧ر١٥
علية فينا شيكاغو لوس انجلوس ١١ر٣٠
السويسرية لارنكا زيوريخ ١٢ر٠٥
علية اسطنبول ١٢ر١٥
علية فرانكفورت كوبنهاجن ١٢ر٢٠
علية القاهرة ٢ر٣٠
الخليج دوحة شارقة ٣ر٣٠
مسقط دبي ....
الكويتية الكويت ٣ر٤٠
المصرية القاهرة ٤ر٠٠
السعودية جدة ٤ر٤٠
علية الرياض ٧ر١٥
علية دمشق لارنكا ٧ر٣٠
علية الكويت ٧ر٣٠
علية الظهران ٧ر٤٠
علية البحرين ابو ظبي ٨ر٠٠
علية جدة ٨ر١٥
علية دبي كراتشي ٨ر٣٠
علية القاهرة ٨ر٤٥
علية بغداد ٩ر١٠

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠.٠٠ .... القرآن الكريم
١٠.١٠ .... مغامرات جميل
١٠.٢٥ .... سكوبيدو
١٠.٥٠ .... عجائب الفضاء
١١.٠٠ .... صلاة الجمعة
١٢.١٥ .... اولادنا وكيف نربيهم
١٢.٢٠ .... برنامج وثائقي
١٢.٤٥ .... الاغريق
١.٣٠ .... شعاع من الماضي
٢.٠٠ .... بث مباشر من سنغافورة لنقل مباراة الكويت والصين
٤.٥٠ .... غدا تبدأ الحياة
٥.٣٥ .... فيلم اجنبي
٧.٠٥ .... استراحة المساء
٧.١٥ .... الاحوال الشخصية
٨.٠٠ .... نشرة الاخبار
٨.٣٠ .... القانون والمجتمع
٩.١٥ .... الا الدمعة الحزينة
١٠.٤٥ .... برامج الغد
١١.٠٠ .... نشرة الاخبار الثانية
١١.٢٠ .... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

٦.٠٠ .... البرنامج الفرنسي
٧.٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧.٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨.٣٠ .... بلومر
٩.١٠ .... ويفتو
١٠.٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠.٦٥ .... رمنجتون ستيل

الصيدلية المناوبة

عمان .... ص مريش لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٧٧٠٩١٠
ص نيروخ لمدة ٢٤ ساعة
ت – ٢٣٦٧٠
ص شحاتيت
ص شوكت ت – ٦٧٧١٦٦
ص فارس ت – ٦٦٣٨٩٨
ص الوحدات ت – ٧٧٤٨٢٢
اربد .... ص ايدون
ت – ٧٥٢٦
الزرقاء .... ص الرقة + التوفيق
شطنا .... ص الاعتماد
الكرك .... ص مؤاب
الرصيفة .... ص النشواني
السلط .... ص السلط
البقعة .... ص الكواملة
دير علا .... ص دير علا
سحاب .... ص سمير يونس
الطيبة .... ص عماد
صويلح .... ص عبده
خريبة السوق .... ص راشد
القويسمة .... ص القويسمة
مرج الحمام .... ص مرج الحمام
ناعور .... ص ناعور

سوق عمّان المالي

نشرة سوق عمان المالي للفترة الواقعة مابين ١٩٨٤/١٢/٨ ولغاية ١٩٨٤/١٢/١٣
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلث السابق	ادنى سعر خلال الثلث السابق	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نقد	ادنى سعر نقد	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٨٥٠	٢ر٣٨٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٥٠	٢٦٦٤	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١ر-	٢
٢ر٨٨٠	٢ر٨٤٠	البنك الاردني الكويتي	٩٤٠٥	٢٧٠٠٧	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	١ر-	١٠
١ر٩٧٠	١ر٨٩٠	بنك الاردن والخليج	٢٠٠٠	٣٦٦٦	١ر٩٣٠	١ر٩٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر-	٨
١ر٧٣٠	١ر٦٥٠	بنك الاسكان	٣٥٥٥	٥٩٣٠	١ر٦٥٠	١ر٦٩٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر-	٧
١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	بنك الانماء الصناعي	١١٥٠	١٨٥٥	١ر٦٢٠	١ر٦٢٠	١ر٦١٠	١ر٦١٠	١ر-	٤
١ر٥٣٠	١ر٤٦٠	المؤسسة المالية العربية - الاردن	٥٠٠	٧١٥	١ر٥٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر٤٣٠	١ر-	١
٥ر٠٠٠	٤ر٧٥٠	بنك البتراء	١٠٠	٥٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	١ر-	١
١ر١٣٠	١ر٠٦٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٤٠٧٩	٤٣٧٦	١ر٠٧٠	١ر٠٦٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر-	٣١
١ر٢٠٠	١ر٠٠٠	البحر العربي للصرافة	١٠٠٠	١٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ر-	١
١ر٠٠٠	ر٩٥٠	بيت التمويل الاردني	٢٠٩٥٠	١٩٦٨٢	ر٩٥٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر-	٣٣
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١١٨٥٣	١٣٧١٣	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٦٠	١ر١٧٠	١ر-	١٩
٢ر٩٠٠	٢ر٨٥٠	البنك الاهلي الاردني	٣٣٣١٥	٩٤٩٣١	٢ر٨٧٠	٢ر٨٨٠	٢ر٨٣٠	٢ر٨٣٠	١ر-	٨٥
١ر٢٣٠	١ر٢١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٢٨١٣	١٦٢٧٧	١ر٢٢٠	١ر٢٤٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	٢٢
١ر١٩٠	١ر١٣٠	المال والاستثمار ٥٠٪	١٥٩٣٠٩	٨٨٧٩٣	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر٠٩٠	١ر١٢٠	١ر-	٣٤
ر٩٠٠	ر٨٧٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٧٠٦٦٠	٤٣٥٠٨	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر-	٤٣
ر٧٧٠	ر٧٥٠	العقارية الاستثمارية / طارئ ٧٥٪	٣٣١٢٣	١١٨١٢	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر-	١٦
ر٨٥٠	ر٨١٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥٤٠٠	١٢٤٧٥	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	١ر-	٢٥
ر٨٥٠	ر٨١٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٠٩	١٦٥	ر٨١٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	١ر-	٢
٢٢ر٥٠٠	٢٢ر٥٠٠	بنك الاردن	٥١١٤	١١٧٥١٥	٢٢ر٥٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٥٠٠	٢٣ر٠٠٠	٥ر-	٧
١١٠ر٠٠٠	١٠٩ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٢٨	٧١٣٢٤	١١٠ر٠٠٠	١١٣ر٠٠٠	١٠٩ر٨٥٠	١١٣ر٠٠٠	١٠ر-	٢٤
—	—	الاتحاد العربي للتأمين	١٠٠٠	١٥٠٠	١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	١
٩ر٥٥٠	٩ر٥٠٠	التأمين الاردنية	١٠٠	٩٢٠	٩ر٢٥٠	٩ر٢٠٠	٩ر٢٠٠	٩ر٢٠٠	١ر-	١
—	—	التأمين العامة	٣٣٨١	٨٦٦٤	٢ر٨٠٠	٢ر٦٥٠	٢ر٥٢٠	٢ر٦٥٠	١ر-	٦
٢ر٥٠٠	٢ر٢٧٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٨٧٠٤	١٩١٧٣	٢ر٢٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٣٣٠	١ر-	٢١
١ر٢٠٠	١ر٠٨٠	اليرموك للتأمين	٢٤٠٠	٢٦٤٠	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر-	٢
ر٦٩٠	ر٦٣٠	البتراء للتأمين	٢٣٠٠	١٤٢٢	ر٦٣٠	ر٦٢٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر-	٤
٢ر٨٠٠	٢ر٧٠٠	البحار العربية للتأمين	٣٧٥	١٠٦٩	٢ر٨٠٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠	١ر-	١
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	التأمين العالمية	٥٧٨٠٠	٦٣٥٨٠	١ر١٢٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر-	٣
ر٩٩٠	ر٩٦٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٨٠٦٨	٨٧٧٣	ر٩٥٠	١ر٠٠٠	ر٨٨٠	ر٨٨٠	١ر-	١٤
١ر٢٠٠	١ر١٨٠	المشرق للتأمين	٢٢٥	٢٦١	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر-	١
١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	مديترانيا للتأمين ٧٥٪	٤٢٥٠	٣٩٥٣	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر-	٣
ر٩١٠	ر٩٠٠	ريشو للتأمين ٥٠٪	٦٦٤	٤٤٢	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٨٩٠	ر٨٩٠	١ر-	٦
١ر٦٠٠	١ر٥٨٠	الثريا الاردنية	١٢٥٢٣	١١٨٤١	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر-	٣٣
ر٦١٠	ر٤٤٠	العربية الدولية للفنادق	٢٢٠٠	١٠١٠	ر٤٦٠	ر٤٧٠	ر٤٦٠	ر٤٦٠	١ر-	٧
ر٩٦٠	ر٨٨٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٩٥٠	١٢٥٣	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر-	٢
١ر١١٠	١ر٠٧٠	المخازن العربية الوطنية	٢٧٠٠	٢٩٢١	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر-	٤
—	—	فندق الشرق الاوسط	٨٥٠	٤٧٢	ر٥٤٠	ر٥٧٠	ر٥٤٠	ر٥٦٠	١ر-	٤
٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	الاردنية للصناعة والتعليب	٢١٤	١٤٩٨	—	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر-	٥
ر٦٥٠	ر٦٤٠	الاردنية لتعبئة وتنظيف الحنطة	١٠٠٠	٦٣٠	ر٦٤٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	١ر-	١
ر٤١٠	ر٤٠٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٢١٠٠	٢٠١٢	ر٤١٠	ر٤٠٠	ر٣٩٠	ر٣٩٠	١ر-	٨
ر٩٣٠	ر٩١٠	الالبان الاردنية	١٩٥٨٩	١٧٧٨٣	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩١٠	١ر-	٣٧
١ر٤٠٠	١ر٣٥٠	العامة للتعدين	٦٥٠	٨٨٤	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر-	٥
ر٦٦٠	ر٥٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٢٦٠١٤	١٥١١٥	ر٦٠٠	ر٦١٠	ر٥٩٠	ر٦٠٠	١ر-	٤٩
٣ر٤٩٠	٣ر٤٥٠	العربية لصناعة الادوية	٦٩٩٤	٢٣٦٦٦	٣ر٤٥٠	٣ر٣٠٠	٣ر٤٥٠	٣ر٤٥٠	١ر-	٢٨
٣ر٨٠٠	٣ر٧٥٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٥٥٢	٥٢٤٧	٣ر٧٩٠	٣ر٨٣٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٣٠	١ر-	٦
٤ر٥٠٠	٤ر٢٥٠	الصناعات الكيماوية العربية	٢٠٠	٨٤٤	٤ر٢٠٠	٤ر٢٢٠	٤ر٢٢٠	٤ر٢٢٠	١ر-	١
١ر٢٩٠	١ر٢٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٤٣٣٠	٥٣٦٣	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	١٥
١ر٤١٠	١ر٣٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٢٩٥	١٧٥٤	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر-	٨
ر٩٨٠	ر٩٥٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٩٢٨٨	٨١٩٤	ر٩٥٠	ر٩٤٠	ر٩٣٠	ر٩٥٠	١ر-	١٩
٣ر٦٢٠	٣ر٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠٠	٣٥٥٣	٣ر٥٥٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٦٠	١ر-	٣
١ر٣٠٠	١ر٢٧٠	مصانع الخزف الاردنية	٥٥٠	٦٩٩	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر-	١
ر٥٩٠	ر٥٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	١١٠٠	٦١١	ر٥٥٠	ر٥٦٠	ر٥٥٠	ر٥٦٠	١ر-	٤
٢ر٠٠٠	١ر٨٣٠	مصانع الورق والكرتون	٨٠٠	١٤٨٠	١ر٩٠٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر٨٥٠	١ر-	٣
٢ر٥٤٠	٢ر٥٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٠٠٠٨	٢٥٢١٩	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٢٠	١ر-	١٨
١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٤٠٥٠	١٥٠٧٢	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر-	١٧
١ر٦٨٠	١ر٦٣٠	الدباغة الاردنية	١٢٨٧	٢٠٢٨	١ر٦٨٠	١ر٦٥٠	١ر٥٦٠	١ر٥٦٠	١ر-	٣
ر٤٦٠	ر٤٥٠	الاردنية لصناعة الحبر والدهون	٦٠٠	٢٧٠	ر٤٦٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	١ر-	٢
ر٧٨٠	ر٧٠٠	الصناعات الوطنية	١٠٠٠٠	٧٠٥٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧١٠	١ر-	٢
١ر١٨٠	١ر١٥٠	الصناعات الكيماوية	٢٠٠٠	٢٣٠٠	١ر١٦٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر-	٦
١ر٥٠٠	١ر٤٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٣٩٩٣	٤٤٣٦	١ر٤٤٠	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر-	٩
١ر٠١٠	ر٩٥٠	الصناعات والكبريت - جوهرة	٩٨٢٤	٩٧٠٧	ر٩٥٠	١ر٠٢٠	ر٩٥٠	١ر٠١٠	١ر-	٢٩
—	—	التعدين من المعادن	٤٦٠	٤٦٤	١ر٠٠٠	١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	١ر٠٢٠	١ر-	٢
ر٧٨٠	ر٧٥٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٥٠٠	١١٥٥	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	ر٧٧٠	١ر-	٢
١٠ر٥٠٠	١٠ر٠٠٠	التبغ والسجائر الاردنية	١٠١	١٠٦٦	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	٥ر-	٣
٧ر٣٢٠	٧ر٢٧٠	مصفاة البترول الاردنية	٥٩٥٠	٤٢٧٠٣	٧ر٢٩٠	٧ر٢٦٠	٧ر١٤٠	٧ر١٤٠	٥ر-	٦٢
٥ر٣٨٠	٥ر٢٨٠	الاسمنت الاردنية	١٠٠	٥٣٦	٥ر٣٦٠	٥ر٣٦٠	٥ر٣٦٠	٥ر٣٦٠	١٠ر-	٢
		المجموع العام	٢٢٨٤٤١ سهما	٨٧٤٥٣٢ دينارا						٨٤١ عقدا

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٤، ١٥ / ١٢ / ١٩٨٤

فلس / كغم

الصنف	عمان/الزرقاء أعلى	عمان/الزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٦٠	٢٥٠
باذنجان محشي	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
باذنجان رفيع	١٧٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٤٠	١٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٤٨٠	٤٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٤٦٠	٣٥٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا	٣٤٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٣٠	٢٥٠
لوبيا	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
بطاطا مستوردة	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بطاطا بلدية	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
بامية	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
زهرة بانواعها	٢٠٠	١٥٠	٢١٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بانواعه	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
فول	٦٣٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٣٠	٥٥٠
سبانخ	١٠٠	٨٠	٨٠	٦٠	١٣٠	١٠٠
فلفل حار وقرون الغزال	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠
فلفل حلو	١٥٠	١١٠	١٥٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠
بصل اخضر	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ثوم	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
سلق	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
خبيزة	١٤٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٤٠	١٠٠
ملوخية	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٠٠

الصنف	عمان/الزرقاء أعلى	عمان/الزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
جوز من المغرب	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
جوز للتسلية	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح بانواعه	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠
جوز هند الحبة	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
برتقال فرنساوي	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال شموطي	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
برتقال ابو صرة	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	٢٠٠
كلمنتينا	١٩٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	١٩٠	١٥٠
مندلينا	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
يوسف افندي	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
جريب فروت	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بوملي	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٨٠
ليمون	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
اجاص امريكي	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
اجاص انواع اخرى	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطاطا حلوة	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل قناب	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
شمندر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
جزر اصفر	١٢٠	٩٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠
جزر اسود	١٥٠	١١٠	١٥٠	١١٠	١٥٠	١١٠
كستنا	٦٥٠	٥٥٠	٦٤٠	٥٧٠	٢٠٠	١٧٠
قلقاس	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان/الزرقاء أعلى	عمان/الزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
زيتون أسود	٣٦٠	٣٠٠	٣٦	٣٠	٣٦٠	٣٠٠
ذرة	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
خس بالواحدة	٢٠٠	١٢٠	١٠٠	٦٠	١٧٠	١٢٠
سريس	١٥٠	١٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٠٠
فجل	١٠٠	٩٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٨٠
كزبرة ونعنع بالصمة	٨	—	٨٠	—	٨٠	—
بقدونس بالصمة	٨٠	—	٤٠	—	٨٠	—

المحليات

في جلسة مجلس النواب

وزير المالية: ٨١١ مليونا و٢٠٠ ألف دينار موازنة العام المقبل

أهم المرتكزات والأهداف

- تعزيز منعة القوات المسلحة الأردنية.. لتمكينها من أداء واجبها الوطني.
- استمرار الايفاء بالواجبات الوطنية تجاه الأهل في الأرض المحتلة.
- تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني.. وزيادة الاعتماد على الذات.
- تعميم المكتسبات التنموية.. واستكمال البنية الاساسية.. وتوفير الخدمات العامة.


رئيس الوزراء

رئيس المجلس

كتب يوسف العبسي

تصوير: يوسف العلان

حدد الدكتور حنا عودة وزير المالية، في خطاب الموازنة للعام المالي القادم الذي القاه في الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس، برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء، مرتكزات سبعة، لموازنة العام القادم هي:

المرتكز الاول: الحفاظ على المستوى الرفيع لقواتنا المسلحة وتوفير اسباب القوة والمنعة لها وتطوير قدراتها التسليحية واتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ.

المرتكز الثاني: وفاء الاردن بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة.

المرتكز الثالث: تسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة.

المرتكز الرابع: تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني بالاعتماد على عناصر الانتاج المحلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة الاعتماد على الذات.

المرتكز الخامس: تنمية الايرادات المحلية وضبط النفقات العامة.

المرتكز السادس: تعميم المكتسبات التنموية باستكمال البنية التحتية وايصال الخدمات الاساسية الى مختلف مناطق المملكة.

المرتكز السابع: تشجيع الاستثمار المحلي والعربي وترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك.

واكد خطاب الموازنة ان الحكومة ستنتهج سياسة مالية ونقدية متوازنة وستعمل على مراعاة اعتبارات العدالة الاجتماعية وترشيد الانفاق وتطوير اداء الجهاز الاداري واستقطاب رؤوس الاموال العربية وتطوير الجهود الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا لتسريع استيعاب التقنيات ودعم الجهاز القضائي وتعميق صلات الاردن وتاكيد مكانته الدولية سياسيا وحضاريا واقتصاديا.

واستعرض خطاب الموازنة التوجهات الاساسية لها حيث اكد توجهات زيادة وتطوير الانتاج الزراعي وضرورة بلورة سياسة مائية متكامله وتعزيز حوافز الاستثمار الصناعي وحماية الانتاج المحلي وزيادة التبادل التجاري واستكمال المرافق والخدمات السياحية وتبني برنامج وطني متكامل لتصويب الاوضاع في قطاع الطاقة وتحسين وتعميم خدمات البنية الاساسية والاهتمام بقطاع النقل على الطرق بما يكفل توفير الطاقة وتشغيل جميع انواع الشاحنات خلال العام القادم.

كما اكد الخطاب توجهات الحكومة نحو دعم وزارة الاوقاف وتنشيط الحركة الثقافية في المملكة وتنمية حس العمل التطوعي.

واقر المجلس في جلسته ١٤ مادة معدلة لقانون ضريبة الدخل واستمع لردود الحكومة على اسئلة الاعضاء واقتراحاتهم.

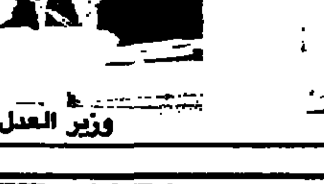
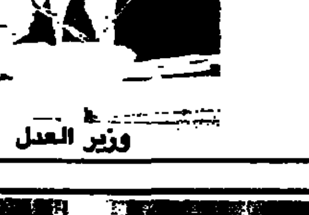
واحال المجلس خمسة اقتراحات الى اللجنة الادارية.













وزير الداخلية — وزير العدل — وزير التخطيط — وزير المالية



خطاب الموازنة

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة وقف المجلس دقيقة حداد وتلا الفاتحة على روح المرحوم النائب عبد القادر الضامن، ثم تلا السيد احمد العقايلة امين عام المجلس الاجازة المقدمة من السيد حنا بنورة والاعتذار المقدم من السيد مصباح الكاظمي.

خطاب الموازنة

ثم تلا الدكتور حنا عودة وزير المالية، خطاب الموازنة العامة للسنة المالية القادمة.

وفيما يلي النص الكامل للخطاب:

يشرفني ان اقدم لمجلسكم الكريم مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥. والذي يمثل برنامج عمل هذه الحكومة للعام القادم منطلقة في اعداده من المرتكزات والمبادئ والتوجيهات التي تلوت مسؤولياتها الدستورية على اساسها والتزمت امام مجلسكم بها.

ويتميز عام ١٩٨٥ بانه خاتمة سنوات الخطة الخمسية الحالية التي اسهمت في تعزيز البنية الانتاجية للاقتصاد الوطني، وتوسيعها، وسيحفل بالجهود المكثفة لوضع الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠).

ويأتي اعداد هذه الموازنة في ظروف اقتصادية ومالية عالمية متباينة وغير مستقرة، اذ تشهد بعض الدول الصناعية الكبرى انتعاشا اقتصاديا، وبعضها الاخر لا يزال يعاني من تدني معدلات النمو وارتفاع مستوى البطالة فيها. في حين بقيت غالبية الدول النامية تعاني من ظروف اقتصادية صعبة بسبب تدهور شروط تبادل تجارتها الدولية وانخفاض الطلب على منتجاتها وحجم التدفقات النقدية اليها. فاصبحت بالتالي تواجه عجزا مزمنا في موازين مدفوعاتها وارتفاعا حادا في مديونيتها الخارجية. وزاد من تفاقم اوضاع هذه الدول ارتفاع سعر صرف الدولار وبقاء معدلات الفائدة عليه عالية.

وكان لا بد للاقتصاد الاردني ان يتأثر بهذه الاوضاع الاقتصادية العالمية بسبب علاقاته المتنوعة مع بقية دول العالم سواء من حيث الاستيراد والتصدير او التدفقات النقدية، وكذلك بسبب علاقاته بالدول العربية المصدرة للنفط التي تأثرت بتدني عائداتها وبالتراجع الذي طرأ على الاقتصاد الدولي. واذا اضفنا الى هذا كله الظروف الاقليمية المتمثلة بالاحتلال الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية، لبدا لنا حجم التحدي الذي يواجهه الاقتصاد الوطني لظروف خارجة عنه.

ان الموقف الثابت الذي يقفه الاردن على اطول خط للمواجهة مع العدو الاسرائيلي، بحكم موقعه الجغرافي وارتباطه التاريخي والوجداني بالقضية الفلسطينية، يترتب عليه اعباء متزايدة من اجل تدعيم صمود الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني والتصدي للممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال والمتمثلة بالتهجير والاستيطان وابتلاع الارض والموارد الطبيعية.

التغيرات المستجدة

وبالرغم من محدودية الموارد المتوافرة لهذا البلد في ظل هذه الاوضاع والظروف، استطاع الاقتصاد الاردني ان يتكيف مع المتغيرات المستجدة ويحقق معدلات نمو مرضية واستقرارا نسبيا خلال عام ١٩٨٤. وتشير الارقام الاولية المتوفرة ان معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغ بالاسعار الثابتة (٤٪) عام ١٩٨٤. وقد تأتى هذا المعدل بعد حسم الزيادة الطفيفة في الارقام القياسية لتكاليف المعيشة، والتي تقدر بحوالي (٣٪) فقط.

وقد زادت قيمة الصادرات الاردنية بشكل ملموس في الوقت الذي حافظت فيه المستوردات على مستواها في عام ١٩٨٣ مما ادى الى تخفيض العجز في الميزان التجاري. واظهرت تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج نموا واضحا بقيت تحتل معه مركزا متقدما في تعزيز ميزان المدفوعات. كما حافظ الدينار على معدل سعر صرف مستقر نسبيا بالمقارنة مع اسعار العملات الرئيسية الاجنبية الاخرى.

غير ان الانخفاض الكبير في المساعدات العربية والذي نجم عن عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها، او وفاء بعضها بجزء منها فقط، قد املى على الحكومة ان تلجأ الى الاقتراض من الخارج. بالرغم من ضغط النفقات الى ادنى حد ممكن، مع بذل الجهود في نفس الوقت لتحسين تحصيل الايرادات المحلية والتي زادت عن العام السابق بنسبة (٩,٥٪) وغطت حوالي (٩٠٪) من النفقات الجارية.

ويقتضيني الواجب هنا ان اشيد بالتقدير والاعتزاز بوعي المواطن الاردني وادائه لواجباته الوطنية ومساهمته في تقريب الايرادات المحلية الى مستوى النفقات الجارية، الامر الذي سيوصلنا الى تحقيق هدف الاعتماد على القدرات الذاتية.

ولا تزال خدمة الدين العام الخارجي منسوبة الى اجمالي الصادرات من السلع والخدمات ضمن حدود مقبولة ومطمئنة، حيث ان الجزء الاكبر من هذا الدين تم الحصول عليه بشروط ميسرة من مصادر تمويل وطنية واقليمية ودولية، عربية واجنبية، استخدم معظمه لغايات تمويل المشاريع التنموية الانتاجية والتي بدأ بعضها يرفد الاقتصاد الوطني بموارد مالية متجددة.

المرتكزات والاهداف

لقد استندت الحكومة في اعداد مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ على عدد من المرتكزات والاهداف من اهمها ما يلي:

١ ـ الحفاظ على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من مستوى رفيع وتوفير اسباب القوة والمنعة لها وتطوير قدراتها التسليحية لتمكينها من الاستمرار في تأدية دورها الوطني والقومي، وكذلك رعاية اجهزة الامن العام والدفاع المدني لتواصل مهمتها في الحفاظ على الامن والاستقرار في المملكة.

ولا بد من البيان هنا بانه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ لاتاحة الفرصة امام المواطنين القادرين للدفاع عن الوطن وليكونوا ظهيرا لقواتنا المسلحة. وقد تم التعاقد على بعض الاسلحة الضرورية للمرحلة الاولى من تشكيل هذا الجيش وخصصت المبالغ اللازمة لذلك ضمن موازنة القوات المسلحة.

٢ ـ استمرار الاردن بالوفاء بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم العربية.

٣ ـ تسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة لادامة الثقة والحفاظ على السمعة الجيدة التي اكتسبها الاردن في الاسواق المالية العربية والدولية.

٤ ـ تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني لاسيما المشاريع والانشطة التي تتميز بالاعتماد على عناصر الانتاج المحلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة الاعتماد على الذات في تلبية الاحتياجات المحلية.

٥ ـ تنمية الايرادات المحلية للخزينة لتغطي النفقات الجارية اولا ونسبا متزايدة من النفقات الراسمالية مع مواصلة بذل الجهود لضبط النفقات العامة ورفع كفاءتها.

٦ ـ تعميم المكتسبات التنموية من خلال استكمال مشاريع البنية التحتية وايصال الخدمات الاساسية والمرافق العامة الى مختلف مناطق المملكة.

٧ ـ ايلاء عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي، ومواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوسيع مجالاته.

مرحلة جديدة

وستشهد السنوات القادمة بداية مرحلة اقتصادية جديدة تملي علينا ان ندير اقتصادنا الوطني على اساس ندرة الموارد المتاحة وارتفاع كلفة التمويل، مما يوجب ان يراعي تحديد الاولويات هذين الامرين بمنتهى العناية الممكنة. وعليه فان الحكومة عازمة على انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة تستهدف تنشيط الفعاليات التنموية مع المحافظة على الاستقرار الاقتصادي. فستعمل على تطبيق مجموعة من الاجراءات والوسائل لزيادة الايرادات المحلية وتحسين جبايتها مع مراعاة اعتبارات العدالة الاجتماعية وترشيد الانفاق العام وتطوير اداء الجهاز الاداري وتعزيز قدراته. ورفع كفاية المؤسسات العامة وضبط انفاقها لتصبح قادرة على الاعتماد على مواردها الذاتية.

كما ستعمل الحكومة على تشجيع المدخرات المحلية واستقطاب رؤوس الاموال العربية وتوجيهها للاستثمار بما يتفق واولويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث قانون الشركات وغيره من التشريعات المتعلقة بالادخار والاستثمار، وستواصل الحكومة جهودها لتطوير الجهاز المصرفي وسوق النقد وراس المال مع التركيز على تنشيط دور مؤسسات الاقراض المتخصصة وتعزيز مواردها وتنويعها.

ولا بد من الاشارة الى ان الحكومة تولي عنايتها لتنسيق وتطوير الجهود الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا لتسريع استيعاب التقنيات والاساليب العلمية الحديثة وتكثيف استخدامها في مختلف الانشطة والفعاليات التنموية.

الجهاز الاداري

ونظرا للدور الاساسي الذي يحتله الجهاز الاداري في عملية التنمية الشاملة وتنفيذ برامجها وسياساتها فقد امر حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم بتشكيل اللجنة الملكية للتطوير الاداري التي باشرت اعمالها بدراسة تفصيلية لواقع الجهاز الاداري وتنظيماته وتشريعاته وسبل تطويره، والحكومة عازمة على تبني وتنفيذ توصياتها ليبقى الجهاز الاداري الوسيلة الفاعلة في تحريك ودفع عجلة التقدم والتنمية في المملكة.

وايمانا منا بضرورة دعم الجهاز القضائي لما له من اهمية خاصة في حياة مجتمعنا من جميع جوانبه، فان الحكومة جادة في اتخاذ خطوات عملية على الطريق لتميز هذا الجهاز بكادر مستقل وتوفير مناخ مريح يتحسن باستمرار في مواقع العمل.

ولتعميق الصلات بالخارج وتاكيد مكانة الاردن الدولية سياسيا وحضاريا واقتصاديا فقد وسعت الحكومة اتصالاتها مع دول عديدة وبخاصة الدول العربية والافريقية ودول جنوب شرق اسيا. وهي بصدد فتح سفارات جديدة في دول تربطنا بها علاقات للتطور والنماء.

القطاعات الرئيسية

وفيما يلي اهم ما تضمنه مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥ من توجهات اساسية للقطاعات الرئيسية:

اولا: يحتل القطاع الزراعي مركزا متقدما من اولويات هذه الحكومات لانه قطاع انتاجي اساسي يتصل بشريحة كبيرة من ابناء المجتمع ويرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الغذائي الذي يعتبر احد ركائز الامن القومي الشامل. وبناء عليه اتخذت الحكومة عدة اجراءات تستهدف زيادة وتطوير الانتاج الزراعي، من اهمها:

١ ـ استكمال الخطوات المتعلقة بانشاء شركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وتوفير الوسائل والسبل الكفيلة بتمكينها من تحقيق الغايات التي انشئت من اجلها.

٢ ـ العمل على تطبيق انماط زراعية مناسبة للحد من الاختناقات التسويقية التي يواجهها هذا القطاع سنويا، مراعين في ذلك التوازن بين الانتاج من ناحية والاستهلاك المحلي وامكانيات التصدير من ناحية اخرى.

٣ ـ دعم انتاج بعض المنتجات الزراعية الاساسية، اذ قامت الحكومة ولاول مرة، بتحديد اسعار مجزية قبل بداية الموسم لشراء الانتاج من القمح والشعير والحبوب الاخرى تزيد عن اسعارها العالمية بنسب عالية، وللتوسع في هذا الاتجاه ليشمل، بعض المنتجات الزراعية والحيوانية الضرورية الاخرى فقد تم تخصيص سبعة ملايين دينار في مشروع موازنة عام ١٩٨٥. وسيتم انشاء صندوق لدعم المنتجات الزراعية الاساسية تودع فيه هذه المخصصات بالاضافة الى الارباح المتأتية من بيع السجاير المستوردة.

٤ ـ زيادة الانتاج الزراعي النباتي والحيواني من خلال تنفيذ مشاريع زراعية في المناطق الشرقية والوسطى من المملكة تعتمد كليا او جزئيا على المياه الجوفية المتوفرة فيها، وكذلك تم تنفيذ مشروع ريادي في سهل الصوان ضمن حوض الديسي لزراعة القمح والاعلاف بمساحة (١٤) الف دونم، كما اتخذت الاجراءات اللازمة لتنفيذ برنامج متكامل للدراسات المائية في هذه المناطق بهدف استغلالها زراعيا.

٥ ـ تطوير استغلال الاراضي البعلية في المناطق المرتفعة وتشجيع زراعتها بالاشجار المثمرة والتوسع في برامج التحريج فيها.

٦ ـ تطوير مشاريع التموين الرئيسية حيث تم رصد المخصصات اللازمة للمباشرة في تنفيذ مصنع الاعلاف في الجويدة ومسلخ الدواجن في القليل وانشاء مستودعات اضافية. كما تم رصد مبلغ (٤) ملايين دينار لتغطية جزء من الدعم اللازم للمحافظة على السعر الحالي لرغيف الخبز على ان يغطي الرصيد المقدر بمبلغ (١٠) ملايين دينار من الفائض المتوقع في حساب الاتجار في وزارة التموين.

توفير المياه

ثانيا: اولت خطط التنمية المتعاقبة اهمية بالغة للمياه من اجل البحث عن مصادرها، وحفر الابار للوصول للماء المخزون في باطن الارض وبناء السدود لتجميع ما يسيل على ظهرها ويفضي الى البحر. ومد الخطوط من اماكن توفر المياه الى اماكن احتياجها الا ان الماء يبقى مصدر تحد لنا ليس في عملية البناء والنماء وانما في توزيع السكان وبناء الامن الغذائي ودفع العجلة الصناعية.

والحكومة بصدد بلورة سياسة مائية متكاملة تقوم على تجميع المعلومات والدراسات التي اجريت وتحديثها، واستكمال المطلوب ولم ينفذ بعد، لا بهدف المعرفة فقط ولكن لوضع خطة متكاملة لمصادر المياه واستعمالاتها على اسس علمية واثقة. وتعتمد هذه الخطة على ثلاث ركائز هي:

١ ـ ان مياه الشرب تحظى بالنصيب الاوفر من الاهتمام، لان الماء المستخدم في البيوت يمكن اعادة تدويره وتوجيهه لاستخدامات اخرى في الصناعة وزراعة الاعلاف.

٢ ـ استكمال البنى التحتية والفوقية من ابار وسدود وستتوخى الحكومة في هذا المجال منتهى الحرص للتقليل من الاكلاف الباهظة الى ادنى حد ممكن. والحكومة كذلك بصدد استكمال مشاريع المجاري في المدن الرئيسية، على الرغم من ارتفاع كلفتها ولكنها ضرورة قصوى لصحة المواطن وامنه.

٣ ـ وضع برنامج وطني متكامل قائم على خطوات واضحة ومدروسة من اجل التقليل من استهلاك المياه وسيراعي هذا البرنامج الذي سيبدأ تنفيذه خلال عام ١٩٨٥ توفير الماء للاماكن التي ما يزال استهلاكها دون المعدل، والحفاظ على زخم العملية الانتاجية في الزراعة والصناعة، ولكنه يفرق بين المحسن والمسيء في استخدام الماء.

ثالثا: يستحوذ القطاع الصناعي على اهتمام بالغ من الحكومة لان الاستثمار الصناعي الملائم يعتبر القناة الطبيعية لاجتذاب رؤوس الاموال والمدخرات المحلية والاجنبية. ولتحقيق ذلك حرصت الحكومة على اتخاذ الاجراءات والتعديلات التشريعية لتعزيز حوافز الاستثمار الصناعي وحماية الانتاج المحلي ودعمه وتمييزه على الاجنبي، وتامين القروض المحلية والاجنبية بكفالة الحكومة، وتبسيط اجراءات التسجيل والادخال المؤقت للمواد الخام.

وادراكا منها لضخامة حجم الاستثمارات في الصناعات الانتاجية الكبرى واهميتها في رفد الاقتصاد الوطني بموارد وعملات اجنبية وفرص عمل، فان الحكومة تعمل على تمكينها من تجاوز الصعوبات التي تواجهها في عمليات الانتاج والتصدير.

كما وان الحكومة تشجع من حيث المبدأ الدمج بين الصناعات المتماثلة لما يترتب منه من وفورات حقيقية في العمليات الانتاجية والتشغيلية والاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير.

ولما كان التسويق الخارجي للمنتوجات الصناعية يشكل عقبة رئيسية امام تطور الصناعات الاردنية، وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الدولية والاقليمية الراهنة، فقد ابرمت الحكومة العديد من الاتفاقيات التجارية الثنائية مع الدول العربية والصديقة بهدف زيادة التبادل التجاري وتصريف المنتجات الاردنية، مما سينعكس ايجابيا على المستثمرين المحليين من جهة وعلى الميزان التجاري من جهة اخرى.

رابعا: ونظرا لما تتمتع به المملكة من امكانيات سياحية، ولحجم الاستثمارات التي تمت في السنوات الاخيرة في هذا القطاع فان الحكومة عازمة على اتخاذ الاجراءات بالمشاركة الفعالة مع القطاع الخاص لاستكمال المرافق والخدمات السياحية وتنشيط برامج الترويج ودعمها لزيادة عدد السواح واطالة مدد اقامتهم، مع تشجيع السياحة الداخلية من خلال توفير الخدمات اللازمة وتسهيلها ضمن تكاليف معقولة.

قطاع الطاقة

خامسا: يتبوأ قطاع الطاقة مركزا بارزا ومؤثرا في الاقتصاد الوطني حيث بلغت الاستثمارات العامة والخاصة لتكرير النفط وتوليد الكهرباء ونقلها وتوزيعها اكثر من (٢٥٠) مليون دينار خلال السنوات الثماني الاخيرة. وقد ارتفعت قيمة النفط الخام المستورد من (٢٤,٤) مليون دينار في عام ١٩٧٦ الى (٢٣٤) مليون دينار في عام ١٩٨٤، وبذلك زادت نسبتها الى مجمل الصادرات من حوالي (٥٠٪) في عام ١٩٧٦ الى (٩٠٪) في عام ١٩٨٤ واصبحت تمثل حاليا اكثر من (خمس قيمة المستوردات).

وبما ان تركيبة اسعار المشتقات النفطية وتعرفة الكهرباء المقررة لم تعط الحصيلة الكافية لتغطية تكاليف، انتاجها وتوزيعها فقد عمدت الحكومة الى تغطية الفرق على شكل دعم سنوي مباشر حيث بلغ اجمالي قيمة هذا الدعم مبلغ (٢٢٣) مليون دينار خلال السنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٤.

ونظرا لتزايد هذا العبء على الاقتصاد الوطني وخزينة الدولة فان الحكومة عازمة على تبني برنامج وطني متكامل يستهدف تصويب الاوضاع في قطاع الطاقة وتتمثل عناصره في ايجاد مصادر محلية جديدة وترشيد استخداماتها.

ومن هذا المنطلق اعطت الحكومة اولوية متقدمة للتنقيب عن البترول وعلى ضوء النتائج المبشرة للابار التجريبية في حوض حمزة في منطقة الازرق تم تكثيف العمل في برنامج حفر الابار التجريبية في هذا الحوض لتحديد ابعاده وحجم وخصائص مخزونه، كما تم تسريع عمليات المسح الزلزالي في عدة مناطق من المملكة لمعرفة وجود النفط فيها وتنفيذا لهذه الغاية خصصت الحكومة مبلغ (١٤,٣) مليون دينار في مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥.

ويتزامن مع هذا الجهد المكثف للتنقيب عن البترول الاهتمام بالتركيز على توفير استهلاك الطاقة من خلال الالتزام الرسمي والشعبي بالبرنامج المشار اليه، ونظرا لتدني اسعار بيع بعض المشتقات النفطية الاساسية والكهرباء وارتفاع سعر الدولار وزيادة تكاليف ضخ النفط عبر خط التابلاين، بما يتجاوز (٨٠) سنتا للبرميل الواحد، فقد بلغ مقدار الدعم للطاقة (٣٦,٩) مليون دينار في عام ١٩٨٤، وبافتراض نفس الاسس فقد كان متوقعا لهذا الدعم ان يتجاوز (٤٠) مليون دينار عام ١٩٨٥.

ولذا اعادت الحكومة النظر في اسعار بيع بعض المشتقات النفطية وبعض عناصر تعرفة الكهرباء بشكل يتوازن مع القدرة المالية للمستفيدين من دعم الطاقة ولا يؤثر على الكلفة الانتاجية للسلع والخدمات او يقلل من قدرتها التنافسية والتصديرية وبحيث يصبح هذا الدعم في حدود المبلغ المخصص في مشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥. الى جانب ان هذا القرار ينسجم مع الخطة الشاملة لترشيد استهلاك الطاقة ويسهم في استخدام الموارد استخداما يعكس التكاليف الحقيقية لها.

وبهذه المناسبة فان الحكومة قد قررت ان توجه فرق الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة الى تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين، وهي الان بصدد استكمال الدراسات المطلوبة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ في مطلع عام ١٩٨٥.

البنية الاساسية

سادسا: وايمانا من الحكومة بان الحلقات التنموية الاقتصادية والاجتماعية لا تتكامل الا من خلال البنية الاساسية المتينة وتوفير الخدمات العامة، فقد ترجم مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٥ حرص الحكومة على توفير وتطوير وتحسين وتعميم هذه الخدمات والمرافق على مختلف المحافظات والاقاليم لتحقيق القفزات الكمية والنوعية فيها لانها تشكل المقاييس الحقيقية لتطوير المجتمعات.

والحكومة مستمرة في زيادة حجم هذه الخدمات والمرافق من خلال استكمال بناء الشبكات الوطنية للمياه والمجاري والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق مع التركيز على القروية والزراعية منها، وشبكات توزيعها للتجمعات السكانية اينما وجدت والتوسع في بناء المدارس والمعاهد ومراكز التدريب متعددة الاهداف والغايات والمستشفيات والمراكز الصحية والعيادات مراعين ما امكن تعزيز فكرة مجالس الخدمات المشتركة، وهي في نفس الوقت تتخذ التدابير التي تؤدي الى ادخال مفاهيم جديدة تهدف الى تحسين نوعية الخدمات وتوزيعها بشكل امثل، يرفد المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها بالكفاءات اللازمة وادخال اساليب التعليم الحديثة كعلم الحاسب الالكتروني في المدارس، وتعميق مفهوم الطب الوقائي وتحديث وتطوير المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات ودعمها بالتجهيزات الطبية الحديثة.

المحليات

رئيس الوزراء: إعادة النظر «قريبا» بسلم رواتب أجهزة الدولة

توجيه فروق دعم المحروقات لتحسين أوضاع الموظفين والعسكريين مع مطلع عام ١٩٨٥

[redacted]

اعفاءات كاملة.. لرواتب كافة العاملين في الحكومة من المدنيين والعسكريين

يوسف العظم — العكايله — خالد الحاج حسن — سلمان القضاة —  ليث شبيلات — د. رياض النوايسه

وادخال المكننة لتحسين الاداء البريدي وتسريعه، والتركيز على مشاريع التطوير الحضري والاسكان الشعبي بالاضافة الى الاسكان الوظيفي الذي يساهم في تثبيت العاملين في مواقع الانتاج خارج المدن الرئيسية والتوسع في تطبيق الضمان الاجتماعي ليشمل غالبية العمال داخل المملكة وان الحكومة عازمة على الاهتمام بالنقل على الطرق والتعامل مع المتطلبات المتزايدة على طرقها داخل المدن وخارجها تحقيقا لتخفيف الازدحام وتوفيرا في استهلاك الطاقة وتقليلا من الحوادث وويلاتها، ولعل مشاريع التقاطعات في عمان والتركيز على تنمية وتشجيع استخدام النقل العام واقتناء المركبات الصغيرة هي من الامثلة الواقعية على ذلك، بعد ان اولت اهتماما خاصا لقطاع النقل واتخذت اجراءات تكفل تشغيل جميع انواع الشاحنات خلال عام ١٩٨٥.

وتحرص الحكومة على استمرار دعم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومساعدتها على تعمير الاراضي والعقارات الوقفية، بهدف تنمية مواردها الذاتية والاهتمام المتكامل بعملية الوعظ والارشاد ورفع مستواها.

وتولي الحكومة اهتماما خاصا بكل ما يتصل بالشباب في مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم وانديتهم ومراكزهم داخل المملكة وخارجها من اجل تعميق حس الانتماء والاعتزاز الوطني وترسيخ روح المسؤولية والمشاركة لدى هؤلاء الشباب الذين يشكلون عدة الوطن للمستقبل وذراع الاقتصاد العامل.

وعكست الموازنة اهتماما بتنشيط الحركة الثقافية في المملكة تجلى في رصد المخصصات لجوائز الدولة التقديرية في مجالات الثقافة والابداع المختلفة.

وقد وجهت الحكومة عنايتها لرعاية المعوقين جسديا وعقليا من خلال الاضطلاع مباشرة بمشاريع وبرامج ومراكز تقوم على خدمتهم والعناية بهم وتعليمهم بالتنسيق الكامل مع الجمعيات الخيرية لتمكينها من القيام بدورها الانساني في هذا المجال وتنمية حس العمل التطوعي الجماعي.

المغتربون

واعترافا من الحكومة بدور ابنائنا المغتربين العاملين في الخارج في اعطاء الصورة المشرقة الحقيقية للاردن والاردنيين وبارتباطهم الوجداني الوثيق بالوطن، فقد تم اتخاذ الخطوات العملية لتعميق الاتصال بهم في اماكن وجودهم وزيادة مشاركتهم في عمليات البناء والتقدم، والحكومة بصدد النظر في التشريعات اللازمة لشمول المغتربين بالضمان الاجتماعي على اساس اختياري وتطوعي لتوفير جو الطمأنينة لهم والابقاء على الروابط المستقبلية مع الوطن، كما انها عازمة على فتح جميع اقنية الاتصال معهم وتوفير المعلومات والدراسات وفرص الاستثمارات الجديدة لمساعدتهم في توظيف وفوراتهم ومدخراتهم داخل المملكة بما يعود بالنفع عليهم وعلى الاقتصاد الوطني برمته، وتعد الحكومة الترتيبات الضرورية لعقد مؤتمر المغتربين الاول في عمان في الصيف القادم للتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم والمساعدة في ايجاد الحلول لها والبحث معهم عن افضل الطرق لزيادة مشاركتهم في فعاليات الاقتصاد الاردني.

الملامح الرئيسية

وباستعراض الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ يتبين ما يلي:

بالمليون دينار

	المقدر ١٩٨٥	المقدر ١٩٨٤	الزيادة	النقص	النسبة
اولا: حجم الموازنة	٨١١ر٢	٧٧٠ر٢	٤١ر٠		٥ر٣٪
ثانيا: حجم الباب الاول	٧٢٤ر٦	٦٦٤ر٢	٦٠ر٤		٩ر١٪
أ ـ الايرادات	٧٠٧ر٩	٦٥٣ر٠	٥٤ر٩		٨ر٤٪
١ـ الايرادات المحلية	٤٧٩ر٩	٤٤٩ر٠	٣٠ر٩		٦ر٩٪
٢ـ المساعدات العربية	١٨٣ر٠	١٨٣ر٠	...		...
٣ـ فوائد واقساط القروض المستردة والقروض الخارجية	٤٥ر٠	٢١ر٠	٢٤ر٠		١١٤ر٣٪
ب ـ النفقات	٧٢٤ر٦	٦٦٤ر٢	٦٠ر٤		٩ر١٪
١ـ النفقات الجارية	٤٨٧ر٥	٤٥٢ر٥	٣٥ر٠		٧ر٧٪
٢ـ النفقات الراسمالية	٢٣٧ر١	٢١١ر٧	٢٥ر٤		١٢ر٠٪
ثالثا: حجم الباب الثاني (ايرادات ونفقات المشاريع التي تمول بالقروض والمساعدات الخارجية)	٨٦ر٦	١٠٦ر٠		١٩ر٤	١٨ر٣٪
رابعا: العجز	١٦ر٧	١١ر٢	٥ر٥		٤٩ر١٪

ويتضح مما تقدم ان الايرادات المحلية المقدرة لعام ١٩٨٥ ستزيد بنسبة (٩ر٦٪) عن الايرادات المحلية المقدرة لعام ١٩٨٤ و (٦ر٩٪) عن الايرادات المعاد تقديرها لنفس العام. وبهذا ستغطي الايرادات المحلية (٤ر٩٨٪) من النفقات الجارية المقدرة لعام ١٩٨٥، بينما غطت الايرادات المحلية المعاد تقديرها ما نسبته (٩ر٨٩٪) من النفقات الجارية المعاد تقديرها لعام ١٩٨٤. هذا مع العلم بان مخصصات النفقات الجارية قد ارتفعت عن (٥ر٤٥٢) مليون دينار في موازنة ١٩٨٤ الى (٥ر٤٨٧) مليون دينار في مشروع موازنة ١٩٨٥ اي بنسبة (٧ر٧٪).

ومن الجدير بالملاحظة ان خدمة الدين العام المحلي والخارجي المقدرة لعام ١٩٨٥ قد زادت بنسبة (١ر٢٪) عن المقدر و (٥ر٢٢٪) من اعادة التقدير لعام ١٩٨٤. وكذلك زادت مخصصات المشاريع الراسمالية المقدرة لعام ١٩٨٥ بنسبة (٣ر٢٪) عن المخصصات المقدرة و (٠ر٢٤٪) من المخصصات المعاد تقديرها لعام ١٩٨٤.

ويقدر العجز بمبلغ (٧ر١٦) مليون دينار او ما يعادل (٥ر٣٪) من الايرادات المحلية المقدرة وسيصار الى تغطية هذا العجز من خلال ضغط الانفاق العام والتحسن في الايرادات المحلية ومن القروض الداخلية والخارجية.

وكذلك تضمن الباب الاول من مشاريع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ مخصصات بمبلغ (٨ر٥٧) مليون دينار لدعم الانفاق الجاري والراسمالي للجامعات والمؤسسات العامة المستقلة التي تعنى بالنقل والكهرباء والمياه والاسكان والاوقاف والتعاون والتدريب المهني وغيرها. ويتوقع ان يبلغ انفاق هذه المؤسسات حوالي (٥٠٠) مليون دينار في عام ١٩٨٥. وباضافة ذلك الى مجموع النفقات المقدرة في مشروع قانون الموازنة يكون حجم الانفاق العام للدولة للسنة المالية ١٩٨٥ في حدود (٠ر١٣١١) مليون دينار.

الدعم العربي

ولما كان مشروع للموازنة للسنة المالية القادمة يعتمد الى حد كبير على الدعم العربي الذي تقدمه الدول الشقيقة تمكينا للاردن من القيام بواجبه القومي والصمود في وجه العدوان وعرفانا منه لاشقائه العرب، فانني اتقدم باسم الحكومة بالشكر والتقدير الى المملكة العربية السعودية لوفائها بالتزاماتها الكاملة بانتظام، والى دولة الكويت الشقيقة التي اوفت هذا العام بجزء من التزاماتها بسبب الظروف المالية الصعبة التي تمر بها واثقا على يقين بانها ستتجاوز هذه الظروف وتعود لسابق عهدها في الوفاء بالتزاماتها..

ومع تقديرنا للظروف التي حالت بين اخوة لنا من الدول الشقيقة وبين دعمنا وهي التي لم تتوان قط عن دعم الاردن وصموده فان لنا كبير الامل ان يتمكن الاشقاء في دولة الامارات العربية ودولة قطر تجاوز ظرفهم العابر ان شاء الله والوفاء بالتزاماتهم.

ان الحكومة اذ تتقدم بمشروع قانون الموازنة للسنة المالية ١٩٨٥ لتأمل ان يقوم مجلسكم الكريم بدراسة جميع جوانبه ليأتي معبرا عن تطلعات ابناء شعبنا الكريم وليكون خير معين للحكومة في تحمل مسؤولياتها لمواصلة الجهد من اجل تحقيق المزيد من الخير والمنعة في اردننا الحبيب وتوجيهات جلالة القائد الحسين المعظم حفظه الله وسدد خطاه.

احالة الموازنة على اللجنة المالية

وبعد ان فرغ السيد وزير المالية من تلاوة خطاب الموازنة احال المجلس، مشروع قانون الموازنة على اللجنة المالية لدراسته وابداء التوصيات بشأنه.

وقد قرر رئيس اللجنة عقد اجتماع لها يوم الاحد القادم للشروع في دراسة الموازنة.

مهرجان جرش

ثم شرع المجلس بمناقشة ردود الحكومة على اسئلة الاعضاء واقتراحاتهم حيث تلا السيد العقايلة رد اللجنة التنفيذية لمهرجان جرش على السؤال المقدم من السيد ليث شبيلات.

وقد استعرض الرد (الذي سبق نشره كاملا) اهداف اقامة المهرجان، مشيرا الى ان الحكومة لم ترصد اية مبالغ للمهرجان.

ليث شبيلات

وقال السيد ليث شبيلات في معرض تعقيبه على الرد (ان كل بلد من البلدان المتحضرة يتصرف في جميع سياساته الفرعية ضمن سياسة عامة واحدة تهدف للتصدي لمشاكله. والمشكلة الرئيسية التي تواجه بلدنا هي تعرض امنه للتهديد المباشر من قبل عدو طامع في التوسع اعد جميع طاقاته وجمعها في جهد عسكري موحد ليحقق اهدافه التي حقق جزءا غير يسير منها ويعمل على تحقيق الباقي منها. ولن اكبر مرض يصيب الامة هو ان تتصرف بعكس ما تفرضه عليها التحديات. هذا التحدي الذي ذكرت فرض علينا فرضا ولا خيار لنا فيه وكل تصرف من تصرفاتنا يتناقض مع الاستعداد للتصدي لهذا التحدي ويوصف مستعملين الطف العبارات بانه بعيد عن الهدف الذي يجب ان تسعى اليه).

وتساءل السيد شبيلات:

كيف تسمح أمة لنفسها وقد فقدت نصف ارضها والنصف الثاني مهدد بالاطماع ان تمضي ساعة واحدة في اللهو، ان كنا لا نرغب في التعلم من المسلمين فلنتعلم من كفار قريش الذين اقسموا بعد بدر ان لا يقربوا نساءهم وملاهيهم حتى يثأروا لكراماتهم.

نحن نقول نعم لما جاء في رد الحكومة من اهداف لاحياء الحياة الثقافية فيما هو متعلق بالاصيل من حضارتنا كاحياء ادبنا المنتمي ولغتنا لغة القران التي تكاد تموت لولا حفظ الله لها ومثل لاحياء الحرف والصناعات اليدوية والفنون المنتميه الاخرى ونقول نعم لما جاء في الرد عن الكتب وفنون الاطفال المنتمية. اما ان يكون الرقص هو الغالب على المهرجان وان تستنبط لكل قرية من قرى المملكة فولكلورا جزء اقليمي مع ان المملكة بكاملها ليس لها تراث منفصل عن تراث هذه المنطقة الاسلامية لامر جد خطير.

ثم ان الانفتاح على الحضارات العالمية امر جيد شريطة ان نكون قد بنينا بنياننا الحضاري المعاصر المرتكز على فكرنا الاصيل لان ذلك يكون بمثابة التلقيح لتجربتنا الحضارية اما ان نقابل الحضارات الاخرى ونحن فارغون من مضمون حضارتنا وكأن حضارتنا ترتكز على الرقص الفولكلوري فقط لهو امر جد خطير ويعرض الاجيال للانسلاخ من حضارتنا.

والمعركة كما نقول دائما هي معركة حضارية فما بالنا نقوم بالدور الذي يحب اعداؤنا ان يقوموا به في هذه المعركة.

وقال ان تعريض حضارتنا للتعرف على فنون مثل الباليه يقول عنه اصحابه انه رفيع المستوى امر يحتاج الى كثير من التمحيص قبل قبوله لمنافاة ذلك لتعاليم ديننا فكيف يكون الحال عندما نستقطب عرضا للباليه هو ابعد ما يكون عن فن الباليه واقرب الى الاستعراضات الجنسيه منه الى اي شيء اخر.

وحتى لا استمر اكثر ما في ما قد يبدو نقاشا جدليا فانني ادعو الى مقارنة النتائج بالاهداف، هل نشعر بان هذه النشاطات زادت من مواطنتنا ثقافة منتميه وهل ساهمت في بلورة شخصيته لتكون اكثر تأهيلا لمواجهة تهديد الاعداء ام انها ساهمت اكثر في جعل شخصيته بعيدة عن واقع التحدي تعيش في عالم من اللهو.

ان امتنا قامت بدورها الحضاري عندما اطاعت نبيها في قوله (لا لهو الا في ثلاث ملاعبة الرجل سيفه وفرسه وزوجه) وقال عليه الصلاة والسلام "لا يصلح اخر هذا الامر الا بما صلح به اوله".

وطالب السيد شبيلات ان توجه هذه المهرجانات للمساهمة في بناء شخصية المواطن المقاتل المدافع عن اراض مهدده وان لا تكون العروض المحلية والعربية الا فيما يزيدنا صلابة وقوة وان لا تقبل من عروض الاجانب الا ما ثبت في انه زاد امهم صلابة وقوة لتستفيد تجربتنا في بناء قوتنا من تجاربهم.

ان المشكلة واضحة ولن العدو واضح وان اتجاه سيرنا بعد ذلك يجب ان يكون واضحا وصدق الله القائل (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره).

رئيس الوزراء

وعقب السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء على ملاحظات السيد شبيلات وقال لست راغبا في الدخول في اي نقاش حول الوقت الذي علينا ان نفرح فيه وذلك الذي نحزن فيه. الا انني اتفق مع جميع النواب، بعض المشاهد التي عرضت في المهرجان، ولم تكن منسجمة مع اعرافنا وتقاليدنا وقيمنا.

واكد السيد رئيس الوزراء ان عرض هذه المشاهد لن يتكرر في الاعوام المقبلة وقال "اعتقد اننا لن نقبل بهذا المستوى في السنوات القادمة".

ورحب الاعضاء بتأكيد رئيس الوزراء، بوقف اي عرض لا يتناسب وتقاليدنا.

واقترح السيد رزق البطاينه، شطب عبارة "الاستعراضات الجنسية" من محاضر الجلسة ووصفها بانها عبارة نابية، الا ان عددا من الاعضاء اكدوا ضرورة الابقاء عليها لان رد رئيس الوزراء وتأكيده منصب على معاني هذه العبارة.

مخالفات السير

ثم تلا السيد العقايلة، رد وزارة الداخلية، على السؤال المقدم من الدكتور رياض النوايسه بشأن مخالفه سير حررت بحقه بحجة السرعة الزائده.

واوضح الرد ان المخالفة التي حررت بحق النائب النوايسه، لم تكن مخالفة للانظمة والقوانين ولم تكن مجرد النزلة كما اشار السيد النائب.

د. رياض النوايسه

واكد الدكتور رياض النوايسه في تعقيبه على الرد تجاوز رجال السير لبعض النواحي القانونية وقال "لقد نصت المادة ٤٢ من قانون السير رقم ١٤ لسنة ١٩٨٤ على ما يلي:

أ. تسحب رخصة السوق بقرار من سلطة الترخيص اذا ثبت ان حائزها قد فقد اهلية الحصول عليها وفقا لاحكام هذا القانون.

ب. على المحكمة ان تقرر سحب رخصة السوق او وقف العمل بها مدة لا تزيد على سنتين اذا تبين ان صاحبها قد ادين بالتسبب وهو يقود مركبته في وفاة انسان او ايذائه وتعطيله مدة تزيد على شهر واحد.

ج. تضاعف مدة وقف العمل بالرخصة اذا ارتكب تلك الجرائم المنصوص عليها في الفقرة ب من هذه المادة وكان المتسبب تحت تأثير المشروبات الروحية او المخدرات او المواد النفسية عند وقوع الحادث او لاذ بالفرار بعد ارتكابه الجرم.

د. لسلطة الترخيص حجز رخصة السوق بصورة ادارية مدة اقصاها اسبوع واحد اذا ارتكب حائزها احد الافعال المنصوص عليها في هذه المادة، وللمحكمة المختصة من تلقاء نفسها او بتنسيب من سلطة الترخيص ايقاف رخصة السوق المشار اليها حتى صدور القرار القطعي او للمدة التي تراها مناسبة، انتهى نص المادة، وسلطة الترخيص تعني وزير الداخلية، ومما سبق يتضح انه لا يجوز سحب او حجز رخصة السوق من قبل كل كوادر الامن العام، بما في ذلك الحجز الاداري الا اذا تم ارتكاب جرم مما نص عليه القانون وبافتراض ان الوزير مخول قانونيا باعطاء تلك الصلاحية للغير.

ولقد اغفل الوزير المحترم في توضيحه اغفل السؤال الحقيقي ـ اي الحجز الكيفي لرخص السوق ـ وقلب المسألة الى اثبات صحة مخالفة سير مبتعدا بذلك عن موضوع الاستيضاح.

وجاء في توضيح معاليه ان رخصة السوق لم تسحب من قبل الدورية، وحقيقة الامر ان رخصة السوق سحبت منذ تاريخ المخالفة (المصنفه تجاوز سرعه) في ٨/١٠/١٩٨٤ وحتى اللحظة ولدي الادله القاطعة على ذلك.

وجاء في التوضيح ان العمل بالرخصة لم يوقف، وهنا اتساءل كيف لها ان تعمل وهي محجوزه وهل يحق لكائن من كان ان يمارس عملية السوق دون حيازة رخصة سوق او نموذج اشعار خاص بذلك.

وجاء في التوضيح ايضا بان الدورية قد زودتني باشعار والواقع انها زودتني بـ (ضبط مخالفة سير) وليس اشعارا حيث ان الاخير شيء مختلف تماما عن ضبط المخالفة وادلتي كاملة على ذلك.

ووفقا لاحكام القانون فان دورية الشرطة او غيرها من الجهاز الذي يتولى هذه المهام يكون مخالفا قانونيا اذا هو قام بصرف اشعارات او تصور انه قادر في مثل هذه الحالة، اذ لا يجوز ذلك للشرطة اللهم الا اذا تم التسلل من خلال الحجز الاداري والذي محكوم بالقانون كما اوضحت.

وجاء في الرد كذلك انه لم يحظر على حضرتي قيادة المركبة، وعليه اقول كيف يمكن ان يكون الحظر اذا كان كل ما تم ليس حظرا.

مكرها ارد على الوزير المحترم بهذه الكيفية فاذا كانت الامور تجري مع نائب للشعب هكذا فكيف حال باقي الرعيه، هذا هو سؤالي لكم ومنكم اطلب الجواب، شاكرا لكم اصغاءكم والسلام عليكم.

سليمان عرار

وقال السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية، في تعقيبه على ملاحظات الدكتور النوايسه، ان القضية لا تستحق ان تشغل المجلس بها، الا ان تحرير المخالفة بحق النائب لم تكن محض افتراء، فقد التقطت للنائب وسيارته، "صورة رادارية" ارفقت صورة عنها مع الرد على سؤاله".

واضاف السيد عرار: ان رجال السير يقومون احيانا بحجز رخص السياقة، حجزا مانعا للسوق، ويقومون بحجزها في احيان اخرى، ويعطي السائق اذنا بسوق سيارته، ريثما يتم تسوية الامر في المحكمة.

وقال السيد عرار: الا انني اعتقد، ان النائب قد جادل في الامر، وهناك اجتهادات متعددة في هذه الحالة منها ان بعض منفذي القانون، لا يعرفون الاحكام القانونية في بعض هذه الحالات".

انظمة وقوانين الاشغال والمقاولات

ثم تلا السيد العقايلة رد وزارة الاشغال العامة على الاقتراح المقدم من ٢٢ نائبا بشأن اصدار قانون للمقاولات بهدف تنمية القدرات الانشائية المحلية وحفظ الاموال في السوق المحلية وعدم خروجها والابقاء على تدويرها داخليا.

واكد رد الوزارة ان نظام الاشغال الحكومية ونظام المكاتب الهندسية ومشروع قانون نقابة المقاولين، تحقق الهدف المرتجى من اصدار مثل هذا القانون.

ووافق المجلس على احالة الاقتراح والرد الى اللجنة القانونية، لدراسته بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة.

مؤسسة الاقراض الزراعي

ثم تلا الامين العام رد مؤسسة الاقراض الزراعي على الاقتراح المقدم من الدكتور عبدالله العكايله بشأن تأجيل الديون المترتبة على المزارعين واعفائهم من الفوائد.

واوضح الرد ان خدمات المؤسسة تقدم تقريبا بسعر التكلفة والتي هي اساسا متواضعة نتيجة قيام الحكومة، بتوفير قروض خارجية للمؤسسة بفوائد منخفضة ولآجال طويلة، مما يمكن المؤسسة من تخفيض ما تتقاضاه من فوائد على قروضها الى الحد الادنى.

د. عبدالله العكايلة

واعرب الدكتور عبدالله العكايلة، في معرض تعقيبه على الرد، عن شكره للمؤسسة على موافقتها الضمنية على تأجيل القروض المترتبة على المزارعين لتعرض الانتاج الزراعي لظروف الجفاف في العام الجاري وقال "الا انني لازلت امل ان تخرج هذه الموافقة الضمنية الى شكلها الصريح".

واهاب الدكتور العكايله بالحكومة ان تلجأ الى رفع ما يسمى "بالفوائد" عن كل القروض التي تمنح لتنشيط قطاعات الانتاج في بلدنا سواء الزراعية او الصناعية او التجارية وان تستبدل الفوائد (الربا) بوضع ارباح معقوله على كل مشروع تموله الحكومة، وقال: وهو امر يسير اذ ان هذا التمويل سينصب على شراء اليات او مواد خام، او اي عنصر من عناصر الانتاج.

واكد الدكتور العكايله ان استبدال الفوائد بالربح المعقول، قضية تتفق والشريعة الاسلامية.

رئيس الوزراء

واكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء عدم مقدرة الحكومة على اعفاء القروض من الفوائد وقال: اننا مضطرون لمثل هذا الاسلوب، لاننا نقترض من الداخل والخارج بفوائد ولو توفر لنا الاقتراض دون فوائد، لاستجبنا لاقتراح النائب المحترم".

واشار السيد خالد الحاج حسن الى عدم فائدة بحث مسألة الاقراض دون فوائد وقال: ارجو من الاخوة توفير الوقت علينا، وعدم تكرار ما سبق طرحه عدة مرات.

وقال السيد الحاج: لقد قرر المجلس في جلسته السابقة تشكيل لجنة برلمانية، للسعي، للحصول على قروض دون فوائد.

واكد السيد ليث شبيلات ضرورة اعتماد مؤسسات الاقراض المتخصصة لمبدأ المرابحة المجاز شرعا بالاضافة الى اتاحة المجال لتدخل الحكومة لرفع كفاءة المشروع الممول وقال: اما في موضوع القروض الخارجية، فعلينا البحث عن بدائل لها.

اراضي شركة البوتاس

كما تلا السيد العقايلة امين المجلس رد شركة البوتاس على السؤال المقدم من الدكتور رياض النوايسه بشأن اراضي شركة البوتاس.

واوضح الرد ان الشركة تحتاج لبعض هذه الاراضي، الا انها لا تحتاج لمعظم الاراضي التي استملكت لصالحها.

الاقتراحات

واحال المجلس للجنته الادارية خمسة اقتراحات تتعلق بتعبيد طريق الفجيج ـ الشوبك وانارة قرية الهاشمية في محافظة معان ومضاعفة الخدمات الصحية في محافظة الكرك وفتح وتعبيد الطريق الذي يربط قرية الحسينية بماتورات الماء وارسال فريق مساحة لفرز اراضي الشوبك ووادي موسى.

تعديل قانون ضريبة الدخل

واقترح بعض الاعضاء ارجاء مناقشة قرار اللجنة المالية بشأن تعديل قانون ضريبة الدخل، لجلسة لاحقة، الا ان معظم الاعضاء اصروا على البدء في مناقشته.

وقد جرى نقاش موسع حول جميع المواد التي اقرت في جلسة امس وعددها ١٤ مادة.

ففي المادة الاولى اقترح السيد رئيس الوزراء استبدال كلمة امين التقدير بكلمة "المقدر".

وقدم السيد احمد الطراونه وزير العدل والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط تفسيرا لتعريف الشركة المقيمة والشركة غير المقيمة.

واكد السيد رئيس الوزراء في معرض تعقيبه على اقتراح للسيد ليث شبيلات بشأن شطب عبارة الاسواق المالية الاردنية والابقاء على عبارة سوق عمان المالية ضرورة النص على الجمع لاستيعاب المتغيرات المستقبلية وقال "اننا نضع اسسا تشريعية للمستقبل بقطع النظر عن رأينا في تجربة سوق عمان ومدى نجاحها واكد الدكتور رياض النوايسه والسيد ليث شبيلات ضرورة تلاوة مواد القانون مادة مادة دون تجاوز اي منها وقال شبيلات "لا يوجد برلمان في العالم الا وتتلى فيه القوانين اكثر من مرة" الا ان رئاسة المجلس طلبت الى السيد خالد الحاج حسن رئيس اللجنة المالية الذي تولى تلاوة القانون تجاوز المواد التي لم تعدل وتلاوة المواد المعدلة فقط وهنا احتج السيد شبيلات على هذا الاجراء وغادر قاعة المجلس الا انه عاد ثانية بعد ان طلب اليه السيد يوسف العظم بالعودة.

واعترض الدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط على المبدأ الذي اقرته اللجنة بشأن اعفاء ارديات بعض الشركات من الضريبة واعفاء بعضها الاخر اعفاءا مطلقا مشيرا الى اعتماد حد السنوات الثلاث كحد اقصى للاعفاء.

كما اعترض الدكتور النسور على اقتراح السيد شبيلات بشأن تنزيل التبرعات التي تذهب لصالح القوات المسلحة وبخاصة الجيش الشعبي من الضريبة وقال "ان هذه الروح الطيبة والمتحمسه لا تتفق والضبط المالي علما بان المستحقات الضريبية تأخذ طريقها الى خزينة الدولية ومن ثم الى الجيش.

اما السيد سلمان القضاة فقد قال ان من يريد ان يتبرع للجيش فليتبرع من امواله الخاصه لا من اموال الدولة.

كما لم يحظ بالموافقة اقتراح اخر للسيد شبيلات حول تنزيل الزكاة المدفوعة لاجهزة الدولة من الضريبة ونجح اقتراح للسيد يوسف العظم حول منح الوالدين اعفاء ٤٠٠ دينار من الضريبة.

وقال الدكتور عبدالله النسور في معرض تعقيبه على بعض ملاحظات الاعضاء وقال "ان الحكومة عمدت الى اعفاء كامل رواتب الخاضعين لنظام الخدمة المدنية وانظمة البلديات وقوانين وانظمة الخدمة العسكرية في الجيش والامن والدفاع والمخابرات العامة دون موظفي المؤسسات المستقلة بهدف تقريب دخول كافة العاملين في اجهزة الدولة وتقليص الفجوة بين رواتب المؤسسات الرسمية المستقلة ورواتب الخاضعين لانظمة الخدمة المدنية والعسكرية.

واكد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ان الحكومة ستساوي بين جميع موظفي الدولة بشأن الضريبة، اذا ما اعيد النظر في سلم الرواتب وقال، ان النظر سيعاد قريبا في سلم رواتب الموظفين.

ومن ابرز ما جاء في المواد التي اقرها المجلس اعفاء كامل الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها بموجب نظام الخدمة المدنية وانظمة موظفي البلديات وقوانينها وانظمة الخدمة العسكرية للافراد والضباط في القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

كما تم اعفاء ٥٠٪ من الرواتب والاجور والعلاوات والمكافآت وكذلك رواتب الالتزام والمكافأة التي تدفعها الحكومة والمؤسسات العامة والسلطات المحلية للعاملين لديها بالاضافة الى اعفاء ٢٥٪ من الرواتب والاجور والعلاوات التي يتقاضاها العاملون من غير الجهات المنصوص عليها اعلاه.

وتضمنت المواد اعفاء ما نسبته ٥٠٪ من الضريبة للالفي دينار الاولى من بدل الايجار الذي يدفعه المقيم عن سكنه في المملكة ومنحت المواد اعفاء مائتي دينار لكل من الوالدين.

كما نصت التقديرات على اعفاء المؤسسات العامة، ويستثنى من ذلك الاعفاء الدخل المتأتي للمؤسسات العامة من بدلات الايجار ومن الخلو والمفتاحية ومن شراء وبيع العقارات، وذلك بالرغم مما ورد في اي قانون اخر.

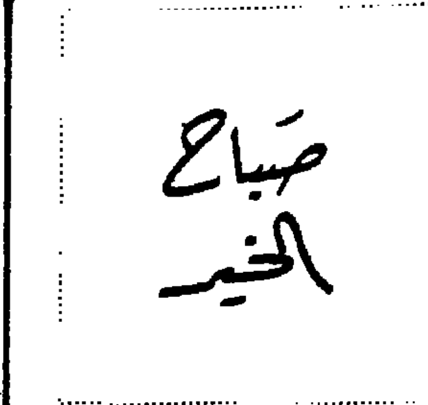
والدخل من ارباح الاسهم الموزعة من قبل الشركات ويشترط في ذلك ان لا يجري رد اي جزء من هذا الدخل المعفى مقابل نفقات انتاجه اذا كان متأتيا من استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة وذلك اذا كان ذلك الاستثمار خلال السنوات الثلاث الاولى من التأسيس، اما اذا كان من استثمار اموال اخرى او استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة بعد سنوات التأسيس الثلاث فيرد منه الى الارباح مبلغ يساوي الدخل المعفى منسوبا الى مجموع الايرادات ومضروبا في مجمل النفقات، والفوائد على الودائع لدى البنوك والشركات المالية المرخصة في المملكة المستحقة للبنوك والشركات والمتأتيه من استثمار راس المال السائل والاحتياطيات مدفوعة الضريبة والارباح مدفوعة الضريبة ويكون هذا الاعفاء لمدة ثلاث سنوات من تاريخ التأسيس اذا تأتت الفوائد المذكوره من استثمار رأس المال السائل والاحتياطيات والارباح المدورة مدفوعة الضريبة.

اما الفوائد الاخرى المستحقة للبنوك والشركات فتكون خاضعة للضريبة بالرغم مما ورد في قانون تشجيع الاستثمار او قانون بنك الاسكان او اي قانون اخر.

نهاية الجلسة

ثم اعلن السيد عاكف الفايز رئيس المجلس رفع الجلسة لموعد سيحدد في وقت لاحق.

مع المواطن



وزير الصحة

يوجد في مدينة معان مستشفى حكومي، وهذا المستشفى قديم جداً، ولا يزال على حاله منذ تأسيسه.
ونظرا لتقدم الطب وازدهاره في بلدنا، لهذا تامل مدينة معان والقرى التابعة للمحافظة من السيد وزير الصحة تزويد هذا المستشفى بكافة الاجهزة الحديثة، بالاضافة الى الاطباء المختصين لعلاج كل انواع المرض.

علي عبد ربه اسماعيل — معان

مديرية المقاييس

حبذا لو قامت هذه المديرية باصدار مكيال خاص سعة ٢٠ لتر من مادة البلاستيك واعتمادها لباعة الكاز المتجولين بدل الوعاء الحالي الذي اجريت له عمليات المسخ من تطعيج وتشويه وما اكثر مصانع البلاستيك في بلدنا.

محمود الشبول
الزرقاء

مدير علم دائرة الاراضي والمساحة

انا مواطن اردني توجد لي معاملة في دائرة الاراضي/عمان وللاسف الشديد من يصدق ان لها سنتين ونيف وانا اراجع الدائرة المعنية خلالها ولم احصل على شيء سوى المماطلة، والمواعيد والاعتذار مع العلم ان الذين تقدموا بطلبات مشابهة لطلبي قد انهوها منذ مدة طويلة مع العلم انني اقطن في قرية المنارة وهي تابعة للواء المفرق وتبعد عن عمان حوالي ١٢٤ كم. فهل من اذن صاغية تسمعني يا دائرة الاراضي.

املي كبير في ان يتدخل مدير علم دائرة الاراضي والمساحة للتخفيف من الام المواطنين.

المواطن
عطية عطيلان عطية
المنارة — المفرق

مؤسسة التلفزيون

يقوم التلفزيون مشكورا كل يوم جمعة بعرض مباراة بكرة القدم من الدوري الالماني او الدوري الانجليزي، حبذا لو ان التلفزيون الاردني قدم لمشاهديه مباراة عربية لانها تلقى اقبالا لمشاهدتها اكثر بكثير من مباريات الالمان والانجليز، والافضل ان تكون المباراة عربية وليس المهم ان كانت قديمة او جديدة.

زيدان شوملي
ابراهيم خصاونة

وزير الاشغال

نحن اهالي مغير وميغر — الكرك لنا قصة يطول شرحها فمنذ عام ١٩٧٦ ونحن نطالب بتعبيد طريق طولها تسعة كيلو مترات تخدم حوالي ستة الاف نسمة فزرعها بمختلف انواع الخضروات الشتوية، بالاضافة الى ان مياه الامطار تعمل على تخريب الطريق الترابي هذا.
نأمل من السيد وزير الاشغال الايعاز بتعبيد هذه الطريق رحمة بالمواطنين وحفاظا على الانتاج المحلي.

خلف يوسف الجراعية

[ديون المشتركين]
[لدى شركة الكهرباء!!]

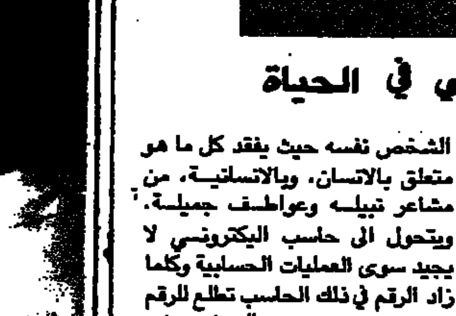
بعد ان عادت شركة الكهرباء، الى النظام الشهري، لقراءة عدادات المشتركين، وتحصيل فواتيرهم، فان الكثيرين يتساءلون، عن مصير المبالغ التي دفعوها الى الشركة مقدما، بمقتضى نظام القراءة التقديرية، كما يطالبون بالاسراع باعادة المبالغ الزائدة اليهم، لانه لا يوجد مبرر قانوني او منطقي يسوغ للشركة، ان تحتفظ بها دون ارادتهم ..

وينبغي التذكير، بان التباطؤ في تسوية حسابات المشتركين الناجمة، عن نظام القراءة التقديرية، سيؤدي الى المزيد من الارباكات والاخطاء، وسيكون من الغريب، مطالبة المشتركين، بدفع قيمة الاستهلاك الشهري، بينما يوجد لهم رصيد في ذمة الشركة، مما دفعوه مقدما، ثمنا للاستهلاك التقديري!!

والمأمول، ان تبادر شركة الكهرباء الى اشعار المشتركين بكيفية تسوية هذه الحسابات، وان لا تتذرع بمبررات لارجاء التسوية، وان لا تحملهم مشاق المراجعات، التي تهدر اوقاتهم وتعطل اعمالهم!!

[صلاح عبد الصمد]

الانسان والسعي في الحياة



نبدأ حياتنا اطفالا لا نعرف من الدنيا الا اللهو واللعب والسرور، ولا يهمنا منها الا ان تتوفر فيها حاجاتنا الاساسية من مأكل وملبس وتمر الايام ونكبر شيئا فشيئا، ويوما وراء يوم تتفتح حقيقة الحياة امامنا، ونرى الواقع على حقيقته، ونفكر كثيرا في ايام مرت علينا دون ان ندرك ان تلك اللقمة التي نأكلها تحتاج كثيرا من السعي والجهد، ونبدأ فعلا السعي في هذه الحياة، وهنا يبدأ الاختلاف بين الناس.

فمنا من يكون خلقه سوي يسعى وراء عيشه بما اباح الله له وبما باركت الناس فيه فيسعى كثيرا وقد يحصل على كثير ولكنه في احيان كثيرة لا يحصل الا على القليل لكنه يبقى قانعا بذلك القليل، لانه ينام ليله مرتاحا ويأكل لقمته هانئا، ويرى القليل صحة وعافية في وجوه اطفاله.

ومن منا ينوء بأثقال الحياة، فلا يحمل رأسه من شيء فيها سوى ارقام ضخمة، يسعى لتكتب بجانب اسمه، وليتحقق ذلك، لا بد من وقوع الكثير من الضحايا واول هؤلاء الضحايا الشخص نفسه حيث يفقد كل ما هو متعلق بالانسان، وبالانسانية، من مشاعر نبيله وعواطف جميلة، ويتحول الى حاسب اليكتروني لا يجيد سوى العمليات الحسابية وكلما زاد الرقم في ذلك الحاسب تطلع للرقم الذي يليه، فيتعامل بالحرام، تارة وبالقتل اخرى، وبالنهب وتدمير البيوت وسرقة ذلك القليل من افواه الغير، وتمر حياته كلها وهو سائر على هذا الطريق مصرا عليه، وعندما تنظر اليه ترى الابتسامة العريضة على فمه فتتوهم بانه سعيد، ولكن ارفع نظرك قليلا يا اخي الى عينيه لترى القلق والخوف ولترى الهم والطمع، نعم انه لا يشعر بالراحة، لانه خائف على ما جمع وهو لا يشعر بالسعادة لانه يريد المزيد، ويبقى هكذا الى ان تحين النهاية، ويشعر بانه اوشك على الرحيل، وما هي الا لحظات ويقف قطار السفر ببابه، فيمنح نفسه تلك اللحظات الباقية ليستعيد فيها شريط حياته وليلقي نظرة اخيرة على ما جمع في حياته ولاول مرة يرى كم سرق، وكم حرم، وكم قتل، وليس القتل فقط ما يريق دما، فهناك انواع اخرى من القتل اشد فتكا واكثر قسوة.

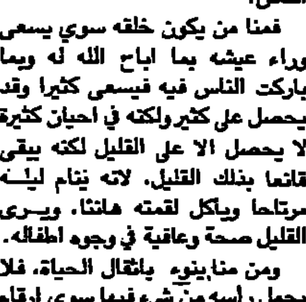
ولاول مرة يكره كل تلك الارقام الكبيرة التي كتبت بجانب اسمه ويتمنى لو ان لهكرة اخرى يبدأ بداية جديدة ويعود نظيفا كما كان وهو طفل ويعيش حياته باسم، لا ارقام بجانبه، ولكن هيهات ان تكون له كرة اخرى فالحياة نعيشها مرة واحدة، ولكن هذه المرة كفيلة بان تجعلنا سعداء ابدا، او تعساء ابدا، وكل ذلك بيدنا، وللحياة هدف اسمى من كل تلك الارقام.. فكم منا فكر في ذلك الهدف ..؟! وكم منا سعى الى تحقيقه ..؟!

ايمان الشلبي

هل تعلم

● ان كلمة فلسطين — فلسطيني — فلسطينية تكررت ٤٣٨ مرة على صفحات جريدة الراي صباح يوم ١٩٨٤/١١/٢٢.
● ان كلمة الاردن هي يونانية الاصل وهي بقدم التاريخ وتعني النهر الاكبر.
● اننا دخلنا استراحة النص بالنص بفضل مرزوق وسمعه؛ كما دخلا قلوبنا واحببناهما، ونتمنى استمرارها ونتمنى لاستراحتهما ان تربح زبائنها المشاهدين.
اعداد: هيثم محمد محمود

مدير السوق الموازي بالطفيلة:
انشأت المنظمة التعاونية الاسواق الموازية للحد من جشع التجار وغلو الاسعار



بعث الينا الزميل غازي العمريين — مندوب "الراي" في الطفيلة يقول فيها:
سألني عدد من الاصدقاء هنا عن "الاسواق الموازية" نشاتها، فلسفتها، واهدافها، وقد عرضت السؤال على السيد المهندس الزراعي موسى البط مدير السوق الموازي بالطفيلة فاجاب بما يلي:

لقد طرحت فكرة الاسواق الموازية اول ما طرحت في الاردن بعد ظهور موجة الغلاء الفاحش التي اجتاحت البلاد خلال السنوات الخمس الماضية، فجاءت هذه الاسواق لتخفف من غلو الاسعار وبالذات اسعار المواد التموينية الضرورية لعامة الشعب.

ان الهدف الذي تأسست عليه الاسواق الموازية هو تقديم البضاعة الجيدة باسعار معتدلة تكاد تكون قريبة من اسعار الكلفة بعد اضافة النسبة المشروعة من الربح اللازم، لاستمرارية عمل هذه الاسواق وممارسة نشاطها.

ان الاسواق الموازية هي بطبيعتها اسواق تجارية عادية مثلها مثل باقي الاسواق التجارية الاخرى المنتشرة في كافة مدن وقرى المملكة تتحمل نفس ما تتحمله هذه الاسواق من ايجارات واجور وضرائب وجمارك واستهلاكات وكافة المصاريف الاخرى التي تتحملها الاسواق التجارية الاخرى، لكنها تتميز عن هذه الاسواق باعتدال اسعارها وجودة وتنوع بضاعتها، والاسواق الموازية تركز على التعامل في المواد التموينية الضرورية التي تحتاج اليها عامة الناس اكثر من تعاملها بالكماليات الاخرى كون البضاعة الاولى لا يستغني عنها الجميع.

من ذلك يتبين ان الهدف الاول الذي تسعى من خلاله هذه الاسواق هو تقديم الخدمة التموينية لكافة الناس باسعار مخفضة اقل من مثيلتها في الاسواق التجارية الاخرى.

ان الطريقة التي تدار فيها هذه الاسواق تكاد تكون اقرب للاسلوب التعاوني منه للاسلوب التجاري حيث ان طبيعة اي عمل تعاوني هو خدمة المجتمع المحلي، لذا فان الاسواق الموازية تؤدي هذه المهمة لهذا المجتمع، حيث تقدم خدماتها لكافة المواطنين على مختلف فئاتهم بهدف ايصال كل ما هم بحاجة اليه من مواد تموينية ضرورية باسعار معتدلة ومخفضة لتخفيف اعباء الحياه عن كاهلهم عن طريق تخفيف غلو الاسعار وجشع التجار، وهذا ما خول المنظمة التعاونية الاردنية بحكم طبيعة عملها وتوليفة تركيبتها تأسيس هذه الاسواق والاشراف عليها وادارتها، حيث اعطيت هذه الاسواق الصبغة التعاونية اكثر مما يمكن تسميتها بالاسواق التجارية، ان اقبال المواطنين المنقطع لنظير على التعامل مع هذه الاسواق لهو شهادة موقعة من المواطنين على صحة اهداف هذه الاسواق.

عدسة الراي: غيوم الخير في كانون.. يوسف العلان

الى شركة الكهرباء
العداد في الزرقاء والمسؤول في البقعة

بتاريخ ٨٤/٩/١٣ انقطع التيار الكهربائي عن منزلي الكائن في مخيم البقعة بسبب احتراق القاطع الموجود بجانب العداد وقمت على الفور بابلاغ مكتب الشركة الموجود في المخيم، وقام مدير المكتب بارسال احد الفنيين للكشف على العداد في اليوم التالي.

ولم يقم هذا العامل بالكشف بل عبث بالعداد وفك الاختام وغير مكانه ونتيجة لعبثه، ازدادت قراءة العداد برقم قدره اربعون الفا في دقيقة واحدة، عند ذلك قمت بابلاغ مدير المكتب بما حصل وطمأنني بان هذا غير مهم، وانه سيرسل من يصلحه.

ولم يكن المدير عند وعده وقمت بمراجعته مرات عديدة بدون فائدة وبعد ذلك اخبرني ان القضية حولت الى مكتب الشركة في جبل عمان، ايضا قمت بمراجعة المكتب المذكور بدون فائدة وقام الاخير بتحويلي الى مكتب رأس العين. وفي هذه الفترة حضر عمال من شركة الكهرباء في الزرقاء وقاموا بفك العداد واخذه للتصليح وهكذا توزعت القضية، العداد في الزرقاء، العامل في رأس العين، المسؤول المباشر مكتب البقعة، المسؤول الرئيسي مكتب جبل عمان وبعد ذلك ما العمل علما ان التيار مقطوع منذ ثلاثة اشهر.

خليل ابو العدوس
مخيم البقعة

مشكلة تجار حي البتراء بعمان

خصصت مؤسسة النقل العام بالتنسيق مع امانة العاصمة وادارة السير بعض الشوارع الفرعية في حي البتراء موقفا لباصاتها العاملة على عدة خطوط داخلية وخارجية وهذه الشوارع هي شارع سوق الخبز وشارع سرفيس التطيف القديم والشارع الممتد بينهما وهذه الشوارع الثلاثة ان جاز تسميتها شوارع لضيق عرضها لا تتسع للباصات العاملة على خط الوحدات فكيف وقد خصصت لاكثر من سبعة عشر خطا او اتجاها. ومن جراء هذه الحركة التجارية حيث انها اصبحت شبه معدومة لسببين اساسيين اولهما:

ان معظم هذه المحلات هي محلات بيع بالجملة اي يلزمها مواقف للتحميل والتنزيل وما دام دخول السيارات اصبح ممنوعا من الساعة السابعة صباحا وحتى الثامنة مساء طبعا باستثناء باصات المؤسسة فالتاجر القادم من العاصمة او خارجها لشراء ما يحتاج محله التجاري لا يمكنه الدخول بسيارته الى هذه الشوارع فيضطر للذهاب الى محلات بديلة وما اكثرها.

اما السبب الثاني: ان هذه الشوارع ضيقة جدا وارصفتها لا تتجاوز المتر عرضا وبديهي ان لا يكون على هذه الارصفة مظلات او اماكن انتظار للركاب ما دام هذا رصيف الشارع وهذا عرضه لهذا يلجأ الركاب للدخول الى المحلات التجارية او في ممراتها للانتظار ساعات طويلة.

والمار من هذه الشوارع يخيل له بان مؤسسة النقل العام قد خصصت هذه المحلات لانتظار الركاب. ونحن تجار هذه المنطقة في حيرة من امرنا ونناشد المسؤولين ان ينظروا الينا والى محلاتنا بعين العطف والمنطق كما نناشدهم ان يتكرموا بزيارة هذه المنطقة للاطلاع بانفسهم على هذا الوضع الذي لا يحتمل. حتى المشاة يمرون بصعوبة كبيرة فهذه الشوارع لا تحتمل كثافة الباصات والارصفة رغم ضيقها خصصت لباعة الالبسة القديمة. املنا كبير بكل مسؤول ان يجد لنا تدبيرا في امرنا هذا فالوضع التجاري لا يحتمل اكثر مما هو فيه.

يوسف عبد الرحمن ابو حلاوة

حول العطوة والقانون

● اريد ان اعقب على ما جاء في "الراي" يوم الخميس ٩٨٤/١٢/٦ حول موضوع العطوة والقانون؟ وان ابدي بعض الملاحظات التالية:
● الانسان مخلوق كثير الاخطاء، فهو غير معصوم عن الخطأ ولكن خير الخطائين التوابون.
● ما يقارب ٩٠٪ من ابناء الاردن العزيز حاصلون على رخص قيادة، والكثير منهم يقتني سيارة، فالانسان لا يعلم بما هو مكتوب له في كل يوم، فلو ان الانسان يعلم بالغيب لسار على نور.
● لا ادري هل توافقوني في ان الانسان لا يستطيع ان يدهس انسانا برضائه، لان الله خلق الانسان بهذه الطبيعة.
● اقول هذا ليس من باب التشجيع على الحوادث ولكن منطلق ان كل انسان معرض للوقوف في نفس الموقف، الذي يقفه فلان من الناس حين يصدم انسانا اخر.
● نعم، انا معكم في ان الانسان اصبح يموت مقابل فنجان قهوة، ولكن لا احد يستطيع رد القضاء.
● انا لا اطالب بهضم حق ارملة القتيل واولاده على رأي الاخ عبد اللطيف الصبيحي، وانما اطالب بدفع غرامة مالية مجزية على كل متسبب في ازهاق روح بريئة لاهل اولئك من يعيل ذلك المتوفي، حتى يستطيع ان يعيش من خلفه عيشة افضل، مما لو لم يأخذوا شيئا.
● هنا يرد سؤال: ما هو العقاب الرادع بحق المتسبب في قتل انسان بريء؟
● واجب كل انسان او مواطن ان يحافظ على ابناء الناس، حتى يستطيع الاخرون ان يحافظوا على ابنائه.
● على كل الاحوال "لا يصيبكم الا ما كتب الله لكم" فلا نستطيع ان نقول سوى "رب لا اسألك رد القضاء بل اسألك اللطف فيه".

خليل بواعنة — عمان

مخيم شنلر والخدمات

لقد سرني كثيرا ان يقوم الاخ صلاح عبد الصمد بالكتابة عن مخيم شنلر، هذا المخيم الذي يقطنه اكثر من ٤٥ الف مواطن، ومن خلال شرحه لاحواله، شعرت بالالم للواقع الذي نعيشه، وراحت الصورة التي اراها يوميا .. تطاردني، حتى في منامي، والبرد يلسعني، شوارع مليئة بالمطبات، والقنوات، والمياه القذرة تجري في مجاريها المكشوفة، وصياح النساء وقرقعة التنك عند الحنفيات، وتذكرت ليل المخيم، الليل الاسود القاتم، الذي لا يبدده نور، تسمع اصوات الصراصير .. التي تزعجنا او تسلينا لا نعلم، فقد اعتدنا عليه، كما اعتدنا على اصوات زخات المطر على الواح الزينكو، تذكرت الازدحام الذي يحدث في مركز البريد، لعدم وصول الهاتف الى مخيمنا.

لسنا بحاجة الى نظرة عطف، او كلمة شفقة، لسنا بحاجة الى التغني بالامل، بل حاجتنا الماسة هي العمل من اجل تغطية المجاري المكشوفة، وايصال شبكات المياه، والهاتف، بحاجة الى تعبيد الشوارع، دون غش وعللناشي، بحاجة الى نور الكهرباء.

فهل تحدث المعجزة، ويلبي مطالبنا المسؤولون عن المخيم.

محمود سالم القوسي

ردود خاصة

* الاصدقاء: احمد وحسين ومحمود ورياض ومحمد وخميس الحجايا — قرية الحامدية — الكرك:
— وصلت مطالبكم بتعبيد طريق الحامدية — الكرك رحمة بالمرضى والشيوخ والاطفال والنساء.
ونحن نضم صوتنا الى اصواتكم ونناشد وزارة الاشغال العامة السرعة في تلبية مطالبكم.

* * *

* الصديق محمد مضحي الشمري — البويضة — الرمثا:
— وصلت رسالتك التي تناشد فيها مجلس قروي البويضة بانجاز الشارع للقرى فتحه ليربط عددا من المنازل بالشارع العام، لان ترك الامور على حالها يعني ترك هذه المنازل معرضة للغرق بفضل الامطار.
ونحن نضم صوتنا الى صوتكم لدرء الخطر عنكم، ولعل المجلس القروي في البويضة يكمل ما بدأ به من خدمات للقرية بالسرعة الممكنة.

* * *

* الصديق سامي محمد عبد الله محمود — الطرة الرمثا:
— وصلت مناشدتكم قسم البرامج في التلفزيون باعادة بث مسلسل "الشريكان" الذي انقطع في الفترة الاخيرة.

* * *

* الصديق تركي عيسى الحوامدة — المفرق:
— وصلت شكواك من التكاليف الباهظة للزواج علما بان والد الفتاة يكتب في العقد ان المهر "دينار واحد" ولكنه يغرق الزوج بطلبات تصل الى الاف الدنانير، ونحن نتفق معك في ضرورة ان ينسجم الاب مع نفسه حين وافق على دينار واحد كمهر وان لا يتحايل على المسألة بمتطلبات اخرى.

* * *

* الصديق محمود فرحات — عمان:
— نعتذر عن نشر مقالك لانه مكتوب على وجهي الورقة، نرحب بما ترسله الينا في المستقبل مع تحياتنا.

* * *

* الصديق ماجد بشناق — اربد.
* الصديق نظمي نخل الله الشعار — الكرك
* الصديق ابراهيم احمد عزام الخلايلة — الزرقاء
* الاخت اعتدال حجازي — "اسكان القويسمة".
* الصديق خليل محمد صالح — عمان.
* الصديق هلال جويت حمده — اربد.
* الاخت حنان عشيرة — الجامعة الاردنية.
* الصديق ايمن عبيدات — عمان.
* الاخت ايمان ابو سفية.
* الصديق عاطف الخريشة —

— وصلت محاولاتكم الادبية، ونحن بانتظار محاولات اخرى اكثر نضجا مع تحياتنا.

* الصديق عودة النسة محادين:
— وصلت كلماتك "كلنا عزمي المفتي" التي تحيي فيها ابن الاردن البار الشهيد عزمي المفتي، ونحن نحيي فيك هذه الروح الوطنية الصادقة كما نشاركك العقيدة في وحدة اسرتنا الواحدة والتحامها المستمر في كل الظروف.

* * *

* الصديق سيد اقبال محمد شاه بخاري — شركة الكهرباء الاردنية:
— وصلتنا قصيدتك ولكننا لم نفهم منها شيئا، نرحب بك وبمشاعرك الصادقة.

* * *

باقلام القراء

وقفة تأمل على نهر الأردن

في بحر من الصمت والسكون ..
وقفت امام النهر استجدي العبور..
ولكني لم استطع المرور..
نظرت .. فوجدت جسرا من الاسلاك المنيعة ..
فتراجعت الى الوراء ..
وانا على بعد امتار..
اخذ بصري يحدق في الافاق..
وقلبي يفيض شوقا وحنينا.. لرؤية ما وراء الاسلاك..
وانتظرت طويلا ..
ولكن دون جدوى.
فلم اجد امامي من اتحدث معه..
فجأة.. ومن بين الاشجار الخضراء..
ظهرت من ارض فلسطين السمراء..
حمامة بيضاء ..
وراحت ترفرف باجنحتها الصامدة بعزم وثبات .. فوق غصن الزيتون..
اطمئني .. لا بد ان نعود ..
فالشعب العربي قادر على صنع المعجزات ..
ولا بد من تحرير.. الاوطان ..
من براثن الاستعمار ..

رجاء علي حامد

"الى حبيبتي"

اني ابعث لك كلامي هذا كي اقول لك "القلب يعشق كل جميل"، واني احبك في كل لحظة وارجو منك ان لا تقولي لي "هجرتك"، وليس سواك.. و "اروح لمين" لانه لا يوجد لي في هذه الدنيا الا انت وقد "عودت عيني على رؤياك" وفي الامس بعثت لي رسالة تقولين فيها "يا مسهرني" فاقول لك "فات الميعاد" والامل يعذبني.. "فالحب كده" اني احبك "الحب كله" ولن انساك واني الان "بعيد عنك حياتي عذاب"، نسيتك "فكروني" يا عمري ونتذكر يوم كنا انا وانت عند "الاطلال" وكنا نسمع "حسيبك للزمن" وعندما اسمعها وانتظر اليك اقول في نفسي "اسمعوني بقولكم ايه" "معرفش انا" وها انا "سهران لوحدي".

علي الشعيبي،
البارحة — اربد.

اقوال

— قال عمرو بن العاص: الكلام كالدواء، ان اقللت منه نفع، وان اكثرت منه قتل.
— قال بعض الفلاسفة، الكذاب والميت سواء، لان فضيلة الحي النطق، فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حياته.
—وقال لقمان لابنه: يا بني انصف اذنيك، فانما جعل لك اذنين اثنتين وفما واحدا لتسمع اكثر مما تقول.
— وقال احدهم: فكر مرة قبل ان تعمل ومرتين قبل ان تتكلم.

يحيى صلاحي شطناوي
الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود

آراء متواضعة:

ان اتسخت نفسك فلا يغسلها سوى الدموع.
ليس هناك مسحوق للزينة اجمل اثرا من السعادة.
تستطيع ان تنكر وجود الورد ... ولكن لا تستطيع ان تنكر رائحته.
ان التوبة ارخص شيء يعطى والغفران اعز شيء يمنح.
الضمير هو الصوت الذي يقول لنا ان هناك من يرانا.
اعظم لذة اعرفها هي ان افعل الطيب خفية ومن ثم اراه يظهر صدفة.
اذا ارادت الاقدار ان تفسد انسانا، اعطته كل شيء.
الحقد جثة، فلا تجعل قلبك مقبرة.
ان الانسان هو الذي يجعل الصدق عظيما.. وليس الصدق هو الذي يجعل الانسان عظيما.
اعمل فعليك ان تقضي دين حياتك باعمالك.. فان الكسلان يسرق ثروة المجتمع الذي يعيش فيه.
جمال الروح يهون كل المصائب.
جمال النفس يسهل لك المطالب.
جمال العقل يحقق لك المكاسب.
جمال الشكل يسبب لك المشاكل.

اعداد: جاكلين طنوس.

الـرأي الثقـافي



من تراثنا الوطني.

(الفكر القومي الاصيل)

بقلم: تيسير سبول

ان الفكر الاصيل ينظر الى الامة كظاهرة حياة شجرة مثلا، ولا يفتعل مزيجا من الافكار التي هي ردود فعل واقع جزئي ليصل الى اهداف مؤقتة.

وان شخصية محمد هي ذروة التعبير عن الروحانية العربية. وقد كشفت حياته ورسالته بشكل متكامل عن رسالة العرب المسلمة، والتي تلخص بكلمة واحدة شاملة لكل جزئياتها مانعة من الالتباس باية رسالة حملتها دعوة أو امة اخرى كلمة «التوحيد» في ثلاثة وعشرين عاما من حياته الفريدة في مغزاها كان محمد قد وضع الاساس الخالد لرسالة العروبة الموحدة «لا اله الا الله».

تلك هي الحقيقه التي ظل محمد ينتظرها بعناء ومشقة وهو يغدو الى غار حراء. كان مدعوا لشيء ما غامض لايكاد يستكنه ما هو؟

وكانت نفس محمد معذبة ممزقة بذلك الانتظار الشاق واننا نحتاج لقدر هائل من مكنة اختبار تلك التجربة في وجداننا قبل فكرنا لنستعيد مدى التمزق الذي عاناه محمد وهو ينتظر يوما بعد يوم ، شهرا بعد شهر، عاما بعد عام، ينتظر شيئا لا يعرفه.

وبوحي من الله توحد شتات نفسه وكان ذلك هو الاساس لتوحيد شتات عشيرته الاقربين اولا ، ثم توحيد شتات القبائل العربية ثانيا. وكان مغزى ذلك ولادة امة تحمل رسالة فريدة.

ولم تكن «لااله الا الله» محض كلمات ترن رنين وعاء مغدني خاو كما احيلت في عصور اخيرة ، بل كانت سلسلة محكمة من الواجبات الملزمة في كل منحى من حياة الفرد والجماعة تهدف قبل كل شيء الى صقل الانسان العربي مسلما قادرا على حمل رسالة تسمو بمعنى الانسان وترتفع بشأن روحه الى الله باريه .

وكانت تهيئة له كي يرث امبراطوريتين منهارتين. وقد دقت ساعة الانسان كي يرفع رأسه من نير الرق والاذلال والجهل، فكل هذه ومشتقاتها وتوابعها هي حجب تكفر(اي تغطي)الجوهر الالهي المودع فيه واللائق بالتكريم.

[redacted]

الدكتور سمير القطامي

كثر الحديث في صحفنا عن النشاطات الثقافية والادبية والفنية. وعلت نغمة الشكوى من قلة الرواد والمتابعين، الى حد الدعوة لمعالجة هذه الظاهرة والبحث عن اسبابها ووضع حلول لها... وتباينت الاراء في تعليل هذه الظاهرة، فمنهم من يدعي ان ليس هناك ما يستحوذ على اهتمام المثقف او السائر في طريق الثقافة! لانه مشغول في البحث عن قضايا اهم كتأمين المأكل والمشرب والمسكن له ولاولاده.. ومنهم من يدعي ان المثقف اصبح مغتربا في دول العالم الثالث لذلك لا يحس ان هناك ما يمكن ان يعيد اليه ثقته بنفسه! ومنهم من يربط هذا الواقع بعصر السرعة والاستهلاك او بالتلفاز والفيديو تلك التي استهلكت وقت الانسان كله!!، او بتكنولوجيا الحضارة الحديثة التي اصلت فيه روح (التنبلة)!.

وعلى الرغم مما في هذه الاراء من صحة، ارى انها غير دقيقة في تصوير حال الثقافة في بلدنا، فعلى الرغم من ان عدد الحضور في محاضرات المواسم الثقافية للجامعة الاردنية او في المؤتمر الثقافي الوطني الاول مثلا لم يكن بالمستوى المطلوب، وكذلك الحال في محاضرات وندوات روابط الكتاب والفنانين والمسرحيين... فان للصورة وجها اخر، وهو ان حساباتنا ونتائجنا مبنية فقط على جمهور العاصمة عمان!! فالوجه الاخر للصورة ان هناك جمهورا كبيرا متعطشا للمعرفة والاستفادة والنقاش، تجده اذا خرجت بضعة كيلو مترات فقط خارج حدود عمان العاصمة!! هناك جمهور يتلقفك ويستمع اليك بشغف ولهفة، ويحاورك... وقد خرجت بهذه الصورة اثر لقاء لي والزميل الدكتور خالد الكركي في مدينة مادبا حيث دعينا من قبل جمعية الشابات المسيحية للحديث عن ادب الشباب في الاردن يوم الخميس ١٢/٦.. فوجدنا رجالا ونساء، شيوخا وشبابا، من اعمار ومستويات مختلفة، يتوافدون باعداد كبيرة تزيد كثيرا على جمهور اهم المحاضرات في عمان، على الرغم من سوء قاعة المحاضرات، وعلى الرغم من البرد القارس الذي كان ينخر العظام والذي لم يصمد امام حرارة وجراة، وصراحة ما طرح في هذا اللقاء من اسئلة واراء!!.

واذا كنا لا نعول كثيرا على الاعداد لكثرة ما قرعت ادمغتنا فكرة ملايين الامة العربية بشرا ومالا!! فان ما تبع حديثنا من اسئلة وتساؤلات متشعبة وصادقة، بعيدا عن رسمية اللقاءات واتيكيت الحوار احيانا، ومن فئات مختلفة، منها المعلمة والطالبة، ومنها الجد والجدة، ومنها المهندس والطبيب.. لتنقض تلك الفكرة الراسخة في عقولنا (ان ليس هناك جمهور ثقافي في بلدنا!)..

لقد استمر النقاش وسيل الاسئلة حول ادب الحياة، وادب الخبز والكاز، وادب الابراج العاجية، وادب الشيوخ والشباب وحول طه حسين والحكيم واديب عباسي... الى وقت متأخر، ولولا قيام مدير الندوة المهندس رجائي كراذشة، بانهائها اشفاقا علينا من سيل الاسئلة المنهمر، لاستمرت بضع ساعات!.

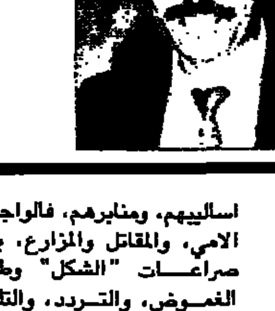
لقد كنا، زميلي الدكتور خالد الكركي وانا، سعداء جدا مما نسمع من اسئلة بل واتهامات احيانا، لاننا كنا نخشى الا يكون في ذلك اليوم البارد جدا الا بضعة اشخاص خاصة ان الاعلان عن الندوة قد جاء متأخرا!!

ولكن الصورة جاءت مختلفة، فقد اثبت لنا جمهور مادبا، نساء ورجالا، انهم يقرأون ويتابعون مقالاتنا ومعاركنا، وانهم على جانب كبير من الوعي والثقافة، وليس من السهل خداعهم، فهم قادرون على التمييز بين الغث والسمين.. كما اثبتوا ان الخلل الثقافي في واقعنا لا يقع على عاتق الجمهور الاردني، بل يقع على عاتق من يتخذون من عمان الفلل الباذخة، والسيارات الفارهة، والمستوزرين والعمولات والشلل والحفلات...!! عينة للقياس، ويسحبون النتائج على الاردن كله!! لقد وصلت عمان حد التخمة في كل شيء، وقد ان الاوان ان نخرج بثقافتنا وادبنا وفننا عن حدود عمان الى بقية مدن المملكة وقراها. فهناك لناس متلهفون متعطشون لكل شيء، وهم واعون ومتيقظون ويتجاوبون افضل بكثير من تجاوب ابناء العاصمة.. وهذه دعوة موجهة الى وزارة الثقافة لعلها تحمل هذا العبء وتغزو بثقافتها وكتبها ومنشوراتها ونشاطاتها هؤلاء الناس، فهم الرصيد وهم الثروة وهم اعمدة البناء.

عن الثقافة في الاردن

سياسة ثقافية .. ام فعل ثقافي؟!

بقلم: الدكتور خالد الكركي



انى واثق من ان الفرح
سيكون جزائريا ..
كسعادة بكر ..
وسنكون وقوفا كلنا ..
وسيرتاح الجبل..
سيستسلم للنوم الهنيء..
لن تكون المناديل لتجفيف
الدموع..
ولن يكون النسيج لصنع
الاكفان ..

ملك حداد — الجزائر

هذا كلام عن الذين ينتصرون، ومثل هذا التفاؤل بالنصر ضروري لكل شعب، فكيف نصل بين الناس، وبين الفكر والجامعات وقضايا العصر الذي فيه نعاني ونقاتل، وفي اي المواقع نقف ونحو اي الطريق نتقدم؟! ورؤيتنا في هذا لله، لا ترتد عن كلمة "الانتصار"! نحن في حركتنا الثقافية، نختلف ونخطب، ونتراجع ونتقدم، ونميل ذات اليمين وذات الشمال، نكون مع الفن للفن مرة او مع الفن للحياة اخرى، ونصغي لافكار ثقافة النخبة، ونخطب عن ثقافة الجماهير، كما نريدها ثقافة ممتدة في التراث، او منقطعة عن الماضي، او ممتزجة في ثقافات الاخرين، نحن الذين نبحث عن قصائد العشق عند غيرنا وبنو عذرة منا، وهم اذا عشقوا ماتوا، ونبحث عن ملاحم البطولة في دفاتر الاخرين، ونحن لم نقرأ بعد كتابنا الكبير كله، نتوحد في الصباح، ونتفرق في المساء، نحن الذين لا نريد ان نعترف، ان قضية الثقافة ملحة، وان الصيغ المطروحه غير واضحة، ولعل ميزتها الوحيدة هي انها "توفيقية" لا ترى تناقضا في ان خصوصية المواطن العربي ليست مطابقة لقاطن امريكا او البرازيل او الهند، ان الخصوصية ليست هربا من مسؤولية انسانية، ولكنها معرفة بالذات حتى لا يتيه المواطن — باسم الانسانية والتعاون — في خضم حضارات عالمية، حديثه، بعضها لاناني، وظالم ومستبد، وشواهد ذلك كثيرة.

عالم المواطن يبدأ صغيرا ثم يتسع، ونحن في هذا متفقون مع الروائي العربي، الطيب صالح، فهو يرى ان هذا العالم الصغير يتشكل اولا بثقافته وكيانه وعلاقاته، فاذا نجح الكاتب في مخاطبته فانه يكون بمثابة من نجح في مخاطبة العالم كله.

وعالمي ان المواطن العربي المعاصر هو الارض التي امتد فيها ثقافة وتاريخا ولغة، واثارا وعلائق مودة وخصلم، وموقعي هو الذي وقف جدي في هجرته في جيش الفتح، عنده لان قائده طلب اليه ذلك، او جدي الاخر الذي كان في هذه الارض المحررة، فظل فيها، وانتقل الى ظل دولته الاموية المجيدة.

من هذه الملامح تبدو الاسئلة العامة غير عميقة، ولا تحتاج الى كل هذا الذي نراه من "تردد" في طرح صيغة واضحة للثقافة في هذا الوطن الذي يبدو وكانه — في لحظة ما — ينتظر مصلحا يقدم له طريقة للمزج، بين الاشياء وكلما اطل علينا ذلك السؤال، رددناه بقرار يقول، نحن لا نواجه مشكله، او سوف نحل الاشكال باصدار مجلة او عدم اصدارها، وبين هذا كله يضيع زمن لا نريده ان يضيع، وتتوقف مجلة في مستوى "افكار" ولا نطل على الواقع العربي بثقافتنا ونحن الذين نمتد في هذا الواقع، ولنا ان ندعي اننا سلخنا من العمر (عمر الوطن) ثلاثة عقود ونحن نجري وراء اطفالنا من الجزيرة الى اغادير ناخذهم الى المدارس، ونعلمهم ونرد هجمة الامية عنهم، ونؤثر ونتأثر، اننا على ثقة بان رسالة هذا الجزء الطيب من وطن الامة، كبيرة، ولا تستحق هذا التعثر الذي نراه في ميدان الثقافة، ولا هذه الاسئلة عن "المتدني" و "الرفيع" او "السياسة" و "الفعل" فنحن نريد الاستمرار، ونعتبر الوقوف الحائر عجزا، ذلك اننا لا نملك ترف الوقت حتى نتمكن من التدقيق والتنقيب في اكثر القضايا وضوحا، واحمد الله ان رواد التعليم والثقافة في العقود السابقة، كانوا اكثر جراة في طرح افكارهم، وها نحن نجتني ثمار السياسة التي مدت ظلال المدارس على الوطن كله، فتفجر تعليما ديموقراطيا نسعى اليوم ان نضبط مناهجه وتوجهاته.

اعود الى قضية الثقافة في الوطن، واذكر ان الاخ الدكتور عبد الله عويدات، قد طرح في ندوة برابطة الكتاب مرتكزات للسياسة الثقافية، ودار حولها حوار واسع، فلماذا توقف الحوار، عندما غادر الصديق موقعه الى الجامعة؟ السنا بحاجة الى مثل هذا الحوار، بل الى انجاز صيغته العامة واسسه حتى تكون بمثابة خطوط رئيسية نقدمها للعاملين في مجالات الرعاية الثقافية والشبابية؟!

واقول ايضا انني مع الاستاذ وزير الثقافة الحالي في الحديث عن الفعل الثقافي، على ان لا ينفي الفعل ضرورة البحث في الصيغة وان لا يكون الحوار حول "السياسة" "والفعل" علامة على مرحلتين او رأيين متناقضين، ان فئات المثقفين لم تكن غائبة عن البحث في الصيغة، فالاخوة من العاملين في هذا الميدان تؤرقهم امور الصيغ، والمناهج، وعلاقة المثقف بالوطن، وموقعه، ومستواه، واغناء معارفه. فالرابطة والمؤتمر الثقافي الوطني الاول والجامعات ورابطتا المسرحيين والتشكيليين وجيل الشيوخ الذي ما يزال يعطي، كل هذه موجوده، في الساحة من ايام "الجزيرة" و "الرائد" و "الافق الجديد" و "افكار — مرحلة الازدهار" التي نتمناها (اي افكار) ان تعود ومعها مجلة رديفة لادب الشباب.

اقول ايضا: على المثقفين ان يختاروا مواقعهم، ويحددوا اساليبهم، ومنابرهم، فالواجب، نحو الامي، والمقاتل والمزارع، يتجاوز صراعات "الشكل" وطرائق الغموض، والتردد، والتلفيق، والتصالح مع كل الالوان، ان جدلنا حول هذه القضايا (وهذه المقالة جزء فيه) شرف يجب ان لا يطول زمنه، وكيف لنا ان نقبل ذلك، ونحن نعرف مكامن الجذور تحت صخورنا، ونعرف ان الكلمة لنا بمثابة الزاد اليومي.

انها دعوة — تبدو فردية، لكن الوصول الى صيغة تعمق الانتماء الوطني، والقومي، وتوحد الصوت بين اجهزة الاعلام والصحف، ومؤسسات التعليم، ومنابر الراي ضرورة، واذا اختلفت الاصوات فهي لخلاف، في درجه الحرص، واسلوب المعالجة، لكن ليس خلافا على وجودنا او عدمه، او عروبتنا او حقنا في الحياة الكريمة التي ينعم بها الناس، كل الناس لا بعض بعضهم.

لعلنا نشير الى الرسالة التي يجب ان نحملها الى الامة، بل الى الزمن القادم، من موقع نرد فيه عن الامة ودولها الكثيرة، هجمة عنصرية شرسة اتفق اشرارها ومؤيدوهم على استباحة دمنا.. فهل اقل من ان نتفق على ان نشرح الامر لاطفالنا، كي يتصدوا للدفاع عن هذا الدم؟! وهل اجمل من ان نجلس للحوار مرة ونخلص الى نتائج واضحة يفهمها، اهلنا في كل بقاع الارض العربية، اننا ندرك اننا في معايير الثروة والعدد، والصراخ لسنا بحجم الكثيرين من الاخوة، لكن شروط الرقي الحضاري، ما كانت لتأخذ بالحسبان مثل هذه الامور، ما دامت تفقد اللحمة التي تمسكها ان تذهب في فضاء التاريخ قطعا متناثرة تمثل الترف، والتناحر والفوضى.

انها دعوة لا الى معرفة النفس فقد فعلنا ذلك، ولكن الى ان نكون جديرين بشرف الموقع واللحظة التاريخية ومحبة الاطفال.

«بعض مما قالته عصفورة الشعر لسيدها»

عبد الله رضوان



انا الفوضى اذا اجتمعت
انا الكلمات اذ خلعت براعتها...
وما اتسقت

انا الايام اذ دارت... وما اتفقت
انا الضحكات اذ فزعت

انا الاحلام ان شفت... وان عصفت
انا الانثى اذا عشقت
انا الذكر
انا الفجر الذي ان رمت ينفطر
انا الفجر
انا الايقاع والوتر
انا الضجر
انا العشاق ان املوا

وان خذلوا
وان وصلوا...
وان فشلوا

انا الحرف الذي هزته زلزلة
انا الهدب الذي سكنته وشوشة
انا الشفتان ترتعشان للموعد
انا البركان اذ يرعد
انا العشق الذي يبرق
انا العنق الذي يخفق...
بلذته
انا الاشعار ان تكذب...
ـ وان تصدق
انا الكبريت، والانثى التي تحرق
انا الاضداد يجتمعون في جوفي...
ويقتتلون

انا الماضي
انا المستقبل الاتي
انا الحاضر
انا الشاعر

[redacted]

لئن كان "العارف" و "المعروف" واحدا في بحث حقيقة الوجود — فان "الكاتب" و "المكتوب" واحدا في مجال التجربة الانسانية، في مداها النفسي والاجتماعي حتى مداها التاريخي، حيث تتصل انذاك بامداد التجربة الانسانية بقطرها البيني وبامداد التجربة الكونية بقطرها المطلق، من خلال وحدة الوجود بوحدة الانسان، بوضعهما الكوني الواحد.

على الصعيد النفسي في هذا السياق: هناك صراع الوعي مع اللا وعي، وعلى الصعيد الاجتماعي، هناك الصراع الطبقي وعلى الصعيد التاريخي، صراع الضرورة بانفعالاتها النفسية والاجتماعية معا، بمواجهة الصراع مع الطبيعة بان واحد.

ان مسألة الكاتب والمكتوب واحدا في مجال التجربة الانسانية، بامكاننا قراءتها سواء كاسقاط للكاتب لذاته، فيما يكتب ان غلب عليه "اللاوعي" او كتقرير شبه مباشر ان غلب عليه "الوعي" سواء ذلك في كتابة السيرة، او في الابداع الفني من شعر وموسيقى وقصة ورواية الخ، ولكننا في مواجهة الانسان لنفسه، في مواجهة الكاتب والمكتوب لذاتهما، نقف امام "مونولوج" اشد اكتنافة واضطراما لذلك، "الديولوج" الذي قد يتعقد حوارا بين فرد وسواه يكملان ذات الفكرة تتما او تناقضا.

قصة المريض الثاني عشر غريب الاطوار، لعدي مدانات، والتي تستهل مجموعته الموسومة بهذا العنوان، مثال على هذا الحوار، مع خصوصية شكلية "فنية" انشطر بها المحاور، رغم مونولوجه الداخلي فحسب — الى وجود شخص اخر وضع المحاورة بهيئة ديالوجية شكلية الملامح لا غير بينما في عمقها الحقيقي محض حوار ذاتي مونولوجي كما سنلاحظ بعد قليل في معرض دراسة هذه القصة.

ان الطبيب، بطل القصة، ايضا في ان واحد هو المعالج وهو المريض (المعالج) في بعده الاجتماعي وظيفته ان يعالج الاخرين، لكنه يمفرده وحينما يختلي بنفسه بذهنته الاحساس المرضي ويستلقي على سرير الفحص بدونما طبيب اخر هناك يعالجه، وفي غمرة احاسيسه المرضية المدفونة، نجده يتمنى في نفسه، لو ان مرضا اصابه الان، لترك نفسه لعناية طبيب اخر وليراقبه بانفصال تام، سوف يشعر ببعض الضعف، ويجيب بلا مبالاة عن تاريخه المرضي، ثم يقرأ ملامح الطبيب ليعرف خطورة مرضه، وانه بالحق غير سوي، ثمة مرض مكبوت يتفجر في عمره الذي يبلغ الخمسين عاما، لذا نجده وقد القى بنفسه على سرير الفحص وحيدا، يطلق صيحة تفزع لها ممرضة فتفتح الباب لتنظره..

بينما كان الطبيب، بطل القصة في هذا الحال، يفد المريض الثاني عشر من الذين قام بفحصهم ذلك اليوم.

مريض لم يعهده في سواه من المرضى الذين ظل يعالجهم دائما ليس بسبب تصرفاته وسلوكه الذي رآه الطبيب يتخذ طريقة "الحصار" فحسب، بل بسبب ان هذا الحصار كان يأخذ فعاليته وقوته من حقيقته هو — حقيقة الطبيب النفسية والاجتماعية، لقد كان المريض هذا، غريب الاطوار، يواجهه بحقائقه التي يتجنب مواجهتها، ضعف الارادة، الامال المخفقة، الحريسة المرهونة بالمطالب المالية المرتفعة، فشله في المطالعة، فشله في السفر الى البلاد التي يحب .. الخ..الخ.

ومثله تماما يبدو المريض بمواجهة الطبيب خال من المرض للوهلة الاولى، فقد كنا نرى الطبيب حينما يستلقي على سرير الفحص يخاطب نفسه، متمنيا ان يصيبه مرض، وفي تكرانه المكابر لحالته المرضية المكبوته يردد: انه يشعر بقليل من الاسى فقط، ربما بسبب التعب، او ربما بسبب اماله التي اخفقت، وها هو تجده قبالة المريض، صورته الحقيقية التي تنطق بكل مكبوتاته، ومخفياته، يستجليه في البدء، مثل هذا الرجل لا يمرض ولا يشعر بالتعب، ولا بالفرح او الحزن.

لكنه بعد فحصه :

يستكشف ارتفاع حرارة المريض، فالرجل مريض حقا، ورغم ذلك فانه ما زال على موقفه من تعرية طبيبه، وفي ذلك اهانة للطبيب كما ظل يحصي كان المتعطف في هذا الحصار المهني، لحظة توجه المريض لطبيبه، باول لفتة انسانية على حد تعبير الطبيب بقوله: ليس مريحا للانسان ان تكون حياته مكشوفه على هذا النحو، ومحاصرة الى هذا الحد يا دكتور، اليس كذلك؟

ههنا بامكاننا اعتبار بداية مرحلة تبادل الادوار بين الطبيب والمريض، بعد مرحلة دور توحد الطبيب والمريض ..

وفي حوارهما بهذه المرحلة يجب ان نقف عند الاقوال التالية:

● قال المريض: كل شخص مسؤول عما يحدث له، وانت يا دكتور مسؤول اكثر من غيرك.

ووافق الطبيب على ذلك بايماءة من رأسه.

● قال المريض: هل الاعمار بيد الله يا دكتور؟

ترك الطبيب السؤال بدون اجابة.

● لم يبق لدي وقت .. يجب ان اذهب الان.

— لم اكمل فحصك.

— سوف تفعل ذلك مرة اخرى يا دكتور، لم يعد لدي وقت الان .. ساراك قريبا.

ففي هذه النقاط، المسؤولية — العمر — اكمال الفحص — تتبلور النهاية "الفجيعة" لبدايات تتالت على مدى خمسين عاما بدون ابتعاث تطور حي اساسه دائما، مواجهة النفس، والاخرين، وحقائق الحياة والطبيعة المكشوفة.

فالحقيقة هي سديم الوجود بكل اصعدته، لهذا يرى (هيجل) التاريخ دراما، بكل ما تحمل من المعاني لشكل القصة الفن عموما! ولهذا ايضا يقول (تشيكوف): ان هدف القصة هو الحقيقة الصادقة والمطلقة، ويقول على لسان بطل قصته "على الدرب" لو تدرين فقط ما هية العلم، ان سائر العلوم مهما كان موضوعها تحمل تذكرة المرور الواحدة التي تصبح بدونها عديمة المعنى والفائدة، وتلك هي الطموح نحو الحقيقة.

ويوسعي التأكيد في هذا المفهوم، ان قصة عدي مدانات هذه، وفقت في تجسيد حياة حقيقية ذات واقع موضوعي ونفسي لم يتصل ببعضه بنسيج «متنام»، وبطل القصة رغم مرضه الوجودي المشار اليه في انفصال نسيج الحياة النفسية والموضوعية في عالمه، ظل على مستوى الفكرة معلقا لا هو صعد في جدليته نحو علو يوحد هذا العالم في الصيرورة المتجاوزة النقيض، ولا هو سقط في هوة زيف الوعي، تلك. الانتحار العقلي الذي يلجأ اليه الناس عموما في مثل هكذا اختيار، لهذا جاء انتحاره في نهاية القصة انتحارا فعليا كاملا، تصفية لحياته، وفي هذه النهاية يجب ان نعود الى تلك النقاط الثلاثة التي ركزنا عليها الضوء، في حوار الطبيب مع مريضه، بمرحلة توحدهما: المسؤولية، العمر، واكمال الفحص السريري، لقد جاءت النهاية "الفجيعة" لبطل القصة، بهذه المواجهة المكثفة لنفسه مع نفسه كطبيب ومريض، معا، ليقدم على مسؤوليته بانهاء عمره ، كعلاج سريري لحالته المرضية.

تبدو النهاية الفنية للقصة، منذ مغادرة المريض العيادة، هشة ورخوة، في جسد القصة الحيوي السابق، فتلك التساؤلات الطويلة المتتالية التي اخذ يطرحها الطبيب على نفسه، لم تضف شيئا يذكر على فحوى القصة شكلا او مضمونا، كذلك نظرته نحو الممرضة، بكل خصوصيتها لديه، اذ ظلت سابقا محل بعض اسراره ومعرفة خباياه، لا تتحمل كل هذا الكره او الخوف الذي بات يحمله تجاهها، ويبقى هناك القول بطريقة الانتحار، اذ ان اسلوب اي سلوك يشي بعمق وجدية الهدف، وعلى هذا فان قذف الانسان نفسه من النافذة، مهما بلغ علوها، طلبا للهلاك، هي عملية لا تخلو من الكثير من البهلوانية، والمناظر السينمائية الميلودرامية.

لكنني لا بد ان اقف عند هذه النهاية، التي، كما المعت — كفكرة — جسدت ختام حياة حقيقية ذات واقع موضوعي ونفسي مشروخ وممزق، ظل عبرها الفكر معلقا لدى بطلها، متمثلا في مراحل الطبيب الكلية، مرحلة علاجه للمرضى، مرحلة تجسيد المريض غريب الاطوار له، ومرحلة توحده مع هذا المريض بدءا مستتليا دوره ثم متكافئا ثم متوحدين تماما، وعبر مرحلة واحدة (الثالثة) عبر هذه الفكرة الباهتة اولا، ثم الصارخة، واخيرا الرمادية.

* * *

في قصة "الرماد" تشد وتكثف خطوط المجموعة القصصية للاستاذ عدي مدانات، تغلق القصة الختامية مدار القصة البدائية، في دائرة متكاملة، وتكثف مساحة الدائرة بوسطها بكل ما تتضمنه القصص جميعا التي تقع ما بين البداية والنهاية، وايضا تلك اللوحه الرمادية التي ذكرناها، والتي جلل بها الفكر رسمه للحياة التي مضت: يهيل عليها بدوره القاص مدانات "الرماد".

في "الصباح — مرة اخرى" تستغرقنا القصة الشاعرية الاسلوب والمعاني، ومن خلال تشوقنا لمتابعة الحدث لا نكاد نفطن الى ما ترمي اليه حتى نأتي على ختامها، وحينها يبرز السؤال الجاد التالي: تلك الحكمة والجمالية من طرف الزوجة، وذلك الحب والعطف من قبل الزوج، في موقفهما الذي استعادا به وجودهما معا: اسيظل لحمة وسدى الايام المقبلة، ام هو محض منظر من مسلسل زواجهما المشروخ، ما بين صمته طوال الوقت، لا يحدثها كما يفعل الزوج مع زوجته عادة الخ، من قبلها .ومن قبله: ما حملته مما انهك فكره وجسده لتسديد ثمن الشقة، التي كانت مصرة على شرائها، وذهبت احلامه القديمة وآماله، ولم يعد سوى مستهلك غبي، عصا تدور في رحى الطاحون، ولم ينجب طفلا حتى يؤمن مستقبل الاطفال كما فهم هو منهار وحتى يسهل امر تطليقها كما فهمت هي منه.

طبيبنا في القصة الاخيرة، شأن مثيله في القصة الاولى، يتخذ قرارا لا يتراجع بتنفيذه بالخلاص من حياته الماضية.

هنا ايضا يبلغ عمر الطبيب نصف قرن ان لم يزد .. لكنه ههنا يلجأ الى الانتحار "الفلسفي" لا التصفية الجسدية السابقة، وهو انتحار مرواغ جبان بالقياس الى الانتحار الفعلي، لانه استمرأ شهوة الحياة بدون معنى — ولو انه استنبط معنى ما قائما على زيف الوعي: بمعناه المعروف، بالارتهان الى اوهام يخدع بها نفسه قبل سواه من بعد، بانه وجد الحلول للاشكالات التي كانت محل عقده التي اصطدم بها واوصلته الى هذا المأزق، والذي اود ان اعلق عليه، حول اشكالية هذا الطبيب وانتحاره الفلسفي، استهجاني الحاد: كيف اقتنع القاص عدي مدانات، بان يكون حل بطل القصة، نموذج طليعي بيراه؟ شهادة نضالية مقحمة حتى لدى "الملازم" في مركز الشرطة الذي حبس به ؟! تفتقد حياة الطبيب الثاني تلك "الحقيقة" التي نحسها بحرارة في حياة الطبيب الاول، كذلك انتحار الاول مفهوم ومعناه لا يخلو من الايجابية — ان كان في الانتحار ايجابية، بعكس الثاني بشكل واضح.

الــرأي الثقــافي

"هل الانسان قضية ؟"

* الدكتور عبدالرحمن ياغي

■ اقرا معكم رواية (غسان كنفاني) [عائد الى حيفا] قراءة جديدة لنرى معا كيف كان غسان مشغول البال على الدوام بالتحول وتغير المواقف نتيجة لتغير الظروف الموضوعية. وفي العام الذي ظهرت فيه رواية [ام سعد]. رواية المرأة الكادحة في مخيم اللاجئين، ظهرت رواية [عائد الى حيفا]. وقد ادارها غسان حول (حدث) قد يبدو غريبا. وقد لا يحدث الا في النادر، ولكنه يصلح ان تتجمع من حوله احداث واحداث، وان تتغير وتتبدل مواقف ومواقف، وان تهتز وتتزلزل قيم وروابط، وان... وان ..

«انه حادث (انكار) الابن لابويه، بعد ان عملت الظروف القاسية، ظروف الاحتلال الفاشي على انفصاله عن ابويه، ولم يكن يتجاوز الشهور الخمسة. ولعل (الانكار) ان يكون اقسى ما يتلقاه الابوان. وقد صور شيئا من هذا الانكار نجيب محفوظ في روايته (اللص والكلاب) التي كتبت في اول الستينات. حيث كان (سعيد) في السجن مدة اربعة اعوام، ولما خرج انكرته (سناء) ابنته، فزلزلت كيانه وهزت وجوده كله!!

■ ونستطيع ان نتجاوز عن غرابة الحدث ونمضي في دلالته الى ابعد مما ظهر، والى اعمق مما يطفو على السطح. لا احب من الروائيين ان يعمدوا الى اقتناص الاحداث الغريبة النادرة واتخاذها محاور للاعمال الروائية، ولولا ان الرواية جاءت مجاورة لعمل روائي كبير في مسيرة غسان الروائية وهو رواية (ام سعد)، ولولا ما لمسناه في غسان في اعماله السابقة من قدرات حياتية وفنية، لغابت عنا بعض المميزات في (عائد الى حيفا).

■ والحق نقول اننا لولا معرفتنا بمقاصد غسان البعيدة العميقة، وتوفقه في مجالات القصة والرواية، واشاراته، وحرصه على اعادة صياغة الحياة والمواقف التي يصدر عنها والموقع الذي يستند اليه وزاوية الرؤية المبصرة التي ينطلق منها وفكره الاجتماعي الذي يهديه في مسيرته وادراكه البعيد للظواهر السياسية والاجتماعية، لولا ذلك لما كشفت لنا عن نفسها كل هذه المزايا في هذه الرواية (عائد الى حيفا) بالمستوى الذي تكشف عنه رواياته (رجال في الشمس) و (ما تبقى لكم) و (ام سعد)!!

■ لا ننكر انه يحاور وضع اسرة من الطبقة الوسطى الفلسطينية التي تخشى على نفسها بعد ان تمكنت من اعادة بناء ذاتها بناء طبقيا خارج فلسطين المحتلة، وتخشى على ما كسبته من اوضاع جديدة وامتيازات في الحياة رخية، ولا تريد ان تتورط في مواقف تؤثر في هذه الامتيازات وتجلب لها الازعاج، فهي لا تشجع ابنها الاصغر (خالد) بل تعارض في انتمائه الى حركة المقاومة المسلحة!!

■ هذه الاسرة كان قد دفع بها الهجوم الهمجي الصهيوني في نيسان سنة ١٩٤٨ الى مغادرة حيفا، وحين اذهلها القصف الهمجي عن نفسها تركت وراءها في البيت طفلها في الشهر الخامس من عمره، وكان اسمه (خلدون). وتأتي اسرة يهودية وامرأة اسرائيلية فتحتل البيت وما فيه ومن فيه. وقد تبنت المرأة الاسرائيلية هذا الطفل العربي الفلسطيني.. واصبح يعرف باسم يهودي (دوف).

■ لقد امتدت الفرقة او الغياب بين (دوف) وابويه الفلسطينيين (سعيد) وزوجته (صفية) مدة عشرين سنة. كان (دوف) قد اصبح ضابطا في الجيش الاحتياطي الاسرائيلي، وجعل يمارس حياة هذا المجتمع الجديدة.

■ لقد كانت هزة اللقاء والانكار بين الطفلة (سناء) وابيها (سعيد مهران) في رواية نجيب محفوظ (اللص والكلاب) اتية من فراق امتد اربع سنوات فقط، بينما تم اللقاء والانكار بين (دوف) وابويه (سعيد وصفية) بعد عشرين سنة!!

■ ففي سنة ١٩٦٧ انفتحت الحدود بين الضفة التي احتلها الصهاينة وبين مناطق فلسطين التي كانت محتلة منذ عام ١٩٤٨. فتقوم الاسرة (الحيفاوية) بزيارة الى حيفا والى بيتها في حيفا على وجه الخصوص. ويفاجأ (سعيد وصفية) بالمرأة الاسرائيلية التي تبنت ابنهما (خلدون) وحولته الى (دوف) الضابط الاحتياطي في الجيش الاسرائيلي. وتكون الزلزلة. زلزلة اللقاء، وزلزلة الانكار. ويقوم الحوار الحار القاسي الحاد كشفرة السيف:

ـ [هذه هي حيفا اذن بعد عشرين سنة!!! ظهر يوم الثلاثين من حزيران سنة ١٩٦٧. كانت سيارة (الفيات) الرمادية تشق طريقها نحو الشمال عبر المرج الذي كان اسمه مرج ابن عامر قبل عشرين سنة!

□ هذه هي حيفا يا صفية! اتعرفين؟ طوال عشرين سنة كنت اتصور ان بوابة مندلبوم ستفتح ذات يوم، ولكن ابدا ابدا لم اتصور انها ستفتح من الناحية الاخرى. لم يكن ذلك يخطر لي على بال! ولذلك فحين فتحوها هم بدا لي الامر مرعبا وسخيفا والى حد كبير مهينا تماما. قد اكون مجنونا لو قلت لك ان كل الابواب يجب الا تفتح الا من جهة واحدة!! وانها اذا فتحت من الجهة الاخرى فيجب اعتبارها مغلقة ولكن تلك هي الحقيقة!!].

■ اترى الى اي مدى يظل غسان مشحون الصدر ومشغول النفس بتصحيح الاتجاهات. ان اتجاه السير في المسيرة النضالية لديه على جانب كبير من الاهمية!!

■ مهما يكن من شيء فقد تمت المقابلة بين (دوف) وابويه الفلسطينيين.

ـ ها هو (دوف) لقد جاء!

كان الخطوات على الدرج شابة، ولكنها متع، وتتبعها (سعيد) واحدة بعد الاخرى، وهي تصعد السلم، منذ ان استمع واعصابه مشدودة الى صوت البوابة الحديدية تصطفق ثم تنغلق بالمزلاج..

ـ علما !

وارتجفت (ميريام) قليلا فيما استمع (سعيد) الى زوجته تشرق بدمعها!

ـ تعال هنا يا (دوف)! يوجد ضيوف يرغبون برؤيتك.

وانفتح الباب بشيء من البطء، وللوهلة لم يصدق. فقد كان الضوء عند الباب باهتا، ولكن الشاب الطويل القامة خطا الى الامام، كان يلبس بزة عسكرية، ويحمل قبعته بيده. وقفز (سعيد) واقفا كان تيارا كهربائيا قذفه من المقعد. ونظر نحو (ميريام) وهو يقول بصوت متوتر:

ـ اهذه هي المفاجاة؟ اهذه هي المفاجاة التي اردت منا ان ننتظرها؟!.

واستدارت (صفية) نحو النافذة تخفي وجهها براحتيها وتنشج بصوت مسموع!!

اما الشاب الطويل القامة فقد ظل مسمرا امام الباب، ينقل بصره بين الثلاثة محتارا، وعندها فقط قامت (ميريام) وقالت للشاب بهدوء مفتعل وبطء: اريد ان اقدم لك والديك! والديك الاصليين! انا لا اعرف اما غيرك! (يعني ميريام). اما ابي (ايفرات كوشن) فقد قتل في سيناء قبل احدى عشرة سنة! ولا اعرف غيركما!! وماذا جاءا يفعلان؟ لا تقولي انهما يريدان استرجاعي؟!

ـ اسألهما ! ....

ـ ماذا تريد يا سيدي؟

ـ لا شيء .. لا شيء .. انه مجرد فضول كما تعلم!

ـ لا .. تلك شيء مستحيل .. لا يصدق!

وسأل (سعيد) بهدوئه المفاجيء:

ـ انت في الجيش؟ من تحارب؟ لماذا؟

ـ ليس من حقك ان تسأل هذه الاسئلة. انت على الجانب الاخر!!

ـ الا تشعر بأننا والداك؟!

ـدعونا نتحدث كأناس متحضرين!

ـ هل تريد ان تفاوض ام ماذا؟

ـ انا لم اعرف ان (ميريام) و(ايفرات) ليسا والدي الا قبل ثلاث او اربع سنوات. منذ صغري وانا يهودي. اذهب الى الكنيس والى المدرسة اليهودية واكل الكوشير وادرس العبرية. وحين قالا لي انني لست من صلبهما لم يتغير اي شيء. لا. لم يتغير! ذلك شيء مؤكد. ان الانسان هو في نهاية الامر قضية! بعد ان عرفت انكما عربيان كنت دائما اتساءل بيني وبين نفسي: كيف يستطيع الاب والام ان يتركا ابنهما وهو في شهره الخامس ويهربا؟ وكيف يستطيع من هي ليست امه ومن هو ليس اباه ان يحتضناه ويربياه عشرين سنة؟ عشرين سنة؟ انني انتمي الى هنا، وهذه السيدة (ميريام) هي امي، وانتما لا اعرفكما، ولا اشعر ازاءكما باي شعور خاص!!

ـ لا حاجة لتصف لي شعورك، فقد تكون معركتك الاولى مع فدائي اسمه (خالد)، و(خالد) هو ابني، ارجو ان تلاحظ انني لم اقل انه اخوك. فالانسان كما قلت قضية، وفي الاسبوع الماضي التحق (خالد) بالفدائيين. اتعرف لماذا اسميناه (خالدا) ولم نسمه (خلدون)؟ لاننا كنا نتوقع العثور عليك ولو بعد عشرين سنة. ولكن ذلك لم يحدث. لم نعثر عليك ولا اعتقد اننا سنعثر عليك!!

■ وتتخذ التغييرات والتحولات طريقها الى نفس الاسرة والى شعور الاسرة والى سلوك الاسرة بعد هذه الزلزلة التي كادت تذهلهما ثانية عن انفسهما!

واشتملت على (سعيد) كآبة لم يكن يتوقعها، وكان يعرف في داخله انه يكذب؟ وان (خالدا) لم يلتحق بعد بالفدائيين. وفي الواقع كان هو الذي منعه. بل مضى ذات يوم الى حد تهديده بالتبرؤ منه ان هو عمى عن ارادته والتحق بالمقاومة. وهو الان في حال غريبة عجيبة! لا يجد شيئا ليدافع به عن نفسه امام تبرؤ (خلدون) من بنوته له الا افتخاره ببنوته (لخالد). (خالد) نفسه الذي حال دونه ودون الالتحاق بالفدائيين. بقوة تلك السوط التافه الذي كان يسميه الابوة! إنه الان يتمنى ان يقتنص (خالد) الفرصة اثناء وجوده في حيفا ويهرب. لقد اصبح يتحرك فيه شعوره الجديد:

ـ اه لو فعل (خالد)! كم سيكون من المخيب لكل قيم هذا الوجود إن هو عاد الى البيت فوجد (خالدا) بانتظاره!

■ ولقد هزته حكاية (الانسان القضية) ومضى يحاورها ويناقشها ويقلبها ظهرا لبطن ويسبر اغوارها ويخترقها!!

انها قضية غسان. وقد خلق لها موقفها الاجتماعي والسياسي والتاريخي المثير، وفجرها في اسرة ومضى يتتبع آثار هذا التغيير!!

■ علاقة الدم واللحم وتذاكر الهوية وجوازات السفر لا علاقة لها باتجاه سير الانسان. وثارت اسئلة كانها زخات المطر على رأس (سعيد) الاب. لو قبل (دوف) ابويه الاصليين. اكانا سيقبلانه؟ ما الذي يتغير لو كان اسمه (خلدون) او (دوف) او (اسماعيل)؟ او اي شيء اخر؟ ما الذي يتغير؟ اليس الانسان هو ما يحقن فيه ساعة وراء ساعة! ويوما وراء يوم! وسنة وراء سنة؟

لقد اخذ (سعيد) يحس انه كان مخطئا في مجال ادراكه. وجعل يحاصره الندم على انه اعتقد طوال عشرين سنة بغير ما وصل اليه الان. وتعالت الاسئلة عليه:

ما هو الوطن؟ ونظر الى زوجته واحس انها شاخت حقا، واستنزفت شبابها وهي تنتظر لحظة اللقاء تلك دون ان تعرف انها لحظة مروعة!!

واستغرب بعد ذلك ان يكون قد فقد كل عاطفة ازاء (دوف) وتصور ان مجموع ما في ذاكرته عن (خلدون) كانت قبضة من الثلج اشرقت عليها فجاة شمس ملتهبة فذوبتها!

■ ويعود الحوار بين (دوف) وبين الاب (سعيد):

ـ كان يمكن لذلك كله الا يحدث لو تصرفتم كما يتعين على الرجل المتحضر الواعي ان يتصرف!

ـ كيف؟

ـ كان عليكم الا تخرجوا من حيفا! واذا لم يكن ذلك ممكنا فقد كان عليكم باي ثمن الا تتركوا طفلا رضيعا في السرير. واذا كان هذا ايضا مستحيلا فقد كان عليكم الا تكفوا عن محاولة العودة. اتقولون ان ذلك ايضا كان مستحيلا؟ لقد مضت عشرون سنة يا سيدي! عشرون سنة! ماذا فعلت خلالها كي تسترد ابنك؟ لو كنت مكانك لحملت السلاح من اجل هذا. ايوجد سبب اكثر قوة؟ عاجزون! عاجزون!! مقيدون بتلك السلاسل الثقيلة من التخلف والشلل!! لا تقل لي انكم امضيتم عشرين سنة تبكون!! الدموع لا تسترد المفقودين ولا الضائعين ولا تجترح المعجزات! كل دموع الارض لا تستطيع ان تحمل زورقا صغيرا يتسع لابوين يبحثان عن طفلهما المفقود!! ولقد امضيت عشرين سنة تبكي! اهذا ما تقوله لي الان؟ اهذا هو سلاحكم التافه المفلول؟!

■ ولا اهمية لمن تصدر عنه هذه الزخات، على راس من تقع! وانما المهم ان غسانا كان ممتلئا غيظا على مثل هذه القيم المتداولة بصورة مشوهة في مجالات علم الاجتماع وعلم السياسة ففجرها على هذا النحو الحاد على رأس هذه الطبقة الوسطى التي لا تدرك الامور على وجهها الصحيح الا بعد ان تهوي على رأسها ضربة قاسية تذهلها عن نفسها! وقد لا يقبل احد القراء صدورها عن (دوف) وقد يرغب في صدورها عن سواه، ولكن الامر هو ان تنفجر وان تنتشر الشظايا وان تمتد الاصداء!!

■ ومن هنا اثار غسان اثر ذلك كله في نفس (سعيد وصفية). وقد جعل (سعيدا) يتساءل كالذاهل:

ـ ايمكن ان يكون ذلك كله حقيقيا؟ الا يمكن ان يكون مجرد حلم طويل وممطوط وكابوس لزج يفرش نفسه فوقه كأخطبوط هائل؟! ثم اتجه نحو (صفية):

ـ لست اريد ان اناقشه (ان اناقش دوف)!

ـ ماذا قال؟

ـ لا شيء. بلى! قال اننا جبناء!

ـ ولاننا جبناء، يصير هو كذلك؟!

ـ ولكن (الكلام موجه لدوف) متى تكفون عن اعتبار ضعف الاخرين واخطائهم مجيرة لحساب ميزاتكم؟ لقد اهترأت هذه الاقوال العتيقة!! هذه المعادلات الحسابية المترعة بالاخاديع!! مرة تقولون ان اخطاءنا تبرر اخطاءكم! ومرة تقولون ان الظلم لا يصحح بظلم آخر. تستخدمون المنطق الاول لتبرير وجودكم هنا، وتستخدمون المنطق الثاني لتتجنبوا العقاب الذي تستحقونه. ويخيل الي انكم تتمتعون الى اقصى حد بهذه اللعبة الطريفة! وها انت تحاول مرة جديدة ان تجعل من ضعفنا (حصان طروادة) الذي تعتلي صهوته! لا! انا لا اتحدث اليك مفترضا انك عربي. والان انا اكثر من يعرف ان الانسان هو قضية وليس لحما ودما يتوارثه جيل وراء جيل مثلما يتبادل البائع والزبون معلبات اللحم المقدد. انما اتحدث اليك مفترضا انك في نهاية الامر انسان يهودي او فلتكن ما تشاء. ولكن عليك ان تدرك الاشياء كما ينبغي. وانا اعرف انك ذات يوم ستدرك هذه الاشياء، وتدرك ان اكبر جريمة يمكن لاي انسان ان يرتكبها كائنا من كان هي ان يعتقد ولو للحظة ان ضعف الاخرين واخطاءهم هي التي تشكل حقه في الوجود على حسابهم، وهي التي تبرر له اخطاءه وجرائمه!

اتعتقد اننا سنظل نخطىء؟ واذا كففنا ذات يوم عن الخطأ فما الذي يتبقى لديك؟!

■ وبعد هذا التدفق الذي تسي فيه غسان انه يقيم بناء روائيا، وانه ملتزم بتصميم فني معين، وان الدفقات ينبغي ان تأتي بمقدار هنا وبمقدار هناك، وان ليس هناك من قبول لدى مصممي المعمار لمثل هذا الطوفان المنهمر الا اذا كانت (الاطروحة السياسة) تبتلع (الاطروحة الفن) فيتحول البطل الروائي الى قائد سياسي يقدم تقريرا او يلقي خطابا في تجمع مسؤول او يتحول الى مفاوض او محاور في فريق سياسي، او الى خبير في شؤون السياسة، خبير متمرس بالحوار والمفاوضة والنقاش!!

وهذا ما يفعله غسان حين تتبجس قضية سياسية!

■ لقد فرغ غسان كل ما كان يمتلىء به من شؤون هذه القضية، فقد انتهى الامر كله. ولم يعد هناك ما يقال بعد، ولكنه احس تلك اللحظة بان في نفس الاب شوقا غامضا (لخالد) .. وود لو يستطيع ان يطير اليه ويحتويه ويقبله ويبكي على كتفه مستبدلا ادوار الاب والابن على صورة فريدة لا يستطيع تفسيرها.

ـ هذا هو الوطن! قالها لنفسه وهو يبتسم، ثم التفت الى زوجته:

ـ اتعرفين ما هو الوطن يا صفية؟ الوطن هو الا يحدث ذلك كله!

ـ اترى شهوة غسان المستبدة به الى احداث تغيير في توجهات الناس وحياة الناس وسلوك الناس ازاء قضاياهم المصيرية!!

■ هذا الذي حدث (لسعيد) من تغير شعوري نحو ابنه (خالد)، رأينا صورة منه لدى (ابي سعد) بعد ذهاب ابنه (سعد) الى الفدائيين وانضمامه الى حركة المقاومة في خطوط القتال الامامية، في رواية (ام سعد) حيث تخلص (ابو سعد) مما كان فيه.

ـ كان مدعوسا .. مدعوسا بالفقر، ومدعوسا بالهزيمة، ومدعوسا بكرت الاعاشة، ومدعوسا تحت سقف الزينكو.

ذهاب (سعد) رد له شيئا من روحه وتحسن!

واخيرا سالت صفية زوجها وهي متوترة، واجابها:

ـ ماذا احدث لك يا (سعيد)؟

ـ لا شيء، لا شيء ابدا. كنت اتساءل فقط. افتش عن فلسطين الحقيقية. فلسطين التي هي اكثر من ذاكرة، اكثر من ريشة طاووس، اكثر من ولد، اكثر من خرابيش قلم رصاص على جدار السلم، وكنت اقول لنفسي: ما هي فلسطين بالنسبة (لخالد)؟! انه لا يعرف المزهرية، ولا (الصورة)، ولا (السلم)، ولا حي (الحليصة) في حيفا ولا (خلدون)، ومع ذلك فهي بالنسبة له جديرة بان يحمل المرء السلاح ويموت في سبيلها، وبالنسبة لنا ـ انت وانا ـ مجرد تفتيش عن شيء تحت غبار الذاكرة، وانظري ماذا وجدنا تحت ذلك الغبار، غبارا جديدا ايضا! لقد اخطأنا حين اعتبرنا ان الوطن هو الماضي فقط اما (خالد) فالوطن عنده هو المستقبل. وهكذا كان الافتراق. وهكذا اراد (خالد) ان يحمل السلاح.

عشرات الالوف مثل (خالد) لا تستوقفهم الدموع المفلولة لرجال يبحثون في اغوار هزائمهم عن حطام الدروع وتفل الزهور وهم انما ينظرون للمستقبل ولذلك هم يصححون اخطاءنا واخطاء العالم كله. ان (دوف) هو عارنا، ولكن (خالد) هو شرفنا الباقي. الم اقل لك منذ البدء انه كان يتوجب علينا ان لا ناتي، وان ذلك يحتاج الى حرب! لقد عرف (خالد) ذلك قبلنا. اه يا صفية اه! يبدو لي ان كل فلسطيني سيدفع ثمنا. اعرف الكثيرين دفعوا ابناءهم. واعرف الان انني انا الاخر دفعت ابنا بصورة غريبة. ولكنني دفعته ثمنا. تلك كان حصتي الاولى! وهذا شيء يصعب شرحه.

واتجه (سعيد) الى سيارته، وكانت (صفية) اكثر وثوقا. وظل صامتا حتى وصل الى مشارف (رام الله) .. عندها فقط نظر الى زوجته وقال: ارجو ان يكون (خالد) قد ذهب اثناء غيابنا!!

■ ارأيت لماذا شعرت في البداية وأشعرت القاريء ان غسانا فجر حدثا غريبا حين جعل هذا الاب يدفع ابنه ثمنا بصورة غريبة! وانه من اول الرواية الى اخرها استثمر كل طاقاته وثقافاته وخبراته كي يسهل على القاريء فهم هذا الامر. فمضى يحاول ويداور ويناقش ويفسر ويطيل ويشرح شروحا صعبة حينا وسهلة احيانا، ولكنها رواية الشروح الصعبة في مجملها، ورواية الثمن الصعب ورواية الحلول الصعبة المكلفة. وهي رواية مواجهة من نوع جديد، مواجهة انسان يهودي من اصل عربي. وهي سياسيا تطوير لمواجهة (حامد) في رواية (ما تبقى لكم) لليهودي الذي ضل سبيله عن دوريته واصبح وجها لوجه مع (حامد)!.

■ ونحن تجاوزنا عن الحوار الذي جرى بين الاسرة العربية من حيفا و(ميريام) اليهودية من اصل بولوني، قتل النازيون اخاها في (اوشفيتز)، وهي ترى في الطفل العربي المقتول صورة اخرى من اخيها المقتول تجاوزنا عن الحوار، على اهميته، حيث يمثل صورة من صور المواجهة كذلك، وصورة من صور الشرح الصعب، وصورة من صور الثمن الصعب، وصورة من صور الحلول الصعبة المكلفة.

■ وقد احس غيري جيشان (غسان) بقضايا تنهمر انهمارا في هذه الرواية، فتقول الدكتورة (رضوى عاشور) بهذا الصدد:

كانت هذه قناعات كثيرة. وكانت تحتاج لبعض الوقت لكي تختمر بوجدان غسان حتى تخرج الينا في شكل فني جيد. ولكنه كان على عجل يريد مواكبة الحدث الفلسطيني الذي كان يتحرك بسرعة مذهلة).

* وعله في رأينا كان يحس بحصار الموت الحار له فجمع كل قناعاته وقذف بها لئلا يعاجله الموت عن تفجيرها! ومع ذلك فهي قناعات ذات اهمية لاحد لها!! تثير الجدل والحوار، وتستحق ان تعقد من اجلها الندوات والمؤتمرات.

■ وهكذا .. ففي (عائد الى حيفا) بصورة او بأخرى ما في (رجال في الشمس) من نتائج الخطأ في الاتجاه. وفيها مواجهة من نوع المواجهة المعروضة في (ما تبقى لكم). وفيها التحول الذي حدث على نحو ما كالتحول الذي عرضه في (ام سعد). وهي محاور حرص عليها غسان في مسيرته النضالية كما حرص عليها في سيرته الروائية. من اجل هذا نقتضي بقراءة هذه الرواية مباشرة بعد رواياته الثلاث الاولى، لانها تحمل كل تفاصيل المرحلة التاريخية التي مرت على النكبة ومدتها عشرون سنة، وتحاول ان تتجاوز هذه المرحلة لتخترقها وتخرج بايقاع الزمان يحمل الصوت والملامح والخطوط الاجتماعية والسياسية في نبضها الانساني)!!

كلام في الثقافة

بقلم: محمد المشايخ

تمتلىء حياتنا الثقافية بعشرات الاحداث التي نمر عنها دون ان ندونها او نكترث بها، ولدى مراجعة الذاكرة، نجد بها ما يستحق ان يتم طرحه عبر وسائل الاعلام المختلفة. ليس لاخذ العبرة منه فحسب، ولكن للتعرف على اهمية صغائر الاحداث في اغناء الحركة الادبية المحلية، ووضع الاصبع على الجراح التي تعاني منها، وفيما يلي بعض الكلمات التي يمكن تسجيلها في هذا الاطار:

* الادب والهذيان:

في البدء كان الهروب من الرقابة يتم عبر اللجوء الى الرمز. اما اليوم، فانه يحلو لبعض الادباء ان يلجأوا الى الهذيان باعتباره نوعا اخر من انواع الهروب من العقاب.. وكمثال على ذلك، فقد وردنا من الشاعر علي الخليلي المقيم في الارض المحتلة، ان الشاعر الدكتور عبد اللطيف عقل استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، قد الف قصيدة طويلة، تحدث من خلالها عن جميع انواع "المحشي" و "الملفوف" وغيرهما من المأكولات الشعبية التي كان يشتهيها في اثناء اقامته في امريكا.. وطرحنا مع الشاعر علي الخليلي بعض الاسماء العربية التي الفت قصائد على سبيل المثال كانت تتخللها اسماء المعادن كاملة، او اسماء اصناف من الفاكهة، او اسماء الحيوانات.. فقال.. ان قصيدة الدكتور "عقل" تختلف عن غيرها من حيث الهذيان الذي يتخللها، والذي استطاع الشاعر من خلاله ان ينقد الكثير من الاخطاء السياسية الراهنة.

* زمن للكتابة.. وزمن للصمت ايضا:

عبر رحلتي الطويلة نسبيا مع الكتابة والكتاب، لم اكن اعرف ان الالتزام بالصمت هو النهاية التي قد يلجأ اليها الاديب رغم ان لديه الكثير من العطاء الذي يمكن ان يقدمه للحركة الادبية المحلية.. واذا كان الجميع متفقين على ان الاحباط مهما كان سببه يمكن ان تتم مواجهته بقليل من الثقة التي تدفع صاحبها للاستمرار فيما هو ماض فيه، الا ان المحبطين لا يمكن مواجهتهم الا بتحقيق الحلم الذي ناضلوا من اجله حتى فرضوا المدلول التحطيمي لهذه الكلمة على من وقع هذا الفعل عليه.. وهنا اتساءل.. لماذا يمضي ادباؤنا لسنوات.. ثم يتوقفون لسنوات ايضا.. هل يكون صمتهم نتيجة حتمية للفراغ الذي بدأوا يشعرون به بعد هذه الفترة الطويلة من الابداع.. ام ان علاقتهم بوسائل النشر قد اخذت تسوء.. ام ان للنقاد مواقف منهم، واذا كان الامر كذلك ايضا، فلماذا يصمت النقاد ايضا؟.. ترى اين يقف الانسان امام هذا الحشد الهائل من الكتب التي كثيرا ما تستحق ان يكتب عنها، فلا يجد الناقد سبيلا لقراءتها، ولا يجد المبدع من يقرأ انتاجه، واذا كانت هذه النظرة تشاؤمية ومحبطة ايضا.. فانه لابد من الاعتراف بوجودها ويتزايد ظهور نتائجها في واقعنا الادبي المحلي.

* من وحي المرض:

كثيرا ما تمتد يد العافية الى بعض ادبائنا بغض النظر عن اعمارهم، وكثيرا ما يقوم هؤلاء الادباء، وخاصة الشعراء منهم، بتسجيل وقع المرض في انفسهم، واذا كان المتنبي في العصر العباسي من اكثر الشعراء تسجيلا لوقع المرض عليه وخاصة في قصيدته التي تحدث عن (الحمى) من خلالها فقال (وزائرتي كان بها حياء) فان شعرنا المحلي الحديث، قد شهد الكثير من الشعراء الذين ابدعوا قصائد تسجل استفحال امراض اكثر خطورة من (الحمى) فالدكتور عيسى الناعوري مثلا طالما هجا في شعره امراض القلب، والدكتور ابراهيم الخطيب مثلا يهجو امراض الكلى، ومعظم شعرائنا المحليين يهجون امراضا اجتماعية وسياسية اخطر على مجتمعنا العربي من امراض القلب والكلى.. ولنا بعد ان اشار شعراؤنا الى مواقع المرض.. ان نبحث عن العلاج.. ولكن في موقع غير الشعر..

* التجديد في الادب المحلي:

في الوقت الذي يتطلع فيه المبدعون في الاردن الى الفرص التي تسنح لهم للتعبير عن مواقفهم من الاحداث التي تشهدها الساحة العربية على مختلف مستوياتها، وفي الوقت الذي نجدهم فيه يضحون بالكثير من العطاء المادي والمعنوي لكي يرتقوا بانتاجهم الى المرتبة الاولى في النضج والاكتمال الجمالي والفني، نجد بعض الاشخاص الذين يطالبون بتوقف عملية الابداع هذه، او على الاقل التخفيف من سرعتها، تمهيدا لمراجعة الذات، ولغربلة ما يتم طرحه في الساحة الثقافية.. ومع ذلك نجد كلا من هذين التيارين المتضادين لا يتوقف ولا يعطي الاخر فرصة للمساومة، فعلى صعيد القصة القصيرة، نرى بعض النقاد والقاصين الذين ما زالوا يؤمنون بايجابية التجريب، اي ان القصة القصيرة في الاردن، لم تجد قاصا واحدا استطاع استغلال مواهبه وتجاربه لكي يصل الى قصة قصيرة مكتملة موضوعيا وفنيا، وانه لابد لقاصينا من التجريب لكي يحاولوا الوصول الى مثل هذه القصة.. وينسى هؤلاء ان الاستعلاء في الادب مرفوض، وان النظر الى الادباء من الاعلى غير وارد على الاطلاق.. وان قائمة القاصين الكبيرة.. كفيلة بالغاء صيغة التجريب التي ما زال بعض النقاد يلصقها بمبدعينا المحليين.

* حكايات الفيل والنملة:

قال لي طفل صغير، ان الفيل عقد قرانه على النملة ليتزوجها، غير انه امضى شهرا كاملا دون ان يتمم عمليا مراسيم الزواج، لماذا؟.. ولما لم اعرف الجواب، واحلت السؤال عليه، قال: لقد امضى الفيل الشهر وهو يبحث عن النملة في "الفراش" كان هذا واحدا من بين عشرات الاسئلة التي تتعلق بالفيل والنملة وما جرى بينهما. وكان كل سؤال منها يحمل في طياته الكثير من ملامح الانسانية المرتبطة بالغرائز والشهوات وخاصة على الصعيد الجنسي.. ترى ضمن اي صنف من اصناف الحكايات الشعبية يمكن تصنيف مثل هذه الاسئلة.. ومن يا ترى من الباحثين الشعبيين يتصدى لها جمعا.. وتنقيحا.. ثم تحليلا..؟

* اين تقع الطفيلة؟

لا يرتبط هذا السؤال بعشرات النوادر والملح التي تروى عن اهل الطفيلة.. او نابلس.. او السلط.. او الخليل.. او غيرها من اهالي المدن الاردنية، بل يتعلق بسؤال طرحه علي الصديق ابراهيم خليل.. حيث قال: هل توجد في السعودية مدينة تدعى الطفيلة.. فقلت له لا اعتقد ذلك، فقال: جاءتني قصيدة من شاعر عنوانه (الطفيلة ـ السعودية)، ولما سألته عن اسم ذلك الشاعر، وذكره لي، مع بعض مقاطع قصيدته، وعرفته، قلت له: انه معلم من مدينة الطفيلة (الاردنية) تمت اعارته من وزارة التربية والتعليم الاردنية، الى السعودية، وهناك حن قلبه للطفيلة واهلها، فكانت قصيدته موجهة لمصدر الحنين، مثلما كان عنوانه ومضمون قصيدته متوحدا مع هذا المصدر...

* ادبنا.. والمستوى المطلوب:

كثيرون هم الكتاب الذين يطالبون النقاد في الاردن بالتوقف عن قراءة الكتب المحلية، بل ويلحون عليهم عدم الاشارة اليها نظرا لعدم وصول محتواها الى مرتبة الادب العالمي ناسين او متناسين انهم جزء من المشاركين في اصدار هذه الكتب، وان عدم قراءتهم للاصدارات الاردنية الجديدة ومن ثم اتهامها بالتخلف، يسجل ادانة لهم لانفسهم، وشهادة تقدير لكل المبدعين في عمان.. او الزرقاء... او اربد.. وغيرها من المدن الاردنية.. لان هؤلاء لهم شرف المحاولة.. ولغيرهم سوء النية.

صحيح انه من واجبنا ان نوجه الاتهام لبعض المبدعين لوقوعهم في الخطأ الموضوعي او الجمالي في انتاجهم، ولكن لا يجوز في الوقت نفسه ان نلغي عطاء هؤلاء.. او ان نغمض اعيننا عنهم او عن انتاجهم.. ومن هنا يترتب على كتاب الدراسات، ان يتوقفوا وقفات طويلة ومتأنية مع ما ابدعه ادباؤنا في الاردن بغض النظر عن موقعهم او عن المكان الذين يقيمون فيه، او الزمان الذي عايشوه او الحدث الذي شكل المحور الاساسي لانتاجهم.

* الخلود في الادب:

في التراث الادبي العربي، عشرات القصائد التي تخلد مئات الشخصيات التي لعبت ادوارا ايجابية في تاريخنا السياسي والعسكري المليء بالانتصارات. بالاضافة الى اعداد لا بأس بها من القصائد التي تخلد احداثا ومعارك كثيرة لم ينجح المؤرخون في تسجيلها مثلما كان الامر بالنسبة للشعر.. ترى هل لشعرنا الحديث دور في هذا الخلود، ان الاجابة على هذا السؤال، تتطلب منا اولا، التعرف على القصائد العربية التي ابدعها شعراء محدثون، وتناقلتها الجماهير العربية غيبا دون الرجوع الى مصادرها المطبوعة، ثم التعرف على القصائد الخالدة في كتب، والتي تعتبر مرجعا لمن يؤمنون بالمنهج التاريخي في النقد، ومن خلال هذه القصائد المحفوظة مشافهة والمطبوعة في كتب، يمكن التعرف الى عصرنا العربي الحديث في المستقبل.. واذا كانت الكتب التاريخية والسياسية في هذه الايام تتمتع بحظ وافر من الانتشار، فان للشعر الذي سطره عمالقة الشعر الحديث حظا اوفر، لانه سجل ما في نفسية انساننا العربي، وما في ذاته من ارهاصات يعجز السياسيون والمؤرخون عن تسجيلها.

* في النقد الفني:

ثمة انموذجان يتكرران بشكل يومي، الاول يتعلق بالجمهور الذي يتوقف مع بعض اللوحات التي يبدعها الفنانون التشكيليون في الاردن، ثم لا يتعرف رغم وقوفه الطويل على اسرار ما يرى ولا على خلفياته.. والثاني يرتبط بالنقد الذي يوجهه بعض الفنانين المحليين لغيرهم عندما يرونهم يشرحون للجمهور ما ارادوا ان يعبروا عنه في لوحاتهم.. ولو توقفنا مع هذا الجمهور لادركنا مدى اهتمامه بالفن التشكيلي، ومدى قدرته على معرفة خلفيات اللوحات التي خلدها التاريخ لفنانين عالميين، ومع ذلك نراه يتوقف مشدوها امام الابداع الجديد الذي يطرحه فنانونا، ونرى هذا الجمهور ايضا مختلفا في وجهات نظره، لدرجة ان التفسيرات قد تبتعد وقد تقترب مما اراده الفنان، ولا يعني هذا الكلام على الاطلاق ان الجمهور المحلي يطالب بان يكون الفن التشكيلي نوعا اخر من التصوير او المحاكاة، بعد ان صار لهذا الفن جمهوره وعشاقه القادرون على فهم القضايا الجديدة مهما تشابكت الوانها او تعقدت خلفياتها، بل ان الامر فيما بعد صار يرتبط بنقاد الفن التشكيلي الذين يستطيعون الربط بين ما يريده الفنان المبدع وما يريده الجمهور المتلقي، وما يريدونه هم انفسهم.. وهذا يؤدي بالتالي الى انصاف المبدعين من الفنانين التشكيليين، وفي الوقت نفسه يضيق، من الفجوة التي تفصل بينهم وبين جمهورهم.

* الادباء.. والمال:

ان تجد فنانا يعترف ان له رصيدا في احد المصارف.. شيء نادر.. والاندر منه.. ان تجد كاتبا لا يشكو الفقر وضيق الحال، ورغم تصنيف معظم النقاد لكتابنا بأنهم من الطبقة البرجوازية المتوسطة.. الا ان هؤلاء النقاد انفسهم يشكون ضيق ذات اليد.. واذا كان بامكاننا ان نقول: كان الله في عون هؤلاء.. وخاصة الذين يدفعون رواتبهم للمسكن والمأكل والملبس والعلاج والتعليم والمواصلات.. وكان بامكاننا ان نقول: طوبى للكتاب.. مراسلي الصحف والمجلات وذوي الوظائف الرسمية والاضافية، فماذا بامكاننا ان نقول لذلك القاص الذي ذهب لشراء كيلو غرام من السمك، وبعد ان وزنه له البائع، لم يجد في جيبه الثمن، وعاد لاطفاله فارغ اليدين.

* ازمة النشر:

سامح الله القاصين يوسف الغزو واحمد عوده.. فهما من اكثر الادباء نشرا في الصحف المحلية.. وفي الوقت نفسه اكثرهم شكوى من عدم النشر، والسبب هو ان بعض المحررين الثقافيين يميلون احيانا لتكرار بعض الاسماء، وفي الوقت نفسه يحرمون اسماء اخرى من ان ترد في الصحف التي يحررون صفحاتها الثقافية، وبعضهم الاخر يسمح لنفسه بان ينشر اسبوعيا اكثر من مادة لكاتب واحد خلال شهر او شهرين، ثم يمنع النشر له لشهر او شهرين، وبعض الكتاب المتفرغين للكتابة يرغبون في النشر في اكثر من وسيلة اعلامية واحدة، وعندما تقع المنافسة بين وسائل الاعلام، يكون ذلك من حظهم وفي صالحهم، وعندما تكثر المواد لدى الاعلاميين، يعلو صوتهم...

* يوميات عاشق:

حين اطل الشاعر العربي جميل بن معمر الذي شكل مع الشاعر عمر بن ابي ربيعة في العصر الاموي ثنائي الغزل على اطلال حبيبته، وكانت اطلالته تلك تجاوزا لقوانين العشيرة التي حرمت عليه الاقتراب منها، قال:

ترعرعت كلماتي الحيرى وهي تتصور اكليل الفرح يطوق وجهك.. وماتت في خيالي وانا انتظرك. عروسا للعمر.. تنطلق منها روائح العطر الوردية.. التي تتفجر من شفتيك.. وتزين وجنتيك. عشت على امل ان استمر في سماع همساتك.. وان ابقى حيا في ظلال نظراتك.. بعد ان كفرت بالحزن والهم.. وامنت بالحب والسعادة.. وبعد ان حدثت جدائل شعرك عن شعري الذي يترنح بين احمر الشفاة.. وريميل الجفون.. وكحل العيون.. سلبت عقلي مني.. ليحلق في رحاب جنائنك.. الليلكية، ليكون كروانا يزقزق قرب اذنك في كل صباح.. وليبقى شحرورا يسلي الوادي كلما شرفته نسائم الصيف البنفسجية.. وليحيا في ظلك حسونا يصدح في كل صباح ومساء.. ليذكرك بالحب المخملي الذي يحيا في.. ليلتقط هذه الورود التي تزين قمصانك.. ويلقيها باقات زهرية تتربع فوق اساورك الذهبية.. وقلائدك التذكارية.. لتحلف لك بحياتي.. انني احبك منذ فترة طويلة.. وانني مشتاق للبقاء بجانبك سنوات طويلة.. يا اطول يوم في حياتي.. ويا اجمل كائنة في عمري.. ويا اروع انسانة في رحاب الارض.. وفي ارجاء السماء.. ها انذا اقول: يا كلماتي الحرى.. قربي بين الزمان والمكان.. واقطعي حدود العالم الفتان.. وفتتي ذرات الهواء التي تفصل بيني وبينها.. حتى تمكني من ان تهمسي في اذنيها.. وان تتلجي كل خلية حية في عينيها.. وقولي اليها.. ان لك حبيبا قد تعذب من اجلك.. وغلى الدم في عروقه حتى وصل الى قلبك.. فعودي الليل الجميل.. ودعيك من كلام "العزال".. وارجعي الى من اضناه الوجد.. وعنيه البعد.. واحرقته الصبابة.. وقتلته مرارة الفرقة..

* الادباء وضرورة التعارف:

لدى زيارة وفد رابطة الكتاب الاردنيين الى الاتحاد السوفياتي واجتماعه برئيس اتحاد الكتاب السوفييت، سأله ذلك الرئيس، كم عدد اعضاء الرابطة، فقيل له (٣٠٠) فقال لهم.. وهل يعرفون بعضهم؟.. هذا السؤال ذكرني، بحادثة حصلت منذ فترة.. حيث كان من المقرر ان تعقد ندوة في مقر الرابطة، يقرأ فيها القاص عدي مدانات احدى قصصه الجديدة، ويعقب عليها الناقد خمودة زلوم.. ولان خمودة لم يكن يعرف (عدي) فقد طلب مني ان اعرفه به، فانتقلت بحموده من الغرفة التي كنا بها الى غرفة اخرى.. وهناك وجدت روائيا كان متغيبا عن الرابطة، فصافحته بحرارة، فظن حمودة انه عدي مدانات، فصافحه بحرارة، وطلب منه القصة التي سيقرأها في الندوة، فقال له: انا عطية عبد الله عطية.. ولست عدي مدانات..

* هموم المثقفين:

يقول الدكتور زكي نجيب محمود في كتابه (هموم المثقفين) ردا على سؤال قديم وجديد في ان واحد هو: كيف نعيش بماضينا في حاضرنا؟ اننا نفعل ذلك بمثل ما يعيش مترجم الشعر قصيدة الشاعر الاصلي، ولكنه يعيشها في لغته هو التي يترجم اليها.. وبقدر ما تبدو الاجابة غامضة، الا انها تختصر الكثير من المسافات الطويلة من البحث والدراسة والتنقيب، وغير انها ايضا بحاجة الى تطبيق فعلي.. فالانسان قد يترجم الشعر، غير ان الماضي ليس كلمات نترجمها، ولا كتب نعيد صياغتها.. وبعدا عن الماضي، فهنالك طروحات اخرى طرحها هذا المفكر، ومنها الثقافة الغربية التي غزتنا في عقر دارنا، واحترنا حول الطريقة المثلى التي نستطيع بواسطتها استقبال نتائجها: ان الشخصية العربية الجديدة تبنى على دعامتين، صيانة التراث صيانة بصيرة عاقلة، ثم اكتساب القوة من مصادرها في العصر الذي نحياه.. ومحاولة استخراج الوحدة العضوية التي تضم الدعامتين معا في ان واحد.. ويقول ايضا: المأساة في حياتنا العقلية اليوم، تكمن في انها انجرفت في تيار الفهلوة. فلم يعد المهم هو ان تدقق النظر اذا فكرت، وان تجيد الصياغة اذا كتبت، بل لم يعد المهم هو ان تفكر وان تكتب على الاطلاق، اذا اردت ان تحسب في عداد المفكرين والكتاب، بل يكفيك ان تتقن فن الفهلوة التي تضعك في مساقط الضوء دون ان تكون قد مهدت لذلك بما يؤديه..

الــرأي الثقــافي

مسرحية بيــت الجنــون.. رؤيــة شاملة

– الطريفي والعبادي صنعا عرضا مسرحيا من لا شيء. – الممثل الاردني طاقة فنية كامنة تحتاج الى من يفجرها... ولكن....؟ – اضافة جديدة للمسرح الاردني وعقلية مسرحية مبدعة.. ولكن..؟

بقلم: زهير حسن

مقدمـــة:

في هذه المقالة النقدية، سوف نعتمد المقارنة، اسلوبا، نحاول من خلاله الوصول الى تحليل العمل المسرحي الذي نحن بصدده. ذلك اننا نؤمن في ان المقارنة النقدية بين مستويين متشابهين من حيث شكل كتابتهما، مسألة تفرض نفسها علينا وعلى ساحة النقد المسرحي، خاصة اذا كانت الفترة الزمنية التي تفصل بين هذين المستويين المسرحيين، من حيث نقلهما الى خشبة المسرح، متقاربة جدا. واعتقد جازما، ان المقارنة هنا سوف تفتح مجالا واسعا لتبيان وتوضيح المفاهيم النقدية المسرحية، التي تعتمد عليها، والركائز الاساسية التي نستند اليها في وجهة نظرنا، وما نطمح اليه من الوصول الى فهم مشترك بيننا وبين المشاهد المسرحي، المتتبع لحركة المسرح في الاردن في سكونها وفي تطورها. عنينا بهذين المستويين المسرحيين: المسرحية، الميلودرامية، ذات الممثل الواحد، حال الدنيا، التي كتبها الشاعر، ممدوح عدوان واخرجها حاتم السيد، وقام بالتمثيل فيها: زهير النوباني، وهي المسرحية التي ذهبت لتمثل الاردن في مهرجان الجزائر المسرحي، الذي بدأ عروضه المسرحية يوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني. والمسرحية، الميلودرامية، ذات الممثل الواحد، الاخرى، بيت الجنون، التي كتبها القاص الفلسطيني، توفيق فياض، في نهاية الستينات، وقبيل خروجه من الاراضي المحتلة، وقام باخراجها، المخرج المسرحي، خالد الطريفي، ومثلها، محمد العبادي، وهي المسرحية التي عرضت على خشبة مسرح دائرة الثقافة والفنون، باشراف وتقديم رابطة الكتاب المسرحيين الاردنيين.

خلفية تاريخية للمسرح الاردني

في العقدين الماضيين، شهدت الحركة المسرحية الاردنية، خلال مسيرتها المتواضعة، من مطلع الستينات وحتى الان، ثلاث مراحل بارزة وهامة، ترك روادها علامات مميزة لحركة المسرح الاردني.. وبين هذه المراحل الثلاث، كانت تدور في فلكها بعض الاعمال المسرحية، التي وان كثرت احيانا، فهي كثرة كمية وليست نوعية، فلم تترك خلفها، ما يؤثر على مسيرة الحركة المسرحية الاردنية. ولهذا لم تترك اي جديد، او تثبت اي تطور في مجال التعبير المسرحي، سواء كان ذلك في مجال النقد المسرحي، او فن الممثل او الاخراج المسرحي. ولهذا لم تسجل في ظاهرة مسرحية، يمكن الاستدلال من خلالها، تأثيرها على حركة المسرح الاردني، وبالتالي انخراطها في مسيرة حركة المسرح العربي، ايا كان مستوى حركة المسرح العربي، اللهم اذا استثنينا بعض الظواهر المسرحية الكوميدية التي اثرت سلبا على مستوى المسرح الاردني.

من اللامسرح الى المسرح

كانت المرحلة الاولى للمسرح في الاردن مع المخرج المسرحي، القادم من اميركا، هاني صنوبر، الذي جمع الطاقات الجامعية الاردنية، وبعض العناصر الاخرى من خارج الجامعة ان ذاك، وبدأ بها، فوضع ما يمكن تسميته بالقاعدة الاولية او الاساس، لانطلاق حركة مسرحية اردنية. وتمخض عن هذه التجربة بعد ذلك، ولادة اسرة المسرح الاردني، رعتها في حينه، دائرة الثقافة والفنون.. وقدمت اعمالا مسرحية، عالمية وعربية، كانت بمثابة قفزة نوعية في مسيرة المسرح الاردني، فمن اللاشيء الى الشيء.. ومن اللامكان الى المكان، ومن اللامسرح الى المسرح.. فكان هذا في حد ذاته، انجاز يسجل الى الرائد المسرحي الاول، هاني صنوبر، الذي ارسى قواعد المسرح التقليدي، الا انه كان بالفعل قفزة نوعية في حينه، تركت اثارا وبصمات ما زلنا حتى الان نعتبرها بحق ريادية.

توقف بعد ذلك، هاني صنوبر، وعجز المسرح الاردني، وعلينا الا نخجل من الحقيقة وان نقولها بجراة، ترك هاني صنوبر، فراغا كبيرا بغيابه، خاصة وان اكثر العناصر التي تدربت على يديه، قد تركت الساحة ايضا، ولم تستطع موجة المخرجين المسرحيين الجدد، القادمين من مصر ومن غيرها، حاتم السيد، شعبان حميد، احمد قوادري، احمد شقم، سد هذا الفراغ، على الرغم من المحاولات الجادة في هذا السبيل من طرفهم، الا انها محاولات لم تستطيع ان تسجل لي جديد، فمن خلال متابعتنا لحركة المسرح العربي، ونحن خارج الاردن، لم نشاهد ولم نسمع عن تجربة مسرحية اردنية استطاعت ان تثبت وجودها داخل اطار المسرح العربي، وبقيت الجهود كلها تدور في فلك ما ارساه، هاني صنوبر، من اصول وقواعد، وربما تخلفت عنها احيانا. فلئن كان هاني صنوبر، يعد رائدا في حينه، فالثبات على خطاه والدوران في فلكه، يعتبر سكونا وتراجعا وعودة الى اللامسرح.

قفزة نحو مسرح جديد

المرحلة الثانية كانت في منتصف السبعينات، مع الممثل والفنان التشكيلي، ومهندس الديكور، جميل عواد، الذي لم يدرس المسرح في اكاديمية، وانما اكتسبه من الحياة المسرحية التي عاشها، وكانت غنية، فاثناء غيابه عن الاردن زار الكثير من البلدان العربية واطلع على الحركة المسرحية العربية بشكل واسع، وعلى مختلف المستويات المسرحية في الوطن العربي، فكون وجهة نظر مختلفة وابعد ما تكون عن المسرح التقليدي، وتوجه الى المسرح المتطور والجديد، ذلك المسرح الذي يتعامل مع عناصر العرض المسرحي، اضاءة، ديكور، حركة، موسيقى، اداء، ككل متكامل، خاصة فيما يتعلق في بناء الديكور المسرحي، ذو الوظيفة الهامة في المسرح، جماليا وفكريا، والذي فرض عليه، اي جميل عواد، وبشكل حتمي، وهو مهندس الديكور المسرحي المتين، اسلوبا جديدا للعرض المسرحي يختلف كل الاختلاف عن العروض المسرحية المتعارف عليها، فقدم عروضا مسرحية على هذه القاعدة، كانت مثار جدل على الساحة المسرحية الاردنية، وتركت بصمات واضحة، على حركة المسرح في الاردن، وطبعا كان هذا نظريا فقط، لان التأثر العملي يكون في المتابعة من جهة، ويتجسد في ظهور اعمال اخرى على نفس النمط وتوج، جميل عواد، اعماله المسرحية باخراج مسرحية الشحادين، عام ١٩٧٧، التي ظلت لخمس سنوات متتالية، مثلا للعرض المسرحي الاول والمتميز في الاردن، مما استدعى اعادة عرضها مرة اخرى عام ١٩٨٢.

الفوانيس وثورة في المسرح

توقف جميل عواد، لاسباب ليس هنا مجال بحثها، ولم يقدم اي شيء، بعد مسرحية الشحادين، وظل المكان خاليا، والساحة المسرحية تشكو القلة والقحط، وتعيش ازمة حادة وفراغا حقيقيا، وسكونا يكاد يكون الموت بعينه. على الرغم من زيادة عدد المخرجين المسرحيين الجدد، يوسف الجمل، محمد حلمي، تيسير عطية، عمر حامد، نصر عناني، نبيل نجم، واخرين لا تحضرني اسماؤهم الان، وكلهم من خريجي معهد القاهرة للتمثيل، اضافة لمن سبقوهم ممن اتينا على ذكرهم، الى ان ظهر على الساحة المسرحية، مع بداية الثمانينات، المخرج المسرحي، الشاب، خالد الطريفي، وكان مفاجأة الحركة المسرحية، فقدم ثلاثة اعمال مسرحية، من خلال فرقة فوانيس المسرحية الجديدة كظاهرة وكوجود في الاردن. وهي على التوالي، لعبة دم دم تك، حلمة طوط طاط طيط، وفرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هملت، وكانت هذه الاعمال المسرحية، بحق، شاهدنا منها اثنين فقط، ثورة في المسرح الاردني، من حيث شكل بنائها، ورفضها لكل صيغ واساليب المسرح الرسمية والمؤسساتية ــ وكانت ثورة على التقاليد المسرحية الموروثة، ومن غير تعسف، بل من خلال وجهة نظر محددة، قد تختلف معها او توافقها، وقفزة نوعية، اكثر تواؤما مع الحركات المسرحية العربية الحديثة في فهم معاصر وثوري لادوات وعناصر العرض المسرحي من جهة وفهم ديناميكي وحضاري لوظيفة المسرح من جهة ثانية. وجاء عرض مسرحية، بيت الجنون، وان كان ذلك خارج فوانيس، ليؤكد هذا الفهم العام للعرض المسرحي عند الطريفي، ولكي تكون اضافة جديدة للمسرح في الاردن، وتثبت وجود طاقة كامنة للممثل الاردني بحاجة فقط لمن يفجرها.

حال الدنيا وبيت الجنون
مقدمات مشتركة ونتائج مختلفة

ارينا من المقدمة التاريخية في الاردن، ان نضع تجربة بيت الجنون، كعرض مسرحي في الاطار التاريخي لحركة المسرح من اجل ان نبين اهميتها على مستوى الاخراج والتمثيل.

والان ماذا نريد من عرض مسرحي؟ سؤال نبحث عن الاجابة عليه، بعد مشاهدة اي عرض مسرحي.. والجواب هو: تحقيق معادلة السهل الممتنع في المسرح. الفائدة زائد المتعة.. ان اهمية اي عرض مسرحي، في رأينا، تنبع من القدرة ــ بكثير او قليل ــ في تحقيق هذه الاجابة والفائدة تأتي باديء ذي بدء من النص المسرحي، واما المتعة فتأتي من شكل ايصال هذه الفائدة، ولذلك هما في النهاية، الفائدة والمتعة، تتواجدان في علاقة جدلية، لا تنفصم فاذا كانت الرؤية المسرحية هي في الاساس الثاني للعملية الفنية الفكرية ــ اسلوب العرض وشكل تقديمه ــ والمرآة التي تعكس المحتوى، فان مادة العرض المسرحي بالتالي ــ النص المسرحي وشكل كتابته ــ الاساس الاول لهذه العملية الفكرية الفنية.

وما دام الامر كذلك فان النتائج الاولية للعرض المسرحي، تأتينا من الفائدة التي نتلقاها من هذه المادة المسرحية اولا، ولا تتم بطبيعة الحال هذه الفائدة، الا من خلال شكل فني ممتع.. ان مسألة اختيار النص المسرحي اذن، تأتي بالدرجة الاولى من العملية الفنية الفكرية المسرحية.

بيت الجنون كنص مسرحي

كان اختيار المخرج، خالد الطريفي، لنص بيت الجنون اختيارا غير موفق، بالضبط كما كان اختيار حاتم السيد لنص، حال الدنيا، غير موفق. لكن الفرق هنا كان شاسعا بين الاثنين.

فبينما فشل المخرج حاتم السيد، في تحقيق الحد الادنى للعملية الفنية، نجح الطريفي نجاحا ليس عاديا بل مذهلا في صياغة عمل فني مسرحي، ممتع، من ناحية الشكل، ويحتاج منا الى وقفة طويلة نناقش فيها تفاصيل اللعبة الفنية التي ارتكز عليها الطريفي .. ولنبدأ اولا بالنص المسرحي، بيت الجنون، لنرى الى اي مدى ينطبق هذا الكلام على الواقع.

كبداية، كان النص المسرحي عبارة عن كلمات متقاطعة ــ ان جاز التعبير ــ تفتقد الى التسلسل الدرامي من جهة وبالتالي الفكري من جهة اخرى، وكانت تحتاج الى عقل موسوعي من الناحية الثقافية والفكرية للوصول الى رموزها وطلاسمها، والتي في جوهرها اقرب الى السذاجة والسطحية منها الى البساطة والعمق..

ان الحكاية ــ التي يعتبرها منظروا المسرح في العالم، روح الدراما ــ لم تستطع ان تثبت صدقها ومصداقيتها في بيت الجنون، وذلك ليس بسبب افتقادها للزمان والمكان المفترض ووجودهما لاكتمال شروط الحكاية، ولتفسير الكثير من الخطوط والدلالات الانسانية، واعطاء احد مفاتيح الرموز.. وانما بسبب فقدانها للترابط والتماسك الفني والفكري..

والحكاية في بيت الجنون، حكايتان، واحدة للنقد المسرحي، ناتي عليها فيما يتقدم، واخرى للكاتب والمخرج.. فالحكاية كما كتبها، توفيق فياض، كما هي، في العرض المسرحي، تناقش معاناة مدرس للتاريخ، سامي، منذ ولادته وحتى لحظة بداية المسرحية، في مونولوج طويل يعتمد في شكل بنائه على الرمزية، كاطار فكري، وحالة الجنون والهذيان، كاطار شكلي.. يحكي سامي في مونولوجه، عن الاعداء الذين يحاصرونه من كل جانب، ويسميهم، بالريح الغربية، والخطوات.. تلك الخطوات التي يمكن الاستدلال على انها خطوات ثقيلة ومنتظمة، مما يوحي بانها عسكرية.. ثم يأخذ سامي، من خلال حالة الجنون ــ العاقلة في جوهرها ــ وموجات الهذيان، التي يعيشها، ومتأثرا بكابوس الريح الغربية والخطوات، في رواية قصة حياته مع هذا الحصار، وكيف ان امه ولدته في المرحاض اثناء الحصار، وكما ان اباه، قد سافر، مات، لنفس السبب، كما يروي مأساته مع زوجته، لبنى، التي اصبحت في صف الاعداء بعد ان ارغموها على ذلك.. فاجهضت طفله الذي في بطنها.. ثم غيرت او، غيروا، اسمها، حتى اصبحت بعد هذا كله لبؤة شرسة متهمة بالتهام اطفالها.. وبينما، سامي، يروي لنا ــ وهو مدرس التاريخ ــ قصة حياته مع هذا الكابوس.. يقرر في النهاية مواجهة هذا الكابوس وحده.. بعد ان يؤكد انه وحده الذي يعيش هذه الحالة.. فيحمل كفنه ويجري صائحا.. وحدي.. وحدي.. وحدي..

حسنا، تلك هي الحكاية الاولى، والتي لا نستطيع مهما حاولنا، اعطاءها اي تفسير، او تبدي فيها اي راي فكري، دقيق ومحدد. وباختصار هناك صعوبة كبيرة في تحديد هوية العمل الفكرية وهو على هذه الصيغة... وحتى، كانت هناك صعوبة في متابعته فكريا على الرغم من احتوائه على مجموعة من الصور ــ منفرده ــ التي يمكن الاستدلال منها على بعض الملامح الفكرية.. وهذا في رأينا.. لا شيء.. لا شيء البتة، ذلك لاننا افتقدنا الى وجود اي دلالة انسانية عندما كان لا يحمل اي دلالة اقليمية، في الزمان والمكان. علما اننا من وجهة النظر النقدية، سوف نكشف الابعاد التي ربما كان المؤلف والمخرج ينويان اظهارها، وذلك بوضعنا تفسيرا يعتمد على التحليل المنطقي لمسيرة الاحداث في هذا المونولوج الطويل. وبناء على هذا الكشف سنروي الحكاية من وجهة النظر التحليلية، ثم وعلى ضوء ذلك سوف نضع اصبعنا على مزالق النص المسرحي، ونقف على ركاكته واخطائه، ومغالطاته الفنية والفكرية..

كتب، توفيق فياض، بيت الجنون، في فترة كان ما يزال فيها، يعيش تحت وطأة الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة.. وبناء على هذه الحقيقة الاولية ــ مع ملاحظة ان هذه ليست قاعدة ــ سوف نضع فلسطين اطارا للزمان والمكان الذي تجري فيه وحوله الاحداث..

وبمجرد ان وضعنا هذا الاطار الزماني والمكاني في صلب العمل المسرحي، فتحت امامنا ابوابا لحل كل الرموز والطلاسم، في العمل المسرحي. تلك الابواب التي لم يضعها النص والعرض في اعتبارهما، واكتفيا بالايحاء الضعيف لها من خلال كلمة الحرب التي ترددت اكثر من مرة على لسان سامي.. اقول لمجرد ان حددنا الاطار الزماني والمكاني، اصبحت رواية الحكاية اسهل علينا ومفهومة اكثر لنا ولغيرنا..

وانطلاقا من هذا الفهم، فالمسرحية تحكي سيرة الانسان الفلسطيني، سامي، مدرس التاريخ، والواقع تحت وطأة الاحتلال الصهيوني في صراعه مع الاحتلال والرموز له بالخطوات، ومن يساند هذا الاحتلال والمرموز له، بالريح الغربية، وقصة سامي مع الاحتلال ــ الخطوات ــ والقوى المساندة للاحتلال ــ الريح الغربية ــ قصة صراع طويل ومرير، بدأت منذ ان بدأ الغزو الصهيوني على فلسطين وكان سامي، ما زال جنينا في بطن امه، التي اضطرت لولادته في المرحاض نتيجة الغزو وماتت على اثر تلك الولادة غير الطبيعية.. وعاش سامي في كنف ابيه، الذي لم يدم له طويلا حيث ذهب هو الاخر في سفر طويل لم يعد بعدها... والسفر كان عبارة عن رحلة من رحلات الثوار لمحاربة المحتل.. فعاش سامي بقية حياته يتيما وحيدا.. وجاء يوم صار مدرسا للتاريخ، ثم تزوج من لبنى ــ رمز فلسطين ــ التي كانت حاملا عندما اكتملت دورة الغزو الصهيوني واصبح محتلا بشكل نهائي.. فاخذ لبنى، زوجة سامي، واجهضها ثم غير اسمها، ومنع سامي من التدريس، وراح يحاول بكل الوسائل طرد سامي من بيته، ملجأه الاخير.. لكن سامي يقرر الا يترك بيته والا يقف مكتوف الايدي وان يواجه المحتل بكل الوسائل وحده.

هكذا تصبح الحكاية . وهكذا نفسرها.. وبهذا نكون قد اوجدنا القاعدة التي نفترض ان النص يحتملها، لمناقشة العمل المسرحي مناقشة نقدية والحكم على بنائه الفني والفكري، حكما نقديا.. وسلفا نقول اننا اذا الغينا هذا التفسير وهذا الفهم وبالتالي القاعدة التي اعتمدناها فان، هذه المحاكمة النقدية، تصبح، كتحصيل حاصل، لاغية بل وباطلة، ولنبدأ في مسألة الرموز، الركيزة الاساسية في بيت الجنون، فكريا وفنيا، والتي كانت في رأينا مسطحة وركيكة وفيها سذاجة واضحة. ومن حيث المبدأ نحن في الوطن العربي اثبتنا عدم استيعابنا لمفهوم ومدلول الرمز في معظم الاحيان خاصة في الاعمال الفنية والادبية الوطنية. فلا تفرق بين الرمز الحقيقي والحيوي في الدراما، والتي يجسده الفعل الانساني، مثلا، فعل التضحية، فعل التصميم، فعل الواجب، وبين الرمز الجامد والجاهز والمسطح، وغير الدرامي، مثلا، شجرة، عدو، وطن، في حين الرمز هو فعل انساني وليس جمادا.. ولذلك تكون الرموز في الاعمال الادبية والفنية سببا من اسباب تسطيحها وسقوطها بينما المفروض ان تكون سببا للسمو بها وتعميقها. فنجد مثلا ان الخاص يجرد من خصوصيته من اجل ان يصبح عاما، او يبدو عاما.. فتفتقد فيه كل الملامح الانسانية وبذلك يسقط كحقيقة موضوعية انسانية، فيسقط كرمز. وفي بيت الجنون نجد مثل هذه الرموز الجامدة، والمسطحة وغير المنسجمة اساسا مع فكرة ومضمون العمل الفني المسرحي.. فالريح الغربية، مثلا، رمز لقوى الاعداء الغربيين الذين يساندون المحتل الصهيوني.. ان الاعتماد على رموز تقبل القسمة على اثنين، مثلا، خير وشر في ان واحد، لا يمكن ان تتحمل اي بعد درامي، لا يمكن التفاعل ضدها او معها، الا في حالة الانسجام مع مضمونها الفكري.. فالطبيعة، مثلا، لها خيرها وشرها، فان اردنا الاعتماد عليها، كرمز، في عمل ادبي او فني، فمن الضروري ان يكون هذا منسجما مع جوهرها، بانها تحمل النقيضين والريح الغربية ــ كطبيعة ــ يمكن ان تكون خيرا او شرا على الانسان. لذلك لا يجوز ولا باي حال، جعلها رمزا لقيمة هي عدوة دائما، كما في بيت الجنون، ومن جهة اخرى فان الريح الغربية ــ كطبيعة ــ لا تقصد ان تواجه سامي.. او غير سامي، ولا هي تخطط لذلك، فهي لا ارادة لها فيما تفعل.. فكيف تجعلها رمزا لعدو يخطط مع سبق الاصرار والترصد لمواجهة، سامي، وتدميره؟

قد يقال، هذا رمز لاختصار المسافة والايجاز.. تقول نعم لاختصار المسافة والايجاز، ولكن ليس على حساب الدراما، وبالتالي على حساب الهدف من المسرح وهو التفاعل الحي والحقيقي والموضوعي، واتخاذ الموقف الانساني فيما يحدث على خشبة المسرح. ولكني استدرك هنا لاقول ان المخرج خالد الطريفي حاول ان يتجاوز هذا المأزق الدرامي والفكري، بأن جعل، رمزا جديدا للرمز، عندما جعل الريح الغربية في عرضه المسرحي عبارة عن مدافع ورشاشات وقنابل وادوات للقتل البشري، كمعادل موضوعي، وهذه معالجة صحيحة... وتنسجم مع الرؤية الفكرية للعرض المسرحي ولكنها غير موفقة لانها لا تنسجم مع الرؤية الفنية. فكانت معادلا فكريا ولم تكن معادلا فنيا.. فرصاص مقابل ريح.. لا يبدو لي ان بينهما اي انسجام فني.. حتى ان الايقاع الموسيقي بينهما فيه نشاز.

واما الرمز الثاني، في بيت الجنون، فهو، لبنى زوجة سامي، والتي تمثل في وجدان العمل المسرحي ــ فلسطين ــ التي اصبحت مع العدو الصهيوني رغما عنها.. فاجهضوا طفلها من سامي، وغيروا اسمها، واصبحت كما يقول عنها سامي، امرأة شرسة تلتهم اطفالها..

في هذا الرمز تتجسد السطحية والسذاجة اضافة الى الخطورة الفكرية، او لنكتفي ونسميها المغالطة الفكرية.. فعندما كنا نتعلم الف باء المسرح، كنا نبحث عن مثل هذه الرموز المدرسية ونستخدمها.. اذ كيف يمكن لامرأة ان تكون رمزا لوطن، بعد ان نجردها من خصوصيتها كامرأة، وكانسان اولا.. ان الرمز في هذه الحالة، يبدو غير منسجم، ويفتقد الى كل مقومات الرمز الانسانية، فيفقد فاعليته دلالاته.. فاذا كانت المرأة كانسان، يمكن ان تفعل فعلا مشينا، كان تقتل اطفالها ــ ميديا ــ مثلا في المسرح اليوناني. فهذا ممكن الحدوث.. وعندما يخلق الفن والادب شخصيات موازية لهذه الشخصية، كي تكون رمزا لكل النساء، من هذا النوع، يكون هذا جائزا ومنسجما.. اما ان تأتي بامرأة ــ لبنى في بيت الجنون ــ ونجعلها معادلا فكريا وفنيا ــ للوطن ــ فلسطين ــ ثم نبني، بناء على ذلك احداثا خطيرة وكبيرة وتخصصها بسذاجة في الرمز والمرموز. كان تقول مثلا ان الصهاينة اختنوا لبنى ــ فلسطين ــ وغيروا اسمها واصبحت بدل فلسطين اسرائيل.. اي سذاجة؟ كيف يمكن تصور هذا؟ كيف يمكن ايضا تصور ان فلسطين ــ لبنى ــ تقتل اطفالها؟ واذا اعتبرنا ــ مجازا ــ ان الشهداء الذين يموتون في سبيل فلسطين هم ابناءها الذين تقتلهم، او تلتهمهم.. فلا يكون هذا ادانة لفلسطين ــ لبنى ــ كما في بيت الجنون. لان فلسطين لا حول لها ولا قوة في هذا الامر، فالخيار خيار الابناء.. الا اذا كان توفيق فياض، وهذا ما نخشاه ونرتعب منه اشد الرعب.. قد افترض ان اسرائيل هي فلسطين ــ اي لبنى سامي وقد تغيرت ــ وانها خانت ابناءها الفلسطينيين عندما نكلت بهم وشردتهم وو الخ... ووضع بناء على هذا الافتراض مقولته ان لبنى ــ فلسطين ــ التهمت اطفالها، واصبحت لبؤة او امرأة شرسة، في حين لا يفترض فيها ان تفعل ذلك...! لهذا الافتراض، ولهذه المغالطة نقول ان اسرائيل ليست فلسطين ولا يمكن ان تكون فلسطين.. ففلسطين هي فلسطين نفسها لا تتغير ابد، واما اسرائيل ــ لبنى المتغيرة في بيت الجنون ــ فهي ليست سوى الاحتلال لفلسطين، وليست سوى مجموعة من الممارسات التي تشكل جوهر هذا الاحتلال لفلسطين. اذن وبناء على ذلك فالرمز باطل وساذج ومسطح. اما اذا افترضنا، جدلا، ان سامي المصاب بحالة من الهذيان والجنون، وانه لهذا السبب لم يكن يعني فلسطين، بعبارته، التي لا تنقلها حرفيا: "اصبحت لبنى شرسة تنهش باظافرها وانيابها لحم ابنائها". وانما يقصد المحتلين، وانه بسبب جنونه، اختلطت المسائل في ذهنه، مما جعله ينطلق هذه العبارة، اذن لوصلنا الى نتيجة اخطر، مفادها ان كل ما جاء على لسان سامي، غير صحيح وغير متوازن، بسبب هذا الجنون وهذا الهذيان. لكن هذا الافتراض لا يستطيع الصمود على الاطلاق، لان الجنون في هذا العمل المسرحي، ليس معادلا للجنون الواقعي، اي اختلال العقل فعليا، وانما هو الجنون العاقل، الجنون الفكري والفني فقط.. كان تقول مثلا، جنون الحب، جنون العظمة.. الخ هذه الاشياء التي لا تعني الجنون بعينه، وانما تعني الوصول الى حالة عقلية من المعاناة لا يمكن احتمالها. فتظهر نتائجها على شكل ترديدات فكرية صارخة وجنونية. ولذلك فان جنون سامي هو قمة الثورة، بدليل، انه في نهاية المسرحية... وبعد ان يكون قد انهى رواية حكايته لنا، يقرر المقاومة والوقوف في وجه الاحتلال بكل الوسائل. وهكذا فافتراضنا هذا لم يكن في ذهن الكاتب، توفيق فياض، وما كان في ذهنه فعلا هو افتراض ان فلسطين اصبحت اسرائيل ــ لبنى تغيرت الى ... في العرض المسرحي ــ بدليل ان سامي، اثناء رواية حكايته يقول، انه اشتاق الى زوجته لبنى يوما، فذهب اليها.. ثم يصور لنا ما فعلته به عندما حاول ان يبثها لواعج نفسه واشواقه، فيصف لنا وحشيتها، حين اقترب منها، وكانت هذه الوحشية وهذا الوصف، شيئا يشبه الى حد كبير، الممارسات الصهيونية ضد الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال، من تدمير وتقتيل وتعذيب، وتشريد، كلما حاول الاقتراب من حبيبته فلسطين.. هذه المزاوجة في الرمز بين نقيضين ــ فلسطين واسرائيل، ولبنى الاولى ولبنى الثانية ــ هو ما نعني بالمغالطة الفكرية والفنية، في فهم الرمز، وكان واحدا من العناصر التي ساهمت في سقوط المسرحية كنص.. واذكر انني عندما قرأت هذا النص، في منتصف السبعينات، كتمت غيظي حينها، وانتظرت الى ان جاء يوم التقيت فيه بالكاتب ــ توفيق فياض، وابديت له، وكنت قاسيا جدا، كل انتقاداتي على نصه المسرحي ــ بيت الجنون.

خالد طريفي والشكل المسرحي المتميز

اخفق الطريفي في اختيار النص المناسب، بالضبط كما اخفق قبله، حاتم السيد، في اختيار حال الدنيا ــ ولكن في حين اشترك المخرجان ــ الطريفي والسيد ــ في المقدمة عادا واختلفا في النتيجة.. فعندما اثبت حاتم السيد عدم القدرة على قراءة النص قراءة سليمة، ادى ذلك الى اخفاقه، فنيا وفكريا، اثبت الطريفي، في بيت الجنون، العكس تماما، عندما وقع في نفس المأزق الفكري، لكنه تألق في القراءة الفنية المنفردة، سواء كان ذلك على مستوى فن الممثل، الذي اعتقد انه، استنفذ كل طاقته، او على مستوى فن المخرج. الذي وضع فيه كل جهده..

وانا اعتقد انها لم تكن مصادفة ان يشترك مخرجان مختلفان من حيث توجههما المسرحي ومن حيث فهمهما ورؤيتهما للعرض المسرحي، في نقطة واحدة، هي اخفاقهما في اختيار النص المناسب الذي يعكس طموحاتهما الفنية والفكرية، وبالتالي اخفاقهما في قراءة فكرية سليمة للنص من جهة ثانية. فقد ثبت ان معظم مخرجينا المسرحيين، يقرأون السطور المكتوبة، وما تعنيه بشكل مباشر، دون التعمق في النص، ولا البحث عما يختفي وراء النص والكلمات.. واظن ان الطريفي لو تعمق قليلا في النص المسرحي، وفي رموزه ووصل الى الجزء الاساسي، والمتعلق بسامي، ولبنى وفلسطين، لتوقف وفكر طويلا قبل القيام بهذه التجربة.. وعلى اية حال، نعتقد ان مشكلة الطريفي تكمن هنا تماما.. تكمن في اعتقاده بشكل اساسي على مسرحة الكلمة، فنيا، بطرق ومعالجات ابداعية، بعيدة عن جوهرها الفكري.. واذا استطاع الطريفي في المستقبل اعطاء المضمون الفكري، ما يعطيه للشكل الفني، والعكس صحيح، سوف يكون بحق اضافة جديدة للمسرح الاردني وعقلية مسرحية مبدعة. فاذا كان الطريفي يشترك مع زميله، حاتم السيد، في مزالق النص، الا انه لم يصل معه الى نفس النتيجة. فقد وصل، خالد الطريفي، في بيت الجنون، الى اعقد واحدث وارقى ما وصل اليه المسرح العربي فن الممثل، فيما يتعلق بتطويع ادواته المسرحية التعبيرية، الجسدية والصوتية، في صياغة عرض مسرحي تغلب عليه التجريبية، يكون فيه الممثل، ملك المسرح، وصانع العرض المسرحي.. وكذلك كان الطريفي فيما يتعلق، في فن المخرج المسرحي، وتطويع ادواته المسرحية وعناصره الفنية، من اضاءة، ديكور، ملابس، حركة، ايقاع، لون، واستخدام كلي لخشبة المسرح، وفي صياغة شكل مسرحي يعيد الى المسرح بهجته وقدسيته وطقوسه. فاذا كان صحيحا ان الطريفي اخفق في امساك خيط المضمون في النص وبالتالي ايصاله. وكذلك اخفق في ايصال اي مضمون اخر، كان يامله، الا انه استطاع ان يشدنا من الناحية الفنية، وان يقدم لنا دراسة في فن الاخراج المسرحي، وفن الممثل المسرحي، كحالة ابداعية، فمن خلال، مونولج، سردي طويل وممل، وهذه طبيعة النص الميلودرامي، نقلنا الطريفي عبر عوالمه الفنية، الى مستويات متعددة، وكاننا امام عشرة ممثلين، والى اجواء مسرحية غاية في التعقيد، لكنها في نفس الوقت غاية في البساطة والجمال... وذلك بواسطة ممثل وحيد، ومن خلال صياغة ومعالجة مجموعة من الصور والمشاهد، صياغة فنية ارتقى بها الى مستوى رفيع.. وكل مشهد كان في حد ذاته مسرحية ولكن للاسف من غير مضمون.

فمن مشهد الولادة المرحاض، الى مشهد المقبرة، ومشهد وداع الاب، ومشاهد خيال الظل، ومشهد الحانة، ثم المشهد المركب، الجنس والمقاومة، الى مشهد النهاية.. كلها، منفصلة عن بعضها فكريا، كانت تشكل من الناحية الفنية والجمالية اسلوبا تعبيرا واحدا، ولغة مسرحية ذات صياغة تعبيرية جمالية قريبة الى الشعر منها الى الواقع.. وكان كل مشهد عبارة عن لوحة فنية ينقصها الهدف والرؤية الفكرية.. نقول هذا ونحن نعرف ان عنصرين اساسيين من عناصر هذا العرض، لم يكونا قد وصلا الى حالة النضوج الكاملة، فلا الممثل ولا الاضاءة وهما العنصرين الاساسيين المعنيين، كانا في ظرف صحيح يمكنهما من اتمام المهمة المسرحية الملقاة على عاتقهما.. ونحن مع القول، في ان العرض المسرحي كان عبارة عن لوحة فنية لم تكتمل.. ولكننا من جهة اخرى نؤكد ان اللوحة كانت من حيث الصياغة والتخطيط مكتملة وقد حاكمناها نقديا على هذا الاساس. ففي خلفية العرض المسرحي غير الناضج، كانت تبدو لنا في الافق اللوحة واضحة تماما في خطوطها النهائية، لو اتيح لها الوقت الكافي والاستعداد اللازم لكانت كاملة.. فلم يكن ينقص، الممثل محمد العبادي، ومنفذ الاضاءة حابس حسين سوى بضعة ايام اخرى حتى يتكاملا مع المخرج وعندها سيكون عرضا تجريبيا جميلا جدا من ناحية الاداء التمثيلي، والتكنيك الاخراجي. بدل ان يكون جميلا فقط.

النويباني والعبادي
تشابه واختلاف

المعروف ان هناك ثلاث: مدارس للتمثيل.. مدرسة الاندماج عند ستانسلافسكي، وفيها يصبح الممثل جزء لا يتجزأ من العالم الذي يعيشه الى درجة الذوبان وهذه المدرسة ــ الاندماج ــ مدعمة بعنصر مهم من عناصرها هو دائرة الانتباه التي تشكل ــ الكونترول ــ او الكابح ــ عند الممثل بحيث يساعده على المراقبة العقلية للاندماج حتى لا يصل الى مداه. فيدرك الممثل من خلاله انه على خشبة المسرح، وامام جمهور انه ممثل يقوم باداء شخصية ما..

والمدرسة الثانية، فهي مدرسة يوسف وهبي، التي تعنى بالصوت وزخامته وقدرته على الغناء والتفخيم وهذه المدرسة اثبتت فشلها الا في حدود المسرح الكلاسيكي القديم.

واما المدرسة الثالثة والتي تعنينا هنا فهي مدرسة ــ القوالب ــ وهي المدرسة التي تقول بان على الممثل ان يعكس الحالة من الخارج دون التأثر بها او معايشتها لا بشكل كامل ولا بشكل ناقص معتمدا بهذا على حرفيته واستفادته من القوالب الحياتية الجاهزة، وعليه رغم ذلك ان يكون مقنعا تمام الاقناع.. وممثلنا العربي لم يتدرب على اي من هذه المدارس الثلاثة وانما جاءته عفو الخاطر... فتعامل مع مدرسة يوسف وهبي لفترة من الزمن.. ثم اخذ بالمدرسة الثالثة ايضا، عفو الخاطر ودون سابق تخطيط، واخذ الجانب السيء وهو الاعتماد على الشكل الخارجي دون القدرة على ضمان الاقناع.. وكان زهير النوباني في حال الدنيا مثلا قريبا لهذا النوع من الممثلين، حيث كان ينقل لنا الصورة، دون معايشتها ودون التأثر بها، ولكنه لم يكن يبدو مقنعا في ايصالها.. بعكس ما حدث تماما مع العبادي الذي استطاع ان ينقل الصورة احيانا بدون معايشة، ولكن باقناع، مشهد الحانة، مشهد الجنس والمقاومة، واحيانا اخرى بواسطة الاندماج والمعايشة، مشهد الولادة في المرحاض، مشهد وداع الاب، مشهد المقبرة.

ولكن العبادي اشترك مع زهير النوباني في مسائل. نعتقد، بعد هاتين التجربتين مع الممثل الواحد ــ حال الدنيا ــ وبيت الجنون ــ ان معظم ممثلينا ان لم يكن كلهم، سيشتركون فيها.. واعني بها، مسألة الثقة على المسرح والتي لا تأتي الا بالخبرة والتجربة الطويلة التي تنقص معظم ممثلينا في الاردن. فالممثل الذي يقف على خشبة المسرح مهزوزا وغير واثق من نفسه، ستكون النتيجة بالتأكيد ان ينسى حواره وينسى التأكيد على مخارج حروفه، وينسى التشكيل كما حدث مع النوباني والعبادي. وهذه المسائل لا يستهان بها على المسرح.. ومجرد وجودها يعني فقدان التوازن للممثل وضياع الاحساس والمتابعة وبالتالي خلخلة في بنية الاداء.. بالرغم من هذا كله قد كان العبادي شعلة متوقدة على المسرح، ينتقل من حالة الى اخرى جديدة ومن احساس الى اخر بحيوية ونشاط يكاد يكون ابداعا تاما لولا هذه المسائل التي ذكرناها وكانت عائقا كبيرا امامه .. علما ان العبادي لم يوفر جهدا واستطاع ان يعكس لنا خطة المخرج الفنية بشكل يكاد يكون قريبا من الطموح.. ولا ننسى ان المخرج خالد الطريفي قد بالغ كثيرا في مسرحة كل شيء على المسرح وجعل هذا من مهمة الممثل المسكين الواحد على خشبة المسرح والذي كان على المسرح اشبه، وعفوا للتعبير غير النقدي، بأم العروس، لا يكاد يلتقط انفاسه من نهاية حالة حتى يدخل في حالة جديدة، استطاع العبادي ان يفصل بينها الى حد ما، بجهود استطيع القول انها كانت مضنية وليس فيها رحمة ولا متعة..

ففي بداية المسرحية كان على العبادي ان يكون في حالة حمى وهذيان.. وهو يصرخ وحدي .. وحدي .. وحدي .. ثم بعد لحظات عليه ان ينتقل الى حالة ثانية تعكس رؤيته للهذيان في شخص اخر وهو يصيح.. انهض يا حوريس .. انهض .. وبعدها مباشرة عليه ان ينتقل لكي يصبح حوريس الذي عليه ان ينهض.. ثم عليه في كل لحظة ان يروي الحالة ويقوم بتمثيلها في نفس اللحظة .. يتكلم عن هجوم الخطوات، وعن موقفه وتأثره من هجومها، وفي نفس الوقت عليه ان يشعرنا بوجودها كايقاع ــ وطبعا كان مطلوبا منه ان يجسدها بقدميه.. كل هذه الحالات المركبة كيف تنتظم احساسا وايقاعا وتمثيلا واضاءة.. بشكل لا تشوبه شائبة.. اقول ليس من السهل على الممثل، كما في بيت الجنون ان يكون الراوي، وممثل للشخصية الرئيسية وممثل الشخصيات والمواقف الاخرى وان يكون جزء من المؤثرات الموسيقية وجزء مما يحدث خارج المسرح ومشاركا اكيدا في توزيع الاضاءة وان يراعي في نفس الوقت كل الدقائق المركبة للعرض والتي يصنعها بنفسه على خشبة المسرح وكل ذلك في ان واحد.. ويزمن محدد بدقة والا سقط العرض وسقط الممثل.. ان ممثلا كهذا يصمد امام هذه التجربة القاسية حتى لو كان الممثل الانكليزي المعروف بقدراته الخلاقة، لورانس اولفييه، لا يخرج منها كامل الاوصاف.. وهنا يختلف العبادي عن زهير النوباني، ان عليه اي العبادي ان يقوم بجهود كبيرة ليصنع عرضا مسرحيا صيغته الفنية مختلفة كل الاختلاف عن صيغة عرض حال الدنيا. وقد نجح العبادي الى حد كبير في ان يصنع الجزء الاعظم من هذا العرض بالرغم من كل ما قد يقال عن عدم نضوج العرض المسرحي.

واذا كان لا بد من كلمة اخيرة فقد اثبت العبادي ان الممثل الاردني طاقة كامنة تحتاج لمن يفجرها ويضعها في الطريق الاصوب. كما اثبت الطريفي ان هناك مخرج.. ومخرج.

فن تشكيلي:

ماريا كوكلوفا... رسامة الوجوه النسائية

ترجمة واعداد: د. فتحي قعوار

حضرة السيدة كوكلوفا المحترمة.

اسمحي لنا بتقديم انفسنا... انا عامل فني، وزوجتي ممرضة، وكلانا نحب الفن التشكيلي، لكننا في معرضك قمنا لاول مرة في حياتنا بشراء لوحة... وهكذا اصبحت "فولفيا" احدى افراد عائلتنا، انها تحدثنا ونحدثها... شكرا لك على الجمال الذي تقدمينه للناس.

كان ذلك مقطعا من احدى الرسائل الكثيرة التي تصل الى الفنانة التشكيلية "ماريا كوكلوفا". ان هذه الرسائل تصلها من تشيكوسلوفاكيا ومن الخارج. وقد كانت "فولفيا" لوحة من قائمة طويلة لوجوه نسائية، قامت الفنانة منذ فترة وجيزة بعرضها في جاليري براغ الشعبي بقلعة براغ، في المكان الذي تقام فيه معارض هامة للفن التشكيلي الحديث، حيث يذهب الكثيرون من عشاق هذا الفن من تشيكيين واجانب.

ولعل كاتبي الرسالة انفة الذكر، من اوائل رواد معرض الفنانة ماريا كوكلوفا، لان كل لوحاتها بيعت بسرعة.

فولفيا، بيرناديتا، فيرونيكا... اسماء نسائية فقط.

لقد اهتمت الفنانة التشكيلية بموضوع المرأة منذ سنوات طويلة.

... هذه الفنانة ذات الشعر الاشيب ما تزال ثابتة الخطوات، قوية اليدين، رغم بلوغها الثمانين من عمرها.

ولننقل شيئا عن سيرتها الفنية: غادرت ماريا كوكلوفا في عام ١٩٣٥ الى باريس، وسجلت في مدرسة الرسام ومصمم الملصقات الفرنسي الشهير باول كولين. ومنذ ايام الدراسة بدأت بتحقيق النجاحات الاولى:

● جائزة في مسابقة عالمية للمعارض الباريسية في عام ١٩٣٧.

● الجائزة الاولى لشعار مانيوفاكتور ناسيونال دي سيفر

● والجائزة الاولى عن ملصق لعرض الازياء والموضة المسرحية.

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية التي ابعدت ماريا كوكلوفا طويلا عن علاقتها بوطنها وابنها.

بعد تحرير تشيكوسلوفاكيا، عادت ماريا كوكلوفا فورا الى وطنها ووضعت رسومات لمجلة للاطفال، واصبحت مؤلفة للكثير من الحكايات المسرحية، وصممت ازياء للمسرح، ورسمت حكايات للتلفزيون التشيكوسلوفاكي، وفي اثناء ذلك كله اعطت جل اهتمامها للرسم، لا سيما الوجوه النسائية.

تقول ماريا كوكلوفا: "لا ارسم ابدا حسب الموديل الحي". وتضيف: "ومع ذلك فلنني اتمسك بشبه النساء الحقيقيات، النساء اللواتي التقيهن، انها الوجوه التي تقول لي بشكل او باخر شيئا ما."

وتقول:

"لقد سافرت في بلاد كثيرة من هذا العالم، وفي كل مكان حاولت ان اعرف كيف تعيش المرأة البسيطة، التي هي حسب رأيي مرتبطة اكثر ما تكون بتقاليد تلك البلاد."

وتقول كوكلوفا:

لكن اكثر ما اثار اهتمامي هي ارمينيا، حيث القوة الداخلية العظيمة والعزة التي تتواجد عند النساء الارمنيات، اللواتي يحملن تقاليد ثقافية تمتد الى ثلاثة الاف سنة".

لقد ترددت الفنانة كثيرا قبل ان تقيم معرضا خاصا بها في موطنها حتى عام ١٩٧٣، وقد لاقى ذلك المعرض نجاحا وترحيبا كبيرين قل ان يجد مثلهما فنان.

لماذا كان هذا النجاح؟

ربما لان الناس لاقوا في لوحات ماريا كوكلوفا جمالا وتوهجا غير مزورين.



الـــرأي الثقـــافي

للحزن بقايـا فـــرح

قصة: انصاف قلعجي

هل افقدك هكذا مرة واحدة؟ من قال اني احتمل؟ من قال، لم يات الاوان بعد يا ابي .. لم يات.

تحاول هدى، تحاول جهدها ان تبعد الافكار السوداء عن ذهنها، لكن ارتفاع حدة السعال تلقيها مرة اخرى في بؤرة الهواجس التي تخافها، انها تخافها فعلا، يشتد السعال من الغرفة الداخلية.

لماذا لم احضر الدواء ليلة الامس؟

تعبر البلحة المؤدية الى خارج البيت، تتريث برهة امام البركة الزرقاء، التي تتوسط الباحة، الاسماك الصغيرة الملونة تلهو هنا وهناك، والسمكة الكبيرة الام تركن في الزاوية تختلط رائحة الياسمين العراتلي برائحة الورد الجوري، تنفذ الرائحة العطرة لمساماتها، تخطف نفسها بسرعة خوفا من الانزلاق وراء العبير الحالم.

لا بد من احضار الدواء باسرع وقت.

"البرد شديد في الخارج" السماء تنذر بعاصفة قوية، تحكم هدى كنزتها الكحلية حول صدرها ورقبتها، تشد اللفحة حول الرقبة وجزء من اسفل الرأس، وحين تغادر البيت، يسمع صرير الباب الخشبي وهو يصفق خلفها في الزقاق المؤدي الى شارع المهاجرين، الشارع الرئيسي في حيهم، تسير هدى، يأتيها صوت المذياع، عاليا من دكان "ابو علي" في نهاية الطريق.

هذا الابــو علي لا يطرب الا وصوت الراديو على الاخر، يسمعه حتى اهالي حي المستشفى الايطالي:

"حبيتك .. وبحبك .. وحاحب اللي يحبك" .. الله يا عبد المطلب!

تسرع الخطو تصل بمحاذاة دكان "ابو علي" يلمحها الرجل من خلف زجاج الواجهة، يخفض صوت المذياع:

كيف الحاج اليوم يا ست هدى؟

رائحة اليانسون والبابونج وكبش القرنفل تختلط برائحة البهارات والاعشاب المختلفة، حين يخرج العطار "ابو علي" لملاقاتها:

الحمد لله بخير، ما زال تعبا قليلا.

ــ تتعدل يا بنتي، تتعدل ..

ويفرك يديه اتقاء البرد الشديد ..

تصل لنهاية الزقاق، قطرات الماء، تسقط على وجهها، تلتفت ناحية اليمين..

حسنا لاعبر الشارع الى الرصيف المقابل، الرصيف هناك امن.

تلوح لها اللافتة المثبتة فوق الدكاكين المقابلة "مقهى الحلوين"

ــ لماذا اخترت هذه التسمية يا ابي؟

ــ ليدخله فقط "الحلوين"، يضحك بصوت عال، يصمت فجأة. **في داخل كل انسان يا ابنتي شيء حلو، نراه احيانا ونتغاضى عنه مرات كثيرة.**

* * *

كيف اعيش بدونك؟

تساءلت الف مرة وهي تجتاز الشارع الى الرصيف، يحتل "مقهى الحلوين" الطابق الثاني من البناية الكبيرة وتقع في اسفله دكاكين كثيرة، لقد اتاح له موقعه نوعا من الزبائن يحبون "الركونة" والتأمل.

في هذا المقهى، نشأت وكبرت هدى، كانت اولى البنات، دللها ابوها كثيرا، مما كان مثار جدل بينه وبين امها.

كيف لو كانت صبيا؟ تساءلت امها.

احبها بجنون، كان يحملها صباح كل يوم على كتفيه من بيتهم الى المقهى الذي يملكه، يجلسها على الكرسي الصغير بجانبه، بينما يقوم بتقديم القهوة والشاي لرواد المقهى.

هدى حبيبتي لا تتحركي من محلك.

تقبع في الزاوية تنظر للناس بعينين بريئتين فضوليتين ترقبه، طوال النهار يتحرك كاللولب بين الطاولات.

شاي يا معلم، قهوة يا معلم، وحياة ابوك سكر قليل يا معلم، وين القرفة .. وين ..

كبرت هدى، كبرت احلامها.

ابي دعني اساعدك..

ليش لا .. عندما تفرغين من دروسك ..

وجدت كثيرا لتعطي الكثير من وقتها لمساعدة ابيها في المقهى، كانت تقوم بغسل الاكواب الفارغة تمسح الطاولات، ترتب هذه الزاوية وتزين الزاوية الاخرى ببعض الاصص.

صارت واخوتها خمس بنات، وتصرخ امها حانقة مستثيرة الاب:

لو الله رزقنا بولد يساعدك بدل "شحططة" البنات!

يا ولية ظفر كل بنت عندي يساوي الدنيا، الشغل مش عيب، يا مستورة العمل سترة.

تشق طريقها بصعوبة بين المارة، قطرات الماء تتدفق على وجهها، وعلى مؤخرة رقبتها، حتى يوم الجمعة يكتظ هذا الشارع.

تحاول ان تصل لاقرب صيدلية، تذكرت الان عند كتف الطريق المؤدي الى شارع بسمان توجد صيدلية لمحتها كثيرا عندما كانت تمر لابتياع شيء، ضروري لاخواتها.

قبل ان تصل بقليل الى باحة الجامع الحسيني، اصبح السير شبه مستحيل على الرصيف، البرك تكونت هنا وهناك داخل الحفر بفعل المطر الشديد، تحاول ان تسير على رؤوس اصابعها بمحاذاة الدكاكين، تضطر مرات ان تقفز من فوق حفرة، تشعر بالبرد يتسرب لجسمها من خلال ملابسها المبللة.

لا تمت .. اياك ان تموت..

صرخت من اعماقها، خنقتها العبرات، تمسح دموعها المختلطة بدمع المطر، بطرف كمها.

اعتادت ان تكتم، مشاعرها، رباها ابوها تربية "رجالية" وخاصة بعد ان نزلت واخواتها، للعمل معه، كانت مع كل نظرة صادقة منه تدرك كم يفيض قلبه حنانا، تفهمه جيدا، كانت قريبة له ولقلبه، وكان يخاف عليهن سوء الزمان وقسوته، ونشأت كما اراد لها، جادة من غير قسوة، حنونة من غير ضعف.

الله اكبر .. الله اكبر .. لا اله الا الله، صوت المؤذن يعلو، تغذ السير، تتسارع خطواتها.

كيف نسيت ان احضر الدواء .. كيف؟ تناهى اليها صوت سعاله، يكاد يختنق، انه الهاجس، الخوف، فلتسرع .. فلتسرع الى الصيدلية ..

الله اكبر .. يا ابي .. لا تمت ... تصل الى باحة المسجد تصعق، تقف في مكانها.

لعنة الله عليهم، الصيدلية مغلقة، نسيت انه يوم الجمعة، لا احد يدرك ان اباها قد يموت في اي لحظة، اذا لم يأخذ الدواء.

قال الطبيب انه يعاني من ازمة صدرية حادة، انه الربو، كانت قد قرأت قليلا عن هذا المرض، رأيت شكوكا في عيني الطبيب لم تطمئن لها. ومع ذلك لم يتقطع عن التدخين.

من فضلك هل تدلني على اقرب صيدلية، سألت احد المارة وهي تخنق دموعها في صدرها.

في طلعة الشابسوغ، احست بدوران في راسها حثت خطاها نحو الجزيرة المؤدية الى المكان.

ــ وانت لماذا تموتين لماذا؟ قال الطبيب الانجاب خطر على حياتك.

ــ كيف يكون لربيعة بنات وصبيان، وعليدة لديها بسم الله وما شاء الله سبع صبيان، لم ابراهيم ولدت ابراهيم بعد عشر بنات، لم لا يكون لدي صبي؟

ولكن يا امي الله منعم ومتفضل، وولادة اخرى خطر عليك، ثم اننا كلنا نعمل ولسنا بحاجة لصبي.

كانت قد بدأت تشكو من هبوط في القلب، توقفت عن تناول حبوب منع الحمل.

ــ يقطع "العلوم" ويومها، ارادة ربنا فوق كل "العلوم".

ــ يا مستورة صحتك اهم، قال لها ابي: كيف لها ان تفهم هذه المراة، صارت مجنونة.

وفي غفلة من الزمن جاء جمعة، ولدته يوم الجمعة ورحلت، وكأنها تقول "ما فيش حد احسن من حد".

عشلم .. عشلم .. عبغداد..

يأتيها صوت المنادين من مكتب السفريات اعلى الطلعة ..

"صيدلية البشير" وبلفت بسرعة، اخرجت الورقة المتكمشة من بين اصابعها.

من فضلك اريد هذا الدواء بسرعة ..

ــ اليوم بعت اخر علبة .. لحظة من فضلك، توقف قلبها، لحظة من فضلك، هاك علبة تبدو بعيدة في اخر الرف. خطفتها من يده كيف خطفتها لا تدري، رمت اليه بالدينارين، واسرعت كالبرق تمر من الباب الى الخارج.

يا انسه خذي "الفراطة" ويبعد صوته، تركض .. وتركض بين السيارات بين المارة .معثرة، تصطدم بلحدهم، معثرة ابي مريض لا بد من اعطائه الدواء، يمد سائق التاكسي راسه من الشباك بعد ان كبح جماح سيارته..

الله يلعن ابو اللي جابوك .. عمياء!!

وتركض تتمتم .. معلش .. لماذا تسرعون "يا ابي نحن بانتظارك.. لا تسرع ، لا تسرع الموت اسرع" كذب .. كذب .. كلهم يسرعون ..

لفت نظر شرطي المرور ارتباك في حركة السير، واعاقة في حركة مرور المشاة، شاهد فتاة تمر كالريح العاصف، تقطر المياه من ملابسها وشعرها المقصوص كالصبيان ركض، امسكها من كتفيها.

من فضلك ايها الشرطي العزيز .. ابي يموت وعلي ان اسرع بالدواء .. تشرق بدمعها احس للحظة بدمعها كنجمات تومض من ليل حالك، لحظة دفء مرت بينهما لكنها سريعة، كان حنونا .. تفهم، كأنها لمحت برهة في عينيه حزنا دافقا تراخت يداه ..

ديري بالك من السيارات .. الله معك ...

وعادت تغذ الخطو نحو الطريق المؤدي الى باحة الجامع الحسيني ..

الله معك .. الله يحرسك لاهلك، ابن حلال .. والله ساعود اليك حين يشفى ابي وادعوك لتشرب كوبا من الشاي مع القرفة في مقهانا.

عند مدخل الزقاق المؤدي الى بيتهم، تناهى اليها صوت مذياع "ابو علي" .. يا ابو العيون السود .. يا اللي جمالك زين .. امتى الوداد يعود ...

الله يفرح قلبك يا ابو علي ..

في نهاية الزقاق، دفعت الباب الخشبي برجلها ..

الحمد لله .. الحمد لله .. انه يقف خلف النافذة ..

يقف خلف النافذة يرقب حبات المطر، واحدة .. واحدة تذوب ببطء، في احضان الارض الدافئة.

شعر شعبي

رحمة على شماغ النشامى

للشاعر: نايف ابو عبيد

طول بالك يا بو سلطـــان
وان كبرت وسـع لبطـــان
احسن ما تودع بكيـــر
وتترك وراك العجيـــان...

* * *

لا تزعل يا بو سلطـــان
لو شفت شماغـك فستـــان
او تنورة بـــلا اردان
تغفى ع ارداف النســـوان

* * *

سقى الله يا بو سلطـــان
عا رمز النخـــوة للفرســـان
الف حسرة شلـــون انهـــان
وتبهدل باخر زمـــان...

* * *

وين تولي يا بو سلطـــان
بدنيا الظيعة والنسيـــان
بعنا العدة والفـــدان
وصفينا بلا عنـــوان...

* * *

وين نلقي يا بو سلطـــان
والشغلة طبخة صـــوان
والصاحي اخو السكـــران
وعريان مصاحب عريـــان...

* * *

يرحم بيك يا بو سلطـــان
صفي واحدنا سعـــدان
بده قراصة وعنـــان
وقراد ملعب فنـــان

* * *

وين شماغك يا بو سلطـــان
وين دلالك والفنجـــان
باعوها بابخس الاثمـــان
للسمسار وللتعبـــان

* * *

وين قدورك يا بو سلطـــان
ترد العيمان الجيعـــان
يا خسارة قدور الشجعـــان
صارت للفرجة يا اخـــوان..

«الموت وسط الزنابق»

قصة: هند ابو الشعر

فجأة وقفت على حد السيف.. احتواني الفراغ الكوني الرهيب، وصرت وحدي على حد الموت.. فجأة سقط الخوف في قلبي دوي مخيف مثل قنبلة لا نهاية لانفجارها... فجأة اعلنت العجز.. ثبت عيوني على شفاه الطبيب المتحركة ببطء، تسرب الخدر الى كل الاشياء التي تحيطني، ثقيلا لاهبا مثل صخرة تتدحرج من بركان فجرته الهة حاقدة، وشهقت.. شهقت واعلنت العجز عن الفهم!

انداح صوت الطبيب في دوائر لا علاقة لها بزمان او مكان.. ضرب حواجز اذني.. ضعت في كون ابدي لا نهاية له.. صرت فجأة جزءا من عناصر الطبيعة الغريبة، وتعلقت عيناي بشفاه الطبيب من جديد.. ابتعد صوته في دوائر اخرى ابعد...

ــ صحيح ان المرض خبيث... وانه اصاب الدم.. لكننا سنحاول.. س. س. س....!

......

اتسعت الدوائر، صارت موجات محيط شتائي صاخب.. دهمتني وجرتني الى الاعماق البعيدة الدامسة.

ــ العلاج غير شاف.. يجب ان نواجه الحقائق... ارادتك هي الاساس... اسف.. العلاج... العلاج... اسف تصاعد الصوت... وصل السماء، وعرفت انني الان لا شيء... وانني اموت...!

يا الهي.. اية قوى في العالم تقنعني الان بأن ما يدور حولي انساني وممكن ومعقول..!!! اية قوى تستطيع ان تواجهني وتقول لي الان انني في حكم الموتى... اية قوى...!!!... مرت ثوان كنت استجمع فيها الكلمات احاول ان احللها... ان استقبلها بانني الميتين.. حركت اصابعي الميتة وعرفت ان الثواني التي مرت صارت دهرا اطول من زمن ميت... وعرفت ان نظراتي الان فارغة من اية مشاعر... وانها ميتة وبلا احلام....!

ـــ... لكن العلم لم يعلن عجزه بعد... العلم..

هزني الصوت الان مما عاد يهرب في دوائر بعيدة عن مجال مخاوفي.. هزني ... فكرهته.. واعلنت الرفض.. كرهته وكرهت ثقته بالعلم والاحلام... حياده ينبحني، حياده المقيت يدفعني للاحتجاج الانساني المقهور.. صار علي ان اقاوم... نهضت وقفت فجأة بعنفوان فرس برية رات لجاما.. لحسست ان قامتي اطول من نخلة على شط العرب.. سكنتني رعونة امراة غجرية تحب بجنون.. وتمنيت لو ان امامي الان شاطيء بحر مهجور وبعيد، لاعلن عليه طقوس الموت التي تستقبلني وتدق طبولها في قلبي، لاركض فوق رماله المتوحدة مثل مهرة جامحة، واعلن الموت الذي استقر في قلبي وسكن ملامحي.. اعلنه بقوة امام مظاهر الطبيعة الواقفة منذ الازل..

ــ شكرا...

نبرة صوتي اقوى من الصهيل، اغنى من حركة نهر بتياراته المتضاربة.. اجرأ من رعد يضرب السموات الشتائية الغاضبة. شفاهه ما زالت تتحرك.. يقول اشياء لا علاقة لي بها.. انا الان لا شيء... صار لي تاريخ ميلاد ووفاة.. لابد وان العيون التي ستعرف سري.. العيون التي تعرفني ستخافني.. تهرب مني.. ولن يجرؤ اي منها على التطلع في اعماقي المسكونة بالموت.. حتى هو..!!! وتذكرته، بملامحه المنحوتة في قلبي، المحفورة في جدار عمري.. هل سيجرؤ على ان يقبض على اناملي..؟ الن يخاف ملمسها المسكون ببرودة الموت..؟ عظامي التي تمتصها الان شفاه الموت، ستصير هشة بين اصابعه.. سيخافني ويعرف ان دمي يرشح موتا باردا وحقيقيا لا نهاية له..؟ ماذا لو تجرأ وتطلع الى اعماق عيني..؟ الم يقل لي عشرات المرات بانهما غابات شربين وفراشات اودية ملونة وندى واعشاب برية لا نهاية لامتدادها...؟ الم يقل بان احلامه تسكن فيهما..؟ هل يجرؤ الان على التطلع في اعماق هذه الغابات التي يركض الموت فيهما وياكل العشب الندي.. ويمتص الرواء..؟

اعلنت الغربة.. اعلنت التوحد مع الطبيعة.. اعلنت العزلة عن الاشياء الرائعة الانسانية البسيطة.. طفت في زحام شوارع المدينة، جدران الاسمنت الواقفة في قلبي صدتني.. ملامح الوجوه المشغولة عني بكل شيء نبذتني.. تذكرت الف مشهد سينمائي يتكرر في الافلام كمثل هذا المشهد.. لا اصدق ان هذه المشاعر تسكنني... كنت من قبل احسبها من صنع خيالات روائية واحلام مخرج ولقطات مصور ما... ما اروع ان يصبح المرء فجأة بلا تاريخ ولا زمن.. يفرغه الموت في زحام شارع ما، ويطارده في كل الاشياء.. ما افظع ذلك وما اروعه..!!

يدفعني زحام الناس الذين لن يموتوا.. احسدهم...اكرههم... ولا احس برغبة في التواصل معهم.. فجأة سمعت صوت ارتطام مرعب... صارت الاقدام تتلاحق امامي.. خطواتي ايضا اعلنت المطاردة.. هو... ورائي... يلاحقني.. الموت يطاردني بين العجلات... في الوجوه... في الهواء.. في الثواني.. المشهقات المتلاحقة هو.. هو.. هو... صرخ الناس فالتفت..!!

رأيته امامي، ملقي هناك بين العجلات.. وخيط الدماء الحار ينز على الارضية الاسفلتية الجافة، والغبار يعلو حاجبيه الاشيبين.. وقفت فوقه تماما... حاولت التحديق في عينيه المنفتحتين على الفضاء.. دفعتني الاكف/الوجوه.. الاجساد.. الاصوات... ناضلت لاتطلع في اعماقهما.. تفاصيل الموت تتفرش في المدى المحيط بغابات عينيه... كان جسده المسجى على الارضية الاسفلتية طويلا مثل صفصافة.. نحيلا يسكنه الزمن والموت والخواء.. لا ادري لماذا تخيلت زنابق برية طويلة تخرج من قفصه الصدري.. وتيقنت بأن حشائش اخرى لابد وان تبزغ من بين اصابعه الملقاة على الارضية الاسفلتية ببشاعة.. تراجعت الى الخلف تلمست صدري برعب... كانت زنابق طويلة تنبت فيه.. بيضاء نقية، ولها عروق طويلة وجذور قوية.. وتيقنت بأن حشائش ندية خضراء قصيرة ستنبت بين اصابعي بهدوء...

ــ انتهت ــ

نوافذ ثقافية

* (الصقلي) حكاية ماريوبوزو الجديدة:

■ كانت رواية ماريو بوزو الاولى (العراب) من الحكايات التي لا تقاوم عن الفساد ومحاولة الاحتفال بمؤسستين لهما اعتبارهما: العائلة والعمل الحر. اما (الصقلي) ــ وهي نبتة جديدة لافضل كاتب بيعت عام ١٩٦٩ ــ فهي تقدمة للشر والعاطفة الذين لا يمكن رفضهما.

ان ماريوبوزو يبقى احد كتاب القصة المشهورين في امريكا بالرغم من ان السنوات التي امضاها يكتب ويعدل في سيناريوهات الافلام السينمائية قد انتجت الفصول العديدة من الحكايات والقصص الجديدة.

وفي الحقيقة فان الرواية يمكن تقطيعها وادخالها في الكتاب الاول. فبعيدا عن مسرح الاحداث، في مركز المافيا في جزيرة لونغ ايلاند، يوجه دون كورليون الاحداث التي لها الاثار العميقة في صقلية، ويعلم الابن مايكل درسا قاسيا في البقاء.

ان زمن الرواية (الصقلي) يبدأ عام ١٩٥٠ والشاب كورليون يستعد لوضع حد لسنتي الغرب والبقاء خارجا بعد قتله سولوزو وتغريبه وافساده الكابتن مككلوسكي



* ماريوبوزو

ان مهمة مايكل الاخيرة ان يدبر الهروب لصقلي خارج عن القانون والذي يصبح بطلا شعبيا وهذه اثباتها صعب.

ان ماريوبوزو يعمل بجد لان تكون قصته ذات بعد اسطوري. والى جانب ميخائيل كورليون فاننا نجد لوري جوليانو من الشخصيات الرئيسية السطحية. وهي، اي الرواية بشكل عام، ذات بعض المواقف المضحكة الساخرة.

كتب: (الذاكرة والكتابة) من ووردزورث الى لورنس:

■ يقدم لنا فيليب ديفز في كتابه الجديد (الذاكرة والكتابة) موضوعا يبين فيه لنا كيف ان ذاكرة الكاتب تمليها الكتابة ويذهب الى ان هذه العلاقة تتغير بين ووردزورث ولورنس تبعا لتاريخ الادب. فما يعرضه علينا المؤلف يمكن قراءته على انه تاريخ النفس الادبية. واكثر فصول الكتاب انطباعية هو ذلك الفصل الذي يتناول ووردزورث بقراءة متأنية نموذجية، ويبين كيف ان التكرار والتوقع يربطان الشعر ليؤكد وحدة صانع القصيدة وهذه الثقة في قوة الكتابة قد افتقدت في الفترة الفيكتورية وقد فحص ديفز عددا من كتاب النثر في مقارنة طويلة مع جورج اليوت. وما يخص لورنس هو اقل ايحاء في هذا الكتاب .. ففي هذا الفصل ينتهي ديفز عند استخدام هاردي للذاكرة في الشعر.. وقد دعانا المؤلف الى التفكير بمواجهة هاردي لموت ايما.

وفي هذا الكتاب فصل عن تنيسون وعن (الانتحار الكيتسي) نسبة الى كيتس ــ ففي فصل (الذاكرة) اعطانا المؤلف ديفز تفاصيل كثيرة عن شعراء القرن التاسع وكيفية ربطهم بين الذاكرة والكتابة باعتبارهما شرطين لازمين في ابداع النص الادبي، والشعري بخاصة.

* اخبار وكتب جديدة: معـــرض التحـــف البرونزية

■ يقام حاليا في مدينة سان فرانسيسكو الاميركية معرض خاص للتحف البرونزية المنتجة خلال القرن الماضي ومنها ادوات مطبخ واثاث ودمى وغير ذلك ويعتبر هذا المعرض من ابرز المعارض التي اقيمت حتى الان حيث يزوره يوميا اكثر من ثلاثة الاف زائر.

فرقة بالية موسكو تعرض في القاهرة

■ قدمت فرقة (باليه موسكو الكلاسيكية) التابعة لقصر الكرملين عرضا فنيا في القاهرة يوم ١٢/٥ واستمر لمدة اسبوع. وتضم هذه الفرقة (٥٠) راقصا وراقصة وفرقة للموسيقى تقودها ناتا ليايكا ساتكينا وفلاديمير فاسيليف وهما من نجوم مسرح البولشوي، سابقا. وسبق للفرقة ان تأسست قبل ١٦ عاما ان زارت اكثر من ٢٠ بلدا من بينها العراق والاردن والجزائر.

رسائل مونتاني الخاصة

■ الرسائل الشخصية التي تبادلها المفكر الشهير (مونتاني) مع كبار معاصريه من السياسيين والمثقفين في فرنسا ودول اوروبا الاخرى في القرن السادس عشر الميلادي ستصدر في كتاب جديد عنوانه (رسائل مونتاني الخاصة) ومن المقرر ان يصدر بجزئين كبيرين.

الريف اللبناني من خلال امين نخلة

■ صدر هذا الكتاب حديثا في بيروت وهو من تاليف خليل الديب ويقع في ثلاثة، فصول تتناول الريف اللبناني وحياة الشاعر الاديب امين نخلة الريفية.

سينما: * افلاح مهرجان هوف السينمائي الثامن عشر:



مشهد من فيلم (باريس .. تكساس)

■ لعب هاينز بيدويتز بورقته الرابحة في اول يوم من ايام مهرجان هوف السينمائي الثامن عشر الذي اقيم مؤخرا بالمانيا الغربية حيث عرض الفيلم الحاصل على جائزة مهرجان كان الاخير (باريس .. تكساس) لمخرجه وليم وندرز. وقد دار جدل ونقاش حول الفيلم الذي كان من المقرر ان يتم عرضه في دور السينما الالمانية في الحادي عشر من الشهر القادم. وقد حظي الفيلم المعروض في المانيا الغربية بنسخته الانجليزية باهتمام جيد.

ومع فيلم (باريس .. تكساس) الحاصل على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان عرضت افلام عديدة في المهرجان ابرزها فيلم (الرسول) ــ المبشر ــ لمخرجه ريشاد لونكراين، وهو كوميديا انجليزية لطيفة. وايضا فيلم Hollywood Outtakes من بطولة جيمس دين وجوان كراوفورد وهو مأساة اميركية مضحكة. والفيلم التوثيقي (قبلة توسكا) للمخرج السويدي دانييل سكميد.

ايام الادب التونسي في باريس

■ نظمت (المجلة الناطقة) التابعة لمركز جورج بومبيدو اياما للادب التونسي وذلك يومي السبت والاحد الماضيين بباريس. واشتملت هذه الايام على مجموعة من المحاضرات هي: السيرة الهلالية، علاقات الشعر العربي مع الشعر الغربي، الشاعر التونسي الشابي وموضوع الشاعر الرسول.

كما عرض في اطار هذه التظاهرة ٥٧١ كتابا تم اهداؤها في ختام هذه الايام الى مكتبة مركز جورج بومبيدو.

زمن الرحلة والاكتشاف

■ عن المنشأة العامة بدبي صدر كتاب (زمن الرحلة والاكتشاف) من تاليف رمضان سليم. ويتضمن الكتاب قراءات نقدية في القصة القصيرة والرواية تتناول بعض اعمال الادباء: احمد ابراهيم الفقيه، محمد يوسف القعيد، يحيى يخلف احمد منور، خليفة حسين مصطفى، محمد صالح الجابري، حنا مينه، مكي محمد علي، خناثة بنونة.

أبو العتاهية:

ــ (ابو العتاهية)، كتاب جديد صدر لمؤلفه عبدالله احمد الشباط والكتاب دراسة نقدية لشعر ابي العتاهية .. قدم لهذه الدراسة الدكتور محمد بن علي الهرفي وهو من اصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

فكر وامــرح.. والنحــو التطبيقي

كتاب طريف، يحاول فيه صاحبه ان يوجه الانظار، باسلوب جديد، الى كثير من الاخطاء اللغوية، وذلك بايراد جمل فيها اخطاء على القارئ ان ينتبه اليها. ويقع الكتاب في خمسين صفحة من القطع الصغير.

الفلسفة والأدب

■ هذا الكتاب الذي حرره فيليز كريفتز والصادر عن جامعة كامبردج يتناول علاقة النظريات الفلسفية بدراسة الادب. هل يمكن التعبير عن الافكار الفلسفية في الادب؟ وهل تضيء الاعمال الادبية القضايا الفلسفية؟

هذان محوران بين عدة محاور يعالجها هذا الكتاب، الذي اسهم فيه نقاد ومنظرون وادباء.

معرض لفنان صيني

■ اقيم قبل ايام في الجزائر معرض فني للرسام الصيني (دوهونغ فيان) وقد افتتح المعرض في بداية الشهر الجاري وانتهى في العاشر منه. وقد تضمن المعرض خمسا وستين لوحة فنية استخدم فيها الحبر الصيني الى جانب مجموعة من الصور الفوتوغرافية تتناول مناظر طبيعية وبعض جوانب الحياة الاجتماعية بالجزائر.

عدد جديد من اليرموك

صدر العدد الحادي عشر لعام ١٩٨٤ من مجلة اليرموك، وهو عدد حافل بالمواد العلمية والثقافية والتحقيقات ومن المساهمين في هذا العدد: الدكتور علي الشرع والدكتور مختار التهامي والشاعر احمد المصلح.

وقد تضمن العدد، بالاضافة الى ذلك ندوة حول التضامن العربي. شارك فيها سماحة الشيخ عز الدين الخطيب والسيد طارق مصاروه والسيد ابراهيم ابو ناب والدكتور محمود الخالدي. وكان مما خلص اليه المنتدون انه لا بد ان يكون لنا هدف واحد وفكر واحد حتى لا نبقى ندور في حلقة مفرغة، وان الاسلام هو اطارنا الحضاري ورسالتنا الانسانية الى العالم في آن واحد.

* المتنبي.. قصائد مختارة

في طبعة انيقة، وبخط يدوي جميل، اصدرت المؤسسة العربية للدراسات والنشر قصائد مختارة لشاعر العربية الاول ابي الطيب المتنبي. وقد اختار القصائد وعددها خمس وعشرون قصيدة، وقدم لها، الاستاذ ماهر الكيالي، حيث اشار في مقدمته لها، الى انه يهدف الى اعادة صلة القارئ العربي بشعر المتنبي، خلال هذه القصائد التي تمثل مراحل مختلفة من حياته المليئة بالالام والتحديات.

الدكتور منيف الرزاز في ندوة فكرية

عن الدكتور منيف الرزاز مفكرا وسياسيا عقدت رابطة الكتاب الاردنيين ندوة فكرية في مجمع نقابات العمال مساء الثلاثاء الماضي شارك فيها الدكتور عبد الرحمن شقير والسيد امين شقير والسيد بهجت ابو غربية والسيد زهير قندح، حيث تناول المنتدون جوانب من حياة وفكر الدكتور الرزاز. وقد ادار الندوة الدكتور احمد ماضي رئيس لجنة الدراسات في الرابطة...

قراءات شعرية لابراهيم نصر الله

تنظم اللجنة الادارية لرابطة الكتاب ــ فرع الزرقاء امسية شعرية للشاعر ابراهيم نصر الله يعقب عليها الاديب الناقد ابراهيم خليل ويديرها محمد المشايخ وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر الفرع.

ديوان حمام

■ صدر هذا الكتاب عن دار تهامة للنشر في جدة وهو للشاعر المصري محمد مصطفى حمام.

حمام من اعلام الشعر الحديث في مصر، وكان مشهورا بانه ظريف الشعراء وراوية الشاعر الشعبي بيرم التونسي .. وقد عانى في حياته الضنك وقضى ايامه الاخيرة في الكويت.

براعم الرأي



لغتنا العربية الجميلة



كان هذا القطيع الكبير يسير الى المرعى في هدوء وأمان .. هل كان يحرسه الراعي او احد اولاده؟ كلا.. بل كان القطيع في حراسة كلبين يقظين.. والذئب لا يجرؤ على الاقتراب من الغنم ما دامت الكلاب في حراستها. الكلاب انواع كثيرة وهي تشتهر بالاخلاص والوفاء.

اضف الى معلوماتك

اسماك القرش



اسماك القرش حيوانات بحرية تتغذى بافتراس الحيوانات الاخرى مثل الاسماك والسلاحف البحرية والطيور والقمامة التي تلقيها السفن واكبر القروش حجما هو قرش الحوت ويبلغ طوله حوالي ١٨ مترا.

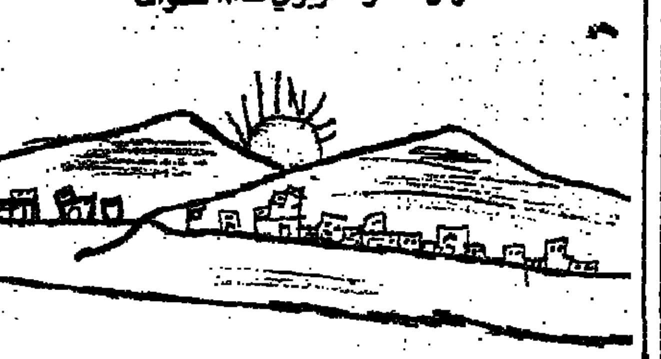
تتجمع القروش في مجموعات، وعندما تكتشف شيئا يصلح للاكل تبدأ تحوم حوله، ثم تقترب منه شيئا فشيئا وعندما يصبح القرش في الوضع المناسب للانقضاض يفتح فمه حيث تبرز اسنانه الحادة ويهاجم الفريسة من الاسفل.

تتمتع اسماك القرش بقدر من الذكاء ولديها القدرة على التعلم، وحاسة الشم لديها قوية جدا وتستعين بها في تعيين مواضع الفرائس، اما حاسة الابصار فانها ضعيفة وقدرتها على تمييز الالوان والاشكال ضعيفة. وتتكاثر اسماك القرش بواسطة البيض.

يصيد الناس اسماك القرش للاستفادة من لحومها التي تؤكل بطرق مختلفة مطبوخة او مشوية او مقلية او نيئة لكن مذاق لحم القرش كريها، ويستخدم زيت كبد القرش في دبغ الجلود وحفظ الخشب وكمادة للتشحيم، ويصنع جلد بعض انواع سمك القرش ويستخدم في صناعة الاحذية والمحافظ الجلدية.

غدا تشرق الشمس

رسوم الصديق: خالد محمد ابو فارة
مدارس النمو التربوي — ٨ سنوات



ثلاثيات

ثلاثة يجب ضبطها: اللسان والنفس والاعصاب.
ثلاثة يجب الدفاع عنها: الدين والشرف والوطن.
ثلاثة يجب التمسك بها: الاخلاق والشجاعة والاستقامة
ثلاثة يجب التخلي عنها: سوء الخلق والوشاية والحسد.
وثلاثة يجب التزين بها: التواضع والنظافة وحب الخير.

اختيار الصديق
محمد عبد الجليل اكريم

دعاء

اللهم علمني من فضلك كيف اشكر من يقدم لي معروفا يستحق عليه الشكر.

اصدقاء وهوايات

الاسم: محمود خليل؟
العمر: سبع سنوات
الهواية: الرياضة والكشافة

الاسم: نجوى حازم الحناوي
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة

النصف ؟

عن النصف قالوا:

- الاقتصاد في النفقة نصف العيش
- الرضى بالقليل نصف الغنى
- والسكوت نصف الجواب
- والمداهنة نصف النفاق
- العزلة نصف الاسلام
- والنوم نصف الموت
- وكظم الغيظ نصف الانتقام.

فصاحة امرأة

قتل اعرابي شجاع في عهد الخليفة المأمون، فبكته امه طويلا فذهب الخليفة الى الام ليعزيها بوفاة ولدها وقال لها:

— لا تجزعي يا اماه فأنا ابنك بعد ابنك.

فقالت المرأة: وكيف لا اجزع على ابن اكسبني ابنا مثلك.

التاجر البخيل

اختيار الصديق
عماد طلب القطراوي
عمان — مخيم شنلر

كان في قديم الزمان رجل غني يعمل في التجارة ويتنقل من بلد الى آخر وذات يوم بينما كان التاجر سائرا في رحلة بحرية اضاع نقوده التي يحملها للتجارة على ظهر السفينة، فتألم لذلك الما شديدا ولزم الفراش واوشك على الموت لولا ان صاحبه قال له: لماذا لا تبعث مناديا في السفينة معلنا للناس: ان من يعثر على النقود المفقودة والبالغة ستة الاف دينار ويعيدها الى صاحبها فله نصفها. فاستكثر التاجر البخيل ان يعطي نصف ماله للاخرين. فقال له صاحبه: ان تفقد نصف المبلغ خير لك من فقدان المبلغ بكامله. فاقتنع التاجر البخيل برأي صاحبه واحضر مناديا راح يتجول في انحاء السفينة ويقول:

يا ركاب السفينة، من يعثر على نقود صاحبكم فله نصفها .. واوشكت الشمس على المغيب عندما سمع احد البحارة صياح المنادي وكان قد عثر على النقود، فتقدم البحار من المنادي واخبره ان النقود معه فذهبا معا الى التاجر البخيل.

عندما رأى التاجر البخيل نقوده، فكر في حيلة يستعيد بها كامل المبلغ دون ان يعطي البحار المكافأة التي اعلن عنها فقال التاجر البخيل بعد ان فرغ من عد النقود: كان يوجد في المحفظة ثمانية الاف دينار ولا يوجد بها الان سوى ستة واتهم البحار بسرقة الباقي.

اقسم البحار انه لم يفتح المحفظة، ولم يأخذ منها شيئا واصر التاجر البخيل على اتهام البحار، فذهبا الى رجل حكيم على ظهر السفينة ليقضي بينهما واخبراه بالقصة. قال الحكيم للتاجر البخيل: كم دينارا كان في محفظتك؟ اجاب التاجر: كان بها ثمانية الاف دينار. سأل الحكيم: وكم عثرت في هذه المحفظة؟ اجاب التاجر البخيل: ستة الاف دينار فقط.

قال الحكيم: هل يمكنك تذكر فئات النقود التي يتكون منها مبلغ الثمانية الاف دينار؟ فاضطرب التاجر وتلعثم، فأيقن الحكيم ان التاجر كاذب ويريد ان يتهرب من دفع المكافأة وهنا امسك الحكيم بمحفظة النقود وقال:

هذا البحار الامين عثر على محفظة بها ستة الاف دينار فقط، اما انت فقد اضعت ثمانية الاف دينار اي ان هذه المحفظة ليست لك وانصحك بمتابعة البحث عن نقودك.

فخرج التاجر البخيل خجلا وقد اضاع نقوده وكرامته بسبب الطمع والكذب وعدم الوفاء بالوعد.

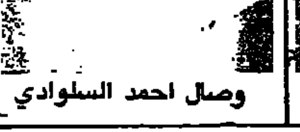
اهلا بالاصدقاء





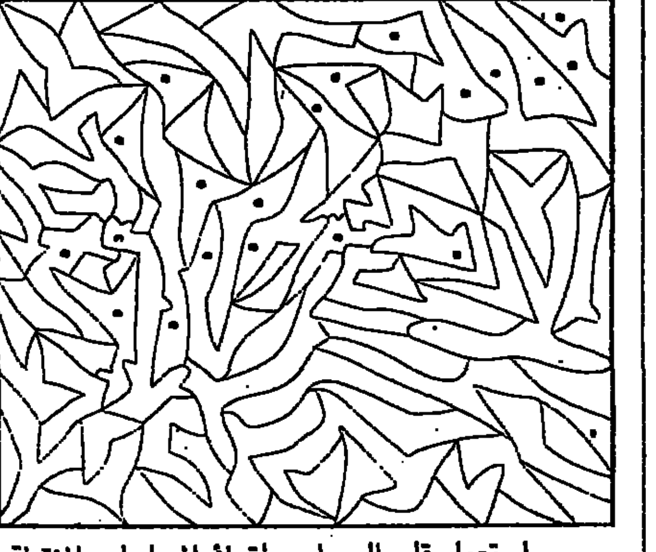






رامي نبيل غرفة — محمد ابو الرب — اشرف جميل عوض — لونا نمر البكري — هديل حسين مهايرة — حمزة حسن يونس — وصال احمد السلوادي

تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون .. تسلية .. ارسم ولون.



— استعمل قلم الرصاص لتملأ المساحات المنقطة ليظهر لك الرسم المختفي.

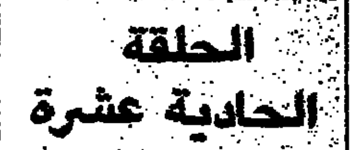




— تعمد الرسام ايجاد خمسة اخطاء في الرسم الثاني مما جعله يختلف عن الرسم الاول، حاول صديقي الطفل اكتشاف هذه الاخطاء خلال ثلاث دقائق.

أسامة بن زيد «أصغر قائد في الإسلام»





الحلقة الحادية عشرة























المفكرة

"المجلة الثقافية" والجدية المرجوة!!

بعد ظهور العدد الرابع من المجلة الثقافية، تكون قد اطفات شمعتها الاولى، ومعنى هذا انها كبرت وبدات تعد سني العمر، ولان الاعمال لا تقاس بكثرتها بل بماهيتها وقيمتها، فاننا نرجو الا نتوقف كثيرا عند الرقم (٤) وهو العدد الممتاز والضخم وكانه اكثر من عدد في عدد واحد، لان رغبتنا في ان تحتل "المجلة الثقافية" المكانة المتميزة بين زميلاتها العربيات يفوق حد المجاملة التي عادة ما تفسد الراي وتميع الاحكام. كما اسلفت ان العدد الرابع يضم مجموعة من المواد المتناثرة بين الادب والفلسفة والتاريخ الى غير ذلك من التصنيفات الثقافية، ولعل ابرز ما في العدد واكثرها التصاقا بالوجدان تلك المقالة التي بدا بها الدكتور خالد الكركي ليشرح تصوره ولعله تصور المجلة ايضا ـ نحو مفهوم "الوطن والامة" ان خروج الدكتور الكركي، عن هدوء الاكاديميين ـ ليقف في صف المواطن العربي الطامع والطامح للجهاد من اجل امته وفداء لوطنه، ولاعلاء كلمة الحق، يبرز افاق "المجلة الثقافية" ويعلن عن اهدافها التي نرجو ان تتحول من شعارات الى واقع ملموس.

اقول هذا لان التجربة الثقافية في مجال ـ المجلات ـ مريرة حقا، وما اكثر ما نقرا عن هذه المجلة او تلك سوف تتعمق في فهم الواقع، وتحويل النظريات الى ارضية نبني عليها تصوراتنا واهدافنا (الكثيرة) ولا اعتقد ان احدا من رؤساء التحرير الا وقال في افتتاحياته "بالتسويفات" السابقة ومع ذلك لم تخرج التجربة سوى بالكثير من النشر والقليل النادر من الفهم عبر اقلام جادة تؤمن بالكلمة ودورها بعيدا عن المغزى المادي المرتقب!!

ولاننا بصدد الحديث عن "المجلة الثقافية" ـ اشارة واشادة معا ـ لا بد ان نثمن للقائمين عليها دورها. وفي هذا العدد "الممتاز" يجد القارىء دراسات جادة ـ لانها كذلك ـ وليس من باب المدح السطحي لاصحابها مثل دراسة الدكتور اديب نايف ذياب، "التحديق في الموت" والتي تناول من خلالها التحليل الاخر وقصائد الشاعر الراحل "امل دنقل" "ضد من؟" ولعل هذه الدراسة المتميزة حتى على المستوى العربي ـ لانه لم يسبق ان قام احد النقاد بتحليل لهذه القصيدة بالذات، رغم كثرة الاشادات بها، واعتبارها تفوقا يضاف للتجربة "الدنقلية" وكم نرجو من الدكتور صاحب الدراسة ان يوافينا دائما بتحليل لبعض القصائد والاعمال الادبية سواء كانت للشاعر امل دنقل او سواه، لان في ذلك فائدة للقارىء والمثقف في ان واحد!!

والحقيقة ان دراسات هذا العدد قد فاقت مواده الابداعية مثل الشعر والقصة والسبب ان مبدعينا يتعجلون ظهور موادهم على الرغم من ان هذه المجلة فصلية اي امام الكاتب فرصة كبيرة لترتيب اوراقه قبل ان يلقي بها في اتون الاحتمالات وكم كنت ارجو لو يقتصر هذا العدد على الابحاث. بما انه عدد ممتاز وتتفوق القصائد والقصص على الاعداد التالية ما دامت لا تحمل زخم الدراسات الجادة؟!

واذا كنا قد اشرنا لاحدى الدراسات الجادة في هذا العدد فلا يعني تجاهلنا لباقي الابحاث التي لا تقل جدية عن سابقها مثل دراسة الدكتور سعد ابو دية عن خصائص القومية وكذلك دراسة الدكتور سعيد بن سعيد حول "السلطة والوحدة في التصور الاشعري" ودراسة الدكتور هشام غصيب حول "المادة" وباقي الدراسات. وهنا لا بد من الاشارة لمقالة الصديق الناقد فخري صالح عن القصيدة الحديثة في الاردن، من خلال ديواني للشاعرين يوسف عبد العزيز ويوسف ابو لوز لانها من المرات القليلة التي يصرح بها ناقد ـ محلي ـ بتصوراته، لاعمال زملائه دون خوف من عتاب او طلب لثناء

ان المجلة الثقافية مطالبة دوما ـ وليسمح لي القائمون عليها هذا الخوف بالتزام الجدية وعدم الاعتماد على زمالة زميل اواسم كاتب شهير والا تقتصر على المحلية ولا بد ان تلتقي الاقلام العربية عبر صفحاتها كما سبق، وفعلت مجلة "الافق الجديد" وما تفعله حالية مجلة "المهد" حتى يتم تداولها عبر الاكشاك العربية وبالتالي يصل صوت المجلة واهدافها عبر "هذا الوطن .. وهذه الامة!!

طلعت شناعة

عدد جديد من (الجيل)
ودراسة مهمة حول رواية صهيونية

* صدر في الاسبوع الماضي عدد كانون اول من مجلة (الجيل) الثقافية متضمنا موضوعات متعددة.

ولعل اهم ما في العدد الدراسة التي اعدها رئيس التحرير مازن البندك، الكاتب الفلسطيني المعروف، عن رواية صهيونية صدرت حديثا بعنوان: (الحاج ابراهيم). ففي هذه الدراسة نرى تفنيدا لادعاءات كثيرة وضعها الكاتب اليهودي ليون يوريس في الرواية التي تفتقر الى بدهيات العمل الروائي.

ففي هذه الرواية، وكل الروايات المشابهة، نكتشف ان اليهود جاؤوا الى فلسطين التي لا يسكنها الا قليل من البدو ناقلين اساليب الحضارة الغربية بهدف زرعها في الشرق الذي عاش قرونا من التخلف.


ـ غلاف المجلة

ـ غلاف الرواية

ثم تصور الرواية العرب على انهم متسولون واباحيون مستعدون لخيانة قضيتهم بارخص الاثمان.

على اية حال، الاستاذ البندك فند كثيرا من هذه الادعاءات الامر الذي يجعل قراءة الدراسة مسالة مهمة. فمن المطلوب جدا التصدي لهذه الافكار التي تضع السم في الدسم.

مزاد في لندن لكتب اسلامية قديمة

* طرح على البيع في مزاد (كريستين) ضمن تحف اسلامية متنوعة كتاب قديم عن المسجد الاقصى من تاليف الشيخ جلال الدين السيوطي يتناول وصفا شاملا لبناء المسجد والمناطق المحيطة به.

كما اشتمل هذا المزاد ايضا على نسخ فريدة من القران الكريم تعود الى العهد القاجاري وتحف معدنية وخزفية من العالم الاسلامي.

سنتان في السجن لساحرة رفضت انقاذ شخص !

* قضت محكمة في الدار البيضاء بالسجن على ساحرة لمدة سنتين بتهمة عدم انقاذ حياة شخص في حالة خطرة.

وذكرت جريدة (رسالة الامة) المغربية ان الشرطة المغربية قد تمكنت من انقاذ رجل مغربي وجدته مكتف اليدين والرجلين وهو في حالة خطر تنزف منه الدماء.. وحينما سالت المحكمة زوجة الرجل المغربي المدعو (سعيد) عن اسباب تكتيف زوجها اخبرت المحكمة بان الساحرة (عزيزة) هي التي طلبت من زوجها ذلك لكي يخرج (الجن) من داخله.

وقضت المحكمة ايضا بسجن زوجة الرجل المغربي ستة اشهر ايضا ولم تعرف المحكمة من الذي ضرب السيد واسال دمه.. هل هم الجان.. ام البشر؟!

قناعة خبير سوفياتي: على الانسان ان يعيش اكثر من قرن

* عبر الخبير السوفيتي المعروف بشؤون المعمرين "مهدي سلطانوف" عن قناعته التامة بان الانسان يجب ان يعيش ما لا يقل عن مائة عام.

ويراس هذا المعمر السوفيتي (١٢٠) عاما مركزا متخصصا بمسائل "طول العمر" في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفيتية.

ويطبق المركز بنجاح طريقة اعدها سلطانوف للعلاج دون اللجوء الى الادوية، فاطباء المركز يقترحون على مرضاهم العلاج بواسطة التمارين الرياضية وفي مقدمتها المشي السريع والتدليك الطبيعي والسباحة وركوب الدواب واستنشاق روائح بعض الزهور ايضا.

واكد الذين تعالجوا هناك بهذه الطريقة انهم يشعرون بالنشاط وفتوة الشباب.

مرض مجهول الاصل يقتل الطيور في فرنسا

* لاحظ العلماء الفرنسيون منذ بداية حقبة الثمانينات الحالية ان وباء مجهول الاصل بدا ينتشر في فرنسا ويمس مئات من طيور الحمام مؤديا الى هلاكها.

لقد سجل انتشار هذا الوباء بصورة منتظمة وواسعة منذ عام ١٩٨٢ في مدن ستراسبورغ وكولمار وباريس.

وخلال شهر تشرين الثاني الماضي عرف السبب حين نشر الدكتور غوروا المسؤول عن المختبر المركزي في (ميزون الفور) ضاحية باريس الجنوبية تقريرا علميا اكد فيه ان هذا المرض هو ضرب من ضروب الحمى.. وذكر العالم الفرنسي ان الجرثومة المعدية والتي تتسبب في انتشار الوباء المذكور تاتي من المستنقعات الافريقية حيث ينقلها الحمام الزاجل الى البقاع الفرنسية.

واشار الدكتور غورو في بحثه الذي نشره المركز ان هذا الوباء لا يهدد حتى الان طيور الدجاج والبط لكنه اوصى باخضاع اسراب الحمام المتنقله وخاصة في فصول هجرتها السنوية (الصيف والشتاء) لرقابة صحية صارمة.

ويخشى الخبراء الفرنسيون في الطب البيطري حدوث تحول في الجرثومة التي تسبب هذا المرض مما قد يؤدي الى انتشار وباء شبيه بذلك الذي تعرفه بريطانيا يؤدي من حين لاخر الى هلاك نسبة عالية من ثروتها الدجاجية والبطية.

الموز .. والقرحة

* هل ينجح الموز في معالجة القرحة، هذا هو السؤال الذي تطرحه الاوساط الطبية الان في فرنسا بعد ان نجح فريق من العلماء الفرنسيين بمعالجة عدد من الجرذان المصابة بمرض القرحه بواسطة وجبات غذائية تتضمن كمية عالية من الموز.

لقد اصيبت هذه الجرذان بمرض القرحة على اثر استهلاك كميات كبيرة من الاسبيرين وبعد ان اخضعها العلماء لهذا "الريجيم" لاحظوا انها بدات تتماثل للشفاء بسرعة وفسروا ذلك بكون الموز يساعد على انعاش الخلايا المنتجة للسائل الهضمي.

وعلى الفور شرع الخبراء الفرنسيون بمحاولة لاكتشاف طريقة عملية لتطبيق هذه الخاصية العلاجية للموز على امراض القرحه عند الانسان

اعادة الأبصار الى مريضة في ابو ظبي

* ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية امس ان فريق جراحة اعصاب برئاسة طبيب عربي استطاع اعادة الابصار الى مريضة بمستشفى في ابو ظبي بعد ان فقدته تماما.

ونسبت الوكالة الى حسن عليكم مدير مستشفى "الجزيرة" في ابو ظبي قوله: ان سيدة عربية ـ فلسطينية ـ دخلت المستشفى لعلاج عينيها لكنها فقدت بصرها تماما بعد فترة من العلاج.

واضاف عليكم يقول: ان فريق جراحة برئاسة استشاري ورئيس قسم الجراحة في المستشفى الدكتور سليم حداد، استطاع ان يعيد بصر المريضة باجراء عملية جراحية سريعة ازال خلالها ورما حميدا في قاعدة الجمجمة كان يضغط على اعصاب العينين.

وقالت الوكالة انه سمح للمريضة بان تتمشى في حديقة المستشفى بعد اسبوع من اجراء العملية.

زورو الشركات المفلسة
مليونير فرنسي بدأ من لا شيء

* "بيرنار تابي" ـ ٤٠ عاما ـ من اغرب رجال الصناعة والمال والاعمال في فرنسا ويطلقون عليه لقب ـ زورو الشركات المفلسة ـ بدأ من الصفر قبل ٨ سنوات عندما اشترى شركة ـ مانوفرانس ـ التي كانت على حافة الهاوية وقتها فانتشلها من السقوط.

ومنذ ذلك الوقت بلغ عدد الشركات التي اقتناها ـ ٤٣ شركة ـ تتراوح بين الدراجات والعطور والخياطة الراقية والنقل المدني.

اشترى بطل الدراجات الهوائية العالمي المعروف ـ بيرنار هينو ـ بمبلغ ١٠ ملايين فرنك من شركة سيارات ـ رينو ـ التي كان متعاقدا معها.

ويقال ان ارباحه الصافية للعام الماضي بلغت اكثر من ـ ١٢٠ ـ مليون فرنك ـ حوالي ١٤ مليون دولار ـ والاغرب من ذلك انه ظهر يغني مؤخرا على شاشة التلفزيون ضمن برنامج واسع الشعبية.

الاطرف من ذلك كله انه اعلن مؤخرا انه بصدد تاليف كتاب ليس عن شيء وانما عن الاشاعات المختلفة والغريبة التي راحت عنه بين الالسن في فرنسا منذ سنوات. وعن سر هذا الكتاب يقول انه قد بث خمسة من اصدقائه المقربين ليندسوا في المجتمع المخملي والحفلات الباريسية الراقية التي يؤمها علية القوم من اجل هدف واحد هو تسجيل كل ما يبدر من الحاضرين من اقوال وتجريح ضد بيرنار تابي ـ الذي يفتخر بالقول: وبذلك يكون خصومي قد اعطوني فرصة جديدة لكسب المال ـ حيث يتوقع لكتابه رواج كبير.

غرائب هذا العالم

* اطفال الدنيا يستقبلون العام الجديد بفرح .. وكما نعلم لا يفرح الاطفال الا الهدايا .. ففي باريس سيقام هذا العام وكل عام مهرجان خاص لابناء العاطلين عن العمل وعلى مدى ثلاثة ايام بدءا من الخامس والعشرين من الشهر الجاري حيث سيتوجه الاف الاطفال الى (جراند بالاس) بالعاصمة الفرنسية مع ذويهم حيث يعودون وهم يتابطون الهدايا التي عجز اباؤهم عن تقديمها لهم ويبلغ الذين يستفيدون من مشروع هذا الحفل ٦٠ الف طفل فرنسي!!

للعلم يجري توزيع الالعاب هذه على اطفال باريس منذ عام ١٩٣٤ وحتى الان!

اما في مدينة ماديسون ريد كلان الاميركية فسوف يقوم الباعة المتجولون من الاطفال بالاحتفال بعيد راس السنة وقد كلفوا الطفلة (كيم ريتشارد مون (٩ سنوات) بتجهيز كل مطالب الحفل وبرنامجه!

اما في لبنان فسيقضي بعض الاباء والامهات اللبنانيين اعيادا تعيسة ليس بسبب ما فقدوا من مال واصدقاء في الحرب بل بسبب اطفالهم الذين سرقوا فقد قال اب سرقت ابنته: ان شبكة اسرائيلية تقوم بخطف اطفالنا وبيعهم الى عائلات اوروبية.

يقولون: ان الفن لا يتجزأ.. فهذه الممثلة الفرنسية (كاترين دينوف) التي تمتع بلقب اجمل وجه على الشاشة فهذا اللقب لا يعود الى جمال وجهها فقط بل الى سعيها المستمر لتحسين ادائها وقبولها ادوارا متباينة في طبيعتها،

فقد لعبت الادوار الكوميدية والدرامية وافلام المظاهرات واخيرا قررت خوض تجربة جديدة وقبلت القيام بالدور الرئيسي في كوميديا موسيقية..!

اما الراقصة المصرية نجوى فؤاد فقد تحولت هذه الايام الى مغنية ايضا وكونت فرقة موسيقية خاصة بها حيث قدمت مجموعة من اغانيها في حفلة جمعية نقاد السينما الذي اقيم في الاسكندرية اخيرا وتقول: لا تلوموني عندما ارقص وامثل واغني فالفنان الحق يحمل في داخله طاقات عديدة!

اما عارضة الازياء الفرنسية (ايزابيل باسكو) فقد انتقلت قبل ايام لتقوم بالتمثيل في فيلم (ماريا) للمخرج جاك شيراك، وايزابيل هذه تجمع بين التمثيل وعرض الازياء والتي تقول انهما لا يتناقضان ابدا..!!

اما الفنانة اللندنية (اريكا لينلي) فهي تتقن كل الفنون فهي مغنية وراقصة وممثلة في ان واحد وقريبا ستقوم بدور البطولة في فيلم (لا يوجد مكان افضل من الوطن)!

* * *

رغم ان (ادوارد ريتس) رئيس مطاعم مكدونالد بنيويورك احتفل قبل ايام بشواء قطعة من الهامبرغر رقم (٥٠ مليارا) وقدمها الى احد مؤسسي الشركة وهو (ريك ملكدونالد) والذي يقول: ان ١٧ مليون شخص يتناولون وجبتهم يوميا في مطاعمه وانها تزيد كل عام حوالي ١٦٠٠ مطعما وانه يبيع ٥ر٤ مليار قطعة همبرغر سنويا!

ورغم ان (وادي المردة) بالاسكا والذي يشتهر بخضرواته الضخمة والتي تسبب لربات البيوت صداعا مزمنا لسبب حملها الى بيوتهن على رؤوسهن حيث وزن الملفوفة الواحدة يتجاوز ٣٠ كيلوغراما والخسة ١٠ كيلوغرامات وطول راس الفجل اكثر من متر وسبب النمو الزائد للخضار في وادي المردة او وادي ماتانوسكا يحدث نتيجة توفر عوامل مناخية وجغرافية خاصة بالمطر ينهمر بغزارة ومعدل حرارة الصيف ٧٠ درجة فهرنهايتية كما تسطع الشمس ٢٠ ساعة يوميا في معظم فصول السنة ويقول احد المهندسين الزراعيين: ان النباتات لا تجد فرصة للنوم!

رغم كل هذه الخيرات فالرئيس ريغان صرح في واشنطن بانه يشعر بالام ضحايا المجاعة في افريقيا ولكنه لا يستطيع عمل اي شيء!

* * *

الموسيقار محمد عبدالوهاب (يامل) ان يغني ثانية في لبنان لان في (جعبته اغاني) غير (يا جارة الوادي) التي تعني (رحلة) ولكن الا يعرف عبدالوهاب ان الوحوش الحقيقية والانسانية تعيث فسادا في جنوب لبنان فهذا الوحش شارون يعترف امام محكمة مانهاتن بنيويورك انه علم مسبقا بمذبحة صبرا وشاتيلا وان خنزيرا ضخما مع مئات الخنازير والتي يتجاوز وزنها ٤٠٠ كغم بثت الرعب في قرى الجنوب وان اهالي القرى تصدوا للخنازير ببنادق الصيد وقد شهدت هذه المطاردة قوات الطوارىء الدولية المتواجدة في المنطقة..

واثناء انشغال اهل الجنوب بالقضاء على هذه الخنازير الضخمة كانت الالاف من اسراب طيور النورس تزور (مبكرة) شواطىء صور وصيدا وقد اعتبر اهالي الجنوب ظهور النوارس بشرى بعودة اهالي الجنوب الذين فروا في انحاء العالم اليه.

واخيرا ..!

ففي لبنان توفي عبداللطيف بيضون اخر نائب يلبس طربوشا احمر بعد عمر ٧٥ عاما وبذلك خلت ردهات مجلس النواب اللبناني من لابسي الطرابيش!!

عودة عودة




اسماء الناس ومعانيها

* "دار الحرية للطباعة" في العراق صدر الجزء الاول من كتاب "اسماء الناس ومعانيها... واسباب التسمية بها" للمؤلف عباس كاظم مراد.

بدأ المؤلف باسماء الاعلام في العصور السابقة في العراق والاقطار العربية الاخرى.. كما تعداه الى الاسماء العربية في اللغات الاخرى.. واختتم الكتاب بالطرائف والنوادر الادبية.

يعتبر الكتاب جهدا متميزا لانه حافل بالعديد من المواضيع المهمة التي لها علاقة باسماء الناس واهميتها ومنشئها.

ويقول المؤلف ان الاسم عبر العصور وماهيته واهميته والعوامل التي تقف وراء تسميته يتفاوت تبعا للوسط الذي يحياه المسمى فاسماء الوسط الذي يعيش تحت وطاة الجهل غيرها في الوسط المتعلم.

الكتاب رحلة مع عالم الاسماء اظهرت العديد من المؤشرات والنتائج.

أنت والحظ

الحمل: ستمني بخيبة امل اذا الححت في تحقيق رغبتك. استخدم اسلوب المجاملة في بعض علاقاتك يجب الا تنقطع عن القيام بالتمارين الرياضية

الثور: عندما تحقق امنيتك يستولي الفرح على شخص عزيز على قلبك. استخلص العبر من موقف هذا الشخص، هناك من يطلب منك مالا.

الجوزاء: تغيير في طريقة معيشتك اليومية يحقق لك ربحا ماديا غير متوقع. تجنب الثرثرة قدر استطاعتك فهي تضيع عليك الوقت وتورطك في مشاكل وخيمة.

السرطان: لا حيلة لك للتخلص من بعض المشاكل العائلية ننصحك بالهدوء وعدم استعجال الامور، واذا كنت تفكر في مشروع ما فاجله بضعة ايام.

الاسد: تتخبط في ازمة نفسية وعاطفية وتحس بانك وحيد ومنعزل. عليك بمراجعة نفسك والتفكير بكل ما قمت به من اعمال في الاونة الاخيرة.

العذراء: صحتك تتدهور مع تبدل الطقس، لكنها لا تلبث ان تتحسن تلقائيا، ولا داعي لتفكيرك بمرهم الوقاية. تصلك بعض الاخبار السيئة

الميزان: احتفظ بارائك لنفسك كيلا تثير العداوات ولا تطيل لسانك في امور لا تعنيك. مساعدة مالية تاتيك مفاجاة في ساعة الحاجة، حاول ان تحسن استغلالها.

العقرب: عندما تشعر بالحزن او الكآبة من جديد احتفظ ببعض الزهور اليانعة بقربك لا تنظر من منظار يضخم الامور امام عينيك ولا تغرق في التفاصيل

القوس: المهمة التي كلفت بها هي فوق طاقتك الجسدية والنفسية، لكن يجب عليك اتمامها. لا تتردد في طلب المعونة من اصدقائك عليك باتخاذ قرار

الجدي: تراهن على امور غير موجودة في الواقع وتنتظر نتائج ايجابية فتضيع وقتك وتخيب. لو غلبت العقل على القلب لارتحت من نصف مشاكلك.

الدلو: اذا شئت ان تشق طريقك الى الامام عليك ان تدرب قوة ارادتك عندما ياتيك صديق طالبا النصح فلا تتردد في ان تكون صريحا معه.

الحوت: يشغلك التفكير في اناس لا يستحقون اهتمامك ويسيئون لك التاعية. اهملهم اهمالا مطلقا من غير تاسف، لك مواهب فائقة في مجالات عديدة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: خليل العزة ـ عمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١						■		
٢						■		
٣	■					■		■
٤						■	■	■
٥	■		■	■				
٦	■	■	■	■				
٧			■			■		
٨			■	■		■		
٩						■		

افقيا

١ـ من اندية الدرجة الممتازة بدون ال التعريف، بمعنى جاء معكوس، ٢ـ احد الوالدين + اله + حرف، مدينة سورية، ٣ـ حرف + والدتي، ٤ـ من ابناء ادم معكوس، ٥ـ حرف + داخل المربعات، ٦ـ علم مذكر + حرف، ٧ـ واحد بالانجليزي، مرض خطير + هدف، ٨ـ خاصتي، والدي، ٩ـ اغنية لام كلثوم، علم مؤنث معكوس.

عموديا

١ـ للتخير معكوس، تقال على التلفون معكوس، ٢ـ عشاق، تسعة بالانجليزي، ٣ـ عكس حار معكوس، ٤ـ احد الوالدين + احد الوالدين معكوس، ٥ـ ديوان لاحمد شوقي معكوس + حرف، ٦ـ حرف نصب معكوس، ٧ـ غزوة اسلامية معكوسة، حب، + قادم بالعامية، ٨ـ للتعريف، علم مذكر + حرف، ٩ـ مطرب عربي راحل.

حل الشبكة السابقة

افقيا

١ـ ليلة حب، + ود، ٢ـ لتسك، ٣ـ...، ٤ـ عدن، ٥ـ...، ٦ـ بليغ حمدي، ٧ـ غرندل، ٨ـ او، ٩ـ لشبونة + ا.

عموديا

١ـ ال، ٢ـ ياسين بقوش، ٣ـ ل ن، ٤ـ هـ س، ٥ـ اح + غ غ، ٦ـ بكين + ح ر، ٧ـ من، ٨ـ وردة، ٩ـ ليل معكوسة.

الكلمة الضائعة

ا	م	ح	م	و	د	ح	س	ن	ع	ب	ي	د	ص	غ	م
ا	م	س	ع	ا	د	ح	س	ن	ي	ن	و	ر	ا	ب	ح
م	ن	ض	ن	ج	ه	ا	ى	ع	ن	ع	ي	ب	و	د	م
ا	ب	م	ب	ح	ي	ا	ت	ي	ع	ذ	ا	ب	ح	ا	د
ي	ي	ح	ح	ع	د	و	ي	ا	م	ي	و	ن	س	ل	ع
ي	ل	م	ا	ي	ي	م	ح	م	د	ر	ض	ا	م	ح	ه
ا	ه	ر	د	ص	و	ا	ف	ا	ط	م	ه	ا	ح	ب	د
ع	ع	و	ل	م	ب	ن	م	ي	س	ر	ي	ح	ي	ا	ا
ل	ب	ا	ا	ح	ا	س	ل	و	ل	د	ل	ا	ة	ر	ل
ا	ي	ه	م	ن	ا	ن	ع	ش	ح	ح	ب	ر	ت	س	ف
م	ى	ي	ا	ا	م	م	د	ف	ل	ي	ا	ا	ي	م	ه
ن	س	ب	م	ن	ي	ا	ن	ص	ح	ب	ا	م	ح	ي	ا
ي	م	ح	ر	ج	س	ي	د	ي	ب	ر	ي	ت	ي	ر	ب
ا	ي	س	ي	د	م	ل	ا	و	ي	ح	ي	ع	ي	غ	ب
م	ر	ي	ل	ي	غ	ي	ح	م	ي	ر	ي	ي	ز	ا	و
ل	ه	م	ح	م	د	س	ل	ط	ا	ن		د	م	ن	س
م	ح	م	ل	ع	ب	ذ	ا	ل	م	ط	ل	ي	ن	م	ي

اعداد: محمد موسى الشطي ـ دير علا ـ ضرار بن الازور

○ مطربة لبنانية يتالف اسمها من مقطع واحد و (٤) احرف.

يونس شلبي، صباح فخري، سمير غانم، هيام يونس، محمد صبيحي، محمد رضا، محمد عبد الوهاب، سيد مكاوي، محمد سلطان، بليغ حمدي، نور، يسرى، جورج سيدي، عادل امام، يوسي، نجلاء فتحي، سعاد حسني، محمد عبد المطلب، محمد وهيب، محمود حسن عبيد، عبد الجبار، ام فادي، امل حياتي، حياتي عذاب، وحبك حياتي، امل يا اغلا مني، نبيلة عبيد، ولد، فاطمة، احترام، زمن، حب، عبد، سميرة، حنان، امي، امل، من، ا، ب.

تربية علوم تكنولوجيا

القلب الصناعي يدخل صدور الناس



د. دي فريس والقلب الصناعي.

ملري شياثام في انتظار كبد وقلب جديدين

ستروي جونز (١٠ اشهر بعد اول عملية زرع للكبد وقلب معا)

يوم الاثنين ٢٦/١١/١٩٨٤ م وفي الثانية عشرة وخمسين دقيقة، بدأ القلب الصناعي نبضه في صدر وليام ج شرودر، بمعدل ٧٠ نبضة في الدقيقة، معلنا عن نجاح رائع لثاني عملية زرع قلب صناعي ناجحة في صدر انسان وعندما فتح شرودر عينيه بعد ثلاث ساعات ونصف من ذلك، سمع صوتا يقول له: "تمت العملية بنجاح، وكل شيء الآن على ما يرام.. كان ذلك صوت الطبيب الذي اجرى له العملية د. وليام دي فريس من مستشفى هومانا اوديوبون في لويس فيل/ الولايات المتحدة.

"شرودر" يغادر المستشفى الآن، ليعود الى بيته. متوقعا حياة جديدة طويلة. يامل ان تفوق تلك التي عاشها زميله. صاحب اول قلب صناعي مزروع (د. بارني كلارك) كانون اول ١٩٨٢ وبلغت ١١٢ يوما.

المستشفى المذكور يستعد الان لاجراء عمليات مشابهة، بعد ان نال موافقة دائرة الغذاء والدواء الامريكية على اجراء خمس عمليات زرع قلوب صناعية. مثلا، ستجرى في المستقبل القريب عملية زرع قلب صناعي للطفلة سينثيا براتشر (٦ سنوات) وزرع قلب وكبد معاً لملري شياثام (١٧ سنة) فيما يمثل ثاني عملية زرع مزدوجة، اذ ان عملية الزرع الاولى المشابهة اجريت منذ عشرة شهور للطفلة سترومي جونز (٧ سنوات)، التي لا تزال حية حتى الان.

نظرة الى الوراء

* في الثالث من كانون اول عام ١٩٦٧ م اجرى الدكتور "كريستيان برنارد" في مدينة الكاب الافريقية اول عملية في العالم لزرع قلب مفتتحا بذلك عصر زراعة القلوب في العالم.

دامت العملية ٥ ساعات، ساعده فيها ٣٠ شخصا. ونقل فيها قلب الانسة "دنيز دارفال" الى صدر المريض "لويس واشكنسكي" (٥٥) سنة. والذي بقي ١٨ يوما حيا بعد العملية.

والان، وبعد ١٧ عاما. تجري عمليات زراعة القلوب بشكل عادي في مستشفيات عديدة في العالم وتحقق نجاحات كبير وهناك الان عشرات الاشخاص الذين يعيشون بقلوب مزروعة منذ سنوات طويلة، منهم "امانويل فيتريان" عميد اصحاب القلوب المزروعة، والذي يعيش منذ ١٥ عاما بقلب مزروع.

* ان محاولات زرع قلب صناعي تعود الى عام ١٩٥٧ م، حيث قام كل من د. كولف ود. واكوتسو بزراعة قلب من البلاستيك يعمل بواسطة الهواء المضغوط في صدر كلب، ولم يعش هذا الحيوان الا ساعة ونصف فقط بعد العملية. كما جرت محاولات عديدة اخرى اثر ذلك نجحت احداها عام ١٩٦٠ م حيث امكن ابقاء ثور على قيد الحياة لمدة يوم واحد.

* عام ١٩٦٩ م، اجرى الطبيب الامريكي "دونتون كولي" عملية جراحية للسيد "هاربل كارب" (٤٩ سنة)، فوضع في صدره قلبا اصطناعيا من البلاستيك يعمل بواسطة الهواء المضغوط وبقي القلب في صدر المريض لمدة ٦٥ يوما، نزعه الدكتور بعدها ووضع له قلب امراة توفيت من جراء حادث، وعاش السيد "كارب" ثلاثة ايام فقط بعد العملية الثانية.

وكانت وفاة المريض سببا في عقوبات انزلت بالدكتور "كولي" منها حرمانه من متابعة التدريس في الجامعة.

* عام ١٩٨١ م، كرر "كولي" المحاولة. وزرع قلبا صناعيا في صدر شاب عمره ٣٦ عاما في تكساس. وبقي القلب ثلاثة ايام، استبدله بعدها بقلب بشري، وعاش المريض ستة ايام بعد العملية الثانية وتوفي بعد ذلك بسبب تسمم في الدم.

* ويجب ان لا ننسى هنا، ذلك الاتجاه الجديد في عمليات زراعة القلوب. وهو استبدال قلب الانسان بقلب حيوان وكنا قد اشرنا في هذه الصفحة مؤخرا لعملية الطفلة "فاي" التي عاشت ثلاثة اسابيع بقلب قرد، جذبت خلالها اهتمام العالم كله.

شرودر بعد العملية .. يشرب ويقرأ

حيدر مدانات

ستة من عمليات زرع الاعضاء في الولايات المتحدة

العضو	عمليات الزرع عام ١٩٨٣م	التكلفة/ دولار	نسبة النجاح (سنة بعد العملية)	عدد الذين ينتظرون العملية الان
القلب	١٧٢	١٠٠ الف	٪٨٠	* ٤٠
الكلية	٦١١٦	٣٠ الف	٪٨٥–٦٠	٧٠٠٠
الكبد	١٦٣	١٣٥ الف	٪٦٥	١٧٥
البنكرياس	٢١٨	٣٥ الف	٪٤٠–٣٥	** ٣٠

* ٥٠ الف قد يستفيدون من عمليات زرع القلب.
** خمسة الاف قد يستفيدون من عمليات زرع البنكرياس.

ماذا يقول علماء العالم عن:

قلب البلاستيك .. الواقع والمستقبل؟!



اختتمت المرحلة الاولى من العمل السوفيتي - الامريكي المشترك على صنع مواد بيوبوليميرية (جزيئات عضوية معقدة)، هذا العمل الذي يتم في اطار الاتفاقية الحكومية حول مشكلة القلب الاصطناعي.

وشارك العلماء السوفييت بحوثهم التي تجري، في معهد البحث العلمي لعلم، زرع الاعضاء والاعضاء الاصطناعية بموسكو، سونغ فان كيم البروفسور في جامعة ولاية يوتا الاخصائي الامريكي المعروف في المواد البيولوجية وفيما يلي يتحدث العلماء عن تقسيم الوظائف بين الباحثين وعن المرحلة التي بلغها حاليا حل هذه المشكلة التي تهتم بها البشرية: جمعاء.

* كيم:

عندما وردتني منذ عام واحد المجلات السوفيتية المتضمنة مقالات الدكتور فيكتور سيفاستيانوف، مدير مختبر المواد البيولوجية، نظرت اليها بشيء من الشك اذ كان من الصعب ان اثق بان الخبراء السوفييت، الذين لم يشرعوا بتركيب البوليميرات البيولوجية الا منذ وقت قصير نسبيا، يمكنهم تحقيق حلول مبتكرة اصيلة قد تكون ذات اهمية بالنسبة لي، وانا اعمل في هذا المجال منذ وقت طويل جدا، وعلى المستويين العلمي والعملي. ولكن بعد اطلاعي المفصل على المقالات العلمية وتعرفي اللاحق بكاتبها، تبددت شكوكي كليا، وادهشني حينذاك مباشرة تناول العلماء السوفييت الشامل وحتى الاساسي اذا شئتم، لهذه المشكلة المعقدة الغاية، مشكلة المواد البيولوجية المخصصة لصنع الاعضاء، ويعمل في معهد علم زرع الاعضاء بموسكو، في تعاون وثيق جدا، اطباء ومهندسون وخبراء كيمياء وبيولوجيا وغيرهم من الخبراء.

* سيفاستيانوف:

علقت امالا كبيرة على لقائي مع اختصاصي البيوكيمياء الامريكيين، اردت بخاصة تبادل الاراء مع احد مصممي القلب البلاستيكي الذي زرع في جسم الامريكي بارني كلارك قبل مقابلتي الاولى بالبروفسور كيم بفترة وجيزة، وزرت مختبر كيم لدى جامعة ولاية يوتا حيث اجريت عددا من التجارب على البيوميرات، وهذا اسم اطلق على المادة البلاستيكية المخصصة لصنع القلب الاصطناعي.

* كيم:

اتضح ان المادة البيوليميرية التي صنع منها القلب الذي يحتاجه كلارك، هي مادة مناسبة وتجدر الإشارة الى ان المصادفة قد لعبت دورا ليس بقليل الاهمية، لان العلماء خلقوا المادة بطريقة "عمياء" هي طريق المحاولة والخطأ، وحتى اليوم يجهل العلماء لماذا تسنى لهم تركيب هذه المادة بالذات وليس غيرها.

لم نقترب من الاجابة عن هذا السؤال الا منذ وقت وجيز، من خلال استخدام الاساليب الامريكية والاخرى التي وضعت في المعهد السوفيتي، ولقد اتضح لنا بعض خصوصيات "سلوك" هذه المادة عند تفاعلها مع الدم، واستطعنا تقدير درجة تواؤمهما في اللحظة الجارية اضافة لتنبئه في المستقبل.

* مراسل نوفوستي:

يقع على مائدة الاختبار امام العلماء غشاء شفاف، وهو شبيه بالسيلوفان، العادي في مظهره الخارجي، مع انه اكثر مرونة منه "وزيتي" الملمس، واذا لمسه المرء بدا له وكان تحت اصابعه بشرة طبيعية ناعمة.

ومع ذلك يصعب ان يثق المرء بانه يمكن صنع الشرايين وصمامات القلب والحجاب الحاجز من هذه المادة التي قام بتركيبها علماء الكيمياء، وبان الجسم الحي سيتبناها دون ان يحدث رفض "الدخيل" الغريب.

* سيفاستيانوف:

ركب خلال السنوات الخمس الاخيرة في الاتحاد السوفيتي وحده اكثر من خمسمائة نوع من البيوبوليميرات المخصصة للاستخدام في تماس مع الدم، ولو استخدمت لاختبارها الطرق التقليدية حصرا، اي زرع المواد المستحدثة في اجسام الكلاب والعجول، لتطلب هذا العمل الاف الحيوانات وعقودا من السنين، زد على ذلك ان اختبار واحدا لا يجيب عن جميع الاسئلة بتاتا، فما دام يراد اختبار كل مادة بيوبوليميرية بشكل شامل، فلا بد من القيام بسلسلة من التجارب على الحيوانات، ومن المهم اليوم، معرفة صفات البوليميرات التي تستطيع ان تقرب هذه المادة من مواصفات الانسجة الطبيعية باقصى درجة ممكنة، كما لم نحل نهائيا الية تفاعل البيوبوليميرات مع الدم وبغية فرز التركيبات غير الواعدة في المرحلة التي تسبق الزرع، قررنا ان نضع في المقام الاول نظام الاساليب السريعة لتقدير درجة تواؤمها مع الدم.

* كيـم:

تكمن احدى المهام الاساسية التي يعكف علماء العالم كله على حلها، في تركيب المادة التي لا تتسبب في نشوء الجلطة (الخثرة) والمادة التي صنع منها القلب المزروع في صدر كلارك، لم تكن تتسبب في نشوئها او تكاد. بيد انها ليست شمولية ولا تناسب البتة صنع الاعضاء المخصصة للزرع، ومن غير المعروف، حتى اليوم كيف يجب تغييرها لصنع الاوعية منها مثلا، اي ما هي صفاتها التي ينبغي الحفاظ عليها وما هي التي يجب تحويلها، وامل في حل هذه المهمة بالتعاون مع زملائي السوفييت.

* سيفا ستيانوف:

ان تفاعل الدم مع المادة الغريبة هي عملية معقدة جدا، ويتطلب تحليها اللجوء الى عدد من الاساليب الفيزيائية - الكيميائية، ومن شانها ان تبين كيف تتفاعل المادة البوليميرية مع بروتينات الدم ومع عناصره الخلوية وغيرها من عناصره، ولهذا الغرض صاغ علماء معهدنا عددا من النماذج الرياضية التي مكنتهم من التنبؤ بـ "سلوك" المادة البوليميرية عند تماسها بالجسم الحي، مثلا، هناك اسلوب معين يجيب على هذا السؤال: ما هي الفترة الزمنية التي تتخثر خلالها قطرة الدم على سطح هذه المادة التركيبية (زمن تكون الجلطة) ولاسلوب اخر اجابة عن سؤال اخر هو: ما هي عناصر الدم التي تحطمها المادة البوليميرية ولاي درجة، وبعد اختبار المادة البوليميرية بواسطة كل الاساليب المتوفرة (وثمة ٧ اساليب مماثلة تتوفر لدينا اليوم) نستطيع التوصل لاستنتاج كل خصائص "سلوك" المدة التركيبية في الجسم الحي بما في ذلك ابداء النصح بشأن كيفية معالجة، ما لا يناسب الاطباء واذا كان التركيب موفق، فمن الممكن القيام بالتجربة الختامية في المعهد مباشرة، من خلال زرع المادة الحديثة في جسم حيوان.

* كيـم:

ولا يفوتني ان اقدر حق التقدير التجارب التي اجراها العلماء السوفييت، فقد وضعوا مثلا التناول (الحركي) لتقدير تفاعل البوليميرات مع بروتينات الدم، وهو اول تفاعل يحدث عند تماس الانسجه الطبيعية و "الدخيلة" طبعا كان بوسعي تكرار هذه التجارب في مختبري، الا ان تنظيم التجربة يتطلب بذل جهود وسنين، فلماذا اذن، اعادة اختراع المخترعات؟ واضح ان السير الى الامام بالتعاون مع زملائي السوفيت هو الانسب من ناحيتي الفعالية والاقتصادية على السواء، لقد قسمنا وظائفنا، فنحن مثلا، في مختبر جامعة ولاية يوتا نركب المواد البوليميرية الجديدة ونغير الموجودة، اما زملاؤنا السوفييت فيختبرونها اذ يدرسون تفاعلها مع الجسم الحي، والشيء الذي يسمح لنا باستكشاف كل صفات البوليميرات عند تماسها بالدم، هو تناول الامور الشامل ونظام التجارب الموضوع في معهد علم زرع الاعضاء في موسكو.

* المراسل: كل شيء يدل على ان كلا الجانبين راض عن تعاونه مع الاخر، فما هي خططكم المستقبلية؟

* سيفاستيانوف:

بعد معالجة نتائج التجارب سيقبل البروفسور كيم على تغيير مواصفات بوليميراته انطلاقا من التوصيات المصاغة على اساس اختياراتنا، اما المواد التي قد اختيرت، فنخطط لتطبيقها في صنع بطين القلب، كما سيتولى الجانب السوفيتي دراسة النظم البوليميرية الحاوية على العناصر الدوائية (والمقصود هنا اشباع بنية البوليمير، التي تلعب عند ذلك دور "اسفنج" بمستحضر الفيبارين، الذي يحول دون التخثر وظهور الخثرات.

* فاليري شوماكوف: مدير معهد علم لزرع الاعضاء:

يعتمد نجاح حل المشكلة من حيث الكثير على ماهية المادة التي ستصنع منها العناصر التي هي في تماس مع الدم، وعلى درجة قرب هذه المادة من النسيج الطبيعي، في مواصفاتها البيولوجية، ورغم ان موقف العلماء السوفييت من حل مشكلة ايجاد القلب الاصطناعي، يختلف عن الموقف الامريكي، فان استحداث مواد القلب الاصطناعي يشكل مهمة مشتركة ولا يمكن حلها على امثل وجه الا بشكل مشترك، وليس هناك بلد واحد يستطيع تحقيق ذلك بمفرده.

وعلى اساس جهودنا المشتركة سنستطيع في السنوات القريبة القادمة استخدام القلب الاصطناعي في الممارسة الجراحية باعتبار ان هناك حاجة طبية الى ذلك.

رصد الزلازل في وقت مبكر

صنع الخبراء السوفيات اجهزة جديدة تتيح التنبؤ بالزلازل وهي عبارة عن (اذان) معدنية مجهزة بمعدات ارسال سمعية تركب في الابار العميقة وقرب سطح الارض ويمكن لهذه الاجهزة تحديد لحظة تشكل الشقوق الميكروسكوبية.

وهذه الشقوق تنشا من جراء عمليات المد والجزر ومن مختلف التوترات الداخلية. ويقول الخبراء السوفيات ان الشقوق قد تمثل المرحلة الاولى في تحركات القشرة الارضية والمؤدية للزلزال.

وحسب تعاظم الضجات الجوفية التي ترصدها وتحددها اجهزة التنبؤ الجديدة يمكن افتراضا معرفة المكان الذي قد تحدث فيه تنبذبات محسوسة قبل وقوعها بـ ١٠ - ١٢ ساعة.

خمسة مفاتيح في قطعة واحدة !

انزلت شركة دانماركية الى الاسواق حديثا مفتاحا كهربائيا يجمع خمسة مفاتيح كهربائية في قطعة واحدة في ان واحد.

يشتمل المفتاح على كافة وسائل التلامس الضرورية لانجاز خمس وظائف اتصال مختلفة: وظيفتي اتصال غير مباشر، ووظيفتي اتصال مباشر، ووظيفتي قطع اتصال، ووظيفتي اتصال مباشرة واثنتين لقطع الاتصال ووظيفة القطبية العكسية، ويمكن بسهولة فائقة تحديد الوظيفة المطلوبة عن طريق اختيار طرق التوصيل الملائم.

هذا التصميم الفريد يعتبر حلا عمليا واقتصاديا لوظائف الوصل الكهربائي المتعددة للمهندسين والمصممين والمستهلكين العاديين. كما ان سعره يعادل سعر المفاتيح الكهربائية التقليدية.

اعشاب طوال العام

ان وحدة زرع النباتات فوق الماء هذه التي يمكنها انتاج لغاية طن واحد من الحشيش الطازج كل يوم - بما فيه الكفاية لاطعام (٢٨٠) راسا من البقر تطرحها في الاسواق للمرة الاولى شركة بريطانية، فوحدة زرع الحشيش (الكومب انفكتا) تتيح المجال للبذور لان تنتشر في بيئة موجهة تماما باستخدام ١٪ فقط من الماء اللازم عادة لزرع الحشيش في مساحة من (٠٠٠ر١٦٠)م². تشاهد في الصورة صواني زرع الحشيش، التي يمكنها ان تعطي اول غلتها بظرف سبعة ايام. هذا ويشاهد تحت الصواني خزانات لاختزان المياه، التي قلما تحتاج الى سد نقصها، لان المياه داخل الوحدات يعاد دورانها.

الصوت والفيديو في خدمة العين

انتجت شركة بريطانية الات فحص جديدة للعين، تعمل بالامواج فوق الصوتية، حيث تصل هذه الامواج الى العين وتنعكس على شاشة تبين بوضوح اية اضطرابات قد تكون في العين. ويمكن تسجيل المشاهدات على اشرطة فيديو كي يتمكن فحصها بدقة او الرجوع اليها عند الحاجة.

لوقاية المنازل دون اسلاك

انتجت شركة بريطانية هذا الجهاز الامني لوقاية المنازل. وهو عديم الاسلاك بكل ما في الكلمة من معنى اذ يستخدم الشارات اللاسلكية لارسال الشارات المنذرة بالتطفل او اندلاع النيران الى جهاز مركزي للانذار. يتميز كل جهاز ارسال بمدى من ٤٥ م.

آلة (ترى) الانابيب تحت الارض



انتجت شركة بريطانية آلة يستخدمها المقاولون لتدل على خطوط الكهرباء المدفونة تحت الارض على ابعاد تتراوح بين ٥٠ مترا وكيلومترين كما انها تدل على مواسير المياه وادخلت على هذه الالة اجهزة تجعلها (تفكر) دون مساعدة الانسان. فعند اكتشاف مكان انبوب او كابل مدفون، تقوم الاجهزة الالكترونية فيها بقياس المسافة وعمق الانبوب.

اضطرابات الدورة الشهرية عند الفتيات حالة يجب الاهتمام بها

تمر الانثى بثلاث مراحل من عمرها:

١- مرحلة النضوج وتستمر حتى سن الثامنة عشرة تقريبا.

٢- مرحلة ما يسمى بفترة انجاب الاطفال وتبدأ من الثامنة عشرة وتستمر حتى التاسعة والثلاثين او الاربعين من عمر المراة.

٣- مرحلة سن الياس او فترة انقطاع الطمث وما بعدها.

ولكل مرحلة من هذه المراحل الثلاث مميزاتها الخاصة بها، ويختلف ايضا التكتيك العلاجي في الحالات المرضية التي قد تظهر خلالها. فمثلا يتجه العلاج في حالة اضطرابات الدورة الشهرية في فترة النضوج (عند البنات) نحو مساعدة جسم الفتاة على اكمال عملية النضج خاصة الغدد الصماء المختلفة بما في ذلك المبايض. في حين يكون العلاج موجها نحو مساعدة المراة على ضغط واضعاف وظيفة الجسم في انجاب الاطفال (اضعاف وظائف الغدد الصماء بما في ذلك المبايض) في فترة سن الياس.

ولما كانت فترة النضج بالغة الاهمية بالنسبة للفتاة من حيث تاثيرها المباشر على انجاب الاطفال في المستقبل، بالاضافة الى كثرة المضاعفات التي قد تظهر في هذه الفترة من عمر الانثى فلا بد من التوقف عند هذا الموضوع بشيء من التفصيل بهدف توعية الفتاة والام بهذه الامور ومن اجل الوقاية منها وعلاجها في الوقت المناسب.

يختلف التحديد الزمني لمرحلة النضج عند البنات من منطقة جغرافية الى اخرى وتستمر عادة حتى سن الثامنة عشرة وفي بعض الاحيان قد تطول الى سن العشرين (حسب راي بعض الباحثين). وتتميز هذه الفترة الزمنية من حياة الانثى بتغيرات ذات اهمية بالغة في جسمها ووظائفه المختلفة، خاصة تلك المتعلقة بالهرمونات الجنسية التي لها تاثير نوعي على الجسم داخليا وخارجيا.

وهذه الوظائف النوعية ومنها حدوث الطمث (الدورة الشهرية) تكون طبيعية وفي حالة التناسق التام والعلاقة الوثيقة بين نظام الغدد الصماء المعنية وهي النخامية والكظرية (ما فوق الكلوية) والمبايض. كما ان للغدة الدرقية وغيرها دوراً هاما في التاثير على سير وتنظيم تلك الوظائف التي ذكرناها في جسم الفتاة وخاصة الدورة الشهرية.

من هنا فالدورة الشهرية غالبا ما تكون بمثابة المراة التي نرى من خلالها الوضع الوظيفي لجسم الفتاة .. واي تغير في نظام عمل الغدد الصماء المعقد ينعكس حتما على الدورة الشهرية مسببا اضطرابات طمثية قد تكون خفيفة وقد تاخذ طابعا اكثر شدة وعمقا وخطورة في بعض الاحيان.

ونظرا لان فترة النضج التي تمر بها الفتاة تقع في مرحلة نمو ونضج الغدد الصماء ووظائفها، من الطبيعي ان تتاثر الدورة الشهرية باية تغيرات وعوامل سلبية قد تؤثر على جسم الفتاة في هذه الفترة. وتكون النتيجة في معظم الاحيان اضطرابات الدورة الشهرية ومنها النزيف الرحمي (الشبابي) لدى الفتيات.

اسباب اضطرابات الدورة الشهرية عند البنات

هناك عدة اسباب وراء ظاهرة اضطرابات الدورة الشهرية عند الفتيات في سن النضج منها الاوضاع الوظيفية الشاذة للجهاز العصبي وذلك بسبب. الارهاق النفسي والانفعالات العاطفية وظروف البيت والدراسة المرهقة. وهذا الوضع من عدم الاستقرار النفسي يؤدي الى ارهاق واضطرابات في وظيفة الغدد الصماء التي لها ارتباط وثيق بالجهاز العصبي.

وتاكيدا لهذه النظرة فقد وجد ان اضطرابات الدورة الشهرية وخاصة النزيف (الشبابي) عند الفتيات يلاحظ بنسبة اكبر عن الفتيات المجدات والمتفوقات اللواتي يمضين معظم اوقاتهن في المطالعة وتحضير الدروس، مما يؤدي الى ارهاق الجهاز العصبي المركزي ونقص الاكسجين. كما لوحظت هذه الحالات كذلك لدى الفتيات اللواتي يمضين وقتا طويلا في ظروف داخل البيوت او مدارس الموسيقى والمكتبات وغيرها والفتيات المنزويات واللواتي لا يمارسن الرياضة ولا يعشن نمطا حياتيا نشطا.

ومن الاسباب الاخرى لاضطرابات الدورة الشهرية لدى البنات ضعف الجسم العام وخاصة فقر الدم الذي يؤثر على الدم باتجاه نقص في نظام تخثره وبالتالي يزيد من شدة النزف. كما ان النزف الشديد والمتكرر يعمق ايضا من فقر الدم مما يجعل الفتاة تقع ضحية هذه العوامل السلبية والبالغة الخطورة. وهناك ايضا امراض الدم خاصة ما يتعلق منها بنقص بعض العوامل المسؤولة عن تخثر الدم مما يؤدي الى زيادة فترة الطمث وشدته عند المرضى من الفتيات.

ان هذه الاسباب، وكذلك وجود الامراض المزمنة ذات الطابع الصديدي في الجسم كالتهابات اللوزتين والحلق والقصبات والتهاب الجهاز البولي والهضمي وغيرها، بالاضافة الى نقص التغذية وخاصة نقص البروتينات والفيتامينات!. والاملاح والمعادن وغيرها من المواد الضرورية، لها دور هام في اضطرابات الدورة الشهرية عند الفتيات في سن النضج.

من هنا فليس من السهل دائما تحديد السبب الرئيسي للنزف الشبابي بشكل خاص واضطرابات الدورة الشهرية الاخرى عند البنات بشكل عام.

العلاج والوقاية

ان اضطرابات الدورة الشهرية ومنها النزف الشبابي عند الفتيات حالة يصعب علاجها في كثير من الاحيان لاسباب اجتماعية في الغالب، خاصة وان الكثير من المفاهيم الاجتماعية الخاطئة ما زالت سائدة في مجتمعنا العربي ومنها ان الفتاة في مثل هذا السن (قبل الزواج) لا يجب ان تراجع او تعالج لدى اختصاصي امراض النساء لان هذا - وحسب رايهم - عيب وقد يثير شكوك الاقارب والجيران، وهذه النظرة كثيرا ما تؤدي الى استفحال الوضع وانتقال الاضطرابات والنزيف الى حالة مرضية معقدة يصبح فيها العلاج صعبا حتى من قبل الطبيب المختص. وفي هذا المجال لا زلت اذكر حالة من النزيف الشديد لدى احدى الفتيات في السادسة عشرة من عمرها عانت من النزف الرحمي خلال اربع سنوات متتالية ادى الى فقر الدم الشديد المصحوب بالضعف العام والصداع الحاد والدائم والغيبوبة في كثير من الاحيان. وقد جرت محاولات علاجها من قبل المشعوذين والمشعوذات بالبخور والحجب دون جدوى. وقد قوبل اقتراح زميل بعرضها على طبيب اختصاصي بالاستهجان والرفض من قبل الاهل. ان هذه الحالة تبين مدى الضرر الذي يلحقه بالفتاة تقاعس الاهل في عرض ابنتهم على الطبيب المختص من اجل علاجها في وقت مبكر من ظهور الاعراض المرضية وبالطرق المناسبة. من جهة اخرى فان هذه المفاهيم والحمد لله بدات بالانحسار تدريجيا وذلك بسبب ازدياد الوعي الصحي لدى الكثيرين من افراد المجتمع.

وفيما يتعلق بالعلاج، فنظرا لتعدد الاسباب وتعقيدها في بعض الاحيان لا بد من مراجعة الطبيب الاختصاصي من اجل تشخيص السبب الرئيسي ووصف العلاج الضروري.

اما الوقاية فاهم من العلاج وتتمثل في حماية الجسم النامي للفتاة من تاثير العوامل الضارة كالانفعالات النفسية السلبية والارهاق والقلق والتوتر الدائم. وهذا يتطلب التناسق والتوازن بين العمل الفكري والجسمي وذلك بممارسة الرياضة بانواعها والخروج الى الطبيعة. كما لا بد من علاج مصادر الالتهابات خاصة المزمنة منها في اي مكان من الجسم، لان وجودها يؤدي الى التاثير الدائم للميكروبات وسمومها على انسجة الجسم المختلفة ومنها الجهاز العصبي والغدد الصماء.

ويجب الاشارة الى ان الغذاء له اهمية كبرى في هذا المجال. فالجسد النامي يحتاج الى الكثير من المواد الغذائية الاساسية كالبروتينات والدهنيات والنشويات و الفيتامينات والاملاح والمعادن.

كما ومن الضروري علاج الامراض المختلفة التي قد تكون سببا في اضطرابات الدورة الشهرية عند الفتيات او قد تزيد من تعمقها واستفحالها ومنها فقر الدم وامراض الدم وغيرها من الحالات المرضية ذات التاثير السلبي على الجسم.

تبقى مسالة هامة وهي ضرورة مراجعة الفتاة التي تعاني من الاضطرابات في الدورة الشهرية الطبيب الاختصاصي خاصة في حالات النزف (الشبابي) وذلك حال ظهور تغيرات في الدورة الشهرية، لان علاج اي مرض في مراحله الاولى يكون اسهل بكثير من علاجه في مراحل متقدمة من الاستفحال والتاصل.

د. زهير ابو فارس
اختصاصي امراض نسائية وتوليد

الرياضة والشباب

سمو الامير حسن يرعى اليوم لقاء المبارزة بالسيف

فريق القوات المسلحة يلاقي تدفق فريق الشباب الوطني

تلمع السيوف اليوم الجمعة الساعة الرابعة في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب تحت ظلال رعاية سمو الامير حسن ولي العهد في اللقاء الذي سيقام بين ابطال القوات المسلحة وفريقنا الوطني للشباب الذي يتدفق حيوية وحماسا.

ويشمل برنامج هذا اللقاء عرض سلاح الشيش ثم عرض الثنائيات بالسلاح، ثم المباريات وذلك بعد ان يكون رئيس الاتحاد عبد الرؤوف الكيلاني قد القى كلمة الاتحاد. وسيصار بعد المباريات الى توزيع الجوائز والهدايا.

وفي مباريات اليوم يلتقي في عرض نسوي اللاعبات، سهى غرايبة، شيرين غرايبة، وياسمين عطار، اما المباريات فستكون بين لاعبي الفريقين وهم:

ـ الفريق العسكري: حسن احمد مسلم، عطيوي مفلح، عبد الله عوض، عبد الحميد ناجي، محمود عيد، رشيد خليف، مدرب الفريق عيسى عبد الهادي.

ـ فريق الشباب: وليد ابو عبيد، محمد الصيفي، عمر الجبجي، عدنان رضي، وائل ملكاوي، اسامة صفوان، عمر السخن، مدربا الفريقين يوسف وخليل الصيفي.

ويحكم هذه المباريات الدكتور الاستاذ عباس الرملي، وحيد عبدالله، عيسى عبد الهادي، يوسف الصيفي.

ومما يذكر ان الاردن مارس هذه الرياضة في الاربعينات وشارك الاردن سنة ١٩٥٧ في البطولة العربية الرياضية الثانية في بيروت وكانت نتائجه طيبة، وقد شكل الاتحاد الاردني للمبارزة في ٢٠ اذار ١٩٨٣ وكان السيد محمد الصمادي اول رئيس لهذا الاتحاد.

وتجدر الاشارة ان المنافسات في المبارزة تقام على بساط مصري بطول ١٤ مترا وعرض مترين. وزمن مباراة الرجل ٦ دقائق، وتقسم الى ٣ فروع، سلاح الشيش، سلاح سيف المبارزة، سلاح السيف.



لمحات رياضية

□ ليس من شك في ان تطبيق نظام الساعات المعتمدة على مستوى الدراسة الجامعية قد حقق نقلة نوعية سواء في تحديث الخطط الدراسية، او في تقليص الفترة الزمنية اللازمة للتخرج. ليس للمتفوقين فقط بل لكل طالب مجتهد يسعى لاتمام المرحلة الجامعية الاولى باقل زمن ممكن!

واستجابة لاراء بعض العاملين في مهنة التدريس بشان الاخذ بنظام الساعات المعتمدة في كليات التربية الرياضية، فقد عكفت لجنة خاصة كلفت باجراء دراسة مستفيضة من قبل كلية التربية الرياضية بالقاهرة للمفاضلة بين النظم الدراسية المختلفة تمهيدا للتوصل الى اكثرها ملائمة وسعيا وراء اجراء تطوير شامل لمناهج التربية الرياضية تتفق والدور الريادي للخريجين والامال المعقودة على جهودهم لقيادة النهضة الرياضية. في المرحلة القادمة وقد توصلت اللجنة بعد سلسلة طويلة من المناقشات الى ضرورة الاستبقاء على النظام السنوي على اعتبار انه النظام الامثل لمنهاج الدراسات النظرية والتطبيقية وتزويد الدارس بالقدرات العلمية والمهارية، بمستوى يفوق ما يحققه نظام الساعات المعتمدة!

واستندت اللجنة في تزكيتها للنظام السنوي الى انه يتيح المجال امام كادر التدريس لتنفيذ الخطة الدراسية بمختلف فروعها بعمق وشمول ولان الاخذ بنظام الساعات المعتمدة قد يفرز جيل من الخريجين الاكثر ميلا للعمل في الجانب النظري لان التخصصات الفرعية المطروحة لتغطية المتطلبات زاخرة بعلوم بعيدة عن التربية الرياضية مع ما يترتب على ذلك من تضخم في الكم المطلوب لهؤلاء اذا ما اضيفوا لما تقذفه الكليات الانسانية والنظرية الاخرى سنويا!!

اللجنة، التي اخذت الكلية برايها واجرت تعديلات واسعة في خطتها الدراسية ومناهجها العلمية، لم يفتها الاستفادة من الجوانب الايجابية لنظام الساعات المعتمدة فاوصت بتطبيق ما يلي:

○ الاخذ بمبدا التخصص الفرعي شريطة ان تكون نوعية العلوم مرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا في مجال التربية الرياضية بحيث لا يحرم الطالب في المستقبل البعيد، من استغلال مؤهلاته العلمية في مجال التدريس بتخصصات مشابهة، وان كان الجانب العملي اللازم يتطلب جهدا اقل بحكم التقدم في السن، مما يحقق تواجد الخريج في مهنته عمرا زمنيا اطول، وسمت اللجنة مواد كالتربية الصحية، وبرامج الترويح واوقات الفراغ للمسنين، والاطفال ورياضة المعوقين، والمعسكرات، وحياة الخلاء، كمواد فرعية اضافة للتعمق والمزيد من التركيز في اكساب الدارس المهارات العملية في المواد الرياضية البحتة!

○ قصر الاسبوع الدراسي على خمسة ايام فقط شريطة ان ينتهي اليوم الدراسي في الساعة الثالثة كحد اقصى من اجل، تفريغ الملاعب والمرافق امام الطلبة الراغبين في الاستزادة من فرص التدريب على المهارات الحركية والقدرات العملية التي تشكل صلب وركيزة كل خريج يمتهن التربية الرياضية!.

على ضوء حصيلة دراسة اللجنة، التي ضمت نخبة من الاساتذة ممن تخرجوا من جامعات عالمية تتفاوت في تطبيق النظم الدراسية، ثمة تساؤل يلح علينا، فهل نحن بحاجة لتقييم نظامنا الدراسي المطبق في كليات التربية الرياضية ام ان ايجابياته ترجح كفته وتؤهله للاستمرار؟! الجواب ليس بالتسرع او الحكم الجزافي بقدر ما هو بحاجة الى دراسة الوضع برمته!!

□ للتامل:

العاقل من اعتبر... والرجل من اعتذر!!

— بسام هارون

مفكرة اليوم

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:

□ الدرجة الممتازة:

– مركز الوحدات + القوقازي – ستاد عمان – س ٢,٣٠.

– الجزيرة + العربي – م. اربد – س ٢,٣٠.

– دير ابي سعيد + جعفر الطيار – د. اربد – س ١٢,٤٥.

□ الهبوط من الثالثة للرابعة:

– حيان + الخليج – م. الرية – س ١٢,٤٥.

□ بطولة سن ١٦:

– الجزيرة + مادبا – م. البتراء – س ١٢,٤٥.

– الرمثا + كشافة الرصيفة – د. اربد – س ٩,٤٥.

● كرة الطائرة:

□ بطولة كاس الاردن:

– مركز الوحدات + الكرك – صالة رم – س ١,٣٠.

– مركز الحسين + الجزيرة – صالة رم بالمدينة – س ٩.

– مركز البقعة + مركز الحصن – صالة رم – س ٢,٣٠.

□ الدرجة الثالثة:

– الكرك + شرحبيل – صالة رم – س ١٠.

– الفيصلي + الفرزخ – صالة رم – س ١١,٣٠.

– المحطة + القلعة – صالة رم – س ١٢,٣٠.

● المبارزة:

– مهرجان المبارزة – صالة قصر الرياضة – س ٤.

● السيارات:

– سباق السيارات – نادي السيارات الملكي – س ١٠ صباحا.

الامطار تؤجل لقاء الحسين وابولون

□ حالت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم امس بعدم اقامة المباراة الودية بكرة القدم بين فريق نادي الحسين وفريق ابولون القبرصي التي كانت مقررة على ملعب بلدية اربد.

اللقاء سيقام غدا السبت الساعة الثانية والنصف على ملعب بلدية اربد وبنفس طاقم الحكام.

الجدير بالذكر ان ابولون القبرصي قد وصل الى عمان قبل ايام وسيلعب مباراته الثانية امام فريق نادي الجزيرة.

● الاسبوع ١٤ من الدوري الممتاز:

الامطار والرياح وتألق الحارسين اخرجوا الاهلي والنصر "حبايب"!

الوحدات يرحب بالقوقازي اليوم والعربي يتربص للجزيرة!

●● خرج لاعبو الاهلي والنصر مرة اخرى "حبايب" بعد ان رضخوا لحكم الامطار الغزيرة والرياح الشديدة وتالق الحارسين عزت وتوفيق في المباراة التي اقيمت امس على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم.

ولم يستمتع بالمباراة سوى جمهور لا يكاد يزيد عن عدد اللاعبين، بل وان الزملاء النقاد والمصورين اثروا الدفء على الحضور فحرموا من متعة مشاهدة مباراة كبيرة قياسا على حالة الطقس التي لم تحل دون الحكم عبدالكريم ابو عياش ودون قيادتها بمعاونة الحكمين احمد يحيى واحمد عزازي.

ولعل نجم المباراة الاول كان توفيق حارس مرمى النصر الذي ابعد في الزفير الاخير قذيفة هائلة سددها عيسى الترك وتوقع ان تتلوى لها شباك النصر فاذا بتوفيق يطير لها بمرونة فائقة ويحولها لركلة ركنية!.

اما اليوم فمن المتوقع ان تقام مباراتان احداهما في عمان على الستاد بين الوحدات والقوقازي والاخرى في اربد بين العربي والجزيرة ومصير المباراتين منوط بالحكمين محمد السكران وعودة الرحال فاذا ما قررا بان ارض الملعب صالحة اقيمت المباراتان والا فتؤجل!.

الاهلي والنصر "حبايب" مجددا

□ للمرة الثالثة خلال موسمين يخرج الاهلي والنصر متعادلين ولكنها المرة الاولى التي يمتنع فيها الفريقان عن التسجيل. فمنذ ان صعد النصر لمصاف الدرجة الممتازة، تقابل الفريقان للان اربع مرات بالدوري فاز الاهلي بالاولى ٣/١ ثم تعادلا ١/١ في المباراة الثانية تماما كما انتهت اليه مباراة الذهاب بينهما لهذا الموسم.

وكان يمكن ان تشهد مباراة امس اهدافا بغزارة المطر المنهمر والذي كان يتحول الى حبات من البرد احيانا لان اية تسديدة بين الخشبات الثلاث كانت تشكل تهديدا حقيقيا للحارسين، وبسط الاهلي سيطرته الميدانية من خلال التمريرات القصيرة لكن التسديدات الموجهة الى مرمى توفيق كانت من القوة بحيث ان احداها لم ترتطم بالارض قبل ان تصل الحارس حتى ولو كانت عن بعد ثلاثين مترا! وعموما كانت تسديدات الاهلي في الشوط الاول محدودة لان مدافعي النصر حرموا لاعبي الاهلي من حرية تهيئة الكرات. اما النصر فسنحت امامه فرصتان من ذهب، الاولى حينما لعب ناصر كرة امامية لشقيقه فواز الذي لعب بمركز قلب الهجوم بدلا من شقيقهما الثالث جمال الذي تغيب بسبب الاصابة. وافلتت الكرة من ماهر ظهير الاهلي القشاش فوجد فواز نفسه منفردا بعزت حارس الاهلي داخل منطقة الجزاء فسدد الكرة ارضية قوية ابعدها عزت باعجوبة. اما الفرصة الثانية فتهيات لناصر نفسه حينما ابعد عزت كرة نضال بصعوبة الى منطقة الجزاء ليسددها ناصر فوق المرمى!.

وبدا الاهلي ينوع من هجماته في الشوط الثاني حينما كان يدفع مدافعي النصر الى التكتل في احد الاركان ليحول جميل او عيسى او الخطيب الكرة الى الركن البعيد اما الى بلال او الى عدنان جناحي الاهلي. ولاحت امام جميل قبل ان يصاب ويستبدل فرصة للتسجيل حينما سدد كرة مباغتة من حافة الجزاء تغير اتجاهها اكثر من مرة وهي تنزلق على الارض المبتلة وتنفس توفيق الصعداء وهو يبعدها لركلة ركنية.

وفي هذه الاثناء كان حصار لاعبي النصر لثلاثي وسط الاهلي يعطي مفعوله الايجابي حينما كانوا يقطعون تمريرات الاهلي لتمريرها الى احمد وناصر راسي الحربة. لو حينما كان ناصر والعنبتاوي وبسام ورمضان يتناوبون على مراكز الاجنحة لاقتحام دفاع الاهلي لكن النهايات كانت سلبية.

من جانبه بدا ان الاهلي يود ان يقطع حبل "الحب" والحبايب" مع النصر خصوصا حينما ولج عيسى من الميمنة وتخطى المدافعين واقترب بمحاذاة خط المرمى وحاول التمرير لعدنان وابو حجلة المتربصين لكن ناصر قلب دفاع النصر ابعد الكرة براسه وانقذ مرماه من فرصة خطيرة. ومرة اخرى ولج عدنان من نفس المكان واعاد الكرة نموذجية امام قدم شقيقه الاكبر فوجهها كالاعصار في الدقيقة ٨٣ على يسار توفيق.. وكان عيسى اول المذهولين من قدرة توفيق على صدها على حساب ركلة ركنية.

❋ العربي والجزيرة ❋

□ في لقاء الذهاب الذي جرى بين الفريقين على ستاد عمان، حصل كل منها على نقطة، والغريب ان الجزيرة يومها هو الذي حقق التعادل (١/١). لكن كيف ياتي لقاء اليوم الذي يشهده ملعب اربد الساعة ٢,٣٠؟ ويتولى ادارته الحكام الرحال، باش، ضرار والبنا.

الجزيرة يطبق ٤/٣/٣/١ لكنها وتبدو ممزقة الاوصال وتؤدي بترهل واضح من اغلب اللاعبين، بيد ان مهمته اليوم في اربد تختلف كثيرا عن مبارياته في عمان، وعليه ان يستغل سرعة جناحه الكيالي في اختراق صفوف العربي ورفع الكرات العرضية التي يفترض الاستفادة منها من فراس او حلمي.

فريق العربي يلجا الى ٤/٤/٣، يسقط فيها اثنين من لاعبي خط الوسط وهما منير والدرايسة ليلعبا بجانب البطاينة واللويلي او الغرايبة. واحيانا يكثر العربي من التمرير العرضي في وسط الملعب على حساب الناحية الهجومية. وقد تسهم هذه الخطة اليوم في احراز نتيجة مقبولة اذا غامر مدافعو الجزيرة في التقدم اللامحسوب لاسناد الهجوم.

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الجزيرة	٦	٣	٤	١٦	٩	١٥
العربي	٤	٥	٤	١١	١٤	١٣

❋ الوحدات والقوقازي ❋

□ الوحداتيون على شوق كبير اليوم لاحراز كم هائل من الاهداف بمرمى القوقازي في اللقاء الذي يجري الساعة ٢,٣٠ على ستاد عمان الدولي ويتولى ادارته الحكام السكران، عزازي، بسام، وجمال خميس.

نعم، نقول ذلك، لان فريق الوحدات عادت له سطوته واضحى ينفذ اسلوبا تكتيكيا حديثا يتلخص في سرعة نقل الكرة بين خطوطه الثلاثة ويتخلل هذا التنفيذ، اداء مفاجيء تنقل بواسطته الكرة نحو محاور الاجنحة التي يكون قد حل بها وقتها الظهيرين عساف او العموري، في حين يقترب جمعة من البليبسي في هذه الحلقة لاستغلال هذه الكرات التي اضحت صفة يتسم بها الوحدات، وفي نفس الوقت يتاهب خالد سليم ونادر زعتر من خط الوسط للتسديد المباشر لهذه الكرات اذا ما ارتدت من مدافعي القوقازي فيما يتولى نجم الوحدات الواثق عمر سلامة مهمة صنع الالعاب من الخلف بذكاء واضح.

القوقازي قد يضطر لتطبيق الشق الدفاعي من ٤ـ٤ـ٢ فعادة يسقط مازن دواس من خط الوسط ليلعب امام مدافعي الوسط وبنفس الوقت تناط به مهمة مراقبة خالد سليم ونظن ان مدرب القوقازي سيعمد على فرض رقابة فردية في نصف ملعبه على لاعبي الوحدات واستغلال حماس وتقدم مدافعي الوحدات في الكرات السريعة التي يتقن معالجتها عبدالملك والمومني.

فواز اهدر فرصة انفراد..

الترك سدد اعصارا صده توفيق!.

موقف الفريقين قبل مباراة اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الوحدات	٧	٢	٤	١٩	٧	١٦
القوقازي	٣	٢	٨	٩	١٨	٨

وفد من بلدية الرمثا يزور نادي الحسين

□□ علمت "الراي" بان وفدا يمثل مجلس بلدية الرمثا سيقوم بزيارة مجاملة الى نادي الحسين اليوم الجمعة، لتنقية الاجواء التي تلبدت مؤخرا بعد لقاء الرمثا والحسين.

دور ال ١٦ لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم:

لوزانو انتظر عامين ليجرع اندرلخت كاس الانتقام الرهيب

من يصدق ان يستطيع ريال ناغي مدريد "سحق" اندرلخت ٦/١؟؟ اعجوبة الكرة لعام ١٩٨٤ شهدها ستاد سنتياجو برنابية العظيم بمدريد حيث كان رحى مباراة اياب دور ال ١٦ لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يدور بين ريال مدريد الاسباني صاحب عظمة الماضي واندرلخت البلجيكي وريث عظمة ريال وايالكس وهونفيد ويلين، وحيث كان ٩٥ الف مشجع مهووس لريال مدريد يشهدون انتقام الموسم، الذي جعل اندرلخت يعض اصابع الندم، على تفريطه بنجمه السابق في خط الوسط، خوان لوزانو الاسباني الاصل والذي يئس من حصوله على الجنسية البلجيكية لتمثيل بلجيكا في كاس العالم ١٩٨٢، ليحمل هذا عصاه الى ريال مدريد، قبل ان تتناهى اليه الاسماع بحصول خليفته الايطالي الاصل في وسط اندرلخت انزو شيفو – ١٨ سنة – على الجنسية البلجيكية ؟!؟!.

لوزانو انتظر عامين حتى جاء الفرج وسحق اندرلخت غريمه الايطالي فيورنتينا ٧/٣ في مجموع مباراتي دور ال ٣٢ لكاس الاتحاد لتضع القرعة اندرلخت وجها لوجه امام ريال مدريد "شيفو وجها لوجه امام لوزانو".

اندرلخت استمتع بفوزه الاسطوري ٣/صفر قبل اسبوعين في بروكسل على ريال مدريد لتطا قدماه استاد سنتياجو برنابية ونسمات من الثقة تداعبه بعد ان اصبح التاهل لدور ال ١٦ مسالة وقت.

لكن لوزانو كان ينتظر هو الاخر في سنتياجو برنابيه وكان الانتقام اسرع وامضى مما كان يخطر على بال ، بشرة لوزانو برفع الكرة من الكورنر في الدقيقة الثالثة على راس الجناح مانويل سانشيز الذي تقدم بالهدف الذي كان مقدمة بلسلة من الاهداف بلغت ستة لريال مدريد في ظرف ٤٦ دقيقة عرف خلالها ريال مدريد كيف يستغل ميسرة اندر لخت المهترئة احسن استغلال، فيما سحب لوزانو البساط من تحت قدمي وريثه شيفو.

ففي الدقيقة ١٦ رد لوزانو كرة رائعة خدعت اربعة مدافعين من اندرلخت في طريقها لزميله بوتراجينو الصاعد – ٢١ – سنة ليحرز هذا الاخير الهدف الثاني لريال والاول له شخصيا في طريقه لاحراز الهاتريك.

في الدقيقة ٢٩ يمرر لوزانو الكرة لبتراجينو الذي هياها لزميله الارجنتيني الدولي جورج فلدانوا الذي احرز ثالث الاهداف والذي عادل نتيجة المباراة الاولى في بروكسل.

ولاتسل – عزيزي القاريء – عن مدى فرحة لاعبي اندرلخت بالهدف الوحيد الذي احرزه زميلهم الدنماركي الدولي ارنسن في الدقيقة ٣٣ والذي يعني ان على ريال مدريد احراز هدفين اخرين، كي يضمن التاهل، ولكنها فرحة لم تدم ٦ دقائق، تبادل بعدها لوزانو وبتراجينو الكرة مخترقين دفاع اندرلخت قبل ان يمرر لوزانو الكرة لفلدانو الذي سجل هدفه الثاني في الدقيقة ٣٩.

وان هي الا دقيقتين في بداية الشوط الثاني والجمهور في المدرجات غير مصدق لما يراه حتى كان لوزانو يسحب الدفاع في جهة وزميله الظهير الايمن كاماتشو يخترق من الجهة المقابلة قبل ان يلعب الكرة العرضية لبتراجينو الذي سجل خامس الاهداف والمدرجات تموج بالاف البشر الذين كان زئيرهم يدوي في السماء، كالرعد الهادر. ولكن لوزانو لم يقتنع بالنتيجة، وعزز لانتقامه الرهيب بالهدف السادس لريال مدريد والذي جاء اثر مجهود رائع للوزانو، فقد غربل لوزانو الدفاع البلجيكي في لمح البصر تاركا زملاءه السابقين يلملمون انفسهم في اللحظة التي مرر فيها الكرة الى بتراجينو الذي اكمل الهاتريك بتسديده الكرة من تحت الحارس مونارون لينتهي لنظيره البلجيكي الذي تحطم على صخرة الدفاع الالمانية .. اولي شتيليكه.

وفي هذه الاثناء كان نادي انتر ناسيونالي الايطالي يشق طريقه الى دور الثمانية هو الاخر ولكن بعد طول كفاح محيلا خسارته ١/٢ قبل اسبوعين امام هامبروغ الالماني بطل اوروبا ٨٣ الى فوز في ميلانو ١/صفر من ركلة جزاء سجل منها برادي هدف الفوز والتاهل للانتر في الدقيقة ٧٥ بعد ان وقف القدر امام هدفين محققين لانتر بواسطة رومينيجه، ولاخرين لهامبروغ بواسطة فوتكه وملجات.

مانشستر يونايتد الانجليزي كان ثالث المتاهلين محطما التوقعات بفوزه ٣/٢ على مؤيفه الاسكتلندي داندي يونايتد في عقر داره بعد تعادل الفريقين ٢/٢ في مانشستر قبل اسبوعين، بل ان مانشستر كان يتقدم التهديف في داندي كل مرة، فقد احرز هيوز هدفا لمانشستر في الدقيقة ١٢ عادله دودز لدانيزي في الدقيقة ٢٥، ثم تقدم مانشستر من جديد في الدقيقة ٤٠ بالهدف الذي احرزه مكجينيز مدافع داندي بالخطا في مرماه قبل ان يعدله هيجارتي لداندي في الدقيقة ٥٦.

اما الدقيقة ٧٨ فشهدت المفاجاة التي كان رون اتكنسون مدرب مانشستر يخبئها للجميع بعد ان دفع بلاعب الوسط الهولندي ارنولد موهون المركون على الخط منذ بداية الموسم، في هذه المباراة بدلا من الدانماركي اولسن. فقد سجل موهون هدف الفوز الغالي لمانشستر بكرة خادعة رفعها في الزاوية القاتلة من مرمى داندي وسط ذهول ٢٢ الف متفرج فقط حضروا المباراة.

اما نادي كولون الالماني الغربي فقد هزم سبارتاك موسكو السوفياتي ٢/صفر معوضا خسارته الاولى صفر/١ وذلك وسط ٣٥ الفا من انصاره، حيث تقدم اوفي بلين بالهدف الاول لكولون في الدقيقة ٢٤ اتبعه زميله ليتبارسكي في الدقيقة ٧٥ بهدف التاهل.

وكذلك تاهل فيديوتون المجري بمجموع المباراتين ٥/٢ رغم خسارته صفر/٢ في بلجراد امام بارتيزان بلجراد اليوغسلافي الذي احرز هدفيه كل من زفكوفيتش وفلوجا في الدقيقتين ٦ و٤٥ كما تاهل توتنهام هوتسبيرز الانجليزي حامل اللقب والذي عزز فوزه في الذهاب ٢/صفر بالتعادل ١/١ مع بوهيميانز براغ التشيكي، في براغ حيث تقدم فالكو بهدف لتوتنهام في الدقيقة ٨ بينما سجل زلينيك بروكسل في الشوط الثاني هدف ماء الوجه التشيكي.

اخر المتاهلين لدور الثمانية كان نادي زيليزنيكار سراييفو اليوغسلافي الذي تاهل جنبا الى جنب ونادي دينامو مينسك السوفياتي الذي قضى على القلوب اليولندية ممثلة بنادي فروزر لونز.



لوزانو .. الانتقام الرهيب.

● كاس الاردن للكرة الطائرة:

فوز البقعة والكرك .. واليوم "٣" لقاءات

□ صعد فريق البقعة للكرة الطائرة امس للدور الثالث من بطولة كاس الاردن للكرة الطائرة اثر فوزه على فريق القلعة احد اندية الدرجة الثالثة بنتيجة ٣/صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/٧، ١٥/١٣ في مباراة تفوق بها فريق البقعة وشهدت كفاحا ونضالا من لاعبي القلعة.

وفي المباراة الثانية المقررة امس ضمن نفس البطولة تغيب فريق الوادي الاخضر امام فريق الكرك فاعتبر الاخير فائزا ٣/صفر بواقع ١٥/صفر لكل شوط.

اليوم الجمعة تجري ٣ مباريات بصالة رم بمدينة الحسين للشباب ضمن نفس البطولة، فيلتقي في المباراة الاولى المقررة الساعة ٩ صباحا فريق الجزيرة مع مركز الحسين ويتوقع ان لا يجد مركز الحسين الذي يضم عددا من نجوم الكرة الطائرة الاردنية كبير عناء في تخطي الجزيرة الصاعد حديثا الى رحاب الدرجة الاولى، يحكم اللقاء عمري، هاني، شحدة، سودة، زعبي.

المباراة الثانية يلتقي فيها فريق الوحدات بطل الدرع مع فريق الكرك ويعتبر اللقاء مضمون لفريق الوحدات لفارق المستوى الفني بين الفريقين، فالوحدات يضم عناصر بارزة في اللعبة فيما يعتبر فريق الكرك من فرق الدرجة الثالثة الطامحة بالصعود، يحكم اللقاء عيسى، عمري، موسى، نواس، يلسر.

اما اللقاء الاخير المقرر بدؤه الساعة ٢,٣٠ فيلتقي فيه فريقا البقعة مع الحصن ومع اننا نلمح في الافق تفوق فريق البقعة الا اننا لا نستبعد ان يفجر فريق الحصن مفاجاة في البطولة ويقصي البقعة ويصعد للدور قبل النهائي اذا تكاملت صفوفه ولعب الاخوين جمعة عصام ووليد، يقوم بادارة المباراة سامي، ماجد، عيسى، عمري، هاني.

● مباريات الصعود للثانية بكرة القدم:

تأجيل لقاء الهاشمي وحسين المفرق

□ تاجل لقاء كرة القدم الذي كان مقررا ان يقام يوم امس على ملعب بلدية اربد بين فريق نادي الهاشمي وحسين المفرق على الصعود من الدرجة الثالثة للثانية الى اشعار اخر بسبب غزارة الامطار التي هطلت امس.

الجدير بالذكر ان الفريقين لم يتعرضا للخسارة حتى الان في المباريات التي لعبها الفريقان سابقا.

اليوم مباراتان

من مباريات الصعود الكروية من الثالثة الى الثانية لقاء مركز سوف والفحيص الساعة ٢,٣٠ على ملعب البتراء، والفريقان ابتعدا عن صراع القمة، ويسعى كل منهما لتحقيق فوز او اقتسام النقطتين اللقاء يديره الحكام البراك، فهد، قاسم.

اما على ملعب اربد فيلتقي الساعة ١٢,٣٠ فريقا دير ابي سعيد وجعفر الطيار والاخير يطمح في ان يتعثر احد فرق المقدمة حتى يقلص المسافة التي تفصله على القمة، اللقاء يديره الحكام لويباني، مطلق، جرادات.

حيان والخليج في مباراة حاسمة هربا من الهبوط للدرجة الرابعة

يلتقي فريقا حيان والخليج الساعة ١٢,٤٥ في مباراة بكرة القدم تاتي في اطار الهروب من الهبوط للدرجة الرابعة، المباراة تقام على ملعب الريه ويتولى ادارتها الحكام بستنجي، المجالي، وسلس، حامد يوسف.

طائرة مركز الزرقاء تقلع الى الكويت للمشاركة في البطولة العربية

❋ دغش: نأمل ان نحصل على مركز متقدم في البطولة.

كتب : محمد غنام .. موفد رابطة الاعلام الرياضي:

يغادرنا مساء اليوم متوجها الى الكويت وفد مركز شباب الزرقاء لكرة الطائرة للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة الطائرة التي ستقام خلال الفترة الواقعة ١٧ – ٢٦ من الشهر الجاري.

مدرب الفريق استعداد مكثف

وحول استعدادات الفريق للبطولة قال محمود دغش، مدرب الفريق:

منذ ان قرر الاتحاد الاردني اشتراكنا في البطولة بدات ورشة الاعداد بشكل مكثف على مدار شهرين ونصف بمعدل اربعة تدريبات اسبوعية وكانت البداية جادة من اللاعبين حيث انتظم ١٦ لاعبا، وتم التركيز في الاسابيع الاولى على رفع مستوى اللياقة البدنية الممزوجة بصقل المهارات الاساسية، وفي منتصف الفترة كان هناك التركيز على اللعب الجماعي وخطط اللعب وفي الاسابيع الثلاثة الاخيرة، اجرينا عدة لقاءات تجريبية محلية، واختتم حديثه اننا نامل ان شاء الله. ان تثبت وجودنا على ارض الكويت بحماس والعطاء اللامحدود عند الفريق.

❋ محمود دغش

الزرقاء والقادسية في الافتتاح

بناء على طلب مندوب نادي القادسية الكويتي في اختيار الفريق الذي يلعب معه في الافتتاح لانه المضيف حسب اللائحة وقع اختياره على فريق الزرقاء ليلعب معه مباراة الافتتاح في قاعة نادي القادسية وبطريق القرعة وقعت الفرق القوية في المجموعة الاولى التي تضم كل من. الصفاقسي التونسي بطل الاندية العربية للموسم الماضي، الشرطة السوري، الجيش العراقي، العربي القطري، الاهلي السعودي، الملاحة الجزائري.

اما المجموعة الثانية فتضم ايضا الترسانة الليبي الذي فاز ببطولة الاندية العربية عام ٧٨ التي اقيمت في ليبيا وشارك فيها من الاردن مركز شباب مخيم الحسين، وتضم فريق العين من الامارات العربية الذي اكد حضوره للبطولة بعد ان ترددت الشائعات حول اعتذاره، اهلي مدني السوداني، الشبيبة البوشرية اللبناني، والقادسية الكويتي، ومركز الزرقاء ممثل الاردن في البطولة.



محمد غنام

نظام البطولة

تلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من مرحلة واحدة، ثم يلتقي الاول والثاني بطريقة التقاطع مع بعض ويصل المباراة النهائية الفريقان الفائزان من دور الاربعة، ويلعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع.

السعودية لأول مرة بنهائي آسيا

اليوم الكويت يلاقي الصين

□ بلغ الفريق الوطني السعودي لاول مرة المباراة النهائية لبطولة كاس اسيا حينما تمكن امس، من الفوز على الفريق الايراني بفارق الركلات الترجيحية من علامة الجزاء في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة كاس اسيا الثامنة التي تدور رحاها في سنغافورة.

قلوب العرب ستكون مع الفريق العربي الثاني الذي بلغ الدور قبل النهائي حينما يتقابل الكويت اليوم مع الصين حيث يصعد الفائز لملاقاة السعودية في المباراة النهائية يوم الاحد القادم.

السعوديون لعبوا بطريقة دفاعية في الشوط الاول امس، واستدرجوا الايرانيين لتفريغ جهدهم قبل نهاية الشوط، لكنهم وان نجحوا في ذلك الا انه كلفهم هدفا حاولوا تعويضه في الشوط الثاني ونجحوا في مسعاهم في الزفير الاخير.

وعجز كلا الفريقين عن احراز مزيد من الاهداف في الشوطين الاضافيين، وعند اخذ الركلات الترجيحية من علامة الجزاء نجح الفريق السعودي من احراز الركلات الخمس فيما نجح حارس مرمى السعودية في صد احدى الركلات لتفوز السعودية ٥/٤.

الاخبار العربية والعالمية

بيرس وشامير يرجئان زيارة لايطاليا احتجاجا على اللقاء بين عرفات وكراكسي

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون صهاينة امس ان شمعون بيرس رئيس وزراء العدو واسحق شامير وزير خارجيته اجلا زيارة الى ايطاليا احتجاجا على اجتماع بين رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي والسيد ياسر عرفات.

وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تذكر اسماؤهم ان بيرس وشامير دعيا لزيارة ايطاليا الشهر القادم، لكنهما قررا ارجاء الرحلة بسبب اجتماع كراكسي وعرفات في تونس الاسبوع الماضي.

السائح: استمرار الصراع في المنطقة مرهون بحل المشكلة الفلسطينية

القاهره - بترا - اكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان الصراع في منطقة الشرق الاوسط سيستمر، اذا ما بقيت المشكلة الفلسطينية بدون حل وان لا سلام في المنطقة بدون حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة.

واعرب الشيخ السائح في حديث تنشره مجلة المصور القاهرية اليوم الجمعه عن امله في وحدة الفصائل الفلسطينية وانتهاء عملية الخلافات العربية وتعبئة الجهود المشتركة من اجل التوصل الى حل للقضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

وحول العلاقات المصرية بعد البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان قال الشيخ عبدالحميد السائح ان مصر تعد اقوى دولة عربية ولها اهميتها الخاصة على الصعيد العربي وان الاستغناء عن مصر وعن دورها هو ضرب من الخيال لا يقبله اي عربي.

ودعا الشيخ عبدالحميد السائح الى ضرورة الوقوف مع مصر والتضامن العربي معها.

واوضح الشيخ السائح انه تجري حاليا بحث صيغة اجرائية للاتصال بسوريا تهدف الى عودة العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، خدمة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى.

واضاف انه من المحتمل ان يتم هذا الاتصال عبر سفارات عربية او عن طريق سفارات سورية بالخارج او عن طريق دولة عربية ذات صلة بسورية.

واشار في هذا الصدد الى انه صديق شخصي للرئيس السوري حافظ الاسد وتربطه به اتصالات.

واكد انه لن يترك بابا الا ويطرقه من اجل مصلحة الشعب الفلسطيني.

ونبه الشيخ السائح الى انه لا يمكن لاحد ولا يحق له ان يتصرف بالقضية الفلسطينية، وقال ان الهوية الفلسطينية هي قضية لا يستطيع احد تجاهلها.

واكد الشيخ السائح ان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي مطالب طبيعية شانها شان مطالب اي شعب في شتى انحاء العالم واوضح، ان حقنا يتمثل في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلى هذا يمكن ان يتحدد مسار الصراع في المنطقة فبدون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لن يكون هناك سلام في المنطقة بل مزيد من الصراع.

وفيما يتعلق بالاقتراح الاردني اعرب الشيخ السائح عن اعتقاده بان موضوع القرار رقم ٢٤٢ الذي تحدث عنه جلالة الملك الحسين قصد من الحديث عنه الاستفادة بما ذكر في مقدمته من ان الاحتلال لا يكسب حقا في الارض الا انه قال ان طرحه لا يعني الاخذ بكل ما في ذلك القرار ذلك اننا ما زلنا نعتبر هذا القرار غير محقق لاماننا الوطنية.

ومضى الشيخ السائح قائلا وليس معنى ذلك انه يحول دون تحركنا مع الاردن في الميدان العربي والدولي على السواء حتى يمكن ان نجد سويا جوا صالحا لوضع القضية الفلسطينية في موقعها الصحيح وهذا يتطلب تقدير النوايا والبواعث التي حملت الحسين على ذلك.

اعتقال ٧٢٥ ثائرا في سيري لانكا

كولومبو - رويتر - قالت مصادر رسمية امس، ان قوات الامن في سري لانكا، اجتاحت المناطق الشمالية من الجزيرة اثناء حظر تجول فرض لمدة ٦١ ساعة، والقت القبض على اكثر من ٧٢٥ شخصا يشتبه في انهم من الثوار.

واضافت المصادر قولها ان ستة ثوار على الاقل قتلوا في اشتباك مع قوات الامن اثناء عمليات تمشيط في منطقة جافنا الشمالية امس الاول.

السفراء العرب في المانيا يناشدون حكومة بون الضغط على ايران لحماية الاسرى العراقيين

فيينا - واع - طالب مجلس السفراء العرب في المانيا الاتحادية حكومة بون بتكثيف جهودها لضمان حماية الاسرى العراقيين في ايران ومعاملتهم وفق الاعراف الدولية.

وناشد وفد المجلس الذي يضم سفراء كل من الكويت وتونس وقطر والعراق ومدير مكتب الجامعة العربية في المانيا لدى اجتماعه في بون امس مع (يورغن موليمان) وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية الحكومة الالمانية بتحمل مسؤولياتها والضغط على حكام ايران للكف عن ممارساتهم اللاانسانية تجاه الاسرى العراقيين.

وقدم عميد السلك الدبلوماسي العربي في بون سفير الكويت مذكرة بهذا الخصوص الى السيد (موليمان) توضح ما يتعرض له الاسرى العراقيون في ايران من قتل وتعذيب كما جاء ذلك على لسان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كما تناولت المذكرة العربية مواقف العراق ازاء اسرى الحرب وتمسكه بمبادئ الامم المتحدة واحترامه للمواثيق الدولية واستجابته لكافة المبادرات والمساعي السلمية لانهاء النزاع مع ايران.

وفي تونس نددت الشبيبة الدستورية التونسية بشدة بجريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين في معسكرات الاعتقال.

واكدت في لقاء تم امس بين وفد يمثلها ووفد يمثل المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وقوف شباب تونس الى جانب شباب العراق في المعركة العادلة التي يخوضها العراق دفاعا عن ارضه وسيادته.

واستعرض وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برئاسة السيد صديق محمد عبد الله عضو المكتب التنفيذي للاتحاد خلال اللقاء ممارسات النظام الايراني اللاانسانية بحق الاسرى العراقيين وتعارضها مع القوانين والاعراف الدولية.

برلمان سويسرا يقرر الانضمام للامم المتحدة

بيرن - رويتر - صوت البرلمان السويسري امس، لصالح انضمام سويسرا الى الامم المتحدة ممهدا الطريق امام قرار نهائي عن طريق اجراء استفتاء عام.

وبعد نحو ٤٠ سنة من الجدل حول ما اذا كان ينبغي لسويسرا الانضمام الى الامم المتحدة، صوت مجلس الولايات "مجلس الشيوخ" بالموافقة باغلبية ٢٤ صوتا ضد ١٦ صوتا، لصالح الانضمام الى المنظمة الدولية.

وقال معلقون سياسيون ان الحياد السويسري التقليدي سيكون عاملا اساسيا في تحديد ما اذا كانت البلاد ستصوت بالموافقة ايضا في الاستفتاء الذي لا يحتمل ان يجري قبل نهاية العام القادم على الاقل.

الدورة ٣٨ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي .. تعقد في ٢٥ شباط

تونس - بترا - اعلنت ادارة الشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ستعقد في تونس في الخامس والعشرين من شباط المقبل اذا لم يتقدم اي بلد عربي لاستضافة هذه الدورة.

وستخصص هذه الدورة لمتابعة بحث تنفيذ احكام المقاطعة العربية والاثار المترتبة على انشاء المنطقة التجارية بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وسيتم عقد الاجتماع الخامس للهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار والاجتماع الرابع لهيئة التجارة العربية في الحادي والعشرين من شباط المقبل كما سيتم عقد دورة المجلس على مستوى المندوبين والخبراء يومي ٢٣ و٢٤ منه.

وطلبت الادارة الاقتصادية من الدول الراغبة في طرح اي موضوعات على جدول الاعمال ابلاغها بذلك قبل ٤٥ يوما من انعقاد الدورة اي اعتبارا من ١٠ كانون الثاني المقبل وذلك عملا بالنظام الداخلي للمجلس.

ومن المقرر ان تعقد الدورة ال ٣٨ برئاسة دولة الامارات العربية المتحدة.

تعاون نفطي بين "اوابيك" واوروبا في المجالات النفطية والصناعات المنبثقة عنها

الكويت - وكالات - اكدت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "اوابيك". ان هناك تعاونا ايجابيا بينها وبين دول السوق الاوروبية المشتركة، في المجالات النفطية والصناعات المنبثقة عنها."

وذكرت المنظمة في بيان اصدرته امس في ختام الاجتماع السنوي الثالث المشترك بينها وبين السوق الاوروبية المشتركة، الذي استمر يومين انه تم خلاله استعراض اوجه التعاون بين الجانبين لعامي ٩٨٣ - ٩٨٤ اضافة الى بحث التطورات الراهنة على صعيد الطاقة في المنطقتين العربية والاوروبية.

واشار البيان الى ان منظمة "اوابيك" وجهت دعوة لمجموعة السوق الاوروبية المشتركة، لحضور مؤتمر الطاقة العربي الثالث، المقرر عقده في الجزائر في شهر ايار القادم لبحث الدور المتزايد للطاقة ولتقوم مجموعة السوق بتقديم دراسة للمؤتمر، حول سياسات السوق الاوروبية المتعلقة بالطاقة ولمناقشة موضوعي الطاقة والكيماويات وتبادل التجارة بين الجانبين في هذه المجالات.

واوضح البيان ان الجانب الاوروبي اكد خلال الاجتماع استمرار التزامه بسياسة السوق المفتوحة مشيرا الى اتفاق الجانبين على اقامة مشروع مشترك في مجال الطاقة الشمسية في العراق اضافة الى اتفاقهما على عقد الاجتماع المقبل لهما بمقر السوق الاوروبية في النصف الثاني من العام القادم ٩٨٥.

وكان الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة "اوابيك" قد تراس جانب المنظمة في هذا الاجتماع بينما تراس الجانب الاوروبي كريستوفر اودلاند مدير شؤون الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة.

ومن جهة اخرى ذكر السيد كريستوفر اودلاند مدير شؤون الطاقة بالسوق الاوروبية المشتركة، في مؤتمر صحفي عقده امس عقب اختتام الاجتماع المشترك مع اوابيك انه اجرى مباحثات مع الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي تناولت التطورات الراهنة في السوق النفطية، واوضاع الطاقة العالمية وموقف السوق الاوروبية منها.

واوضح السيد اودلاند ان دول السوق تعطي اهمية للعالم العربي وخاصة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، باعتبار انها اكبر مصدر للنفط لاوروبا كما ان الاسواق العربية تعتبر الثالثة بين اسواق العالم المستوردة للمنتجات البترولية القادمة من اوروبا.

ونفى المسئول الاوروبي ان يكون لدول السوق دور في ممارسة اي ضغط على دول الاوبيك لتخفيض اسعار نفطها كما نفى ان تكون دول السوق قد فرضت اي قيود على استيراد البتروكيماويات من الدول العربية وقال ان ذلك يخضع للتجارة الحرة.

وقد غادر الوفد الاوروبي الكويت في وقت لاحق امس مبتدئا جولة في عدد من الدول العربية.

وفد من الجالية العربية في اميركا يزور عددا من الدول العربية

واشنطن - ق.ن.ا - غادر واشنطن امس وفد اعلامي من الجالية العربية في الولايات المتحدة في زيارة لعدد من الدول العربية.

ويمثل الوفد الذي يضم ستة اشخاص الجمعية المتحدة للاعلام العربي - الامريكي وهي منظمة عربية - امريكية تعمل في المجال الاعلامي وتنتج برامج تلفزيونية واذاعية عن العالم العربي في الولايات المتحدة.

وصرح الدكتور سمير ابراهيم رئيس الجمعية بان الهدف من هذه الزيارة التي تستمر من ١٤ كانون اول حتى ١٣ كانون ثاني التعرف بشكل مباشر على عدد من الموضوعات الاساسية المتصلة بالعلاقات العربية الامريكية.

واشار الى ان الوفد الاعلامي العربي - الامريكي يامل في فتح خطوط اتصال مباشرة بين العالم العربي وبين الجالية العربية في الولايات المتحدة وشرح الانشطة المختلفة التي تقوم بها الجمعية المتحدة للاعلام في الولايات المتحدة للمسئولين في الدول العربية وتبادل الراي مع العاملين في حقل الاعلام.

كما اشار الدكتور سمير ابراهيم الى ان المؤسسة الاعلامية تخطط لتنظيم برامج تعليمية وتثقيفية للصحفيين الامريكيين والعاملين في وسائل الاعلام الامريكية ودور النشر واساتذة الجامعات ودارسي الاعلام.

واضاف بان عملية مقاومة الصور السلبية والمعادية للعالم العربي في وسائل الاعلام الامريكية تقتضي اتاحة الفرصة للعاملين في المؤسسة الإعلامية الإمريكية للتعرف على العالم العربي وجها لوجه.

قمة بين زعيمي القبارصة الاتراك واليونانيين في ١٧ الشهر القادم

الامم المتحدة - وكالات - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار بان اجتماع قمة بين زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك سيعقد في السابع عشر من الشهر القادم.

وقال دي كويلار في مؤتمر صحفي عقده هنا الليلة قبل الماضية في ختام الجولة الاخيرة من المشاورات التي اجراها بغرض التقريب بين وجهات نظر الجانبين انه قد تم احراز تقدم ملحوظ يبرر عقد الاجتماع.

ووصف السكرتير العام نتائج مشاوراته بانها تشكل خطوة هامة نحو ايجاد تسوية شاملة للمشكلة القبرصية الا انه امتنع عن الادلاء بالمزيد من التفاصيل قائلا انه غير مخول بذلك.

قمر صناعي امريكي للبحث والاغاثة الدولية

واشنطن - وكالات - اطلقت الولايات المتحدة قمرا صناعيا صمم لاستخدامه في عمليات البحث والاغاثة الدولية ومراقبة الطقس من قاعدة جوية في ولاية كاليفورنيا بعد ان تأجل اربع عشرة مرة.

وذكر راديو صوت امريكا امس، ان هذا القمر قد جهز لالتقاط وبث اشارات استغاثة لاسلكية من السفن والطائرات او الافراد المحاصرين في مناطق نائية.

المراقبون السياسيون في باريس يتساءلون عن سبب زيارات قادة المعارضة الفرنسية للكيان الصهيوني

باريس - ق ن ا - يتساءل المراقبون السياسيون في باريس عن سبب توالي زيارات قادة المعارضة الفرنسية للكيان الاسرائيلي في هذا الوقت حيث قام كل من الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان وريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق بزيارة للكيان الصهيوني مؤخرا كما ان جاك شيراك زعيم الحزب الديغولي وعمدة باريس انهى امس زيارة مماثلة التقى خلالها بالرئيس الاسرائيلي هيرتسوزوغ ورئيس وزرائه شيمون بيريز.

وتعتبر زيارة شيراك للقدس المحتلة تحولا في تاريخ علاقات الحزب الديغولي مع الكيان الاسرائيلي، اذ انها هي المرة الاولى التي يقوم بها زعيم للحزب الديغولي بزيارة الكيان الصهيوني منذ تاسيس الحزب في عام ١٩٥٨.

وقد اتسمت العلاقات الدبلوماسية الفرنسية الاسرائيلية بالاضطراب، منذ ان اتخذ الرئيس الراحل ديغول موقفا واضحا في ادانة العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية عام ١٩٦٧ حيث تحدث ديغول في مؤتمره الصحفي التاريخي في ٢٧ تشرين ثان ١٩٦٧ (عن الشعب اليهودي المتسلط) وادان (مطامعه في التوسع).

ومنذ ذلك الحين وجاك شيراك في كافة المناصب الرسمية التي شغلها وخاصة في رئاسة الحكومة الفرنسية كان معروفا عنه تعاطفه مع القضايا العربية ومعاداته للمواقف الاسرائيلية.

ولكن الزعيم الديغولي يحاول خلال وجوده في الكيان الاسرائيلي ان ينفي هذه الصورة عنه حيث قال في حديث لصحيفة اسرائيلية (لقد حاول خصومي من السياسيين دوما اظهاري بانني صديق للعرب فقط وعدو لاسرائيل وهذا شيء غير مقبول اذ انه لا احد يستطيع ان يقول انني لست بصديق لاسرائيل).

واشارت صحيفة (كوتيديان دي باري) الفرنسية بان زعيم الحزب الديغولي قام بزيارته للكيان الاسرائيلي لاظهار صداقته.. وقد وضع هذه الزيارة في اطار المعلومات وممارسة السياسة المتزنة بشأن الشرق الاوسط. خاصة بعد ان قام شيراك حتى الان بزيارتين قبلها للسعودية ومصر ومن المتوقع ان يقوم بزيارة للاردن في شهر شباط القادم.

ويلاحظ المراقبون انه رغم اعراب جاك شيراك عن مشاعر صداقته للسلطات الاسرائيلية اثناء زيارته القدس المحتلة فان الزعيم الديغولي لم ينف معارضته لبعض اوجه السياسة الاسرائيلية في المنطقة حيث قال للصحفيين هناك انه (لم يكن يظهر دوما تأييده لسياسة الحكومة الاسرائيلية في علاقاتها مع باقي دول المنطقة) ولكنه اضاف ان محادثاته مع شمعون بيريز (جعلته يصبح اكثر تفاؤلا بشأن امكانية احلال السلام في الشرق الاوسط).

وعلمت وكالة الانباء القطرية من مصادر الحزب الديغولي في باريس ان جاك شيراك قد شدد خلال لقائه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي على ضرورة ان تتبنى السلطات الاسرائيلية موقفا معتدلا بشأن لبنان وان تعمل على سحب قواتها من الاراضي اللبنانية.

وقد وعد ان يمارس الحزب الديغولي دوره لحمل الحكومة الفرنسية على ان تساهم بشكل فعال لضمان ما اسماه (امن حدود اسرائيل الشمالية) من خلال مشاركتها بصورة اكبر في قوات الامم المتحدة في لبنان.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في باريس لوكالة الانباء القطرية ان زيارة شيراك للكيان الاسرائيلي تأتي في اطار مساعي الزعيم الديغولي لتقديم نفسه كرئيس مستقبلي لفرنسا بديلا عن الرئيس الاشتراكي ميتران وانه لا يريد ان يترك لزعيمي المعارضة الفرنسية الرئيس السابق ديستان ورئيس الوزراء ريمون بار اللذين قاما بزيارتين للكيان الاسرائيلي مؤخرا ان يقطفا ثمرة تعاطفهما مع السلطات الصهيونية بكسب اصوات اليهود الفرنسيين في الانتخابات القادمة.

وعلى صعيد اخر ابلغ السيد لوسيان بيترلان. الديغولي المعروف ورئيس جمعية الصداقة العربية الفرنسية في باريس وكالة الانباء القطرية بانه سيطلب حال عودة شيراك الى باريس مقابلة معه لمعرفة رأيه بشأن اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب الكيان الاسرائيلي وهو الامر الذي لم يشر اليه شيراك خلال زيارته للقدس المحتلة.

وقال رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العربية (انني كديغولي وعضو في حزب التجمع من اجل الجمهورية فانني اعرب عن قلقي. لانني ارى قادة المعارضة في فرنسا يتصارعون لزيارة اسرائيل ويكيلون المديح لقادتها في هذا الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل رفضها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وتماطل في الانسحاب من الاراضي اللبنانية.. بحيث يمكن تفسير هذه الزيارات بانها تأتي كمساندة لسياسة اسرائيل التوسعية في الشرق الاوسط).

صحيفة لبنانية:

وضع المنطقة يدور في حلقة مفرغة الوقت يعمل لغير مصلحة اسرائيل

بيروت - رويتر - وصفت صحيفة الانوار المحافظة الوضع الحالي في منطقة الشرق الاوسط بانه يدور في حلقة مفرغة.

وقالت في مقال افتتاحي امس (كما في لبنان كذلك في الشرق الاوسط. هنا تبادل قذائف حربية وهناك تبادل قذائف سياسية وكل هذه القذائف تحت عناوين الحلول والتسويات).

الا انها اضافت تقول ان (الواقع المتحكم بالجميع هو العجز عن الوصول الى اي حل سلما او حربا). (فالمنطقة تشهد سباقا وصراعا بين الداعين الى مؤتمر دولي للتسوية وبين الداعين الى مفاوضات مباشرة او المراهنين على مبادرة اميركية).

ومضت الصحيفة تقول (وهكذا يبدو الجميع كبارا وصغارا كانهم يدورون في حلقة مفرغة لا احد يعرف من اين يبدأ كسرها. من لبنان ام من الشرق الاوسط ام من جنيف

وقالت صحيفة النهار المستقلة ان (عامل الوقت يدهم الجميع. يدهم لبنان وسوريا واسرائيل. فاللبنانيون باتوا يشككون في قدرة الاطراف المتصارعة على التوصل الى حل).

واضافت تقول ان (دمشق تشعر ان مبادرتها في لبنان تتاكل في ضوء السعي الاسرائيلي الى ابقاء الملف الامني اللبناني مفتوحا والى ربط الوضع على جبهتها الشمالية بالوضع على جبهاتها الاخرى في حين ان القيادة السورية السياسية والحزبية منصرفة الى رسم خطوط سياستها الخارجية لمواجهة المرحلة المقبلة بعد التطورات التي شهدتها المنطقة. (ولا حاجة الى القول ان الوقت يعمل لغير مصلحة اسرائيل لانها تدرك ان دورها السياسي سقط بسقوط اتفاق ١٧ ايار. وان ما تعتبره مكاسب عسكرية يتاكل يوميا بحيث بات وجودها في لبنان في وضع لا تحسد عليه فالتربة اللبنانية موحلة جدا ومليئة بالمستنقعات كما يقول وزير الدفاع اسحاق رابين).

ومضت الصحيفة تقول ان (الذي يزيد الشعور بوطأة عامل الوقت ان المبعوث الاميركي ريتشارد ميرفي لا يزال يلعب دور ساعي البريد. (والمشكلة بالنسبة الى واشنطن لا تعدو كونها مأزقا لاسرائيل يجب مساعدتها على الخروج منه).

الصحف المصرية تنتقد واشنطن لموقفها من اقامة الدولة الفلسطينية ومؤتمر السلام الدولي

القاهرة - رويتر - انتقدت امس صحيفة الاخبار المصرية في مقالها الافتتاحي موقف الولايات المتحدة الامريكية من اقامة دولة فلسطينية مستقلة ورفضها عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وعلقت الصحيفة قائلة بانه على الرغم من تاكيدات الجانبين المصري والامريكي في مناسبات كثيرة على الرغبة المتبادلة في سلام دائم وعادل في المنطقة الا ان الواقع يشهد بانه في الوقت الذي تبذل فيه مصر اقصى جهدها من اجل السلام تجد ان الولايات المتحدة قد اتخذت مواقف ثابتة لم تشأ النظر اليها بعين التغيير.

وقالت ومن هذه المواقف رفض الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي للسلام ورفض الاتصال المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض ممارسة اي ضغط على اسرائيل بل ورفض تحريك مشروع السلام الامريكي والمعروف بمشروع ريجان.

وطالبت الصحيفة الولايات المتحدة بان تربط مواقفها بافعالها تجنبا لتدهور اكبر ولخطر في اوضاع هذه المنطقة الحساسة الملتهبة.

واشادت الاهرام في مقالها الافتتاحي بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة امس الذي قالت انه دعا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة ان هذا القرار قد لا يكون اول قرار من نوعه تصدره المنظمة الدولية في هذا الشان ولكنه بالتاكيد اقوى قرار صدر عن الجمعية العامة بحق الشعب الفلسطيني.

واعربت الصحيفة عن اسفها لموقف كل من اسرائيل والولايات المتحدة السلبي برفضهما عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وهو الموقف الذي انتقده ايضا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت الاهرام ان اهم ما في القرار هو تاكيده على ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط وان اي تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط لن تتحقق بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني جنبا الى جنب مع كافة الاطراف المعنية.

بحث العلاقات المصرية اللبنانية

القاهرة - وكالات - بحث السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري هنا امس، مع السفير نهاد عسقلاني رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية الجديد في لبنان، العلاقات المصرية اللبنانية، وموقف مصر من ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان والعمل على اقرار السلام في لبنان ووحدة اراضيه.

تتمات

وزير المالية القطري:

لا مبررات تدعو الدول المنتجة الى تخفيض اسعار النفط

الدوحة – ق ن ا – اوضح الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر انه لا يرى في الوقت الحالي اية مبررات اقتصادية تدعو النرويج او غيرها من الدول المنتجة للبترول خارج منظمة (اوبيك) الى اجراء تخفيض جديد للاسعار معربا عن اعتقاده بقرب حدوث تحولات واضحة على ميزان العرض والطلب وتوقعه بان تقرر (اوبيك) استمرار الابقاء على سقف الانتاج الحالي من بترولها.

واكد انه تم خلال اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشكلة فروقات الاسعار الذي عقد بالكويت مؤخرا التوصل الى اتفاق مبدئي لتصحيح الفروقات النسبية بين الخامات الثقيلة والخفيفة وسيتم عرض هذا الاتفاق على المؤتمر الوزاري القادم لاوبيك.

وحول احتمالات تاثيرات المخزون النفطي لدى الدول المستهلكة على معدلات اسعار (اوبيك) وحصص انتاج اعضائها اعرب وزير المالية والبترول عن اعتقاده بان كميات المخزون النفطي المتاحة حاليا لدى الشركات النفطية في معظم الدول المستهلكة قد بلغت مستويات متدنية للغاية بعد قيامها بالسحب منها بكميات ضخمة تصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في الوقت الراهن وهي معدلات تفوق كثيرا معدلات السحب الطبيعية في مثل هذا الوقت من العام.

وابدى تصوره بان يكون لهذا الاجراء اثاره الواضحة في الفترة القادمة سواء على مستويات الاسعار او على معدلات الانتاج وقال انه مع عدم امكانية الاستمرار في الاعتماد على السحب من المخزون لبلوغه حدودا حرجة لن تجد الشركات النفطية امامها اي خيار سوى اللجوء الى زيادة الطلب لتغطية احتياجاتها النفطية مما يستتبع تحسين هيكل الاسعار.

واضاف وزير المالية والبترول القطري ان الشركات النفطية سوف تضطر الى اعادة بناء المخزون النفطي الذي تم استنزافه خلال الصيف القادم معربا عن امله في ان يرفع ذلك الطلب على نفط دول منظمة (اوبيك) مما يؤدي الى استقرار نسبي في معدلات انتاج المنظمة خلال العام القادم.

ونوه الشيخ ال ثاني في تصريحاته لصحيفة (الراية) بنتائج الاجتماع الاخير للمؤتمر الوزاري للاوبيك الذي عقد في جنيف في ٢٩ اكتوبر الماضي وتقرر فيه تخفيض السقف الكلي لانتاج المنظمة من ١٧,٥ الى ١٦ مليون برميل يوميا مؤكدا بذلك تصميم دول اوبيك على الدفاع عن سعر الخام القياسي البالغ ٢٩ دولارا للبرميل الواحد.

واضاف انه اذا كان اثر هذا القرار على الاسعار لم يتحقق.. كما كان متوقعا (الا اننا نعتقد بقرب حدوث تحولات واضحة على ميزان العرض والطلب على نفط الاوبيك سوف يكون لها انعكاساتها الهامة على الاسعار).

وتوقع وزير المالية والبترول وفقا للمعطيات الراهنة في السوق النفطية ان يتقرر في الاجتماع القادم لمنظمة (اوبيك) استمرار الابقاء على سقف الانتاج الحالي والبالغ ١٦ مليون برميل يوميا وذلك الى حين ظهور تطورات مستجدة تقضي النظر في تغييره.

واعرب عن امله في ان يتوصل المؤتمر الوزاري القادم للاوبيك الى اتفاق نهائي حول حل مشكلة الفروقات النسبية بين نفوط الاوبيك الامر الذي سيعمل على تدعيم هيكل الاسعار واستقراره.

وحول تقييمه للمشكلة الحالية للفروقات النسبية في اسعار بترول اوبيك اشار الى ان هذه المشكلة برزت بشكل واضح في فترة سابقة حيث اظهرت تطورات السوق النفطية اختلالا في العلاقة السعرية بين الخامات الخفيفة والخامات الثقيلة وكان من نتيجتها زيادة في حدة المصاعب التسويقية التي تواجهها نفوط اوبيك.

وفد سوفياتي يزور الصين

قلق في الكرملين بسبب الاتصالات العسكرية بين واشنطن وبكين

بكين – رويتر – من المتوقع ان يعرب الاتحاد السوفيتي عن قلقه للصلات العسكرية المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين خلال زيارة بتوم بيا لبكين الاسبوع القادم ارفع وفد سوفيتي ياتي الى الصين منذ ١٥ عاما.

واكدت واشنطن الروابط العسكرية المتزايدة باعلانها امس الاول ان الجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية سيزور العاصمة الصينية الشهر القادم

وقد صدر البيان في نفس الوقت الذي اكدت فيه بكين ان النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي ايفان ارخيبوف سيتوجه الى بكين اليوم لاجراء محادثات جديدة بشان تحسين العلاقات بين العملاقين الشيوعيين المتنافرين.

وقد بدات الاتصالات العسكرية الاخذة في النمو بين واشنطن وبكين العام الماضي بزيارة قام بها وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر واستمرت بسلسلة من الزيارات المتبادلة من جانب وفود عسكرية امريكية وصينية.

وقد اوضحت الصين انها لا ترغب في علاقة استراتيجية مع واشنطن وهي تقول انها ستحافظ على استقلالها عن القوتين العظميين.

لكن رئيس الحزب الشيوعي الصيني هو ياو يانج اعلن الشهر الماضي ان الصين ستسمح بزيارات رمزية من جانب سفن حربية امريكية لموانىء صينية لاول مرة منذ تولي الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩.

وتشعر بحرية الدولتين بالقلق لتزايد الوجود السوفيتي في المحيط الهادي وبحر الصين الجنوبي بالاضافة الى استخدام الاتحاد السوفيتي لتسهيلات في قاعدة خليج كام ران الفيتنامية.

ويقول ملحقون عسكريون غربيون في بكين ان الصين مهتمة بشراء صواريخ واجهزة رادار واسلحة اخرى امريكية بالاضافة الى توربينات متقدمة للمدمرات الصينية كجزء من برنامج تطوير قواتها المسلحة ذات الاربعة ملايين جندي.

واتهمت موسكو بكين بانتهاج سياسة خارجية معادية للسوفيت وقالت صحيفة الحياة الدولية وهي صحيفة سوفيتية بارزة الشهر الماضي انه على الرغم من ان الصين رفضت ان تستدرج الى تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة فانها تدخل بالتدريج في دائرة نفوذ واشنطن.

وقال الدبلوماسيون انه من المحتمل ان يعرب السيد ارخيبوف عن قلق موسكو بهذا الشان خلال مباحثاته في بكين.

وكان السيد ارخيبوف قد الغى فجاة زيارة في ايار الماضي واعتقد الدبلوماسيون ان ذلك يظهر غضب الكرملين بشان الجولة التي قام بها الرئيس ريجان في الصين في الشهر السابق والاشتباكات بين الصين وفيتنام حليفة الاتحاد السوفيتي في الهند الصينية.

وقال الزعيم الصيني دينج شياو بينج انه لا يتوقع احراز تقدم بشان تحسين الجو السياسي المتجمد بين الحارتين الشيوعيتين لكنه اشار الى ان ذلك لا ينبغي ان يعوق نمو العلاقات التجارية والاقتصادية.

وقد وقع البلدان اللذان دب الشقاق بينهما بسبب خلافات عقائدية في اواخر الخمسينات وخاصا اشتباكات بين قواتهما على طول حدودهما المشتركة الطويلة في عام ٩٦٩ توا اتفاقا في موسكو يهدف الى زيادة حجم التجارة من ١,٠٥ مليار دولار هذا العام الى ١,٤ مليار دولار في عام ٩٨٥.

مؤشرات ايجابية

صرف مستقر نسبيا بالمقارنة مع اسعار العملات الرئيسية الاجنبية الاخرى.

وقال ان الانخفاض الكبير في المساعدات العربية الذي نجم عن عدم التزام بعض الدول العربية بتعهداتها او وفاء بعضها بجزء منها فقط.. قد املى على الحكومة ان تلجا الى الاقتراض من الخارج بالرغم من ضغط النفقات الى ادنى حد ممكن مع بذل الجهود في نفس الوقت لتحسين تحصيل الايرادات المحلية والتي زادت عن العام السابق بنسبة ٩,٥٪ وغطت حوالي ٩٠٪ من النفقات الجارية.

واوضح الدكتور عودة ان الحكومة استندت في اعداد مشروع الموازنة للسنة المالية ٩٨٥ على عدد من المرتكزات والاهداف من اهمها الحفاظ على ما وصلت اليه قواتنا المسلحة من مستوى رفيع وتعزيز وتوفير اسباب القوة والمنعة لها وتطوير قدراتها التسليحية لتمكينها عن الاستمرار في تادية دورها الوطني والقومي ورعاية اجهزة الامن العام والدفاع المدني لتواصل مهمتها في الحفاظ على الامن والاستقرار في المملكة.

كما ان من ابرز مرتكزات الموازنة استمرار الاردن بالوفاء بواجباته الوطنية تجاه الاهل في الارض المحتلة لتعزيز ثباتهم على ارضهم والحفاظ على هويتهم العربية وتسديد الالتزامات المالية الخارجية والداخلية في مواعيدها المحددة لادامة الثقة والحفاظ على السمعة الجيدة التي اكتسبها الاردن في الاسواق المالية العربية والدولية .. وتطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد الوطني لا سيما المشاريع والانشطة التي تتميز بالاعتماد على عناصر الانتاج المحلية واستخدام التكنولوجيا الحديثة وزيادة الاعتماد على الذات في تلبية الاحتياجات المحلية.

وقال ان الحكومة عازمة على انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة تستهدف تنشيط الفعاليات التنموية مع المحافظة على الاستقرار الاقتصادي.. موضحا انه سيتم تطبيق مجموعة من الاجراءات والوسائل لزيادة الايرادات المحلية وتحسين جبايتها مع مراعاة اعتبارات العدالة الاجتماعية وترشيد الانفاق العام وتطوير اداء الجهاز الاداري وتعزيز قدراته ورفع كفاية المؤسسات العامة وضبط انفاقها لتصبح قادرة على الاعتماد على مواردها الذاتية.

كما ستعمل الحكومة على تشجيع المدخرات المحلية واستقطاب رؤوس الاموال العربية وتوجيهها للاستثمار بما يتفق واوليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديث قانون الشركات.

وقال السيد وزير المالية ان الموقف الثابت الذي يقفه الاردن على اطول خط للمواجهة مع العدو الاسرائيلي بحكم موقعه الجغرافي وارتباطه التاريخي والوجداني بالقضية الفلسطينية يرتب عليه اعباء متزايدة من اجل تدعيم صمود الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني والتصدي للممارسات التعسفية لسلطات الاحتلال المتمثلة بالتهجير والاستيطان وابتلاع الارض والموارد الطبيعية.

واكد ان الموازنة تهدف الى تنمية الايرادات المحلية للخزينة لتغطي النفقات الجارية ونسبا متزايدة من النفقات الراسمالية مع مواصلة بذل الجهود لضبط النفقات العامة ورفع كفايتها .. وتعميم المكتسبات التنموية من خلال استكمال مشاريع البنية التحتية وايصال الخدمات الاساسية والمرافق العامة الى مختلف مناطق المملكة وايلاء عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي ومواصلة الجهود لترسيخ قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوسيع مجالاته.

مجزرة جديدة

القرى المذكوره للتحقق مما جرى فيها.

وقال ناطق دولي ان شخصين قتلا واصيب عشرة اخرون بجروح امس عندما تحركت القوات الاسرائيلية في عملية طوقت خلالها سبع قرى في منطقة صور في جنوب لبنان واقتحمتها.

واضاف الناطق الرسمي بلسان قوة حفظ السلام الدولية في لبنان هنا ان القوات الاسرائيلية طوقت كذلك في هذه العملية مواقع تتمركز فيها المفرزة الفرنسية من القوة الدولية وحاولت الدخول لتفتيشها "الا ان العناصر المكلفة بالحراسة منعتها من ذلك".

وقال الناطق الدولي ان القوات الاسرائيلية دخلت القرى السبع وهي برج رحال ومعركة ويانوح وطير دبا وبديلس والعباسية وطورا وجميعها في منطقة عمل القوة الدولية قرب مدينة صور الساحلية الرئيسية في اقصى جنوب لبنان واخذت تقوم بعمليات دهم وتفتيش فيها.

واضاف يقول ان القتيلين نقلا الى مقر المفرزة الفرنسية في قرية معركة وهما امراة من طورا ورجل من معركة، اما الجرحى العشرة فنقلوا الى المستشفيات.

بري يندد ويدعو الى اضراب عام غدا

وفي بيروت ندد نبيه بري زعيم حركة امل بالعملية التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد عدد من القرى في جنوب لبنان امس، واصفا اياها بانها "مجزرة" كما دعا الى اضراب وتجمعات في المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

وكان السيد بري وهو الوزير المسؤول عن شؤون الجنوب في الحكومة اللبنانية يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس ونقلت الاذاعة الرسمية نصه.

وقال السيد بري ان اسرائيل بعد ان فشلت كل محاولاتها لاعطاء ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لها دورا امنيا في مفاوضات الناقورة ورفض مجلس الوزراء اللبناني هذه الميليشيات اقدمت على حملة مداهمات وتطويق وقطع طرق واطلاق النار على العزل والاطفال والنساء واعمال الهدم والحرق والنسف في عدد من قرى الجنوب.

واردف السيد بري يقول ان المعلومات الاولية التي وردتنا تفيد ان مستشفيات الجنوب وخاصة صور تغص بعشرات الجرحى ومكبرات الصوت في المدينة تستغيث طالبة التبرع بالدم.

واعلن السيد بري ان معلوماته تشير الى سقوط عدة قتلى ذكر منهم اسماء قتيل في قرية برج رحال وقتيلين في قرية طورا وقتيل في قرية معروب "عدا عن عشرات النساء والاطفال الذين اصيبوا في وقت طردت قوات الاحتلال القوات الدولية عن كل الطرقات" القائمة بين قريتي معركة وطيردبا في منطقة صور.

واضاف زعيم حركة امل يقول ان هناك ايضا عشرات من المعتقلين.

وقال "وقد استعملت قوات الاحتلال عشرات الدبابات والمصفحات في حملتها الجنوبية هذه، وكل ذلك تم باشراف رئيس الاركان الاسرائيلي "موشي ليفي" الذي يعطي الامر بالعمليات ويشرف عليها من مكان قرب صور".

ومضى السيد بري يقول "وانني اتوجه ازاء كل هذا الى شعبنا الابي الصابر الصامد في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لتلقين الاسرائيليين درسا جديدا من دروسكم الجهادية".

وطلب الى سكان المناطق المذكورة التجمع اليوم في المساجد والحسينيات والكنائس والنوادي للتنديد بهذه الجريمة الجديدة التي ترتكبها اسرائيل ودعا ايضا الى اضراب عام في كل انحاء الجنوب يوم السبت القادم احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية.

وطالب المؤسسات الدولية الامم المتحدة والصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان بالتحرك فورا لوقف التعسف والتعنت الاسرائيليين.

واصدر المكتب الاعلامي لحركة امل في جنوب لبنان بيانا ندد فيه بالجرائم الوحشية التي اقدمت عليها اسرائيل وطالب المسؤولين بالتحرك السريع لوقف هذه المجزرة.

وجاءت انباء العملية في وقت حالت فيه غزارة الامطار دون استئناف مفاوضات عسكرية لبنانية – اسرائيلية لسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان كان من المقرر عقد جولتها العاشرة في مقر القوة الهولندية هنا امس.

وقالت مصادر القوة الدولية ان طائرات الهليكوبتر التابعة لها والمعدة لنقل الوفد اللبناني المفاوض من بيروت الى الناقورة لم تتمكن من التوجه الى العاصمة اللبنانية بسبب رداءة الاحوال الجوية.

وذكر سكان محليون ان الاسرائيليين اطلقوا نيران الدبابات والاسلحة الرشاشة خلال عمليات الدهم. وقال راديو بيروت الحكومي ان عددا كبيرا من الاشخاص اصيبوابجروح في قرية برج رحال لم يكن في الامكان نقلهم الى المستشفيات بسبب الطوق الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على قريتهم.

وقالت مصادر الوفد الاسرائيلي في مفاوضات الناقورة ان الوفد اخذ يعد لمغادرة هذه القرية الحدودية بعد ان فقدت الامال باحتمال استئناف المفاوضات امس.

وصرح الناطق الدولي في وقت لاحق بان جولة امس ارجئت على ان تستانف المفاوضات صباح يوم الاثنين.

وكانت المفاوضات الهادفة الى سحب نحو ١٢,٠٠٠ جندي اسرائيلي من المناطق التي يحتلونها في لبنان منذ ٣٠ شهرا قد بدأت في مقر القوة الدولية هنا في الثامن من تشرين الثاني الماضي، ولكنها لا تزال تراوح مكانها حتى الان حول خلافات على من يتولى الاشراف على الترتيبات الامنية في الجنوب بعد انسحاب الاسرائيليين منه.

لا تقدم في المفاوضات

وفي تل ابيب ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي واسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي لاحظا امس في تل ابيب ان المفاوضات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني لا تتقدم واوضحت الاذاعة ان مورفي الذي كان في بيروت ابلغ المسؤولين الاسرائيليين الذين التقى بهم ان سورية ولبنان مازالتا تعارضان المقترحات الاسرائيلية مثلما كان موقفهما في السابق.

ويثور الخلاف حول انتشار قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة والجيش اللبناني في المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل وحول وجود جيش جنوب لبنان الذي تسلحه اسرائيل وتدربه.

وصرح الجنرال اموس جيليوا رئيس الوفد الاسرائيلي للصحفيين في الناقورة بانه يامل ان يكون سوء الاحوال الجوية هو السبب الوحيد لتاجيل المفاوضات واوضح ان وقف المفاوضات بمناسبة اعياد راس السنة سيكون فرصة مناسبة لاعادة تقييم المفاوضات.

وقد عقد رابين ومورفي اجتماعهما في مقر وزارة الدفاع بتل ابيب وحضره وزير الدفاع السابق موشي ارينز ورئيس الاركان الجنرال موشي ليفي ودافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية.

ومن المقرر ان يتوجه الدبلوماسي الامريكي الى مصر والاردن ليعود بعد ذلك الى فلسطين المحتلة في الاسبوع المقبل.

امطار غزيرة

لتلبية نداء المواطنين ومساعدتهم.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر الامن العام ان جميع الطرق في المملكة حتى الساعة الثامنه من مساء امس سالكه بما في ذلك طريق الموجب حيث قامت الجهات المعنية بفتحها

واهابت المصادر بالسواقين السير بكل حذر وانتباه نظرا للظروف الجوية السائدة.

واضافت المصادر ان هناك ثلوجا في كل من صويلح وناعور وطرقها سالكة.

واشار المصدر ان الطرق السالكة بصعوبه بسبب الضباب الكثيف هي طريق بيرين الزرقاء، وطريق سما السرحان.

وإضافت المصادر الى ان باقي الطرق في المملكة سالكة.

من جانب اخر صرح الدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية بان كتلة هوائية باردة قادمة من شرق اوروبا اندفعت نحو شرق حوض البحر الابيض المتوسط صباح يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى انخفاض حاد في الضغط الجوي وتكون منخفض جوي في تركيا وجزيرة قبرص تعمق بسرعة فائقة وادى الى تحرك جبهات هوائية باردة نحو المنطقة عبرت اولها صباح امس الخميس حيث يتوقع ان تعبر البلاد جبهات هوائية باردة اخرى اليوم الجمعه.

واضاف بان الجبهات الهوائية البارده والمنخفض الجوي تسببتا في هطول الامطار بغزارة في معظم المناطق.

واشار الى انه يتوقع ان تتساقط الثلوج في المرتفعات الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن (١٢٠٠م).

وقال لقد صاحب تعمق المنخفض الجوي هبوب رياح غربية عاصفة بلغت سرعتها حوالي (٩٠) كيلومترا في الساعة حيث كانت اشد سرعة للرياح مسجلة في عمان عام ١٩٤٠ (١٣٢ كيلو مترا) في الساعة.

اعتقال الرئيس

محمود ولد بالخير وزيرا للتنمية القروية ولوزارة الصحة العمومية – عن جينو تفسيرو.

واختير السيد عبدالقادر ولد ديديه نائبا لوزير الشؤون الخارجية والسيد تكام ليروان نائبا لوزير الداخلية.

وقد احتفظ عدد من الوزراء السابقين بمناصبهم ومنهم وزراء الشباب والرياضة والموارد المائية والتربية الوطنية وتبادل وزراء التجهيز والنقل والصيد والصناعة والمعادن والصحة مواقعهم على التوالي.

وكان الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا امين يشغل منصب الامين العام السابق للجنة الخلاص الوطني.

ولم يرد اي شيء بالنسبة لمنصب رئيس الوزراء.

وقد اعلنت وكالة الانباء الليبية امس ان ليبيا تعترف بالنظام الجديد الذي تولى السلطة في موريتانيا برئاسة ولد طايع.

واكدت الوكالة ان الدكتور علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبية وجه امس رسالة الى وزير الخارجية الموريتانية ابلغه فيها باعتراف الجماهيرية بالنظام الجديد.

وذكر راديو موريتانيا ان ضابطا عسكريا جزائريا رفيع المستوى وصل الى نواكشوط امس بعد ٢٤ ساعة من الاطاحة بالرئيس حيدالله.

وقال الراديو ان المبعوث هو الفريق اول رشيد بنيليس امين عام وزارة الدفاع ونسب اليه قوله لدى وصوله ان زيارته ترمي الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان في استقباله الزعيم الجديد للبلاد المقدم محمد معاوية ولد سيد احمد ولد طايع.

وقد اقام حيدالله علاقات وثيقة مع الجزائر وتعكس الزيارة القلق الجزائري ازاء تحول محتمل في سياسة موريتانيا الخارجية وفق ما قالته مصادر مطلعة في غرب افريقيا.

كما اعلن في تونس امس ان الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي اجتمع امس مع السيد محمد الامين ولد يحيى سفير موريتانيا بتونس.

ولم يذكر اي شيء عما دار خلال هذه المقابلة غير انه يعتقد ان البحث خلالها تناول التطورات الاخيرة في موريتانيا.

ويذكر ان تونس تشترك مع موريتانيا والجزائر في معاهدة الاخاء والوفاق المبرمة في عام ١٩٨٣ وهي المعاهدة التي طلبت ليبيا الانضمام اليها قبل توقيعها مع المغرب في الصيف الماضي معاهدة الاتحاد العربي الافريقي الا ان الجزائر رفضت هذا الطلب قبل تسوية مشكلة الحدود القائمة بينها وبين ليبيا.

وذكر راديو نواكشوط ان الرئيس الموريتاني محمد خونا ولد حيدالله عزل امس الاول لمنعه من الاستمرار في تركيز السلطة في يديه ولرفع المعايير الاخلاقية واعادة الثقة في الدولة.

وقال تعليق للراديو الحكومي التقطته الليلة قبل الماضية هيئة الاذاعة البريطانية ان الانقلاب كان اجماعيا وهادئا.

وقال الراديو ان عملية اعادة التنظيم التي قامت بها اللجنة العسكرية للخلاص الوطني امس جاءت استجابة للرغبة الاجماعية للقوات المسلحة في ان تظل مخلصة للمصالح العليا للامة الموريتانية.

وذكر الراديو ان ستة من اعضاء اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني قد اعفوا من مناصبهم اضافة الى ولد حيدالله رئيس اللجنة ودخل المجلس اربعة اعضاء جدد هم احمد ولد ديليل ودوب غابريل ونائك مارونه وجدو ولد حكي.

واعلنت وزارة الداخلية الموريتانية انه ابتداء من الان وحتى اشعار جديد يجري نظام حظر التجول في عموم موريتانيا من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا وان كل المطارات في البلاد مغلقة امام الملاحة الجوية الخارجية.

عرفات

وذكر عرفات في تصريح للصحفيين ادلى به قبيل سفره من فاس حيث التقى والملك الحسن الثاني لمدة ساعتين، ان منظمة التحرير مدعوة الى تكثيف جهودها على الصعيد السياسي، خاصة وان هناك مبادرات تبذلها اطراف دولية وبالذات الاتحاد السوفياتي وامريكا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

واشار عرفات الى ان كل هذه "المبادرات تتطلب مع ذلك يقظة الامة العربية وتضامنها".

وعلى الصعيد العسكري اكد عرفات انه يجب تكثيف العمل العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان وداخل الاراضي المحتلة، وكذلك تكثيف المساعدة للشعب الفلسطيني كي يتمكن من مواجهة الارهاب الصهيوني الرسمي والتصدي للمخططات الاسرائيلية الرامية الى اغتصاب الارض وتكريس احتلال فلسطين.

الامير حسن

الامير حسن والامير صدر الدين اغا خان عدة مواضيع من اهمها قضايا النزاع المسلح وقضايا الكوارث وحماية الاطفال.

وكان سمو الامير عبدالله بن الحسين قد ادى اليمين الدستورية امام سمو الامير حسن ولي العهد وحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالة الملك طيلة غياب جلالته عن ارض الوطن.

وجرى ذلك في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس.

مسؤول عراقي

مهما طال امد الحرب وعمق ايمانه بعدالة معركته التي يخوضها ضد الاطماع التوسعية للنظام الايراني.

واوضح القائد العام للجيش الشعبي ان دخول العراقيين الى معسكرات التدريب لحمل السلاح دفاعا عن ثورتهم ومكتسباتها العظيمة فرصة ثمينة لبناء النفس واعدادها لتحمل شرف المسؤولية في المعركة العادلة.

وتم خلال الاجتماع الذي شارك فيه رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين فيها مناقشة مناهج التدريب وسبل الارتقاء بالقدرات القتالية لتشكيلات الجيش الشعبي ليتمكنوا من اداء دورهم بشكل فاعل ومتميز في جبهات القتال الى جانب القوات المسلحة العراقية.

رأينا

كذلك، نعبر عن الاعتزاز، لارتكاز الموازنة على اداء الالتزامات المالية، للجهات الخارجية، في مواعيدها، تاكيدا للمكانة الدولية التي يحظى بها الاردن، وللثقة الدولية في اقتصاده.. والذي لا شك فيه، ان هذه المرتكزات، تمثلت في مزيد من الاعباء.. لكنها تمثل بالمقابل، مرتكزات الكرامة الوطنية والقومية، التي نتمسك بها، ونمارسها..

ان الحياة الافضل لانساننا، هي الغاية التي توختها الموازنة، وهيات للتقدم نحوها، كل الامكانات المتاحة.. ومن الواضح، ان التقدم على هذا الطريق، يتحقق خطوة اثر خطوة، ويتطلب بالضرورة، اعلى مستوى من التعاون وممارسة المسؤولية المشتركة، بين الحكومة والمواطنين.. ومن الواجب ان نتذكر، ان الحكومة وحدها، لا تستطيع ان تجترح المعجزات.. وان الحياة الافضل، لا تقاس فقط بالدراهم والدنانير.. وانما تقاس قبل ذلك وبعده، بالعدالة التنموية والخدمية، وتكافؤ الفرص، والكرامة الوطنية والقومية، والامل في المستقبل، والارتفاع بالانتاج كما ونوعا، وبالمزيد من التلاحم والتكافل والتوازن، بين ابناء اسرتنا الواحدة.. وهذه المتطلبات كلها، تمثل المسؤولية الوطنية، التي تتحملها الحكومة والشعب، والتي يتعين اداؤها على الوجه الاكمل..

ان الموازنة العامة، بمرتكزاتها، واعبائها، وطموحاتها، جديرة بان تحرك كل الحوافز والطاقات الوطنية، لتسجل مسيرتنا، خطوة واسعة، نحو الحياة الافضل، بمعانيها العميقة والشاملة والنبيلة..



في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى عاهد محمد المصري واخوانه وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة الحاجة

بديعة الحجاوي
ام حسيب
التي هي بمقام الجارة والام

ووالدة الاخوة حسيب ووليد وجهاد ويوسف وزياد واحمد ومحمود وخالد وعماد ويتقدمون من ابنائها وال الحجاوي واشقاء المرحومة باسمى مشاعر العزاء للوالدة ام حسيب الرحمة ولهم طول البقاء.

نعي فاضلة

سليم شراب وعائلته في قطاع غزة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة بديعة الحجاوي
ام حسيب

والدة الصديق والاخ الفنان يوسف ويتقدمون من ال الحجاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

دائرة الانتاج في الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة بديعة الحجاوي
ام حسيب

والدة الزملاء حسيب ووليد ويوسف واحمد ويتقدمون من ال الحجاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي

نائب المدير العام لخدمات المسافرين في مؤسسة عالية/ الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع موظفي ومستخدمي الدائرة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

زكية الدجاني

والدة زميلهم نبيل الطعمي ويتقدمون من زميلهم وعموم ال الفقيدة بلحر مشاعر العزاء والمواساة راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى سلامة وفرح وفريح وزكي موسى كرادشة نسيبتهم الغالية المرحومة

فروسينا متري عويمرين
(ام نايف)

ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولعائلتها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

عبد الحفيظ محمد رئيس تحرير جريدة اخبار الاسبوع يشارك ال كمال الكرام والاخ الصديق محمد كمال احزانهم بوفاة المرحوم

الصيدلي امين كمال

ويتقدم من ال كمال الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الحاج بدر الدين الشلبي واولاده كمال، وجمال وصبحي ومحمد وعموم عشيرة الشلبي في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ميادة حسين ابو خليل
زوجة نظمي عبد السلام الخشان

ويتقدمون من زوجها ومن عموم ال ابو خليل الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى الجمعية الخيرية الشركسية فرع صويلح المرحومة.

ام صلاح

والدة العضو السيد تيسير ايوب جانة التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

ينعى كامل فخري النشاشيبي وعائلته المرحومة

عمته نهاد محيي الدين النشاشيبي

ارملة المرحوم يوسف عاطف درويش ووالدة السادة عاطف وبسام ويتقدم من ابناء عمته باصدق مشاعر العزاء.
للفقيدة الرحمة والرضوان ولذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى مدير صحة محافظة معان والاطباء والعاملين في المستشفى والمراكز الصحية والد زميلهم الدكتور ابراهيم ابو معليش المرحوم

الحاج ابراهيم ابو معليش

للفقيد الرحمة وللجميع الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

عيسى الريضي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

خديجة المحيسن

شقيقة الزميل عبدالحفيظ المحيسن
ويتقدمون من ذوي الفقيدة الكرام وعموم ال المحيسن الاعزاء باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت".
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال ابو زيد في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

مصطفى عبدالقادر ابو زيد
"ابو حاتم"

تقبل التعازي للرجال في منزل فريد عبدالله الخطيب الكائن في الزرقاء، حي الامير عبدالله/ الغويرية، وللنساء في منزل فريد ابو زيد الكائن في نفس الحي، رحم الله الفقيد والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد — بشرى — تنعى عشيرة الدواغرة في الاردن وخارجها المرحوم.

مكازي خليل يوسف دواغره

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر هذا اليوم الموافق ٨٤/١٢/١٤ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولده محمد الكائن في بلدة بشرى.

نعي فاضل

النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى ومساعدوه والمدعون العامون وموظفو دائرتي النائب العام والمدعي العام ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمد محمود الميضين
عم زميلهم السيد صلاح علي الميضين

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

ينعى خالد غنيمات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

والـد

زميله السيد مضحي ميضين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي شيخ فاضل

اربد — ينعى جمال سعود القاضي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والـد

زميله وصديقه مضحي الميضين ويتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

سليمان محمد عربيات ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

محمد محمود الميضين

والد صديقه المحامي طلال الميضين ويتقدم من ال الميضين الكرام باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم
رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد فليح البصير اللافي

حبيبنا يا اعز الناس واحلى الصديق اربعون يوما بلياليها مرت على فراقك وما كان لهذا الفراق ان يمحو صورتك من خيالنا او ينسينا خصالك الحميدة التي كبرت مع الايام في الروح والقلب لم نصدق الحلم ولا الحدث عندما خرجت لتلاقي وجه ربك العظيم، كنا نكذب انفسنا بان غيبتك لن تطول لكن هذه الايام تمضي لتخبرنا ان عودتك مستحيلة لانك هنئت بلقاء ربك فهنيئا لك بهذا اللقاء لقد كنت اشراقة الامل وكنت القدوة التي يسطع منها الطهر والنقاء توالدت ايامك محبة فازهرت ايامنا مودة ووفاء وعهدا لروحك الطاهرة بان نبقى على العهد وعلى الطريق طريق الوفاء والايمان، فالى روحك في جنات الخلد يا ابا غازي فكل المحبة وكل الرحمة تلهج بها السنتنا ضارعة الى العلي القدير بان يسكنك فسيح جنان النعيم. وانا لله وانا اليه راجعون.
انسباؤك، ابناؤك، زوجتك، بناتك

نعي شاب كريم

ينعى محمد ربيع واولاده واخوانه بعميق الحزن والاسى والالم يعتصر قلوبهم المأسوف على شبابه صديقهم الغالي المرحوم:

عيسى عطا عايش

ويتقدمون من اخوانه الكرام وعائلته الكريمة بلحر العزاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الدرابيع في منشية ابو حمور/الكرك، بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج عبدالله احمد يونس دودين

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمان الفقيد بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.
تقبل التعازي في بيت احفاده احمد ومحمود دودين في منشية ابو حمور.

نعي شاب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى محمد علي النجار وشقيقه مصطفى وعائلاتهم واولادهم وعموم ال النجار من لفتا بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

عيسى عطا عايش
"ابو علاء"

ويتقدمون من اولاده عطا عايش خليل وعلي والدكتور ابراهيم ونبيل وباسم وعمهم محمد عايش وزوجته ام زكي واولادهم زكي وسامي واسامة وسمير وزياد وعموم ال خليل واقرباؤهم وانسباؤهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله الصبر والسلوان.

نعي شاب

الحاج لبيب سعيد خليل واولاده المهندس عصام وعاصم ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى ابن اختهم وعمتهم الشاب المرحوم

عيسى عطا عايش خليل

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عبد الرحمن الناصر واخوانه واولادهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

عيسى عطا عايش خليل

شقيق صهرهم السيد باسم والدكتور ابراهيم وعلي ونبيل، ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الافاضل الصبر والسلوان

نعي فاضلة

خضر جميل الظاهر وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة.

بديعة الحجاوي
ام حسيب
والدة السيد زياد يوسف

ويتقدمون من انجالها وعموم ال الحجاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى محمود الجرف وعائلته بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة.

بديعة الحجاوي
ام حسيب

والدة زميله وصديقه زياد يوسف ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام بلحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

المحامي بسام كمال يوسف واخواته ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية

الحاجة بديعة بغاس حجاوي
ارملة عمهم المرحوم
محمد يوسف عبدالجبار
(ابو حسيب)

ويتقدمون من ابناء عمهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

روجر وسلمى كروسلي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الفقيد المرحوم.

الحاج عمر مطلق قناة
والد زميلته سهام

ويتقدمون من انجال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عواد فلجوزي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج عمر مطلق قناة

والد زوجة الصديق والاخ محمود بلكير ويتقدمون من الاخ محمود وزوجته وعموم ال الفقيد بلحر التعازي القلبية ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

مادبا — ينعى عيسى مسنات واولاده حيدر وحسام وغسان وعصام بمزيد الحزن والاسى نسيبته وجدتهم الغالية المرحومة:

فروسينا متري عويمرين

ويتقدمون من انجالها وبناتها وذويها باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

الذكرى الاربعين لوفاة المرحومة
الحاجة حفيظة زوجة
الحاج مسيح سكري

يصادف اليوم الجمعة الذكرى الاربعين لوفاة المرحومة الحاجة

حفيظة سكري

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم على روح المرحومة في منزل زوجها الحاج سميح سكري والكائن في جبل التاج في شارع الشهيد وذلك بعد صلاة المغرب.

رثاء في ذكرى الاربعين على
وفاة المرحومة الحاجة حفيظة
زوجة الحاج سميح سكري

قبل اربعين يوما افتقدناك ايتها الطاهرة المؤمنة والتي امضيت عمرك كله في عبادة الله اولا وفي تربية ابنائك ثانية وهما اسمى الصفات التي يتحلى بها الانسان المؤمن.
السابق لم تكن نحدث انفسنا عند غيابك ماذا سيحل بنا لان حبنا لك كان يجعلنا لا نفكر بذلك ولكن كل واحد فينا كان يدرك بان فقدانك لاي من ابنائك يعني ان الحياة بالنسبة لك منتهية وبالفعل وبوفاة المرحوم انور اصبحت الحياة بالنسبة لك لا تعني شيئا فاحببت اللحاق بحبيبك انور وانت مؤمنة طاهرة وبالفعل كان قضاء الله عز وجل بان ذهبت الى دنيا الخلود وانت مكملة لوجباتك الدينية والدنيوية فكان وجهك يشع نورا وتفسك مطمئنة وكان الموت بالنسبة لك فرصة تلاقين به وجه ربك.
اننا نعزي انفسنا بك فاننا والله ايتها الحبيبة المطمئنة بان الجنة ستكون مثواك لان الجنة هي ماوى المؤمنين الطاهرين امثالك فالى جنات الخلد ايتها الوالدة الحبيبة.
زوجك وابناؤك وبناتك
واحفادك

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

شركة عبده تقاوة واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى جارهم المرحوم

الحاج عمر مطلق قناه
ابو حسن

ويتقدمون من انجال الفقيد وال قناه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو دائرة التطوير الحضري ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عمر مطلق قناة

عم زميلهم السيد اسامة محمد مطلق قناة ويتقدمون من اسرة الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

عائلة المرحوم عبدالله ملص ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى عم نسيبهم المرحوم:

الحاج عمر مطلق قناة

ويتقدمون من انجاله وال قناة الكرام بلحر التعازي راجين الله ان يتولى الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ينعى رئيس وموظفو سلطة وادي الاردن المرحوم

سعيد محمد حسن

والد زميلهم المراقب احمد سعيد محمد حسن، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلين

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى نمر كزبر وعائلته والدة زوجته المرحومة

زهية
زوجة المرحوم لطف الله يازجي
واخيه المرحوم اديب كزبر

اللتين وافتهما المنية في دمشق.
تقبل التعازي في منزله الجديد في ام اذينة ولمدة ثلاثة ايام ١٤، ١٥، ١٩٨٤/١٢/١٦.

نعي فاضلة

غازي الصباغ وكافة افراد عائلته يتقدمون من الاخ والصديق احمد العابد بلحر التعازي بوفاة والدته المرحومة:

الحاجة نايفة محمود العابد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مادبا — ينعى ال عويمرين وعشيرة للعايدة واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

فروسينا متري عويمرين
"ام نايف"

عن شيخوخة فاضلة، هذا وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس في مادبا، وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٤/١٢/١٦ في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.
تقبل التعازي في منزل ولدها نايف للرجال، وللنساء في بيت الفقيدة.

من امن بي وان مات فسيحيا
نعي فاضل وقداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

الفحيص — ينعى ال حتر بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عيسى فرحان حتر
ابو كريم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ٩٨٤/١٢/١٣ عن عمر يناهز ٦١ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر عصر امس الى مثواه الاخير وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم في تمام الساعة الواحدة ظهر غد السبت الموافق ٩٨٤/١٢/١٥ في كنيسة اللاتين في الفحيص راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة
تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل المرحوم الكائن في حي العلالي في الفحيص.

نعي فاضل

ال الموصلي وال البعلبكي في سوريا والاردن والسعودية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد عبد الملك الموصلي
ابو رضا

الذي انتقل الى جوار ربه على اثر نوبة قلبية حادة في الرياض. وسيتم دفن الفقيد في دمشق وسيعلن عن موعد قبول التعازي عند عودة الاهل.

نعي فاضل

ينعى فواز محمد رشيد عثمان وعائلته ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

محمد عبد الملك الموصلي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

نعيم رشاد البعلبكي ووالدته واخواته منير وايمن وامجد ينعون بمزيد من الحزن والاسى صهرهم المرحوم.

محمد عبد الملك الموصلي
ابو رضا

الذي وافته المنية في مدينة الرياض ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. رحم الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم زوجته واولاده الصبر والسلوان

نعي فاضل

محمد ومحمود وفايز وبشير وعلاء الدين البعلبكي ينعون بمزيد الحزن والاسى صهرهم الغالي المرحوم:

محمد عبدالملك الموصلي
"ابو رضا"

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

اعلان قبول تعازي

بعد تشييع جثمان الفقيد المرحوم

الشيخ صالح الضامن
عضو مجلس الامة
في الضفة الغربية

يعلن ال الضامن وعموم عشيرة المساعيد عن قبول التعازي بالمرحوم في منزل ابن عمه الشيخ فهد الضامن الكائن في اول شارع مكة، غربي المدرسة المعمدانية اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام. وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم.

نعي فاضل

محمد نور عرابي وشقيقته والسيد محمد الكردي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسني حسين علي الصرايرة
ابو سمير

ويتقدمون من اخوان الفقيد تحسين وحسان ومحمد وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو ظبي — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى موظفو شركة ادكو حقل بحصا وفاة المغفور لها

والـدة

زميلهم السيد احمد حمدان سليمان سائلين ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

قداس وجناز نصف السنة

يقام اليوم قداس وجناز نصف السنة عن روح نفس المرحوم

توفيق ابراهيم زنانيري

والد ابراهيم ويوسف ونصري ولطفي ومرسيل وليلي وفكتوريا وعتاب وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس — العبدلي في تمام الساعة التاسعة صباحا. فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منكم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

سليمان محمد ظاظا صاحب مطبعة النهضة وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة مزين احمد الكردي
ام عطية

زوجة السيد يوسف عطية الريماوي ويتقدمون من الاخ الكبير فياض احمد الكردي وجميع ال الكردي وال الريماوي باحر التعازي القلبية سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضلة

المهندسون خليل عبدالله وصبحي العودات ومحمد فتيان وزياد خلاد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة مزين احمد الكردي

عمة زميلهم المهندس فراس الكردي ويتقدمون منه ومن ذوي الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الشونة الشمالية — مدير وموظفو سد وادي العرب ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

محمود محمد عيسى عبابنة

خال زميلهم المهندس زياد محمود عبابنة وابن عم زميلهم عقله حمد عبابنة.
ويتقدمون من ال العبابنة باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شابة فاضلة

نايف الجبرة وعودة الطريف وخلف خريسات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة.

زوجة زميلهم

نظمي عبد السلام الخشان سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

مدير ومعلمو مدرسة الموقر الثانوية للبنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حمدان النعيم

حفيد زميلهم المعلم خلد النعيم
ويتقدمون من عائلة الفقيد الكرام وعموم اله باصدق مشاعر العزاء.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

مديـر عام وموظفو المؤسسة الاستهلاكية المدنية ينعون بعميق الحزن والاسى المرحومة

مزين احمد الكردي

والدة زميلهم السيد محمد الريماوي ويتقدمون من ابناء الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين للمولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

الحاج عبد الرحمن العابد (حتحوت) واولاده عابد واحمد وماهر ومحمود ومحمد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نايفة محمود العابد

التي وافتها المنية مساء يوم الثلاثاء ٨٤/١٢/١١ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٤/١٢/١٢ في عمان تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته
تقبل التعازي في بيت ولدها احمد الكائن في جبل عمان — الدوار السادس — الصويفية — مقابل العمارة الكورية عمارة غسان الشعار — الدور الثاني.

نعي فاضل

عميد واعضاء الهيئة التدريسية وموظفو كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الصيدلي امين كمال
عم زميلهم الدكتور مروان كمال عميد الكلية السابق ونائب رئيس جامعة اليرموك

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الحاج عايش الحاج يوسف وولداه حسن وحسني وجميع ال الحاج يوسف ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي حسن طعلية

ويتقدمون من ال طعلية الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيد الرحمة ولاهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي صديق

ينعي الدكتور طاهر فيضي بمزيد الحزن والاسى الصديق والزميل المرحوم

الصيدلي امين كمال
ابو اسامة

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

يتقدم الدكتور محمد كمال حداد وعائلته واشقائه باحر التعازي والمواساة للاخ والصديق السيد احمد العابد بوفاة والدته المرحومة.

الحاجة نايفه محمود العابد

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي

ال الجعبري في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج رياح سلامة عبدالحق الجعبري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز (٧٠) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في ديوان ال الجعبري — جبل الحسين — مقابل مستشفى جيش التحرير.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت".
صدق الله العظيم

نعي

بقلوب يعتصرها الالم واللوعة ينعى مصطفى ابراهيم ربيع (ابو ربحي) واولاده المأسوف على شبابه الشاب المرحوم:

عيسى عطا عايش

ويتقدمون من اخوان الفقيد واولادهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى النقابة العامة للعاملين في الموانيء والتخليص والملاحة الزميل المرحوم

عيسى عطا عايش خليل
(ابو علاء)

وتتقدم النقابة من ال الزميل وذويه الكرام باحر التعازي القلبية للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

بمزيد الحزن والاسى وبقلوب تذرف دمعا وحصرة وبايمان بقضاء الله وقدره تنعى ارملة المرحوم نصرت كعكور التميمي واولادها سامي واسامة وسمير وعائلاتهم وعموم ال كعكور التميمي الفقيد الغالي المرحوم.

الشاب عيسى عطا عايش خليل
(ابو علاء)

ويتقدمون من اشقائه الساده علي والدكتور ابراهيم ونبيل وباسم وشقيقته وعموم ال عايش خليل الكرام باحر العزاء والمواساة املين من الله العزيز القدير ان يتغمدك يا ابا علاء بواسع رحمته وفسيح جناته وان يلهم ذويك الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
كل شيء هالك الا وجه الله

نعي شاب فاضل

عبد الكريم الحياري وعائلته ينعون بعميق الحزن والاسى الشاب المرحوم.

عيسى عطا عايش

ويتقدمون من الاخوة الدكتور ابراهيم وباسم وال عايش الكرام باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام"
صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

تلاع العلي — ينعى ابناء المرحوم الحاج احمد عليان الهويدي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

عيسى عطا عايش

شقيق علي والعميد الدكتور ابراهيم ونبيل وباسم ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

موظفو مركز التربية الخاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم.

الحاج علي حسن طمليه

عم زميلهم الاستاذ علي احمد طمليه ويتقدمون من ابناء اخ الفقيد وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

كامل ابراهيم وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

محمد عبدالملك الموصلي
"ابو رضا"

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

كيف يستأصل الجوع الافريقي؟

بقلم: عودة عودة

رغم الجهود المكثفة لانقاذ اكبر عدد يمكن انقاذه من ١٥٠ مليونا لسكان حوالي ٣٠ بلدا افريقيا من الموت جوعا بل وبزوال بعض سكان هذه البلدان والى الابد فان هذه الجهود تبدو احيانا تشبه حال من يقدم طعاما لشخص يكفيه يوما واحدا تاركا حياته في ايامه التالية عرضة للفناء والزوال.

ان مقدمي هذه الهبات العالمية لم يجتمعوا ليقدموها بطرق تسير حسب خطى منسقة تستهدف استئصال الجوع الافريقي والى الابد ليس بسبب ان معظم هذه الهبات الى اثيوبيا مثلا كانت من الشاي بدون سكر وان الهبات الى الصومال كانت من الحليب المجفف دون الطحين وان الهبات الى تشاد كانت اكداسا من الفاصوليا دون زيت!! ولكن لانهم يعرفون اكثر منا ان افريقيا لا تعاني من مشكلة الجوع فقطبل تعاني من مشاكل اخرى كالامراض الخطيرة والتخلف العلمي والفساد الاداري والحروب الاهلية والغياب الكلي للحرية...

ويعرفون ايضا ان تصحر الاراضي يزداد عاما بعد عام ويعلمون اكثر منا ان في افريقيا اطول انهار العالم واكثرها عددا وانها تغفو فوق كنوز من المعادن وان ٧٥٪ من سكانها هم من الشباب!!

فلماذا لا تمد هذه الدول والهيئات مع اليد التي تمد الاطعمة يدا اخرى تقدم المعلمين والاطباء ومهندسي الطرق والسدود والمزارع والمصانع... وان هم لم يمدوا يدهم الاخرى هذه فان الجوع في افريقيا سيستمر بل وسيزداد وان القضاء عليه سيحتاج الى جهود اكبر لن يستطيع احد حلها.

ان منظر الافريقيين الجائعين وهم يتراكضون ليصطفوا في طوابير امام مراكز ولجان الاغاثة في اثيوبيا والسودان وتشاد والصومال وموزمبيق وموريتانيا وبلدان افريقية اخرى يدمي القلب حقا ولن يروق لاي انسان مهما امتلكت قلبه اقذر النوازع الوحشية.

انهم بحاجة الى من يساعدهم (على المدى الطويل) لكي يتمكنوا يوما من الاعتماد على انفسهم فقط وانتاج غذائهم بايديهم والا فان العالم المتقدم الذي سلب من هؤلاء الافارقة ثرواتهم وتركهم حتى بدون لقمة خبز يقترف الان جريمة القتل بل والقتل العمد وان اللقيمات التي ترمى لهم ما هي الا كاللقيمات التي تقدم للمحكوم عليهم بالاعدام قبل لحظات من اعدامهم.



الحرب والسلام بين العرب واسرائيل

بقلم: طلال الوراقي

على الرغم من ان مشعل الحضارة كان قد انتقل من ايدي العرب الى شعوب اوروبا – والتي ما لبثت ان انطلقت لكي تحقق اكتشافاتها العلمية الكبرى وتقيم صروح نهضتها الحديثة – فان دول اوروبا ظلت تتوجس خيفة من عودة الامة العربية مرة اخرى الى سابق يقظتها، ومن ثم فانها عملت على الحيلولة دون تحقيق هذه اليقظة، ومحاربة الظروف التي تتيح للامة العربية العودة مرة اخرى الى استكمال نهضتها وتقدمها.

لقد اخافت اليقظة العربية الاستعمار الاوروبي الزاحف على المنطقة يريد انتزاعها واستيراثها عن الدولة العثمانية وان ارتفاع صيحات الوحدة والتحرر التي عمت الارض العربية والمحافل السياسية في القسطنطينية قد اقضت مضاجع المستعمرين ودفعتهم الى التفكير حثيثا في رسم اساليب للتامر تتناسب مع اهمية الوطن العربي وتتناسب مع غليان الثورة وابعادها.

ورغبة في استنزاف اكبر قدر ممكن من طاقات الامة العربية، فكرت دول اوروبا في تنفيذ مشروع للاستعمار الاستيطاني. فكانت مؤامرة سايكس – بيكو في عام ١٩١٦ التي اقتسمت بموجبها بريطانيا وفرنسا البلاد العربية ووضعت اسفينا في جسم الامة ما يزال ينزف دما..

واستمرت المؤامرة بخطى متصاعدة ومنتظمة حيث كان قد اتفق على ذرع كيان غريب في قلب الوطن العربي يكون متضمنا جلب مجموعات بشرية من خارج منطقة الشرق الاوسط (لضمان عدم تأقلمها او تحالفها مع سكان المنطقة) ثم العمل على توطين هذه المجموعات البشرية داخل المنطقة العربية بالقوة واتخاذ الاجراءات المؤدية الى تنمية الشعور بالعداء وتشجيع التصادم والاحتكام بين هذه الجماعات مع الاغلبية العربية المحيطة بها، حتى تؤدي الصراعات المستمرة التي تساند فيها دول اوروبا تلك الجماعات الى انهاك الشعوب العربية واستنزاف طاقاتها أولا بأول، وشل حيويتها والعمل على تعطيل دورها الحضاري.

وكان التخطيط الاول لهذا المشروع متضمنا فكرة اختيار المهاجرين اللازمين لهذا المشروع من القارة الهندية التي تزدحم بالسكان لدرجة تزيد من العداوة بين ابنائها بهدف استثمار ما كانت قد زرعته بريطانيا خلال حكمها للهند من عداوات طائفية خاصة بين طوائف المسلمين والهندوس، ولكن وجود احتمالات في ان تتمكن الاغلبية العربية من احتواء الجماعات الوافدة وتحقيق تأقلمها واقناعها بممارسة العيش معها في سلام جعل دول اوروبا تعدل عن اختيار العناصر اللازمة لهذا المشروع من الهند. ووجدت دول اوروبا ضالتها المنشودة في فلول الشعب اليهودي التي تفضل الانطواء على نفسها والتي اعادت المعيشة في جيتو معزول في كل دولة والتي كانت تحن الى انشاء وطن قومي لها في اي مكان في العالم.

وبعد ان تم احضار الجماعات اليهودية الى فلسطين والمساعدة في انشاء دولة لها عملت اوروبا على توفير الظروف اللازمة لتحقيق تفوق هذه الدولة على كافة الدول العربية المحيطة بها. ولمواجهة التفوق العددي الهائل للسكان العرب فان دول اوروبا والتي انضمت اليها بعد ذلك امريكا، عملت على تحقيق تفوق اسرائيل عسكريا على كافة الجيوش العربية مجتمعة وتدفقت الاسلحة الحديثة مجانا وبدون مقابل على اسرائيل... بل ان الامر قد وصل الى حد ارسال وحدات من القوات المسلحة لهذه الدولة سرا للاشتراك في العمليات العسكرية التي تقوم بها اسرائيل ضد الدول العربية المجاورة لها.

وراح الصهاينة يعملون على تنفيذ مخططهم، حلم اوروبا القديم منذ الحروب الصليبية، وهو تأسيس دولة من النيل الى الفرات. وفي كلا المحاولتين كانوا يأتوننا بحجة دينية تكون مبررا لجريمتهم في مواجهة



العالم، والمجتمع الدولي. ونجحوا في تنفيذ مخططهم الرهيب معتمدين على عنصر المفاجأة. ومخالفة كل القيم والاخلاق المتعارف عليها في المجتمعات البشرية، واستباحوا لانفسهم التسلط والاجرام والارهاب والتنكيل بمباركة الشعوب الاوروبية جمعاء، التي راحت بدورها تعمل على ابتزازنا، وارهابنا لاجبارنا على القبول بالامر الواقع، وكان في مواجهة هذا الاعصار الهائل المميت، مجتمعات عربية في دويلات ضعيفة خارجة من استعمار طويل انهك بنيتها وفتتها، وقسمها الى قوميات.

واذا ما رجعنا الى الحروب السابقة التي قامت بين الدول العربية واسرائيل، فاننا نلاحظ حرص دول اوروبا وامريكا على ان تتم ادارتها على النحو التالي:

اولا: في عام ١٩٤٨ كانت اغلبية الجيوش العربية التي اشتركت في المعارك ضد اسرائيل تتكون من قوات مشاة بينما كانت قوات اسرائيل تستخدم الدشم القوية والتحصينات المشيدة بأسمنت مسلح يستتر خلفها حملة المدافع الرشاشة الاسرائيليون وكان هجوم المشاة العرب على هذه المراكز بمثابة انتحار لهم. وكانت الجيوش العربية عامة والجيش المصري خاصة تعاني نقصا في الدبابات والمدفعية، وهي الاسلحة الوحيدة التي كان يمكنها معالجة هذه النقط الحصينة علاجا فعالا قبل السماح لقوات المشاة بالهجوم.

ثانيا: في عام ١٩٥٦ كانت مصر قد كسرت احتكار السلاح واستوردت الدبابات الحديثة والمدفعية، فعملت دول الغرب على تحقيق تفوق اسرائيل عليها في الطيران وانضمت اسراب دولية كاملة من جيوش انجلترا وفرنسا الى طيران اسرائيل سرا قبل المعركة بالاضافة الى ما حدث من اشتراك قوات الدولتين مباشرة ضد مصر.

ثالثا: في عام ١٩٦٧ كانت مصر قد تمكنت من بناء سلاح قوي مضاد للطيران والذي كان يشكل رادعا حقيقيا ضد اسرائيل، لذا عملت دول الغرب على خداع مصر والتظاهر بالعمل على تهدئة الموقف وطلبت سفر نائب رئيس جمهورية مصر الى الولايات المتحدة لبحث اوجه الخلاف... كل ذلك من اجل تمكين اسرائيل من توجيه الضربة الاولى المدمرة التي استطاعت ان تقضي بها على فاعلية سلاح الطيران المصري وتقرير مصير المعركة منذ الساعات الاولى فيها.

ومن ناحية اخرى فان اساطيل البحرية لدول امريكا وانجلترا، ومن بينها حاملات طائرات ضخمة تحمل مئات الطائرات المستعدة للقتال، كانت في خلال معارك ١٩٦٧ ترابط في اماكن قريبة جدا من ميادين القتال للتجسس ومحاولة اكتشاف نقط الضعف على الجبهة المصرية، والاستعداد للتدخل اذا لزم الامر (متذرعة بأي حجج) اذا ما فشلت الضربة الاولى لاسرائيل في ان تصيب مقتلا من قوات الطيران المصرية.

رابعا: كانت حرب اكتوبر هي الحرب الوحيدة التي حقق فيها الجيش العربي نصرا حقيقيا عل جيوش اسرائيل مع ملاحظة ان هذه الحرب الوحيدة التي حرصت فيها مصر على الابتعاد عن تلقي نصائح عسكرية من اي دولة اجنبية، وقد ظهرت في هذه الحرب بطولات خارقة.

ولكن الملاحظ في كل الحروب التي دخلتها الدول العربية ضد اسرائيل ان الاعداد كان يتم لكل منها مقدما في الخارج بمعرفة الدول الكبرى، وكان قرار الحرب الذي تصدره اي دولة عربية (باستثناء حرب اكتوبر (رمضان)) يأتي دائما نتيجة للحرج او الانفعال، دون ان تكون قد سبقته دراسات تحليلية او استعداد للقتال.

اما عن الاسرائيليين فان دورهم في كل الحروب كان مماثلا لدور الجنود المرتزقة الذين يؤجرون للقتل، مع ملاحظة ان القوى الدولية كانت حريصة على سداد كافة تكاليف الحروب التي تشنها اسرائيل

بالكامل، علاوة على منحها مكافاة تشجيعية تتمثل في انواع جديدة من الاسلحة المتطورة تشجيعا لها على الدخول في حروب اخرى جديدة مضمونة الفوز.

وقد ادت حرب اكتوبر الى الحاق خسائر بشرية كبيرة باسرائيل (وهي خسائر لا يمكن تعويضها بالاموال) وادى ثقل الخسائر الى ان يفيق شعب اسرائيل من غفوته لكي يدرك الابعاد الحقيقية للمأساة والتي تجعله العوبة في اصابع القوى الكبرى، وارتفعت في اسرائيل نداءات عديدة تطالب بالسلام.

وماذا عن المسرحيات السياسية التي رافقت الحروب العربية الاسرائيلية؟!

بعد ان كانت المسرحيات السياسية تمثل داخل قاعات مغلقة، او مسارح مقفلة، اصبحت اليوم تقام في الهواء الطلق! ونكتشف ان مبدأ ((الميكيافيلية)) القديم: الغاية تبرر الوسيلة.. قد احدث فيه الكبار تطورا مذهلا ضد الشعوب، واول من جدد التعامل به هو الكيان الصهيوني الذي كان ينفذ مخطط الكبار لاقتحام المنطقة العربية، واشعال نار الاضطراب في جنباتها. تذرع الخوف على المستقبل بل وتهديد الغد بالاجتياح الصهيوني الكامل، فاذا تلفتنا الى الوراء صوب ذلك الدور الذي كان منوطا بهيئة الامم ومجلس الامن، منذ تحقيق الفكرة وبلورة الهدف من اجل منع العدوان وانصاف المظلوم، وترشيد القوة فلابد ان نحصد هذه الحصيلة من الخسائر التي مني بها العدل، والحق، وكسبها الظلم والعدوان والاستعمار باشكاله وبمراحله – قديما وحديثا – فاذا هذه المؤسسات والهيئات لا اكثر من مكاتب "سكرتارية" للقوتين الاعظم، البيت الابيض في واشنطن، والكرملين في موسكو، ويستفيد من خدماتها الاستعمارية: حلفاء القوة العظمى، وعملاؤها الذين يخففون الاطماع الاستعمارية مثل اسرائيل...

ولو اننا احصينا عدد المرات التي صوت فيها المجتمعون تحت قبة هيئة الامم او مجلس الامن لصالح القضية العربية.. لوجدناها مرات عديدة وكثيرة، ولكنها صماء، سلبية، لا فائدة منها.. لانها تتراوح ما بين نتيجتين: اما حق النقض "الفيتو" واما نقض الحق: هذا الذي تمارسه اسرائيل بأن تضرب بكل قرارات هيئة الامم ومجلس الامن عرض الحائط ولا تنفذ الاحكام الصادرة ضدها بسبب عدوانها وعبثها.. او كأن هذه الهيئات الدولية هي بالفعل مكاتب "سكرتارية" للقوى العظمى ضد الدول والشعوب الصغيرة.. وتواصل هيئة الامم، ويواصل مجلس الامن اعمالهما من مشروع الى مشروع، ومن جلسة صاخبة ساخنة، الى جلسة مؤجلة ليس من ورائها امل.. ومن ادانة ذات صوت محشرج لعدوان، الى "فيتو" له صوت يدوي لمباركة العدوان!

واذا كان التاريخ يعيد نفسه في لعبة المحاورة والنقاش البيزنطي، كما حدث بعد عام ١٩٤٨ واستيلاء اليهود على الارض العربية بطريقة اللامعقول. اذ يأتي اوروبي تمتد جذوره الاف السنين في اوروبا الى ارض لا يعرفها ليطرد اهلها المتأصلين فيها الاف السنين، ويشردهم بالقوة ويتبجح بكل صلافة وصفاقة قائلا ان هذه الارض لي. والعرب داخل التزامهم بشرعية هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن... لا اكثر من ثور الساقية الذي يدور مغمض العينين.. بينما "الاخرون" هم الذين يمتحون المياه ويكسبون الري..

ان عدونا لا يعرف رحمة، ولا قانونا، ولا اخلاقا انه عدو رهيب متسلط خارج على قوانين السماء والارض لا يؤمن الا بالمكيدة والسلب والقتل والاجرام وكل الموبقات التي انكرتها وحرمتها كل المجتمعات البشرية يمارسها ضد شعوبنا بكل لؤم وحقد في فلسطين والجولان ولبنان، ولا يجد من يحاسبه على اية رذيلة يرتكبها.

اسرائيل وشرطي الشرق الاوسط

يواصل الصهاينة للسنة الثالثة سيطرتهم على جزء من الاراضي اللبنانية الذي احتلوه اثر عدوانهم الاجرامي صيف عام ١٩٨٢.

ان حرب الابادة التي تشنها اسرائيل ضد اللبنانيين والفلسطينيين لا تزال مستمرة حتى الان. وهي تتخذ يوما بعد اخر طابعا اشد همجية وفظاعة، فتل ابيب تحاول بالنار والحديد فرض (النظام الجديد) على جنوب لبنان منتهكة بذلك ابسط الاعراف الدولية.

بيد ان الجرائم ... الهمجية في الجنوب اللبناني لا تعتبر بتاتا الصفحات الدموية الوحيدة في تاريخ الجرائم الصهيونية فالماساة المستمرة على الارض اللبنانية هي ليست الا نتيجة للسياسة العنصرية التوسعية التي دابت الاوساط الحاكمة في اسرائيل على ممارستها منذ اللحظة الاولى لنشوء هذا الكيان حيث تلمس مظاهر النزعة العنصرية بالاخص على مصير الشعب العربي الفلسطيني.

فخلافا لقرار الامم المتحدة جرى طرد اربعة ملايين فلسطيني من ديارهم وتشريدهم في بلاد الغربة وحملهم على اللجوء الى البلدان الاخرى، اما اولئك الذين حالفهم الحظ وبقوا على ارض الوطن فقد اعتبروا اناسا من «الصنف الثاني» وباتوا على الدوام عرضة للاهانات واعمال العنف.

اما وضع الفلسطينيين الذين تشردوا من ديارهم فقد تردى اكثر اثر العدوان الاسرائيلي صيف عام ١٩٨٢ على الجمهورية اللبنانية اذ ان الاف العائلات الفلسطينية التي عاشت هناك وجدت نفسها من جديد في وضع اللاجئين ومضطرة الى الهرب من الاضطهاد.

ومع ان السياسة التوسعية التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل تلقى الادانة الحازمة في جميع انحاء العالم الا ان حكام تل ابيب الذين تحرضهم واشنطن عازمون على مواصلة ممارساتهم الاجرامية قدما. وعلى حد اعتبار المراقبين ان المجتمع الاسرائيلي يشهد انعطافا جليا نحو اليمين.

وما تاليف ما يسمى ب «الوزارة الائتلافية» الا دليل على تصاعد نشاط اليمين في اسرائيل. وان دخول زعماء حزب العمل «المعتدلين» في الوزارة المذكورة يعني انضواءهم كليا تحت رايات كتلة «ليكود» البيغينية الفاشية هذه الكتلة التي تعتمد اراء مغالية في عدائها للعرب وتعارض سحب القوات الاسرائيلية من لبنان. وقد برهنوا مرة اخرى على ان تشدقهم بشأن السعي الى «السلام» مع العرب ليس الا خديعة وشعارات مزيفة.

اما الرئيس ريغان فقد اكد لدى استقباله لرئيس الوزراء بيريس ووزير الخارجية شامير في البيت الابيض اكد «تاييد الولايات المتحدة الراسخ لقضية الامن الاسرائيلي والحفاظ على تفوق اسرائيل على جيرانها العرب». واكدت واشنطن من جديد بانها لا تزال تراهن على اسرائيل في الشرق الاوسط وتفرد لها دور الهراوة في هذه المنطقة.

فكما بات معروفا ان الولايات المتحدة تعمل على زيادة حقنها المالي بقدر كبير في الاقتصاد الاسرائيلي الذي غدا تحت وطأة النفقات العسكرية على شفا الافلاس وعلى هذا النحو فالى جانب المساعدة السنوية بقدر ٢٫٦ مليار دولار ستتلقى تل ابيب دون مقابل مبلغ ١٫٢ مليار دولار اضافي وفضلا عن ذلك سيتم عبر خطر البنتاغون انشاء صندوق خاص لتقديم القروض الجديدة لاسرائيل. وبعبارة مختصرة ان الولايات المتحدة لا تبخل بالموارد ولا بالجهود من اجل دعم المعتدين الاسرائيليين ولهذا السبب بالذات يبقى الشرق الاوسط طوال عشرات السنين بؤرة خطرة للتوتر.

في حين ان الطريق الوحيد الذي يفضي الى احلال السلام العادل المنشود في الشرق الاوسط هو كما اشير في مباحثات قسطنطين تشرنينكو مع الزعماء العرب في موسكو طريق المفاوضات على اساس حل الازمة التي طال عهدها حلا سياسيا وباشتراك جميع الاطراف المعنية.

ان مصلحة السلام وامن دول المنطقة كافة تملي ضرورة القيام فورا بتحرير الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

نوفوستي

دراسات وابحاث

تاتشر تبيع شركات الدولة للقطاع الخاص

معدات الاتصال التابعة لشركة تيليكوم البريطانية

بريطانيا ستتحول الى امة من اصحاب الاسهم المالية، ففي الآونة الاخيرة تقرر تحويل شركة التلفون الاحتكارية من ملكية الدولة الى الملكية الخاصة ومسالة تسليم اكبر كمية من اسهم البورصة في العالم اصبحت وشيكة.

في البداية سمع الناس انغام الموسيقى المتقولة وبعدها وصل للاسماع صوت يعلن للموجودين بلهجة تنم عن البهجة انه "باسم حكومة جلالتها" سيتم نقل ملكية شركة الهاتف البريطانية.

ومختصر القصة ان مؤسسة "بينسون المحدودة"، اي احد اكبر البنوك في العالم التجاري البريطاني تولي مهمة نقل اسهم شركة التلفون التابعة للدولة البريطانية "بريتش تيليكوم" الى ملكية تلك المؤسسة البنكية. ومن هنا جاء النداء يقول: طالبوا باوراق البيع المتعلقة بهذه الصفقة!".

قضية الاعلان عن البيع التي ظهرت في الاذاعة والتلفزيون كانت مصحوبة بحملة اعلانات موازية ظهرت في الصحف اليومية والمجلات وقد بلغت تكاليف هذه الاعلانات حوالي ثمانية ملايين جنيه استرليني وكان الغرض من هذه الحملة تهيئة الامة في بريطانيا لاكبر صفقة بيع مالي في عالم البورصة.

ولو تم الامر حسب تصورات الحكومة البريطانية، لتم من خلال ذلك تحقيق الاحلام التي طالما دغدغت مشاعر المحافظين البريطانيين حيث انه عندها ومع انتهاء فترة رسم وتخطيط (٣٠١٢ مليون سهم لشركة تيليكوم بسعر ٢٥ بنسة للسهم، مع انتهاء ذلك ستتحول اسهم هذه الشركة العملاقة الى الملكية الخاصة. وهذا العدد من الاسهم يمثل ٥٠,٢٪ من راس مال هذه الشركة العائدة للدولة البريطانية.

بالنسبة للحكومة تعتبر هذه العملية من الملكية الخاصة اكثر من مجرد عملية تمويل مالي ضخمة تؤمن الدولة من خلالها ما يقارب من اربعة مليارات جنيه لسترليني اي ما يعادل ١٤,٦ مليار مارك، حيث ستباع الاسهم بسعر ١,٣٠ جنيه للسهم الواحد.

سكرتير الدولة البريطاني في وزارة المالية جون مور اوضح بهذا الخصوص قائلا: "اننا نريد من خلال هذه العملية ايقاظ الوعي لدى الناس لمعنى امتلاك الاسهم المالية".

وكون مؤسسة تيليكون بالذات المكلفة باداء الخدمة لاقامة "ديمقراطية اصحاب الاسهم"، كما يصف ذلك جون مور، هذه القضية ليست واضحة للعديد من البريطانيين وهذه الشركة الاحتكارية حققت دخلا بالعاملين الموجودين لديها وقوامهم ٢٤٠ الف موظف وعامل، حققت دخلا وصل الى ٩٩٠ مليون جنيه استرليني.

منتقدو هذه القرار يتهمون الحكومة بانها لا تعمل سوى لجعل السلطات الاقتصادية تتراكم في ايدي فئة ضئيلة من الناس، فليس عدد المساهمين الجدد ثلاثة ملايين مستاهم، كما تدعي الحكومة، بل هم بعض المؤسسات ذات النفوذ الواسع في الوسط التجاري للندن، واصبح متاحا لهم الان السيطرة على هذه المؤسسة التي كانت حتى الان مسيرة من لجان ادارية ديمقراطية وشرعية وكانت هذه اللجان تحظى بالطاعة والاحترام.

جريدة "الغارديان" الليبرالية تقيم هذه الخطوة قائلة: "من الصعب ادراك اي مكاسب يمكن للامة ان تجنيها من خلال هذه الخطوة حيث ان مؤسسة احتكارية عامة تتحول الى ملكية خاصة"، فالطموح التام لجني الارباح يمكن في المستقبل القريب ان يطغى على الخدمة ويحل محل الواجب العام.

من ناحية أخرى ستنعدم بعد الان اية حوافز للمنافسة على صعيد عمل الاتصالات. وكي لا تتحكم الشركة الاحتكارية الخاصة بالاسعار فقد اعطت الحكومة خطا واضحا بوجه التسعيرة في هذا المجال، ومفاده انه خلال الخمسة اعوام القادمة، وعندما تريد مؤسسة تيليكوم زيادة رسومها فيتوجب عليها خلال الخمسة اعوام القادمة ان تبقى دون نسبة معدل التضخم المالي بحوالي ٣٪ خلال تلك الفترة.

خلاف ذلك تستطيع هذه المؤسسة تسيير كل ما تشاء دون اي توجيه من جانب الحكومة. "وهي الحكومة البريطانية الاولى منذ عام ١٩٠٦ التي تضع الثقة بقوى وامكانيات السوق الحرة". كما يقول البروفيسور ميشيل بيسلي، استاذ العلوم الاقتصادية في الكلية التجارية بلندن.

منذ تسلمها مقاليد الحكم قامت زعيمة الحكومة البريطانية بتحويل اكثر من دزينة من مؤسسات الدولة للملكية الخاصة بشكل كلي او جزئي. ومن هذه المؤسسات الكبيرة شركتا النفط البريطانيتان "بريتش بيتروليوم" و "بريت اويل" وكذلك شركات ادارة وتشغيل الموانئ وشركة المركبات البحرية "سيلينك" وشركة الطيران وشركة الرحلات الفضائية "ايروسبيس" واخيرا مصانع السيارات التي تنتج سيارات جاغوار.

وقائمة الشركات والمؤسسات البريطانية المدرجة للبيع للقطاع الخاص تبدو طويلة للعام القادم فشركة الخطوط الجوية البريطانية وكذلك شركة صناعة المحركات رولزرويس ومصانع الفولاذ وشركات بناء السفن التي تدر الارباح الوفيرة على الدولة من خلال بنائها للسفن الحربية، شانها شأن شركة لايلند لانتاج السيارات.

من ناحية لخرى فان مؤسسات تعمل للخدمة العامة مثل مؤسسة الغاز ومؤسسة الكهرباء وكذلك مصلحة سكة الحديد والقطارات يتوجب بيعها هي الاخرى، حتى ان مصلحة الارصاد والتنبؤات الجوية ليست بمنأى عن هذا القرار، كما ان البنك البريطاني سيصبح رهينة في ايدي القطاع الخاص.

مبيعات الاسهم جلبت لبريطانيا حتى الان ما يقارب اربعة ملايين جنيه استرليني وفي الاعوام الثلاثة القادمة سيكون دخل الحكومة البريطانية من بيع الاسهم ما بين ٢ – ٣ مليار جنيه استرليني، بدون ان تحسب مبيعات مؤسسة التلفون "بريتش تيليكوم".

ومن خلال هذا اخطأ بائعو الدولة حساباتهم، في العديد من عمليات تحويل الملكية الى الملكية الفردية، فلحيانا كان المساهمون يمنون بالضسارة، واحيانا اخرى كانت هذه العملية تلحق ضررا بخزينة الدولة نفسها.

فاثناء عملية بيع شركة "بريت اويل" اختار موظفو الحكومة سعرا عاليا نوعا ما للاسهم التي عرضت، واختاروا لذلك وقتا غير موفق وهو ان المساهمين الجدد في هذه الشركة ترددوا وانتظروا طويلا قبل ان يقدموا على الشراء مما ادى الى تخفيض اسعار اسهم الشركة في البورصة.

وعلى العكس من ذلك فان رجال البورصة حققوا ارباحا وفيرة لان الحسابات التي وضعتها الحكومة كانت خاطئة، حيث ان الاسعار التي وضعتها الحكومة البريطانية كثمن للسهم في شركة "بريتش ايروسبيس" او لشركة امرسهام المتخصصة بانتاج المواد المشعة، هذه الاسعار كانت متدنية للغاية، فبعد افتتاح البورصة وبدء التعامل بهذه الاسهم صعد سعر السهم بشكل مذهل جدا وسريع. والعديد من ذوي العلاقة باسهم مؤسسة تيليكوم يقولون ان هذه الاسهم عرضت باسعار اقل من القيمة الحقيقية.

هذه "الوخزات المؤلمة" لا تزعج مارغريت تاتشر، كما تقول جريدة "فاينتشال تايمز". فهي مصممة بصورة جذرية وحاسمة ان تضمن عدم تمكين اية حكومة عمالية في المستقبل لالغاء الملكية الفردية عن هذه المؤسسات والشركات بهدف تحويلها لملكية الدولة.

حتى ان المنتقدين لهذه السياسة يجدون فيها مزايا حسنة، ففي بريطانيا العظمى وعلى خلاف ما هو عليه في البلدان الاخرى يتم تعرية الصناعة من خلال تبديل انتمائها من حيث الملكية، فتارة تخضع للتأميم وطورا تعود للملكية الخاصة.

واكثر قطاع صناعي تعرض للضرر هو قطاع الصناعات الفولاذية، فعندما استلم حزب العمال مقاليد السلطة بعد الحرب العالمية الثانية قامت الحكومة التي شكلوها فورا بتأميم هذه الصناعات التي كانت في مرحلة ازدهار، لكنه بمجرد وصول المحافظين للسلطة بعدهم في عام ١٩٥٣ اقدموا على بيع مصانع الحديد والفولاذ للقطاع الخاص.

بعد ذلك بثلاثة عشر عاما قام حزب العمال وجعل قضية التأميم الموضوع الرئيسي في حملته الانتخابية وفي عام ١٩٦٧ نجح حزب العمال في الانتخاب واعاد فرض سيطرة الدولة على القسم الاكبر من الصناعات الفولاذية.

ولم يمض حتى الان عشرة اعوام على مسالة تاميم الحكومة العمالية لصناعات الطيران وصناعات الفضاء البريطانية. وفي عام ١٩٨١ وضعت هذه الصناعات على القائمة التي قامت حكومة المحافظين بطرحها للبيع للقطاع الخاص.

وفي معظم الاحيان كانت الدولة تتهيأ وتقوم بشراء الشركات او المؤسسات الهامة التي تعاني من بعض المشاكل حتى وفي ظل الحكومات المحافظة، فزعيم الحكومة المحافظة الاسبق ادوارد هيث اقدم على سبيل المثال في عام ١٩٧١ على تأميم مصانع محركات رولزرويس التي وقفت آنذاك على حافة الافلاس التام.

مارغريت تاتشر تبدي اخلاصا اكبر للمبادئ، فهي ببيع الشركات التابعة للدولة لا تبدو في نهاية المطاف، فعلى سؤال، ماذا يتبقى للسيدة تاتشر لبيعه للقطاع الخاص في دورتها الحكومية القادمة، اجاب سكرتير الدولة لوزارة المالية، جون مور قائلا وبشكل واضح وتلقائي: "ستبيع الخزينة نفسها".

دير شبيغل

غداً: الجولة العاشرة!

الرأي العام

افريقيا.. والاسبقيات المخيفة

بقلم: جان فرانسوا سينغا

في ايار ١٩٦٣: عبد الناصر وهيلاسيلاسي.

اللوحة التي تخلد الاباء المؤسسين.

في اديس ابابا في ٢٢ آيار عام ١٩٦٣، وتحت انظار النجاشي هيلاسيلاسي المتشامخة افتتحت القمة التأسيسية لمنظمة الوحدة الافريقية، وشارك في تلك القمة ممثلو ٣١ بلدا اضافة الى ٢٤ حزبا او حركة تحريرية وكان ابطال هذه القمة الاولى جمال عبد الناصر وكوامي نكروما وليوبولد سيدار سنغور واحمد بن بللا وفيليكس هوفويت بوانيي.. ولقد خلد الاباء المؤسسون في لوحة كبيرة جدا تغطي جدارا كاملا في قاعة اجتماعات افريكا هال وعلى المندوبين الذين يحضرون الاجتماعات الان التعرف على هذه الوجوه التاريخية وتحديد من حل محلها في بلدانها.

كان وراء هذه النجوم دبلوماسيون مجهولو الهوية ضائعون ضمن الوفود ولكن اشتهروا بسرعة، ومن هؤلاء روبرت موغابي الذي كان في الدرجة الرابعة ضمن وفد الاتحاد الإشتراكي الافريقي وكان من بين المراقبين كينث كاوندا الذي اصبح رئيسا لزامبيا فيما بعد.

كانت الحماسة متوفرة ولكن لم يكن من السهل جعل الجميع يجلسون حول مائدة واحدة، كانت هناك مجموعتان متواجهتان. مجموعة الدار البيضاء من جهة التي اسست عام ١٩٦١ وتضم الدول المؤيدة للاستقلال التام وكانت تصف نفسها بالتقدمية وهي المغرب وغانا وغينيا ومالي ومصر والجزائر التي كانت ما تزال تخوض الحرب. ومن جهة اخرى مجموعة مونروفيا التي تضم المعتدلين المؤيدين لاتفاقيات تعاون مع القوى الاستعمارية السابقة. وكان عددها هو الاكثر اي البلدان الاثنا عشر الاعضاء في الاتحاد الافريقي والملغاشي اي جميع البلدان الناطقة باللغة الفرنسية في افريقيا السوداء ما عدا غينيا ومالي ولنضمت اليها فيما بعد اثيوبيا وليبيريا وليبيا ونيجيريا وسيراليون والصومال وتوغو وتونس.

ولكن ورغم هذا التباين في الافكار عقدت اول قمة لمنظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية وفي ٢٥ آيار وفي غبطة غامرة جرى توقيع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية بعد مناقشات دامت سبع ساعات.

اذا كان كوامي نكروما قد اقترح تشكيل لجنة بانشاء حكومة وحدة للدول الافريقية فلقد كان باقي الخطباء اكثر تواضعا في اهدافهم مثل السنغالي ليوبولد سيدار سنغور الذي قدم خطة ملموسة عن المؤسسات المستقبلية للمنظمة. "السياسة الخارجية والدبلوماسية المشتركة: تخطيط التنمية والاقتصاد والصناعة على مستوى القارة اضافة الى العملة والمجال النقدي والمصرفي المشترك ونظام الدفاع الواحد والبرلمان المكون من مجلسين افريقيين: وكان ذلك ما دعا اليه نكروما واجاب سنغور على ذلك: لا اريد ان اقول ان الوحدة الافريقية والاتحاد الافريقي ذاته قد يتم تنفيذه ولكن المهم ان نكون معا وان نعمل ضمن روح التعاون.

ولكن الخلافات الايديولوجية والتباين الاقتصادي اوقفا تحديد خطوط العمل المشترك، فالمغرب تبحث عن وحدتها وبصعوبة، في افريقيا السوداء تتجه البلدان المستقلة الناطقة باللغة الانكليزية نحو لندن في حين تبحث البلدان الناطقة باللغة الفرنسية عن المساندة في باريس وكانت افريقيا السوداء في ذلك الحين تتكون من كينيا مع زراعتها المزدهرة او كونغو – ليوبولدفيل مع ثرواتها الباطنية التي تبلغ الف ثروة وثروة وفولتا العليا ايضا او تشاد التي تعاني مما اسماه بيير غورو بالقارية التي تسبب الفقر وقامت في كل بلد مناقشات ايديولوجية او سياسية حول افضل طريقة تبين قيمة الاراضي والسكان الذين كانوا احيانا متجمعين ضمن حدود لا تحترم التاريخ والثقافة. لذلك ولتجنب التمزق كفل ميثاق منظمة الوحدة الافريقية عدم المساس بالحدود – الاستعمارية – وبالانظمة المنتخبة بشكل ديمقراطي مع تجنب التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان.

في اديس ابابا جرى الاجماع على نقطة واحدة على الاقل: المساعدة التي ستقدمها البلدان الحرة لتلك التي تتجه نحو الاستقلال وخاصة البلدان الناطقة باللغة الانكليزية والبلدان التي ما زالت تحت سيطرة البرتغال، والمساعدة التي ستقدمها ايضا للزنوج في جنوب افريقيا وقد شهدت منظمة الوحدة الافريقية التي قامت بصعوبة ضمن الانقسامات اول الانقلابات في توغو والكونغو وداهومي والاسوأ من ذلك وفي تشرين اول عام ١٩٦٣ نشبت الحرب بين المغرب والجزائر بسبب السيادة على منطقة تندوف وشكلت المنظمة لجنة خاصة للتحكيم وكانت تلك الاولى من نوعها ضمن سلسلة طويلة من اللجان.

في عام ١٩٦٤ نشبت حرب اخرى على الحدود فمن كانون ثاني وحتى آذار اشتبك الاثيوبيون والصوماليون في منطقة ما زال النزاع حولها مستمرا: اوغادين.

وفي تموز واثناء انعقاد القمة الثانية في القاهرة بدت منظمة الوحدة الافريقية التي انتخبت الغيني ديالو تيلي امينا عاما لها بدت عاجزة امام الحرب الاهلية في زائير التي هزت الدول واضرت بالعلاقات الدولية.

في ١٩ حزيران ١٩٦٥ اصبح حكم الجزائر في ايدي العسكريين الذين يقودهم هواري بومدين، وفي ٢٥ تشرين الثاني تأرجحت ايضا الكونغو كينشاسا فالجنرال جوزف موبوتو عزل الرئيس جوزف كازافوبو، وخلال خمسة اعوام من الاستقلال شهدت داهومي العصيان الثاني. واكتفت منظمة الوحدة الافريقية بتسجيل اسماء القادة الجدد. وكان عام ١٩٦٦ عاما مزدهرا جدا بالانقلابات وكان عام الاضطرابات بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية وفي شهر كانون ثاني لوحده انضم الى نادي رؤساء الدول اربعة رؤساء جدد، ففي الاول من كانون ثاني جاء جان بيدل بوكاسا وعزل دافيد داكو عن رئاسة جمهورية افريقيا الوسطى وفي ٤ كانون ثاني عزل موريس ياميوغو في فولتا العليا من قبل سنغول لامزيلانا وفي ١٤ منه اغتيل رئيس وزراء نيجيريا السيد ابو بكر تافيوا باليوا وحل النظام العسكري بقيادة الجنرال ايرونسي الذي اغتيل هو ايضا في ٢٥ تموز وحل محله الجنرال يعقوب غوون.

ولكن ضربة القدر اصابت حلم الوحدة الافريقية في ٢٤ كانون ثاني فلقد قام مجلس سياسي عسكري بقيادة الجنرال انكرالي بالاطاحة بالرئيس الغاني كوامي نكروما الذي كان حينئذ في زيارة رسمية للصين ولجأ نكروما بعد ذلك الى غينيا وقد تأثرت القمة الثالثة التي عقدت في تشرين ثاني في اديس ابابا باحداث اكرا وتم اختطاف الوفد الغيني برئاسة الوزير لاميسانا بيافوكي الذي كان قادما لحضور الاجتماع، في ٢٩ تشرين اول عند هبوطه في اكرا من قبل قادة غانا ولم يطلق سراح الوفد الا في ٦ تشرين اول نتيجة لتدخل المشاركين الاخرين.

الازمات المتلاحقة

ولا يمكن لاحد معرفة اهمية وصول ثلاثة ضباط الى الحكم جعلوا الجميع يتحدثون عنهم: معمر القذافي في الاول من ايلول في ليبيا وجعفر النميري في السودان في ٢٨ تشرين اول وسياد بري في الصومال في ٢١ كانون اول.

ماذا فعلت منظمة الوحدة الافريقية؟ لا شيء! ولكن ماذا بامكانها ان تفعل؟ اضافة الى ان الحرب كانت تدمر احد دعاماتها الرئيسية نيجيريا فلقد انشقت عنها مقاطعة بيافرا في آيار عام ١٩٦٧ واعلنت انها اصبحت دولة واعترفت بها اربعة بلدان افريقية هي ساحل العاج وغابون وتنزانيا وزامبيا وادى ذلك الى حدوث ازمة خطيرة في العلاقات بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وهي علاقات استمرت في التدهور، ولقد ادت محاولة انزال مرتزقة في كوناكري في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٧٠ الى جعل غينيا تتهم السنغال وساحل العاج المجاورة لها بانها تقدم المأوى لمعارضي نظام الرئيس سيكوتوري وتجمدت العلاقات الدبلوماسية اعتبارا من كانون ثاني ١٩٧١ ولغاية عام ١٩٧٨.

وشهد عام ١٩٧١ صعود ضابط آخر الى المسرح وهو الجنرال عيدي امين دادا الذي اسقط الرئيس الاوغندي ملتون اوبوتي في ٢٥ كانون ثاني وادى ذلك الى حدوث ازمة في منظمة الوحدة الافريقية وتأجل المجلس الوزاري الذي كان سيفتتح في ٢٦ نيسان في اديس ابابا نظرا لعدم امكانية التفاهم حول كون الوفد الذي ارسله سيد اوغندا الجديد يمثل فعلا اوغندا. وفي عام ١٩٨٢ و ١٩٧٣ كانت افريقيا هادئة رغم حدوث عدة تغيرات في الانظمة في عدة دول ولكن سرعان ما دخلت افريقيا من جديد في فترة ازمات متعددة.

وتضامنا مع الدول العربية التي قررت في نهاية عام ١٩٧٣ شن حرب البترول ضد الغرب قطعت افريقيا علاقاتها مع اسرائيل وقبل ذلك كانت فقط غينيا عام ١٩٦٧ واوغندا عام ١٩٧٢ هما اللتان قطعتا العلاقات معها.

في ٢٢ و ٢٣ كانون ثاني ١٩٧٤ التزمت منظمة البلدان العربية المصدرة للبترول في القاهرة بتزويد بلدان منظمة الوحدة الافريقية بالبترول بشكل منتظم ولكن دون ان تعرض عليها اسعارا خاصة. وجرى تكليف الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وهو الكاميروني نزو ايكانغاني الذي عين عام ١٩٧٢ بايجاد مستشار لدى المنظمة في مجال البترول وذلك كمساعدة للدول الاعضاء. ووجد المستشار واقترح اسم شركة يؤدي اسمها لوحدة الى فضيحة: شركة لونرو وهي شركة بريطانية روديسية. ولقد وجه الانتقاد الى نزو ايكانغاكي الذي استقال واستبدل بالكاميروني ايضا وليان اتيكي مبوموفا (قمة مقاديشو) وانتهت القضية ولكن افريقيا لم تحل مشكلتها البترولية وسرعان ما جرت التضحية بالاقتصاد على مذبح نزاعات سياسية جديدة.

القمة الثانية عشرة التي عقدت في كمابلا من ٢٨ تموز الى الاول من آب عام ١٩٧٥ شهدت بداية عملية ما زالت منذ ذلك الحين تسمم منظمة الوحدة الافريقية فهناك التنافس في شمال افريقيا حول الصحراء التي كانت اسبانية سابقا، وفي الواقع وفي العام السابق واثناء اجتماع الجامعة العربية ساندت الجزائر خطة تقسيم الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا وفي منظمة الوحدة الافريقية رفضت الخطة.

وشهد عام ١٩٧٦ الهوة تتسع بين مؤيدي ومعارضي الصحراويين الذي اجتمعوا ضمن جبهة البوليساريو. وفي ٢٧ شباط وفي الوقت الذي كانت فيه المغرب تحتل الارض التي انسحبت منها اسبانيا قبل شهر جرى الاعلان عن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وعند انعقاد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا اعترفت مدغشقر على الفور بهذه الدولة بلا ارض وتبعتها بورندي والجزائر ثم بنين وانغولا وموزامبيق وغينيا بيساو.

وفي القمة الثالثة عشرة في بورت لويس في جزر موريس جرى ابعاد الوفد الصحراوي ثم تم استدعاؤه من جديد حيث كان يتمتع بمساندة لا يستهان بها.

وفي القمة الرابعة عشرة في ليبرفيل في غابون قبل بالصحراويين في البداية ثم استبعدوا. وكانت هذه القمة بداية تدهور جديد للنزاع بين التقدميين والمعتدلين.

في ذلك الوقت كانت هناك قطيعتان تشغلان منظمة الوحدة الافريقية: الصحراء الغربية بالطبع اضافة الى اول نزاع رسمي بين تشاد وليبيا ولقد استمر ذلك حتى قمة الخرطوم عام ١٩٧٨ وكان وزير العلاقات الخارجية الليبي عبد السلام التريكي هو اول من يذكر علنا ومنذ تأسيس منظمة الوحدة الافريقية مشكلة عنصرية وذلك عندما خاطب اثناء الجلسة نظيره التشادي ودال عبد القادر كاموغي على انه ممثل قبيلة سارا وبرى. الافريقيون الزنوج في ذلك دليلا على السخرية: السارا هم من سكان جنوب التشاد وكانوا خلال القرون الماضية عبيدا لجميع الاقطاعيات في المنطقة لكن الاهانة سرعان ما تنسى فلقد اصبح المهان الرئيسي فيما بعد الحليف الذي تحميه ليبيا هذا كما جرى نسيان الفضيحة التي جرت في الجلسة الافتتاحية عندما هاجم ماتيو كيريبو من بنين الغابوني عمر بونغو واتهمه بانه شريك في عملية انزال المرتزقة الفاشلة في كوتونو في العام الماضي.

خلال ذلك الوقت تنازعت المغرب والجزائر على الصحراء في حين كانت ليبيا تسعى الى تقوية موقفها في تشاد من اجل ان تدير الصحراء وبصورة افضل. وفي مونروفيا عام ١٩٧٩ وفي القمة السادسة عشرة قدمت منظمة الوحدة الافريقية التوصية بحق تقرير المصير للصحراء الغربية ولكن....

عام ١٩٨٠ في فريتاون في ليبيريا ارتكبت البوليساريو خطأ عندما ارادت دخول منظمة الوحدة الافريقية عن طريق الباب الواسع ودفعت قادة الدول الى ارجاء قرارهم. وعدا عن ذلك فلقد اتهموا الامين العام للمنظمة ايدم كودجو بانه وجه ضربة قوية وكانت النتيجة استبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية من جديد من المنظمة، وكانت المغرب قد هددت بالانسحاب من المنظمة اذا قبل فيها بالصحراويين، وكان خطر التمزق في ذلك الوقت حقيقيا، وكان هنالك في عام ١٩٨١ تحول دبلوماسي مذهل في المغرب حيث ايد الاقتراح الصادر في مونروفيا بتنظيم استفتاء في الصحراء الغربية واعلنت منظمة الوحدة الافريقية التي فوجئت بذلك عن موافقتها وكان الارتياح ولكن القضية لم تصل الى النهاية ووجدت خاتمتها في ١٢ تشرين ثان بعام ١٩٨٤ في اديس ابابا ولاول مرة منذ تأسيس المنظمة يغادرها بلد بشكل نهائي: المغرب وبلد آخر هو زائير الذي علق مشاركته.

انها اسبقيات ثقيلة تشكل تهديدات ونتائج بالنسبة للمستقبل.

الاكسبرس

عدد من المسؤولين الفلسطينيين يغادرون عمان الى تونس

مواصلة الجهود لاستئناف الحوار الفلسطيني

موسكو تؤيد شرعية قيادة المنظمة

عمان – "الراي" – غادر عمان امس، الى تونس، الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هم السادة عبدالرحيم احمد وعبدالرزاق اليحيى ومحمد ملحم، للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي كان من المنتظر عقده مساء امس هناك.

وقال السيد ملحم قبيل مغادرته بأن اللجنة ستبحث خمسة عشر موضوعا من ابرزها توزيع مسؤوليات الدوائر في اللجنة، والتي شغرت نتيجة التشكيل الجديد للجنة في نهاية اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان مؤخرا، ومن بينها دوائر شؤون الوطن المحتل والتربية والتعليم العالي والاعلام والدائرة الاقتصادية.

واضاف ان اللجنة ستنظر ايضا في كيفية تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وفي مقدمتها مشروع التحرك الاردني الفلسطيني المشترك وتصعيد العمليات العسكرية الفدائية في الاراضي المحتلة، وتدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة النظر في اللوائح والانظمة والاصلاحات في جهاز منظمة التحرير.

وذكر السيد ملحم ان اللجنة ستناقش ايضا نتائج جولة السيد ياسر عرفات وبعض القياديين الفلسطينيين في نطاق التحرك الذي اعقب اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

● في الرياض، ذكرت صحيفة الرياض السعودية امس، ان جهودا عربية ودولية تبذل حاليا من اجل استئناف عملية الحوار الفلسطيني.

ونسبت الصحيفة لمصادر فلسطينية مطلعة قولها: ان محادثات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ووفد حركة "فتح" برئاسة السيد ياسر عرفات بالجزائر مؤخرا، كان موضوعها الرئيسي هو الحوار الفلسطيني الفلسطيني. وان الرئيس بن جديد ابلغ وفد فتح انه اجرى اتصالات مع قادة اليمن الديمقراطية من اجل استئناف الحوار الفلسطيني الفلسطيني قبل نهاية هذا الشهر.

وقالت الصحيفة ان السيد عرفات ابدى وجهة نظره التي تتلخص في ان هناك ضرورة لمشاركة اعضاء مكتب رئاسة المجلس الوطني واعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة وخاصة اللجنة التي شكلت للتحضير لاستئناف عملية الحوار، برئاسة السيد جمال الصوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وذكرت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يدعم بقوة هذه الايام عملية اعادة الحوار الفلسطيني الفلسطيني. وانه قد ابدى رأيه لاطراف التحالف الديمقراطي وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال زيارة وفد من التحالف لموسكو مؤخرا، وهو ان هناك ضرورة لاعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية والتمسك بالشرعية. كما اكد السوفيات على ان عملية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني عملية شرعية، وانه فعلا قد حصل على النصاب القانوني، وان عرفات يجب ان يظل على رأس منظمة التحرير.

تحيات من الحسين الى رئيس حزب الوفد المصري

القاهرة – "الراي" – قالت صحيفة "الوفد" لسان حال حزب الوفد المصري، ان جلالة الملك الحسين طلب من السيد عبدالعزيز محمد عضو حزب الوفد الذي حضر اجتماعات المجلس الوطني في عمان ان ينقل تحياته الى السيد فؤاد سراج الدين ولحزب الوفد متمنيا لهم التوفيق ورغبته في استقبال رئيس الوفد في عمان.

ونقل عبدالعزيز محمد الى جلالة الحسين تحيات فؤاد سراج الدين وحزب الوفد على مواقفه الشجاعة نحو مصر وقضية الشعب الفلسطيني.



* الزعيم الصيني دينغ شياو بنغ، يصافح الرئيس السوداني جعفر نميري، لدى وصول الاخير الى بكين يوم امس الخميس. راديو أ ب

اسلحة بريطانية لاندونيسيا بقيمة ١٠٠ مليون جنيه

لندن – وكالات – فازت احدى الشركات البريطانية لصناعة الاسلحة، بعقد لتزويد اندونيسيا بشبكة من القذائف الدفاعية المضادة للطائرات بقيمة مائة مليون جنيه استرليني.

وذكر راديو لندن امس، ان شركة "ايرسبيس" لصناعة الطائرات والاسلحة الدفاعية ستزود اندونيسيا بشبكة من قذائف فتيال.

والمعروف ان اندونيسيا اشترت في وقت سابق من هذا العام ثلاث فرقاطات من البحرية البريطانية.

السوفيات يندّدون بالمناورات الأميركية الاسرائيلية في المتوسط

موسكو – وكالات – نددت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي بشدة بالمناورات العسكرية الاميركية – الاسرائيلية الجارية في البحر المتوسط.

وذكرت امس ان غرض هذه المناورات التي تأتي في نطاق (التعاون الاستراتيجي) هو اختبار خطط عمليات عسكرية في (الشرق الاوسط) وتجربة فاعلية الاسلحة الاميركية – الاسرائيلية لتخزين اسلحة في الترسانات الاميركية في اسرائيل.

وقالت بان التظاهرة العسكرية للولايات المتحدة واسرائيل هذه تتم في وقت تجري فيه مفاوضات لبنانية صهيونية خاصة بانسحاب اسرائيل من لبنان وظهور مساعد وزير الخارجية الاميركي مورفي في المنطقة في ما يسمى (بمهمة وساطة دبلوماسية).

واكدت (برافدا) بان وجود السفن العسكرية الاميركية – الاسرائيلية في البحر المتوسط على سواحل لبنان تجسيد لدبلوماسية العصا الغليظة ولوي الايدي).

كويار يهاجم الحرب النووية ويحذر من أخطارها

لاحق لأميركا والسوفيات في التحكم بمصير البشرية

الامم المتحدة – نيويورك – أ ف ب – شن خابيير بيريز دي كويار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة حملة شعواء على الحرب النووية وحذر من اخطارها وندد بنظرية الردع النووي وقال انه لا حق للولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي في التحكم في مصير البشرية.

فذكر دي كويار في خطابه يوم الاربعاء امام الجمعية العامة ان العالم اجمع يعيش تحت التهديد النووي وبصفتي امينا عاما لهذه المنظمة وبدافع المصلحة العامة

اعتقد انه يحق لي ان اسال القوى الكبرى النووية باي حق تتحكم في مصير البشرية جمعاء.

واردف قائلا من اسكندنافيا الى امريكا اللاتينية .. من اوربا وافريقيا الى الشرق الاقصى تتاثر مصائر كل رجل وكل امراة باعمال هذه القوى. وما من احد بوسعه ان يامل في النجاة بجلده من العواقب الوخيمة للحرب النووية على البنية الهشة لكوكبنا. ان مسئولية القوى الكبرى لم تعد فحسب حيال شعوبها وحدها ولكنها تنسحب ايضا على سائر البلدان وسائر الشعوب وعلينا جميعا.

وقد وصف المحيطون بالامين العام الكلمة التي القاها قبل ان تبت الجمعية العامة في عشرات من مشروعات القرارات بشان نزع السلاح بانها كلمة غير عادية باعتبار انه من النادر ان يتدخل امين عام للامم المتحدة في المناقشات فضلا عن انه من غير المالوف ان يوجه ولو عن طريق غير مباشر اصابع الاتهام الى دول اعضاء في المنظمة ولا سيما اذا كانت هذه الدول دولا عظمى.

وقال دي كويار انه ما كان ليحترم مسئولياته لو انه لم يغتنم هذه المناسبة كي يعرب عما يساوره من قلق بالغ ازاء وضع المفاوضات بشان نزع السلاح في العالم.

واضاف انه لا يسع المرء من الان فصاعدا ان يسمح للمجابهة الايديولوجية ان تهدد مستقبل البشرية وقال ان القرارات التي تتخذ اليوم تؤثر ليس فحسب على الحاضر ولكن ايضا على الاجيال القادمة. اننا بخلافاتنا الراهنة نهدد مستقبل وحياة ملايين من البشر الابرياء الذين لم يولدوا ومع ذلك فاننا نقف حيال كل هذا موقف المتفرج اللاهي فاي صلف اكثر من هذا.

ومضى الامين العام يقول اننا نعيش منذ ما يربو على اربعين عاما تحت التهديد النووي. ولقد زعم كثيرون ان هذا الوضع قد اتاح صون السلام العالمي ولكن من الجلي ان الاعتماد على نظرية الردع النووي يعني ان يقبل الجميع الوقوف ابدا تحت مظلة الخوف.. وليس من المرغوب فيه او من الممكن على المدى الطويل تهيئة استقرار حقيقي من خلال الاخذ بنظرية الردع النووي.

وندد كويار بسباق التسلح واشار الى ان التفوق الذي يحرزه البعض على الصعيد العسكري يزيد من تفاقم زعزعة الاستقرار وسرعان ما يجابه بتقدم يحققه البعض الاخر.

وقال ان من واجبنا ان نوقف سباق التسلح ففي هذا تتمثل اشد مهامنا الحاحا واكثرها اهمية.

مقتل ٣ ايرانيين وتدمير اليات ومواقع

بغداد – وكالات – ذكر بيان عسكري عراقي صدر امس ان القوات الايرانية تكبدت ثلاثة قتلى،

خلال الفعاليات العسكرية للقوات العراقية، في قاطع عمليات شرق البصرة مساء امس الاول ونهار امس.

وقال البيان ان القوات الايرانية دمر لها ايضا في نفس القاطع مرصد وموضع مشاة وعجلتان كبيرتان.

واضاف البيان ان وحدات امامية نفذت ضربات شديدة بالمدفعية والاسلحة الاخرى على مواضع

القوات الايرانية وعقد هاوناتها في القاطع الاوسط واسكتتها ودمرت عددا من مواضع اسلحة القوات الايرانية.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت مساء امس الاول بالمدفعية الثقيلة بعض المناطق المدنية في ضواحي مدينة البصرة.

الدول الصناعية الغربية تواصل ضغوطها على اوبيك لكسر هيكل الاسعار

فيينا – وكالات – وصفت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك سياسة شركة النفط الوطنية البريطانية – بنوك – الجديدة بانها تاتي ضمن خطط الدول الصناعية الغربية للضغط على اوبك.

وقالت تلك المصادر امس ان قرار شركة بنوك الاخير ببيع نفطها المستخرج من بحر الشمال في السوق الفورية وبالاجال القصيرة له اثار سلبية على الدول المنتجة الاخرى للنفط الخفيف المشابه لنفوط بحر الشمال وبينها دول شمالي افريقيا الاعضاء في الاوبك.

واشارت الى انه في الوقت الذي تسعى فيه منظمة اوبك الى اعادة الاستقرار الى سوق النفط العالمي عن طريق خفض انتاجها مؤخرا بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا تشدد الدول الغربية من ضغوطها في محاولة لكسر هيكل الاسعار الرسمي للاوبك البالغ ٢٩ دولارا للبرميل الواحد.

وذكرت ان لجوء الدول الغربية الى السحب من خزينها النفطي لتامين غالبية احتياجاتها النفطية الى جانب خفضها لاسعارها قبل حوالي شهرين اضافة الى تلميح النرويج مجددا بامكانية خفض اسعارها في المستقبل تعتبر من الوسائل التي تضعف سوق النفط وتمنع استقراره.

وبينت المصادر في الختام ان شركة النفط البريطانية التابعة ملكيتها للدولة ادعت وكتبرير لاجراءاتها الاخيرة بانها تعرضت لخسائر دفترية وهي خسائر تعتبر في المفاهيم الاقتصادية خسائر وهمية نتيجة ما وصفته بانخفاض الطلب على النفط وبقاء اسعار السوق الفورية تحت معدلاتها.

مناشدة المنظمات الدولية وضع حد للمجازر الايرانية ضد اسرى العراق

بغداد – وكالات – ناشدت اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعبي العراق وايران، جميع المنظمات الدولية والمجتمع الدولي. وضع حد للمجازر والجرائم الدموية التي يمارسها نظام ايران ضد الاسرى العراقيين والشعوب الايرانية.

واشارت اللجنة في بيان اصدرته بمناسبة الذكرى (٣٦) للاعلان العالمي لحقوق الانسان الى الجرائم البشعة التي اقدم عليها نظام طهران بقتله الاسرى العراقيين وممارسته لاعمال التعذيب الجسدي والاضطهاد النفسي معهم معبرا بذلك عن عدم احترامه لمبادئ الدين الاسلامي الحنيف واستهتاره بكل الاعراف والقوانين الدولية والدعوات الصادقة الصادرة عن المجتمع الدولي لانهاء الحرب.

العاملون في الكهرباء يلتمسون اعادة النظر في تنزيل خصم الاستهلاك

عمان – "الراي" – رفع السيد سمير قردن رئيس النقابة العامة للعاملين بالكهرباء برقية الى السيد رئيس الوزراء يلتمس فيها اعادة النظر في قرار تنزيل قيمة الخصم عن استهلاك الكهرباء للعاملين في شركة الكهرباء الاردنية باعتبار ذلك احد حقوقهم المكتسبة.

وجاء في البرقية، ان خصم الكهرباء الذي يتمتع به هؤلاء العاملون والبالغ ٧٥٪ من الاستهلاك بدون اية شروط جاء نتيجة اتفاق ما بين الشركة والنقابة. وان اي تعديل عليه هو مخالفة لنص المادة "٧" من قانون العمل. والتي نصت على ان لا يتأثر اي حق من الحقوق الممنوحة للعامل بموجب اي قانون او عقد عمل او اتفاق او قرار.

وكان قرار تنزيل الخصم قد صدر في لائحة تحديد التعرفة الكهربائية التي صدرت يوم امس الاول.

الجمعية العامة للامم المتحدة توافق على خمسة قرارات حول ناميبيا

الامم المتحدة – وكالات – وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية ساحقة الليلة قبل الماضية على خمسة قرارات تؤيد الكفاح الذي يخوضه شعب ناميبيا ضد نظام جنوب افريقيا.

ويدعو القرار الى عقوبات الزامية شاملة على نظام جنوب افريقيا باعتبارها الاجراءات الفعالة الوحيدة التي تضمن اذعان النظام لقرارات الامم المتحدة ويطلب من حكومات المانيا الفدرالية وهولندا وبريطانيا ادارة مصنع – اورينكو – لتخصيب اليورانيوم وذلك بهدف ادخال اليورانيوم النامبيي المستثنى من اتفاقية – الميلو–.

ويؤكد القرار الثاني مجددا على ان قرار مجلس الامن المرقم ٤٣٥ الذي تبنى فيه المجلس خطة لتحقيق استقلال ناميبيا تعتبر الاساس الوحيد لفرض تسوية سلمية لقضية ناميبيا.

واعربت الجمعية في القرار الثالث عن دعمها الكامل للجهود التي يبذلها مجلس ناميبيا التابع للامم المتحدة باعتباره السلطة الادارية الشرعية لناميبيا واقرار توجهات المنظمة الدولية بهذا الخصوص.

وفي القرار الرابع وافقت الجمعية العامة فيه على تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف دينار لمجلس ناميبيا لغرض استخدامها في برنامجه للتعاون مع المنظمة غير الحكومية بهدف تعزيز قضية كفاح التحرير الذي يخوضه شعب ناميبيا عن طريق نشر معلومات تؤيد هذا الكفاح.

كما وافقت الجمعية في قرارها الخامس على قرار يعتبر صندوق ناميبيا التابع للامم المتحدة هو المصدر الرئيسي لمساعدة الشعب النامبيي واعرب عن امتنانه لجميع التبرعات المقدمة من قبل الدول.

واكد القرار الاول على ان الاحتلال غير الشرعي لنظام جنوب افريقيا في ناميبيا يعتبر عملا عدوانيا وايد كفاح الشعب النامبيي بقيادة منظمة شعب جنوب غرب افريقيا – سوابو.

موسكو تنتقد موقف بريطانيا من منظمة اليونسكو

موسكو – وا ع – انتقدت صحيفة سوفيتية نية بريطانيا الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – يونسكو – كما نددت بجميع التهديدات التي تتعرض لها هذه المنظمة في الاونه الاخيرة.

واتهمت سوفيسكايا راسيا امس الولايات المتحدة بممارسة ضغوط على حليفاتها وفي مقدمتها بريطانيا لمقاطعة اليونسكو ضمن سياسة واشنطن الاستفزازية ضد المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقالت الصحيفة بان سياسة اليونسكو ومحاولاتها اقامة نظام اعلامي جديد يراعي مصالح الدول النامية لا تروق لواشنطن الامر الذي ادى الى لجوء الولايات المتحدة الى مختلف الاساليب الرامية الى زعزعة هذه المنظمة ذات الاهداف النبيلة.

واكدت – سوفيسكايا راسيا – بان الاتحاد السوفيتي سيواصل دعم نشاطات اليونسكو – من اجل تنفيذ الاهداف الواردة في ميثاق المنظمة.

مقتل ١٥ شخصا في حريق غاز في باكستان

اسلام اباد – رويتر – ذكرت وكالة انباء باكستان الدولية، ان ١٥ شخصا قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة امس في حريق نتج عن انفجار في خط انابيب غاز طبيعي قرب مدينة كشمور الجنوبية الباكستانية.

وقالت ان العديد من الماشية قد نفقت محترقة ولم يعرف سبب الانفجار على الفور.

رئيس جامعة غزة ينفي اغتيال احد الاساتذة المصريين

عمان – "الراي" – جاءنا من الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة ما يلي:

– نشرت صحيفة "الراي" في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٤/١٢/١٢ خبرا نقلته وكالة الانباء القطرية عن صحيفة الشعب القاهرية "لسان حزب العمل المعارض" بان استاذا مصريا يعمل في الجامعة بغزة قد اغتيل عند باب منزله، واود ان اؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما، اذ لا يعمل في الجامعة الاسلامية احد من الاخوة المصريين، ويبدو ان الخبر تشويش غير مسؤول لقطع الطريق على الجامعة الاسلامية في محاولاتها التعاقد مع نخبة ممتازة من الاساتذة المصريين.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة الصداقة الاردنية – التركية

عمان – "الراي" – اجتمعت الهيئة العامة لرابطة الصداقة الاردنية – التركية – في مركزها بشارع الرينبو في عمان امس، بحضور عدد كبير من الاعضاء، وبعد الاستماع الى التقريرين الاداري والمالي جرت انتخابات الهيئة الادارية للرابطة وفاز بالتزكية كل من سمو الامير علي بن نايف رئيسا. د. ناصر الدين الاسد نائبا للرئيس، عبدالرزاق الخياط امينا للسر، رؤوف سعد ابو جابر امينا للصندوق، الدكتور موفق الفواز، الدكتور عدنان بدران، رجائي الدجاني، معتصم البلبيسي وسهيل بشارات اعضاء.

شخصية محيرة ولكنها طريفة

انه عفا الله عنا وعنه رجل نادر المثال. فهو آنا خفيف الظل فكه المحضر قليل الكلام، اريحي في القول، وآنا لا تستطيع ان تحتمله لاسهابه في الحديث فهو غزير المادة في الامور البلدية والعلمية. فتقسو عليه لما ترى من بدوات لسانه واندفاعه في شنآنه. فتقول له انك مبطل وينبغي ان تكف عما تقول، فانه غير جائز ولا مقبول ان الذي تعمل فيه هذا المبضع القذر رفيق لنا.

وهنا يغضب ويتركك ساخطا ناقما شاتما وتظن انه سيقاطع مجلسك بل لا يكلمك زمنا طويلا وتمني نفسك بالراحة من شقشقة لسانه وسوء عنفوانه، ولكن لا تمضي ايام حتى تجد انك محتاج ان تراه فانه جزء من الحياة وتحتج على نفسك بانك كنت قاسيا، واذا به امامك، مبتسما شاتما على جاري عادته ويجلس وهو يتلوم ويقول يموت الانسان ولا يتكلم بحرية. ويمضي قائلا: يا رجل انت ما شأنك لا تعفي احدا من شرك. جاءني فلان يشكوك ويقول انك لم تقض حاجته التي هي حق بل آذيته بكلامك الشائك سوف لا تبقي لك صديقا وستكون وحيدا. انت سخيف تظن نفسك في العلى وانت في الحضيض. فلان وفلان وفلان آذيتهم وخلقت منهم اعداء. انا اعرف عنهم مالا تعرف. انهم في الحقيقة اوغاد لا يفلح فيهم النصح، ولا ينفعهم العفو ولا ينجح معهم الاهمال.

هكذا هم ما بين لص وكذاب، ونمام ونصاب، ماذا اقول ايضا يموت الانسان ولا يتكلم بحرية. ثم يستمر يا اخي انت تريد ان تصلح الدنيا كلها. انا اعرف الناس لانني في السوق، وصدري ممتلىء شكاة وقلبي تعصف به الوان من الاذى، ومع ذلك فانا احفظ لساني !! انا لا اقع في اعراض الناس حتى بيني وبين نفسي. وانت لا تفعل ذلك ولكن صراحتك شرسة والفاظك كالصاعقة، هذا وانا اعلم انك عند اللزوم تنافق وتدجل وتفعل فعل الاراذل ولكنك تأتي امورك بروية واحكام فلا يعرفها من لم يدرسك ويعرف ذكاءك الشرير ومراميك غير الكريمة. لقد ضقت ذرعا بامورك لكني لا استطيع ان اكرهك. ولولا ولولا لقلت، لكن الانسان يموت ولا يتكلم بحرية..

وهكذا يمضي رفيقي كالسيل الجارف يأخذ كل شيء يقف في طريقه. ويعري كل انسان يخطر بباله ولا يترك المخاطب الذي هو رفيق الصبا. وتلك دالة من حقه ان يتخذها تكأة له في السباب للرفيق ولاي مخلوق، كما ان من حقه عليك ان تحتمله ومن واجبه كذلك ان يهدي صديقه الى صراطه المستقيم بالسياط الكلامية.

هو شحيح يرمي الناس بالبخل، ومبطل متعنت يعيش على نهش الاخرين. ولكنه يتعجب ممن تند عنه كلمة نابية. ويقول فلان لا يستحي وهو العجوز ان يقول كيت وكيت ويطعن في الاعراض. وانت تسمع وتتعجب وتفتش عما قال فتجد انه هو الذي قول الرجل، مالا يخطر له على بال.

ومع كل هذا البلاء فانه يعرف ان يضحك وتحب ضحكه ويقبل الردع والقدع وان كان لا يرتدع ويحضر الولائم ولكنه قل ان يولم، ويقترض ويسدد ولكنه لا يقرض ولا يجود. وهو ابدا ينال من صاحب الوليمة فان كانت بديعة تساءل ولم كل هذا؟ انه البطر. وان كانت عادية قال عار على من اولم ان يقتر، وشعاره ان الانسان يموت ولا يتكلم بحرية احسن الله اليه وعفا عنا وعنه.

حسني فريز

قرار بتدريس اللغة العربية في مدرسة الامم المتحدة الدولية

نيويورك – بترا – تراس السيد سعود بن سالم العنسي، مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة، رئيس المجموعة العربية لهذا الشهر، الاجتماع الذي عقدته المجموعة العربية بمقر الامم المتحدة الليلة قبل الماضية لبحث عدد من القضايا المطروحة امام الدورة الحالية للمجموعة.

وصرح السيد العنسي عقب الاجتماع، بان المجموعة العربية درست برنامج تدريس اللغة العربية المقرر تطبيقه في مدرسة الامم المتحدة الدولية، والتي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

واوضح ان المجموعة قد صادقت ايضا على قرار يقضي بدعوة الجمعية العامة الى التصويت على القرارات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط اليوم الجمعة بدلا من يوم السبت القادم.

عاصفة ثلجية في لبنان

بيروت – وكالات – تتعرض المرتفعات الجبلية اللبنانية الى عاصفة ثلجية اسفرت عن تعطيل حركة السير ومحاصرة العديد من الاشخاص في سياراتهم على الطرق في تلك المرتفعات.

ويواصل رجال قوى الامن الداخلي عملهم لانقاذ المحاصرين وفتح الطرق التي تراكمت عليها الثلوج.

الرأي — المدير العام: محمد العمد — نائب المدير العام: رجا العيسى — رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المحرر: محمد العمد